جامعة القاهرة
كلية رياض الأطفال
قسم العلوم النفسية

الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة في ضوء متغيرات الدافعية والتخصص والخبرة

(دراسة تشخيصية)

دراسة مقدمة من الباحثة

سهام إبراهيم كامل محمد

لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في التربية (رياض الأطفال)

إشراف

أ.د/ سهير كامل أحمد

أستاذ العلوم النفسية والعميد الأسبق
لكلية رياض الأطفال - جامعة القاهرة

٢٠١٣ م / ١٤٣٤ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

((وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ))

صدق الله العظيم

سورة: التوبة – الآية: ١٠٥

شكر وتقدير

قال الله تعالى : (لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ) سورة إبراهيم – الآية (٧) ، "رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ" (سورة النمل آية ١٩)، فالحمد لله رب العالمين، "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ" سورة الأعراف – الآية (٤٣).

بعد إتمام هذا العمل الذي أتمنى أن أكون قد وفقت فيه، لا يسعني إلا أن أتقدم بخالص شكري وعظيم امتناني إلى من تعجز الكلمات أن تفيها حقها، إلى من علمتني كيف يكون النجاح طريقًا لقلوب الآخرين، إلى من كانت لي دومًا خير معين وخير موجه، إلي من علمتني الصمود مهما تبدلت الظروف، إلى نهر العطاء المتدفق بفيض العلم، **الأستاذة الدكتورة/ سهير كامل أحمد أستاذ علم النفس والعميد الأسبق لكلية رياض الأطفال – جامعة القاهرة** ، فجزاها الله خير الجزاء، ومتعها بوافر الصحة والعافية.

كما أتوجه بخالص شكري وعظيم امتناني إلى **الأستاذ الدكتور/ بطرس حافظ بطرس أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية رياض الأطفال – جامعة القاهرة** ، والذي شرفت بقبوله مناقشتي، فهو الذي كان دائما علي أتم الاستعداد لبذل النصيحة والمشورة لكل من قصدها دون كلل أو ملل، فجزاه الله خير الجزاء.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى **الأستاذ الدكتور/ أشرف عبد الغني شريت استاذ ورئيس قسم العلوم النفسية – بكلية رياض الأطفال – جامعة الأسكندرية** والمشهود له بمقترحاته المفيدة وآرائه السديدة التي أثرت العديد من البحوث والدراسات السابقة، على تفضله بقبول مناقشة الرسالة، والذي شرفت بالتعرف إليه عن قرب مثلما شرفت بمناقشته لي، فجزاه الله خير الجزاء.

كذلك لا يفوتني أن أتوجه بالشكر إلى السادة والسيدات معلمي ومعلمات التربية الخاصة أفراد عينة الدراسة وإلي مؤسسات التربية الخاصة التي أتاحت لي فرصة التطبيق العملي لهذا البحث وإلى القائمين عليها وأخص بالذكر **السيد الأستاذ الدكتور/ محمد عويس دسوقي مدير ادارة التربية الخاصة ببني سويف.**

كما اتوجه بخالص الشكر والتقدير إلي كل من ساعدني على اخراج هذه الدراسة إلى حيز الوجود.

واسمحوا لي أن أهدي ثمرة هذا الجهد إلـي ..

إلـى.. من علمني كيف أقف أمام العقبات، إلـى.. من أعانني دومًا علي طلب العلم وعلمني كيف يكون العلم سلاحًا ورفيقًا ونورًا يضيء لي درب الحياة، إلى.. روحًا فارقتني وما زالت تحيا بداخلي، إلـى.. **روح والـدي**، أول من علمني.. وأخلص من صادقني.. وأعز من صاحبني، فجزاه الله عنى في الآخرة خير الجزاء.

إلى.. من أبتغي رضاها بعد رضا الله عز وجل، إلي من وهبتني الحياة ليس مرة واحدة ولكن مرات لا تحصي، إلى.. كل الحب ومنتهي الأمان، إلى.. **والدتي الحبيبـة**، أمد الله في عمرها ومتعها بوافر الصحة والعافية؛ إليها أهدي هذا الجهد محبة، ووفاءً، وعرفانًا، وتقديرًا لها على تحملها عناء البحث معي ومني فجزاها الله عني خير الجزاء.

إلى.. من سأظل أدين له بكل الفضل والتقدير أبد ما حييت، إلى.. أول من قوّمني وأول من أعانني في أولي كتاباتي في البحث العلمي، إلى.. **روح استاذي الدكتور/ أنسي محمد أحمد قاسم** استاذ علم النفس الراحل بكلية رياض الأطفال جامعة القاهرة، رحمه الله تعالي وجزاه في الآخرة خير الجزاء.

إلي.. **كل من علمني حرفًا** أهدي هذا الجهد.. عساني أن أكون تلميذة وفيه مدي الحياة.

وأخيرًا فهذا بحثي بين أيديكم ، فإن أحسنت فذلك فضل من الله عز وجل، وبفضل اساتذتي ومشرفتي، وإن كنت غير ذلك فحسبي أنني حاولت، وهذا جهدي المتواضع أضعة بين أيديكم راجية من الله تعالى أن أكون قد وفقت فيه وأن أكون عند حسن ظنكم جميعًا.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحثـة

فهرس المحتويات

المحتويــات	الصفحـة
الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة	١- ١٦
مقدمــة :	٢
مشكلة الدراسة	٣
أهمية الدراسة	١١
أهداف الدراسة	١٣
حدود الدراسة	١٤
المصطلحات الإجرائية للدراسة	١٥
الفصل الثاني: الإطار النظري ودراسات سابقة	١٨- ٨٠
أولًا: الصفحة النفسية	١٨
سمات الشخصية	٢٣
النظريات المفسرة	٢٥
الشخصية	٣١
محددات الشخصية	٣٥
ثانيًا: الدافعية	٤٠
تعريف الدافعية	٤١
أنواع الدوافع	٤٦
مصادر الدافعية	٥٢
شروط استثارة الدافعية الداخلية	٥٣
وظائف الدافعية	٥٤
مكونات الدافعية	٥٦
استثارة الدافعية المهنية	٥٩
نظريات الدافعية	٦٦
الخبرة	٧١
العلاقة بين الخبرة والدافعية	٧١
الإعداد الأكاديمي لمعلم التربية الخاصة	٧٦

المحتويــات	الصفحة

الفصل الثالث: المنهج والإجراءات ٨٢-١١٤

منهج الدراسة ٨٢
عينة الدراسة ٨٢
أدوات الدراسة ٨٣

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ١١٥-٢٤٣

نتائج الدراسة السيكومترية ١١٦
نتائج الفرض الأول ١١٦
نتائج الفرض الثاني ١١٨
نتائج الفرض الثالث..... ١٢٠
نتائج الفرض الرابع ١٢٧
نتائج الفرض الخامس..... ١٣٢
نتائج الدراسة الإكلينيكية ١٣٦

المراجع: ٢٤٤-٢٥٦

المراجع العربية ٢٤٤
المراجع الأجنبية ٢٥٤

الملاحق: ٢٥٧-٢٧١

اسماء السادة المحكمين ٢٥٨
مقياس الدافعية المهنية لمعلمي التربية الخاصة ٢٦٠
مفتاح التصحيح لأبعاد المقياس ٢٦٩

ملخصات الدراسة: ٢٧٢ - ٢٧٨

أولًا: الملخص باللغة العربية ٢٧٢
ثانيًا: الملخص باللغة الإنجليزية ٢٧٣

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
(١)	بعض أنماط وأبعاد وسمات الشخصية وفقًا لنظرية كاتيل للسمات.	٣٠
(٢)	الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة ذوي الدافعية المرتفعة وذوي الدافعية المنخفضة.	١٢٠
(٣)	الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة وفقًا للنوع (ذكور / إناث).	١٢١
(٤)	الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة للمتخصصين وغير المتخصصين.	١٢٨
(٥)	الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة وفقًا لمتغير سنوات الخبرة.	١٣٣

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
(١)	توزيع عينة الدراسة وفقًا لمتغير السن.	٨٢
(٢)	توزيع عينة الدراسة وفقًا لسنوات الخبرة.	٨٣
(٣)	توزيع عينة الدراسة وفقًا لمتغير التخصص.	٨٣
(٤)	تشبعات أبعاد مقياس الشخصية المتعدد الأوجه قبل تدوير المحاور.	٩١
(٥)	تشبعات أبعاد مقياس الشخصية المتعدد الأوجه بعد تدوير المحاور بطريقة فاريمكس.	٩٢
(٦)	معاملات الثبات لمقياس الشخصية المتعدد الأوجه باستخدام طريقة إعادة التطبيق.	٩٢
(٧)	توزيع بنود المقياس على الأبعاد الفرعية.	٩٣
(٨)	التعديلات التي قامت بها الباحثة بناءً على آراء السادة المحكمين لمقياس الدافعية المهنية لمعلمي التربية الخاصة.	٩٨
(٩)	نتائج التحليل العاملي لمقياس الدافعية المهنية قبل التدوير.	١٠١
(١٠)	نتائج التحليل العاملي لمقياس الدافعية المهنية بعد التدوير.	١٠٤
(١١)	نتائج العبارات المشبعة بالعامل الأول (المثابرة).	١٠٧
(١٢)	نتائج العبارات المشبعة بالعامل الثاني (القدرة على تحمل المسئولية).	١٠٨
(١٣)	نتائج العبارات المشبعة بالعامل الثالث (الطموح).	١٠٨
(١٤)	نتائج العبارات المشبعة بالعامل الرابع (المنافسة لبلوغ التميز والارتقاء)	١٠٩
(١٥)	نتائج العبارات المشبعة بالعامل الخامس (تامين المستوى الاقتصادي الاجتماعي).	١١٠
(١٦)	نتائج العبارات المشبعة بالعامل السادس (تحقيق الأمن النفسي).	١١٠
(١٧)	نتائج العبارات المشبعة بالعامل السابع (التنمية المهنية المستدامة).	١١١
(١٨)	نتائج العبارات المشبعة بالعامل الثامن (الانتماء للمهنة).	١١١
(١٩)	معاملات الثبات (ألفا) لمقياس الدافعية المهنية لدى معلمي التربية الخاصة باستخدام معادلة كرونباخ.	١١٢
(٢٠)	معاملات الثبات لمقياس الدافعية لدى معلمي التربية الخاصة باستخدام طريقة إعادة التطبيق.	١١٣

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
(٢١)	الفروق بين درجات معلمي التربية الخاصة على مقياس الدافعية المهنية تبعًا لمتغير النوع، التخصص وسنوات الخبرة.	١١٦
(٢٢)	الفروق بين متوسطات رتب درجات معلمي التربية الخاصة ذوي الدافعية المرتفعة ومعلمي التربية الخاصة ذوي الدافعية المنخفضة باستخدام اختبار "مان ويتني".	١١٨
(٢٣)	الفروق بين متوسطات رتب درجات معلمي التربية الخاصة وفقًا لمتغير النوع (ذكور / إناث).	١٢٠
(٢٤)	الفروق بين متوسطات رتب درجات معلمي التربية الخاصة المتخصصين ومعلمي التربية الخاصة غير المتخصصين.	١٢٧
(٢٥)	الفروق بين متوسطات رتب درجات معلمي التربية الخاصة وفقًا لمتغير سنوات الخبرة.	١٣٢

ملاحق الدراسة

الرقم	العنوان	الصفحة
(١)	أسماء السادة المحكمين لمقياس الدراسة.	٢٥٨
(٢)	بنود مقياس الدافعية المهنية لمعلمي التربية الخاصة.	٢٦٠
(٣)	مفتاح التصحيح لأبعاد المقياس.	٢٦٩

الفصل الأول

(مدخل إلى الدراسة)

- مقدمة الدراسة.
- مشكلة الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- حدود الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مقدمة الدراسة:

تشهد التربية الخاصة حاليًا في جميع دول العالم تغيرات جذرية نحو تعليم وتدريب الأشخاص ذوي الإعاقة بعدما كانت تسود في الماضي نظرة نحو هؤلاء الأشخاص على أنهم مختلفون عن غيرهم، ويجب عزلهم عن المجتمع.

ويعد العمل في مجال التربية الخاصة عمل غاية في الحساسية، يتطلب خصائص شخصية وتدريب معين ودقيق، حيث يعد معلم التربية الخاصة هو المسئول الأول في بناء القاعدة النفسية والمعرفية الأساسية للطفل، ولا يستطيع أحد منّا إنكار أهمية الخبرات التي يمر بها الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة داخل قاعات التربية الخاصة وأثرها على حياتهم المستقبلية، لذلك نجد أن نجاح معلم التربية الخاصة في مهنته يعتمد إلى حدٍّ كبير على مقومات شخصيته، حيث إن سمات المعلم الشخصية قد يكون لها دورٌ في تأهيله للقيام بعمله وتساعده على التعامل مع تلك الفئات الخاصة من الأطفال.

ونجد معلمي التربية الخاصة قد يعانون من عدد من المشكلات التي تواجههم أكثر من غيرهم من معلمي الأطفال العاديين، والتي تعود في مجملها إلى مجموعة من العوامل والأسباب، من أهمها: التوقعات العالية لأولياء الأمور حول الأهداف المراد تحقيقها بالنسبة للطفل، والتقدم البطيء في أداء الطفل وخاصة ذا الإعاقة العقلية، وكذلك المشكلات السلوكية التي قد تظهر لدى مثل هؤلاء الأطفال، كما أن الاطلاع الدائم على معاناة أولياء الأمور وانعكاسات الإعاقة على الأسرة بأكملها يؤثر على المعلم، إضافة إلى المشكلات المرتبطة بمهنته بشكل مباشر كعدم مناسبة الرواتب، أوعدم توافر الحوافز المادية والمعنوية في أثناء الخدمة، وتدخلات أولياء الأمور في عمل المعلم، وكثرة عدد الأطفال الذين يشرف عليهم خاصة إذا كانوا من ذوي الإعاقات الشديدة أو المتعددة، بالإضافة إلى نقص الدعم الاجتماعي من قبل أفراد المجتمع، والإحساس بفقدان الأمن الوظيفي، وضغوط الإدارة، وغيرها من العوامل النفسية والاجتماعية التي قد تؤثر بالسلب على

معلم التربية الخاصة، وتقلل من دافعيته، وتزيد من درجة إحساسه بالأعباء والضغوط الواقعة عليه؛ مما قد يؤدي إلى تعرضه للعديد من الإضطرابات النفسية والسلوكية كالقلق والعصابية وغيرها من الأعراض السيكوسوماتية، فنجده وقد أصبح المعلم يعيش صراعًا مع نفسه، صراعًا بين ضميره المهني الذي يشعره بأهمية استمراه كمعلم وبين إحساسة بالضغوط الواقعة عليه، ورغبته الملحة في ترك هذه المهنة إلى مهنة أخرى أقل ضغطاً، خاصة مع وجود أعداد كبيرة منهم يحملون مؤهلات أكاديمية غير مرتبطة، وغير مؤهلين التأهيل الكافي للتعامل مع التحديات التي قد تواجههم في أثناء العمل مع هذه الفئة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؛ مما قد يشكل سببًا آخر من أسباب الضغط الواقع عليهم، ويؤثر علي دافعيتهم نحو ما يقومون به من عمل.

وعليه تحتاج مهنة المعلم إلى الكثير من الصفات الأساسية التي من الواجب أن يتمتع بها، حيث تجمع بين الخصائص العلمية والشخصية، إلا أن التركيز على هذه الصفات ينبغي أن يكون أكثر عند معلمي التربية الخاصة، فهو الأكثر احتياجًا إلى هذه الخصائص التي تؤهله للتعامل مع هؤلاء الأطفال المعاقون من مختلف أنواع الإعاقات، ولما له من دور كبير في بيئة العمل التي يعيشها، ووما له من تأثير علي دافعيته وكفائته في ما يقوم به من عمل.

مشكلة الدراسة:

يعد العمل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من أكثر المهن التعليمية إثقالًا بالضغوط، فنجد أن معلمي التربية الخاصة قد يعانون من مشاعر الإحباط والقلق والاكتئاب، ومنهم من يواجه مشكلات صحية معينة نظرًا لما تقتضيه هذه المهنة من متطلبات وأعباء إضافية ناجمة عن العمل مع فئات متنوعة من الأطفال المعاقون من ذوي الإعاقات المختلفة سواء الحركية أوالعقلية أو السمعية أوالبصرية أو العقلية، إذ يعد كل طفل هو حالة خاصة تتطلب إعداد العديد من الخطط التربوية الفردية واختيار أساليب التدريس المناسبة، اضافة إلى احتياج هؤلاء الأطفال إلى الكثير من التدريب وإلي توفر العديد من الخدمات المساندة مثل الخدمات الطبية والإرشادية والنفسية، إضافة إلى أن تدني وإنخفاض القدرات العقلية ومستويات التحصيل لدى هؤلاء

الأطفال من شأنه أيضًا أن يولد لدى بعض المعلمين الشعور بالإحباط وضعف الشعور بالإنجاز، مما يؤثر على دافعية المعلم نحو ما يقوم به من عمل. **(محمد حمزة، ٢٠٠٧: ١٩١)**

وقد انطلقت مشكلة الدراسة الحالية من خلال اطلاع الباحثة على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت الضغوط النفسية والاحتراق النفسي لدى العاملين في مجال التربية الخاصة، حيث وجدت أن العمل في مجال التربية الخاصة من المجالات التي تتطلب جهدًا كبيرًا من القائمين عليها، حيث تتعدد مصادر الضغوط لدى معلم التربية الخاصة أكثر من غيره من معلم الأطفال العاديين، وذلك نتيجة للدور الذي يقوم به بصورة أكبر من معلم الأطفال العاديين؛ مما يؤثر على توافقه المهني وقدرته على مقاومة هذه الضغوط، واحتواء المشكلات التي تواجهه في أثناء عمله، فقد أثبتت بعض الدراسات مثل **شوقية السمادوني (١٩٩٣)** أن معلمي التربية الخاصة هم أكثر ضغوطًا من معلمي التعليم العام، كما أوضحت وجود علاقة سالبة بين مدة خبرة المعلم والضغوط النفسية لمهنة التدريس، بالإضافة إلى أنها اعتبرت أن أهم مصادر ضغوط مهنة التدريس هي علاقة المعلم بطلابه وزملائه وبإدارة مدرسته، وعبء الدور، واتجاهات المجتمع نحو هذه المهنة.

والضغوط بذاتها لا تعد جيدة ولا سيئة، وإنما تعتمد على التجربة الشخصية للفرد، فقد تكون أحيانًا دافعًا له للعمل، عندما تكون إيجابية ومفيدة، أو قد تكون سببًا لمشاعر القلق والانزعاج عندما تكون سلبية وضارة انطلاقًا من أن الشعور بالتوتر الناتج عن الضغوط عبارة عن استجابة لموقف فيه تهديد محتمل يتعرض له الفرد باستمرار، وبالتالي يعتمد التعامل مع الضغوط على مقدرة الفرد على الاستجابة لها. **(Law & Glover, 2000: 187)**

والأمر ليس مرهونًا فقط بمقدار الضغط ومدى مفاجأته، ولكنه مرتبط أيضًا بقدرات المعلم وشخصيته وخبراته ودرجة نضجه ووعيه، وغيرها من السمات التي تساعده على مقاومة هذه الضغوط واحتواء هذه المشكلات، فكل شخصية هي صورة فريدة لا يمكن أن تتكرر، ولا يمكن أن يكون هناك إنسان يشبه تمام الشبه أي إنسان آخر.

وقد أشار **حسن عبد المعطي (١٩٩٢)** في دراسة بعنوان ضغوط الحياة وعلاقتها بالصفحة النفسية وبعض متغيرات الشخصية إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الضغوط

المرتفعة وزيادة حدة الأعراض المرضية الإكلينيكية: السيكوسوماتية، القلق، الاكتئاب، البارانويا، العصاب القهري، الهستيريا، توهم المرض، الأرق الليلي، ووجود فروق دالة بين ذوي الضغوط المرتفعة وذوي الضغوط المنخفضة في الأعراض الإكلينيكية المرضية حيث كان ذوو الضغوط المرتفعة أكثر معاناه للأعراض المرضية، أما أصحاب الضغوط المنخفضة فكانوا في مستوى أفضل للصحة النفسية.

هذا وتلعب الفروق الفردية بين المعلمين خاصة في مجال التربية الخاصة دورًا رئيسيًا في درجة إحساسهم بالضغوط الواقعة عليهم حيث يختلفون في درجة استجاباتهم وتأثرهم بهذه الضغوط التي يواجهونها في محيط عملهم، وبالتالي تظهر الآثار السلبية للضغوط على الاتزان النفسي للفرد حسب شده هذه الضغوط.

وتجد **الباحثة** أنه على الرغم من وقوع معلمي التربية الخاصة فريسة للضغوط العالية التي تصل في كثير من الأحيان لدرجة الاحتراق النفسي إلا أن العديد منهم وعلى الرغم من كل شيء مستمرون في عملهم قلما يفكر في اتخاذ قرارًا جديًا بترك المهنة إلى مهنة أقل عبئًا وأقل في مقدار الضغوط، مما قد يؤثر على دافعيتهم وأداءاتهم نحو ما يقومون به من عمل.

ويعد التكيف الوظيفي لمعلمي التربية الخاصة هو عملية انسجام بين شخصية المعلم وبيئة العمل نفسها حيث يعد هذا التكيف بمثابة العامل الرئيسي في تفسير تأقلم معلم التربية الخاصة مع بيئة العمل، كما يتضح ذلك من شعوره بالقناعة والرضا عن عمله والاستقرار، وتشير بعض البحوث مثل (**روحي عبدات، ٢٠٠٢**) بأنه يمكن الاستدلال على الموظف من وظيفته من خلال معرفة مدى التوافق بين سمات الموظف الشخصية وبيئة العمل التي يعيشها.

وترى **الباحثة** أن عملية التوافق الانفعالي لدى المعلم هو مؤشر منبئ للأداء الوظيفي فمن شأنه التقليل من انجازاته العملية ودافعيته نحو تحقيقها ومدى شعوره بالرضا والنجاح في أداء هذا العمل لأن شعوره بالإحباط والضغط من شأنه أن يغير معتقداته عن ذاته وقدراته على أدائه لمهامه المنوط بها، وكذلك دافعيته نحو عمله.

وتتحدد مشكلة هذه الدراسة في البحث عن الصفحة النفسية (البروفيل النفسي) لمعلمي التربية الخاصة، ونظرًا لعدم توافر بروفيل خاص بمعلمي التربية الخاصة في الدراسات النفسية

على المستوى العربي والعالمي في حدود علم الباحثة، واقتصار الدراسات والأبحاث على التعرف على الضغوط النفسية والمشكلات التي يتعرض لها هؤلاء المعلمون، وعلى الرغم من أهمية موضوع الدراسة الحالية، إلا أنه وفي ضوء مراجعة الباحثة للتراث النظري وجدت أيضًا ثمة ندرة في بحوث الدافعية نحو العمل بشكل عام، فلم تجد الباحثة في حدود عملها سوى دراسة **بدر العمر (٢٠٠٠)** عن علاقة الدافعية نحو العمل ببعض المتغيرات الشخصية والوظيفية مستخدمًا عينة تكونت من (١٢٣٧) ذكرًا و(٨٠٣) أنثى من العاملين بمختلف الوزارات والهيئات الحكومية والقطاع الخاص، وقد جاءت الدراسة بأن مستوى الدافعية بشكل عام متوسط في القطاعات الثلاثة، وإن كانت تزيد لدى الذكور عنها لدى الإناث، وعزا الباحث ذلك إلى أهمية العمل بالنسبة للذكور نتيجة لأدوارهم الاجتماعية، وتبين أيضًا أن العاملين بالدرجات الوظيفية العليا أكثر دافعية من العاملين بالدرجات الدنيا.

وفي حدود علم الباحثة فإنها لم تجد من الدراسات ما تناولت الدافعية لدى المعلمين بشكل عام ومعلمي التربية الخاصة بشكل خاص، حيث يتركز معظم البحوث حول الدافعية للانجاز الأكاديمي لدى الطلبة، كذلك وجدت الباحثة ندرة في الدراسات التي تهتم بقياس سمات الشخصية وعلاقتها بدافعية الفرد فلم تجد سوى دراسة واحدة منذ أواخر القرن الماضي **ليوسف عبد الفتاح (١٩٩٣)** عن علاقة الدافعية للإنجاز بسمات الشخصية، والتي أجريت على مجموعة من (٣٤) معلمًا و(٤٩) معلمة بالمرحلة التأسيسية بالإمارات إلى أن دافع الإنجاز يرتبط سلبًا بسمات الميل العصابي والسيطرة والانطواء، في حين يرتبط إيجابيًا بسمات الاكتفاء الذاتي والثقة بالنفس والمشاركة الاجتماعية.

كذلك وعلى الرغم من كثرة التراث البحثي المرتبط بمعلمي التربية الخاصة إلا أننا نجد أن هذه الدراسات بعضها قد ذهب إلى قياس مدى تأثير بعض العوامل والمتغيرات على الكفاءة الذاتية لدى معلمي التربية الخاصة، على حين اهتم بعضها الآخر بقياس مدى الرضا عن العمل لدى معلمي التربية الخاصة، إلا أن أغلب الدراسات السابقة التي أجريت على معلمي التربية الخاصة في مجملها قد أنصبت على قياس درجة الضغوط النفسية والاحتراق النفسي لدى هؤلاء المعلمين.

وقد تعرضت الباحثة في أثناء اطلاعها على الدراسات السابقة التي أجريت للتعرف على الضغوط الواقعة على معلمي التربية الخاصة وقياس درجة الاحتراق النفسي لديهم لعدد من الدراسات ومن أحدثها : دراسة **إبراهيم القريوتي وفريد الخطيب (٢٠٠٦)** والتي كانت بعنوان: "الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي الطلاب العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بالأردن"، والتي هدفت إلى تعرف درجة الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي الطلبة العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بالأردن، وعلاقتها باختلاف فئة الطالب، وجنس المعلم، ودخله الشهري، وحالته الاجتماعية، وتخصصه، وقد اشتملت عينة الدراسة على عدد (٤٤٧) معلمًا ومعلمة منهم (١٢٩) من الذكور و(٣١٨) من الإناث، وقد استخدم الباحثان لتحقيق أغراض الدراسة مقياس شرنك للاحتراق النفسي، وقد أشارت نتائج الدارسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في درجة الاحتراق النفسي تعزى لجنس المعلم أو حالته الاجتماعية، في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى مستوى الدخل ولصالح ذوي الدخل المنخفض والمتوسط مقارنة بذوي الدخل المرتفع، كما أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية لمتغير تخصص المعلم، ولصالح المتخصصين في مجال الدراسات الإسلامية واللغات والبرمجة مقارنة بغيرهم ذوي التخصصات الأخرى .كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير فئة الطالب (عادٍ أو من ذوي الاحتياجات الخاصة) حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتراق النفسي لصالح معلمي الطلبة المعاقون بصريًا والموهوبين مقارنة بمعلمي الطلاب العاديين، ولصالح معلمي الطلبة المعاقون بصريًا مقارنة بمعلمي الطلاب المعاقون سمعيًا، وحركيًا وذوي الإعاقات المتعددة، ولصالح معلمي الطلبة المعاقين سمعيًا مقارنة بمعلمي الطلبة المعاقين عقليًا، ولصالح معلمي الطلبة الموهوبين مقارنة بمعلمي الطلبة ذوي الإعاقات المتنوعة.

كذلك دراسة **محمد الزيودي (٢٠٠٧)** بعنوان: "الضغوط النفسية والاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات"، والتي قد هدفت إلى الكشف عن الضغط النفسي والاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في إقليم الجنوب وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية كالجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية، والخبرة التدريسية والمؤهل العلمي، وقد اشتملت عينة الدراسة على (١١٠) معلم ومعلمة اختيروا بطريقة عشوائية من مدارس جنوب الأردن، وتم تطبيق مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى

أن معلمي التربية الخاصة في جنوب الأردن يعانون من مستويات مختلفة من الضغوط النفسية والاحتراق النفسي تراوحت من المتوسط إلى العالي، وأشارت إلى أن أكثر مصادر الضغوط هي المرتبطة بأبعاد قلة الدخل الشهري، والبرنامج الدراسي المكتظ، والمشاكل السلوكية والعلاقات مع الإدارة، وعدم وجود التسهيلات المدرسية، وزيادة عدد الطلاب في الصف، وعدم وجود حوافز مادية، وعدم تعاون الزملاء، والعلاقات مع الطلاب، ونظرة المجتمع المتدنية لمهنة التعليم كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين كانوا يعانون من الإجهاد الانفعالي أكثر من المعلمات كذلك كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في بعد تبلد الشعور وشدته لصالح المعلمين، كذلك كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الدخل الشهري في بعد نقص الشعور بالإنجاز.

في حين وجدت الباحثة أن هناك العديد من الدراسات السابقة غير الحديثة التي تناولت نفس الموضوع المرتبط بالضغوط النفسية والاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة ومنها: دراسة (شوقية السمادوني (١٩٩٣)، محمود الدبابسة (١٩٩٣)، (Singh & Billingsley, 1996), (Boe, et al, 1997)، زيدان السرطاوى (١٩٩٧)، (Qaisar, et al, 1997)، خالد الكخن (١٩٩٧)، فيصل عبد الفتاح وإبراهيم القريوتي (١٩٩٨)، أحمد نايل الغرير (١٩٩٩) والتي انصبت جميعها على قياس درجة الضغوط النفسية والاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة والتي سيتم التعرض لبعض منها في الفصل الثاني من الدراسة الحالية.

ولم تجد الباحثة في حدود عملها دراسات تناولت البحث في السمات الشخصية لمعلمي التربية الخاصة سوى دراسة واحدة لـ**روحي عبيدات (٢٠٠٢)** بعنوان: "العلاقة بين السمات الشخصية والروح المعنوية لدى معلمي التربية الخاصة في الضفة الغربية"، والتي بحثت في السمات الشخصية لمعلمي التربية الخاصة، وقد طبقت على (٢٥٠) من معلمي التربية الخاصة في الضفة الغربية بهدف التعرف على السمات الشخصية التي يتميز بها معلمو التربية الخاصة في الضفة الغربية ومدى علاقة هذه السمات بروحهم المعنوية، كما كان من أحد أهدافها معرفة أثر متغير الخبرة والمستوى التعليمي للمعلم في سماته الشخصية ومستوى روحه المعنوية، وعلى الرغم من أن نتائج الدراسة جاءت بأنه لا توجد علاقة بين الروح المعنوية وسمات الشخصية لدى معلمي التربية الخاصة، إلا أن نتائج الدراسة أشارت إلى أن ٣٥٪ من معلمي التربية الخاصة

في الضفة الغربية يميلون إلى نمط الشخصية (المنطوي المنفعل)، على حين جاء نمط (المنبسط المتزن) بنسبة ١٤٪، كما جاءت النتائج بأنه لا توجد اختلافات في أنماط شخصية معلم التربية الخاصة على كل من متغيرات سنوات الخبرة والمستوى التعليمي للمعلم، كما أشارت النتائج إلى تدني مستوى الروح المعنوية بشكل عام، بينما لا توجد اختلافات في الروح المعنوية تعود لمتغيرات الخبرة والمستوى التعليمي.

وبشكل عام فقد أكدت الدراسات السابقة في مجملها على وجود درجات عالية من الضغوط النفسية الواقعة على معلمي التربية الخاصة والتي تم ردها إلى العديد من العوامل المختلفة، مما يؤثر بالسلب على أداء المعلم لعمله واتجاهاته نحو مهنته ونحو من يتعامل معهم من فئات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، كما جاءت نتائج هذه الدراسات بأن من أهم مصادر الضغوط الواقعة على معلمي التربية الخاصة هي نوع الإعاقة حيث يعد نوع الإعاقة وشدتها وكذلك الاضطرابات السلوكية التي قد يعاني منها الأطفال كلها من أهم العوامل التي تمثل عبئًا على معلم التربية الخاصة فكلما ازدادت شدة الإعاقة لدى الطفل ازدادت الضغوط النفسية الواقعة على المعلم، حيث يضطره إلى بذل جهد إضافي من جانبه.

هذا وترى **الباحثة** أن إحساس معلم التربية الخاصة بالضغوط الواقعة عليه يبدأ عند إدراكه بعدم قدرته على مواجهة متطلبات مهنته وتطبيقه للبرامج الموضوعة؛ الأمر الذي يشكل تهديدًا لذاته المهنية حيث تؤدي هذه الضغوط إلى سلبه هويتة المهنية مما يحدث لديه معدلات عالية من الانفعالات السلبية التي قد تصاحبها تغيرات فسيولوجية كرد فعل تنبيهي لتلك الضغوط، كما أن طبيعة عمل معلم التربية الخاصة تتطلب عددًا من الخصائص النفسية مثل الصبر، القدرة على التحمل، المثابرة، إضافة إلى ضرورة تمتعه بدافعية نحو ما يقوم به من عمل، ولكل فرد أسلوبه الخاص في التكيف والتغلب على الضغوط ومواجهتها، فمنهم من يتحملها ويتكيف معها ومنهم من يستجيب لها بسرعة؛ مما قد يؤثر على أدائه الوظيفي.

كما ترى **الباحثة** أن طبيعة العمل في مجال التربية الخاصة بما تتضمنه من ضغوط بحكم طبيعتها تعد أحد محددات الضغط المهني الذي قد تواجه معلمي التربية الخاصة، حيث

تؤثر الضغوط على سمات شخصية المعلم وعلى جوانب شخصيته؛ مما يؤثر على مدى إحساسه بالضغوط النفسية الواقعة عليه.

وحيث إن السمات تفسر الاتساق في السلوك الإنساني، لأنه لا يوجد اثنان من البشر يمتلكان نفس السمات تماماً، وسمات البشر تنظم الخبرات التي يتعرضون لها، فكل منهما يواجه الخبرات الحياتية على نحو مختلف، فهم يواجهون العالم على أساس سماتهم، وسوف توجه السمات سلوكهم في المواقف المختلفة. **(عبد الرحمن عدس ومحيي الدين توق، ٢٠٠٥ : ٣٣٧)**.

وحيث إن لكل فرد طريقته وأسلوبه الخاص في الإدراك والشعور والسلوك الذي يطبعة بطابع مميز لا يتكرر لدى أي فرد آخر بنفس الصورة، كما أن سلوك أي شخص لا يكون مماثلًا أو صورة طبق الأصل من سلوك إنسان آخر بسبب ظروف البيئة الخارجية أو ضغوط من الأشخاص الآخرين أو الصراعات الداخلية، وحيث إن الأفراد تختلف فيما بينها من حيث خصائصها مما يجعل كل فرد شخصية منفردة ومتفردة عن غيرها ومما يعطي أهمية أكبر لدراسة الفروق الفردية والاستفادة التطبيقية منها. **(سهير كامل، ٢٠٠٨ (ب): ١٢)**، **(فرج عبد القادر، ٢٠٠٠: ٣٨٥)**، **(أمال عبد السميع، ٢٠٠١: ١١)**.

وبناء على ما سبق فيمكن **للباحثة** القول بأن معلمي التربية الخاصة تتسم شخصايتهم بالعديد من الملامح والسمات التي تشكل في مجملها نوعًا من البروفيل النفسي الخاص، بهم والذي يميزهم عن غيرهم من معلمي المدارس العادية، والذي يعبر عن نوع من الهوية النفسية الخاصة بهم والتي تجعلهم مختلفين عن غيرهم من المعلمين، فعلى الرغم من أن هناك ما يجمعهم مع معلمي المدارس العادية فهناك أيضًا الكثير الذي يميزهم ويجعلهم مختلفين عن غيرهم من معلمي الأطفال العاديين، كما أن لكل فرد بصمته الخاصة، ويوجد لكل فرد كذلك بروفيل خاص به وكذلك بروفيل خاص بالدافعية يختلف عن غيره، ويعد إدراك هذا البروفيل شرطًا لأن يعيش الإنسان بسعادة مع ذاته ومع الآخرين، ومن ثم تصبح هناك حاجة للتعرف على خصائص الصفحة النفسية لهؤلاء المعلمين للوقوف على أهم ملامح التشابه والاختلاف بينهم وبين معلمي الأطفال العاديين.

وحيث تشكل الدوافع سلوك الفرد بشكل ضمني وتحفزه نحو أداء عمله والسعي نحو تحقيق أهدافه بشكل مرضٍ وفاعل، لذا فقد جاء أحد أهداف الدراسة الحالية في محاولة للكشف والتعرف على شكل الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة من ذوي الدرجات العالية والمنخفضة على مقياس الدافعية المستخدم في الدراسة الحالية، وكذلك في ضوء متغيرات التخصص الأكاديمي، الخبرة لدى معلمي التربية الخاصة.

وعليه فقد جاء هدف الدراسة الحالية في محاولة التعرف على الجوانب المتعددة للشخصية كما تعكسة الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة في ضوء متغيرات الدافعية والتخصص والخبرة.

وبناء على ما سبق تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي التربية الخاصة على مقياس الدافعية تبعًا لمتغير النوع والتخصص والخبرة؟
٢. هل يختلف شكل الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة وفقًا لمتغير الدافعية؟
٣. هل يختلف شكل الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة وفقًا لمتغير النوع؟
٤. هل يختلف شكل الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة وفقًا لمتغير التخصص؟
٥. هل يختلف شكل الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة وفقًا لمتغير سنوات الخبرة؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: تكمن أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية :

١. تتضح أهمية الدراسة في أهمية المجال الذي تتم فيه الدراسة ألا وهو معلمو التربية الخاصة، بعد أن أصبح الاهتمام بهم يعد حتمية يفرضها الوضع الحالي لمؤسسات التربية الخاصة في مصر.
٢. أنها تتناول متغيرات الدافعية والتخصص والخبرة ومدى تأثيرهم في شكل الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة حيث لا توجد دراسات سبق أن اهتمت بذلك.
٣. محاولة الإسهام في تقديم إطار نظري حول مفهوم كل من الصفحة النفسية والدافعية.

الأهمية التطبيقية:

١. التعرف على شكل الصفحة النفسية وكذلك رسم بروفيل خاص بمعلمي التربية الخاصة.

٢. إلقاء الضوء على مدى أهمية كل من متغيرات الدافعية، التخصص، الخبرة، في إنجاح الأداء المهني لمعلمي التربية الخاصة.

٣. وتتخذ هذه الدراسة أهميتها من منطلق أن الدوافع تساعد على التنبؤ بالسلوك الذي سيصدر عن الشخص في ظروف معينة، ومن ثم يمكننا توجيه سلوك هذا الشخص إلى وجهات معينة من خلال البرامج والخطط المختلفة.

٤. كذلك تتخذ هذه الدراسة أهميتها من حيث توفير مقياس للدافعية المهنية لدى معلمي التربية الخاصة في البيئة المصرية يتمتع بدلالات مناسبة من الصدق والثبات لاستخدامه في تحقيق أهداف هذه الدراسة وغيرها من الدراسات.

٥. كذلك تتخذ الدراسة الحالية أهميتها من كونها تتناول الدافعية المهنية، وعلاقتها بنمط شخصية معلمي التربية الخاصة أن قياس الدافعية المهنية عند معلمي التربية الخاصة يمكن له أن ييسر التنبؤ بالسلوك المستقبلي، ويلقي الضوء على صحة أو خطأ الدراسات النظرية القائمة، ويزود الباحثة بميادين تجريبية مختلفة، وبذلك تزداد معرفتها بالعوامل التي قد تؤثر في نشأة الدافعية المهنية وكيفية تنميتها لدى معلمي التربية الخاصة؛ مما يساعد على وضع الخطط والبرامج الخاصة بهم.

٦. كذلك تتخذ الدراسة أهميتها من كونها من الدراسات الأولى التي تتطرق إلى رسم شكل الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة في مصر، بالإضافة إلى محاولة التعرف والتنبؤ بنمط شخصية هؤلاء المعلمين من خلال شكل الصفحة النفسية لهم، وبالتالي إلقاء الضوء على أهم الملامح والخصائص النفسية لهم مما يساعد في وضع الخطط والبرامج المناسبة لهذه الفئة من المعلمين.

٧. كذلك تتمثل الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فيما تسفر عنه الدراسة الميدانية من نتائج يكون لها أثر إيجابي في توجيه معلمي التربية الخاصة منذ مرحلة الاختيار قبل دخولهم كليات

التربية أو في تقويم أساليب إعدادهم للمهنة في أثناء دراستهم بكليات التربية إسهامًا في دعم وإثارة دافعيتهم نحو ما يقومون به من عمل.

٨. وتظهر أهمية المشكلة على المستوى المهني في أنه على الرغم من أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت الضغوط النفسية والاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة إلا أنه لا توجد دراسات اهتمت برسم شكل الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة ومدى تأثر جوانب شخصيتهم بما قد يعانونه في مجال عملهم من ضغوط.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية في مجملها إلى:

- التعرف على شكل الصفحة النفسية (البروفيل النفسي) لمعلمي التربية الخاصة في ضوء متغيرات الدافعية والتخصص والخبرة.
- التعرف على دور كل من: الدافعية، التخصص، الخبرة، في إنجاح الأداء المهني لمعلم التربية الخاصة.
- تقديم صورة واضحة وفهمٍ أعمق بما يميز سيكولوجية هذه الفئة من المعلمين؛ مما يساعد واضعي الخطط والبرامج التربوية والنفسية على العمل من أجل الوصول بمعلمي التربية الخاصة إلى أعلى درجات الكفاءة المهنية وتدعيم قدراتهم وإمكانيتهم.
- وضع مقياس للتعرف على الدافعية المهنية لدى معلمي التربية الخاصة يمكن الاعتماد عليه في البيئة المصرية واستخدامه على عينات مشابهة.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق دالة إحصائيًا بين درجات معلمي التربية الخاصة على مقياس الدافعية تبعًا لمتغير النوع والتخصص والخبرة .

٢. يختلف شكل الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة ذوي الدافعية المرتفعة عن شكل الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة ذوي الدافعية المنخفضة.

٣. يختلف شكل الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة وفقًا لمتغير النوع (ذكور/ إناث).

٤. يختلف شكل الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة وفقًا لمتغير التخصص (متخصصين/ غير متخصصين).

٥. يختلف شكل الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة وفقًا لمتغير سنوات الخبرة (أقل/ أكثر خبرة).

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بالآتي:

العينة: تكونت العينة من عدد (٣٠) من معلمي ومعلمات التربية الخاصة تم اختيارهم من مؤسسات التربية الخاصة بمحافظة بنى سويف، من مختلف فئاتها: (مدارس تربية فكرية – مدارس صم – مدارس مكفوفين).

الأدوات: استخدمت الدراسة عددًا من الأدوات والمقاييس، وهي:

١. استمارة بيانات أولية (إعداد: الباحثة).

٢. اختبار الشخصية المتعدد الأوجه (MMPI) (إعداد: ها ثاوي وماكنلي وأعاد التقنين على البيئة المصرية: لويس مليكة، عطية محمود، محمد عماد الدين إسماعيل، ٢٠٠٠).

٣. مقياس الدافعية المهنية لمعلمي التربية الخاصة (إعداد: الباحثة).

٤. استبيان مفتوح. (إعداد: الباحثة)

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية لمقياس الدافعية المهنية لمعلمي التربية الخاصة عينات من محافظات القاهرة والجيزة وحلوان وبني سويف.

على حين اقتصرت الدراسة الميدانية على عينة من معلمي ومعلمات مؤسسات التربية الخاصة بمحافظة بني سويف.

المنهج المستخدم: استخدمت الباحثة كلًّا من المنهج الوصفي والمنهج الإكلينيكي في دراستها.

الأساليب الإحصائية: تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية المستخدمة في العلوم الاجتماعية SPSS.

المصطلحات الإجرائية للدراسة:

الصفحة النفسية:

وفقًا لمقياس الشخصية المتعدد الأوجه تعبر الصفحة النفسية عن الجوانب المتعددة في الشخصية، والتي تتمثل في درجات المقاييس المختلفة التي يتضمنها اختبار المنيسوتا المتعدد الأوجه، والتي يمكن رسمها في صورة متكاملة فتيسر بذلك تحليل القوى النسبية للأوجه المختلفة.

(لويس مليكه، ٢٠٠٠: ١٠)

التعريف الإجرائي للصفحة النفسية:

تعرفها **الباحثة** بأنها: "ذلك التخطيط البياني الذي يعكس الوجهة النفسية للفرد والذي يوضح موقع الفرد أو مستوى أدائه على عدد من الاختبارات والأبعاد النفسية المختلفة"، ويقصد بها في الدراسة الحالية بأنها: "مجموع الدرجات الخام التي يحصل عليها معلم التربية الخاصة على الاختبارات الفرعية لاختبار الشخصية المتعدد الأوجه، والتي يتم التعبير عنها في نمط كلي بشكل بياني يمثل توزيع الدرجات التي حصل عليها، مما يترتب عليه معرفة مدى التشتت في الأداء والتوصل إلى نمط محدد لسمات معلم التربية الخاصة من خلال أدائه على المقياس والذي يؤدي بدوره إلى التوصل إلى بعض الدلالات الكيفية التي يمكن أن تساعدنا في نتائج هذه الدراسة".

الدافعية المهنية :

عرفتها **الباحثة** في المقياس المستخدم في الدراسة الحالية بأنها: "هي تكوين افتراضي يرتبط بالأداء التقييمي للمعلم من حيث المنافسة لبلوغ معايير التفوق والتميز في العمل، ويعكس هذا الشعور الرغبة في النجاح والخوف من الفشل؛ مما يحث المعلم داخليًا لبذل أقصى جهده من أجل النجاح وتحقيق الأهداف المرجوة والوصول إلى تحقيق المعيار الذي يمكنه من التفوق على غيره من زملائه الآخرين".

التعريف الإجرائي للدافعية:

تعني به الباحثة: درجة استجابة معلمي ومعلمات التربية الخاصة على فقرات مقياس الدافعية المهنية المتضمن في هذه الدراسة.

التعريف الإجرائي للتخصص:

وتعني به الباحثة: الدرجة الجامعية والتخصص الأكاديمي للمعلم في مجال التربية الخاصة سواء كان خريج شعب وكليات التربية الخاصة أو أنه حاصل على دبلومة أو دراسات متخصصة في مجال الإعاقات.

التعريف الإجرائي للخبرة:

وتعني به الباحثة: عدد السنوات التي قضاها المعلم في عمله مع الأطفال من ذوي الإعاقات المختلفة.

معلم التربية الخاصة:

هو من يتولي التعليم في أي من مؤسسة تعليمية من مؤسسات التربية الخاصة، ويقوم بتنفيذ الخطط التعليمية الفردية والجماعية، وذلك من خلال تقسيم الهدف التربوي إلى مجموعة من الأهداف التعليمية والمهارات المحددة التي يمكن قياسها، ويوظف مصادر التعلم الموجودة في البيئة التعليمية لتحقيق الهدف المحدد. **(نظمي عودة، ديبه الزين، ٢٠٠٩: ٣١٠)**

التعريف الإجرائي لمعلمي التربية الخاصة:

تعني الباحثة في الدراسة الحالية بمعلمي التربية الخاصة بأنهم: هم المعلمون الذين يقومون بالتدريس للفئات الخاصة من الأطفال الذين اقتصرت عليهم الدراسة الحالية داخل فصول التربية الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة بني سويف.

الفصل الثاني

(الإطار النظري ودراسات سابقة)

- الصفحة النفسية (البروفيل النفسي).
- سمات الشخصية.
- النظريات المفسرة.
- الشخصية.
- محددات الشخصية.
- الدافعية.
- نظريات الدوافع.
- الخبرة.

الإطار النظري ودراسات سابقة

تستعرض الباحثة في هذا الفصل المفاهيم النظرية الخاصة بمتغيرات الدراسة حيث سيتم عرض الإسهامات النظرية التي يمكن في ضوئها فهم وتفسير شكل الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة في ضوء متغيرات الدافعية والتخصص والخبرة وإيجاد ما بينهم من علاقات، كذلك عرض لبعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية.

أولاً:- الصفحة النفسية:

الصفحة النفسية مصطلح استخدم لأول مرة بواسطة روزليمو (Rosslimo 1911) في اختبارات الذكاء حيث يعد روزليمو هو أول من استعان بالتمثيل البياني لتحديد الموقف النسبي لأحد الأفراد في بعض المقاييس اللفظية: كالذكاء اللغوي، والتحصيل الدراسي، والقدرة الميكانيكية، وبعد ذلك استخدمه كل من ميللي و وكسلر (Maili & Wechsler) في مجال النواحي الانفعالية والميول والاهتمامات، ويقابل مصطلح الصفحة النفسية في اللغة الإنجليزية بعدد من المترادفات منها: بروفيل Profile، صفحة نفسية Psychological Profile، خريطة نفسية Profile Chart، تحليل الصفحة النفسية Profile Analysis، مخطط نفسي Psychograph، Psychogram. **(أحمد العمري، ٢٠٠١: ٤٧)**

ويشير **(محمود أبو النيل، ٢٠٠١: ١٥٠)** إلى اشتراك الصفحة النفسية وارتباطها مع عدد من المفاهيم الأخرى كما يلي:

- **الصفحة النفسية:** هي تمثيل للبيانات والمعلومات والدرجات بخط منحنٍ أو غير منتظم في خريطة أو شكل بياني.
- **تحليل الصفحة النفسية:** وهي طريقة لتقدير خصائص الفرد وسماته، ويمكن من خلال ذلك الكشف عن مختلف أنماط الخصائص في الصفحة النفسية الخاصة بسمات فرد ما.
- **خريطة الصفحة النفسية:** وهي عبارة عن منحنًي توجد عليه نقاط تمثل درجات الفرد أو المركز النسبي في كل نمط من انماط الأداء، كما تمثلها الدرجات المستخرجة من المعالجات الإحصائية مثلما يتضح في المبيان التعليمي Educational profile والذي يمثل تحصيل التلميذ في مختلف المواد الدراسية.

- **السيكوجرام:** وهو عبارة عن: (أ) مبيان يمثل السمات النفسية لدى الفرد. (ب) تمثيل للموضوعات البارزة في مختلف مراحل حياة الفرد. **(محمود أبو النيل، ٢٠٠١: ١٥٠)**

وقد أشارت أنستازي (Anastasi 1982) إلى الصفحة النفسية ومحاولة تعريفها وذلك من خلال حديثها عن ما أسمته "بالنظرة الفارقة" في قياس الذكاء والتي تتمثل في زيادة عدد الاختبارات التي تقيس جوانب مختلفة من الذكاء بحيث لا نعتمد على درجة واحدة فقط وهي نسبة الذكاء، وإنما تعتمد على مجموعة من الدرجات المختلفة لمختلف جوانب النشاط العقلي تسمح لنا برسم صفحة نفسية توضح نواحي القوة والضعف لدى المفحوص.

(Anastasi, 1982: 544, 564) (Anastasi & Urbina, 1997: 512)

وهناك العديد من التعريفات النظرية للصفحة النفسية والتي تناولها الباحثون من خلال الأطر النظرية المختلفة التي تمثلت فيما ذهب إليه هذا التعريف الذي عرف الصفحة النفسية بأنها: "تخطيط نفسي يوضح موقع الفرد أو مستوى أدائه على عدد من الاختبارات والأبعاد النفسية".

فيعرف ماكميلان Macmillan الصفحة النفسية على أنها: رسم بياني لمجموعة من الخصائص المحددة والمقاسة مثل سمات الشخصية. **(Macmillan, 1991:347)**

ويعرفها معجم علم النفس والطب النفسي بأنها: "هي تمثيل مصور عادة ما يستخدم الخطوط والمنحنيات ليوضح سمات الشخصية والعلاقات بينها، وقد تكون على شكل تقرير سردي أو أن يصاحب التقرير السردي الرسم البياني".

(جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفافي، ١٩٩٣: ٢٧٢٠)

ويعرفها عبد المنعم الحفني بأنها: "تقييم الفرد من خلال درجات أدائه على عدد محدد من الاختبارات أو المتغيرات وهو رسم بياني عقلي أو نفسي يوضح أداء الفرد على عدد محدد من الاختبارات التي تقيس الجوانب المختلفة من عقليته أو تكوينه النفسي".

(عبد المنعم الحفني، ١٩٩٤: ٩٣)

كما يشير فؤاد أبو حطب إلى أن الصفحة النفسية هي: "رسم بياني يعبر عن درجات الأفراد في بطارية من الاختبارات، وعادة ما تكون هذه الدرجات في صورة درجات معيارية لتسهيل المقارنة بينها". **(فؤاد أبو حطب، ١٩٩٦: ٣٩)**

ويعرفها فرج عبد القادر بأنها: "رسم بياني يوضح المستوى النسبي للفرد على أكثر من اختبار أو أكثر من سمة أو استعداد نفسي أو عقلي، حتى نعلم في أيها يكون مرتفعًا أو في أيها يكون هذا الارتفاع أو الانخفاض، ويمكن أن يعبر عنها في شكل تقرير سردي أو أن يصاحب التقرير السردي الرسم البياني". **(فرج عبد القادر، ١٩٩٨: ٤٣٣)**

وتعبر الصفحة النفسية عن الجوانب المتعددة في الشخصية التي تتمثل في درجات المقاييس المختلفة التي يتضمنها اختبار المنيسوتا المتعدد الأوجه، والتي يمكن رسمها في صورة صفحة نفسية متكاملة فتيسر بذلك تحليل القوى النسبية للأوجه المختلفة. **(لـــويس مليكـــه، ٢٠٠٠: ١٠)**

كما يمكن النظر للصفحة النفسية على أنها تمثل التحليل الداخلي لمستوى أداء الفرد على مختلف الاختبارات، أو ما يطلق عليه الفروق داخل الفرد، كما أنها تيسر الانتقال من الأداء على الاختبارات إلى صفات وخصائص المفحوصين.**(عصمت عبد المنعم، ٢٠٠١: ٣٩)**

وتعتبر الصفحة النفسية (المبيان النفسي) تمثيل خطي لنتائج مجموعة من الاختبارات يتبين فيها بوضوح الارتفاع النسبي لمختلف نتائج الفرد، وقد يكون توزيع درجات الاختبارات على شكل مستقيم أو منحنٍ. **(محمود أبو النيل، ٢٠٠١: ١٥٠)**

وتعرف الصفحة النفسية بأنها هي: "الصفات السلوكية التي تميز الشخص عن غيره، ولكن في بعض الأحيان قد تتأثر بمشكلات نفسية مصاحبة تختلف معها معدلات ارتفاعها أو انخفاضها بين الأشخاص". **(Frankline, 2002: 1)**

كذلك تعرف الصفحة النفسية على أنها هي رسم بياني لمجموعة من الخصائص المحددة والمقاسة مثل سمات الشخصية. **(مريم ثابت، ٢٠٠٢: ١٤٥)**

فالصفحة النفسية psychograph هي عرض بياني Graphic presentation مجمع لدرجات الفرد في اختبارات مختلفة أو في اختبار يقيس مجالات أو عوامل متعدد multi-dimensions بهدف معرفة نواحي القوة والضعف لدى الفرد أو مجموعة الأفراد في السمات

المقاسة، وتعني كلمة (بروفيل) صورة جانبية، أو صفحة أو لمحة مختصرة عن حياة الشخص أو عن موضوع ما، ويعبر البروفيل النفسي عن نوع من التلازم أو التزامل المستمر من أكثر من درجة على عده مقاييس لنفس الشخص. **(لطفى الشربيني، عادل صادق ، ٢٠٠٣:١٤٤)**

كما يشار للصفحة النفسية أنها مفهوم إحصائي يستخدم في البحوث النفسية لوصفه كميًا الدرجة للمفحوص، وتوضيحه من خلال الدرجات المعيارية، فهو يعتمد على الوصف الكمي المرسوم بيانياً، وتفسير هذه الدرجة من خلال الكيف، وهو في العادة يستخدم لوصف أداء الفرد على الاختبار النفسي، وذلك لمقارنة سلوكه من خلال المعيار الخاص به وتفسيره.

(أشرف علي، ٢٠٠٣: ١٢)

وتستخدم الصفحة النفسية بعد الانتهاء من تصحيح الاختبار النفسي وتحديد الدرجات التي حصل عليها المفحوص، حيث تكون هناك حاجة إلى إعطاء معنى أو تفسير لتلك الدرجة، وإذا أخذ المفحوص مجموعة من الاختبارات، فتكون هناك حاجة إلى إعطاء تفسير لتلك الدرجات، وهنا لابد من القيام بتحويل تلك الدرجات الخام إلى ما يقابلها من معايير اعتمادًا على جداول خاصة موجودة عادة في دليل الاختبار، وتحويلها فيما بعد إلى رسم بياني يوضح ما بينها من علاقات وتفاعلات، وذلك ما يسمى بالصفحة النفسية أو البروفيل النفسي.

(خليل إبراهيم، وعلى مهدي، ٢٠٠٥: ٦٠)

ولا يمكن رسم الصفحة النفسية لعدة اختبارات أو استعدادات نفسية، إلا على أساس معيار موحد في أساس حسابه كالميئينات فقط، أو الدرجات التائية، وهكذا حتى يمكن المقارنة بين هذه الدرجات على مختلف تلك الاختبارات أو الاستعدادات بناء على تشابه وحدات المعيار في كل. **(فرج عبد القادر، ١٩٩٨: ٤٣٤)**

والصفحة النفسية عبارة عن مجموع الدرجات الخام التي يحصل عليها الفرد على الاختبارات الفرعية للمقاييس في نمط كلي بشكل بياني يمثل توزيع الدرجات التي يحصل عليها، مما يترتب عليه معرفة مدى التشتت في الأداء والتوصل إلى نمط محدد لقدرات الفرد من خلال أدائه على المقياس والذي يؤدي بدوره إلى التوصل إلى بعض الدلالات الكيفية.

(أمال عبد الحميد، ٢٠٠٦)

وبشكل عام نجد أن ثمة اتفاقًا بين العديد من العلماء على أن الصفحة النفسية هي" رسم بياني يوضح المستوى النسبي للفرد على أكثر من اختبار أو في أكثر من سمة أو استعداد حتى نعلم

في أيها يكون مرتفعًا، وفي أيها يكون متوسطًا، وفي أيها يكون دون المتوسط، وإلى أي مدى يكون هذ الأرتفاع أو الانخفاض". **(أحمد عبد الخالق، ٢٠٠٠: ٩٤-٩٥)، (Morandini & Cybis , 2003: 1402)، (Young et al, 2007: 83)**

وقد تبنت **الباحثة** في دراستها الحالية التعريف الخاص بالصفحة النفسية كما يقيسه اختبار الشخصية المتعدد الأوجه (MMPI) والذي يعبر عن الجوانب المتعددة في الشخصية التي تتمثل في درجات المقاييس المختلفة التي يتضمنها الاختبار، والتي يمكن رسمها في صورة صفحة نفسية متكاملة فتيسر بذلك تحليل القوى النسبية للأوجه المختلفة حيث يرى أن الصفحة النفسية هي: "تمثيل بالرسم لمستوى أداء أفراد عينة البحث على اختبار المنيسوتا المتعدد الأوجة"، ويشتمل المقياس على:

- أربعة مقاييس للصدق هي: (عدم الإجابة (؟)، الكذب (ل)، الخطأ أو التواتر(ف)، التصحيح (ك)).
- وكذلك عشرة مقاييس كلينيكية هي:(توهم المرض (هـ س)، الاكتئاب (د)، الهستيريا (هـ ى)، الانحراف السيكوباتي (ب د)، الذكورة والأنوثة (م ف)، البارانويا (ب أ)، السيكاثينيا (ب ت)، الفصام (س ك)، الهوس الخفيف (م أ)، الانطواء الاجتماعي (س ى))، وبالتالى التعرف على كل منها ومناقشة دلالات الدرجات المختلفة لها.

(لويس مليكه، ٢٠٠٠: ١٠)

وبناء على ما سبق يمكن **للباحثة** أن تعرف الصفحة النفسية بأنها هي:

ذلك التخطيط البياني الذي يعكس الوجهة النفسية للفرد، والذي يوضح موقع الفرد أو مستوى ادائه على عدد من الاختبارات والأبعاد النفسية المختلفة.

وتقوم **الباحثة** في الدراسة الحالية بمحاولة لرسم الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة بناء على الدرجات التي يحصل عليها كل معلم على المقاييس العشرة الإكلينيكية المكونة لاختبار الشخصية المتعدد الأوجه وهي: مقياس توهم المرض، الاكتئاب، الهستيريا، الانحراف السيكوباتي، الذكورة والأنوثة، البارانويا، السيكاثينيا، الفصام، الهوس الخفيف، الانطواء الاجتماعي، والتي يتم من خلالها رسم شكل الصفحة النفسية لكل منهم.

ودراسة **الصفحة النفسية** في الدراسة الحالية يمكن أن يحقق **للباحثة** واحداً أو أكثر من المتطلبات الأربعة الآتية:

- التعرف على الدرجات التي حصل عليها كل من معلمي التربية الخاصة في كل سمة بطريقة مباشرة.
- معرفة النمو العام لدرجات السمات التي يقيسها اختبار الشخصية المتعدد الأوجه لدى معلمي التربية الخاصة.
- التعرف على السمة التي حصل فيها معلمي التربية الخاصة على أعلى درجة والسمة التي حصل فيها المفحوص على أقل درجة.
- التعرف على مركز درجات معلمي التربية الخاصة على مختلف السمات بالنسبة لواحد أو أكثر من المعايير (المتوسطات – الميئينات – الدرجات المعيارية).

وبناء عليه فالصفحة النفسية في الدراسة الحالية تعني للباحثة أنها هي:

ذلك التخطيط البياني الذي يعكس الوجهة النفسية لمعلم التربية الخاصة، والذي يوضح موقعه أو مستوى ادائه على مجموعة الاختبارات، والأبعاد النفسية التي تقيسها الاختبارات المستخدمة في الدراسة الحالية.

سمات الشخصية:

إن من أبسط الطرق وأقدمها في وصف شخص ما بمصطلحات معينة هي التعرف على أنماط السلوك التي يتصف بها وتسميتها بأسماء السمات، والسمات هي مفاهيم استعدادية، أي أنها تشير إلى نزعات الفعل أو الاستجابة بطرق معينة، ومن المفترض أن الشخص ينقل الاستعدادات السيكولوجية من موقف لآخر، حيث تتضمن قدر من التنبؤ باحتمال سلوك الشخص بطرق معينة.

وعلينا أن نميز بين مفهوم السمات Traits ومفهوم الحالة States، والذي يشير إلى استجابة تحدث الآن، كأن يعاني شخصًا ما مثلاً من القلق في موقف معين فهذه تعد حالة، أما أن نصف الشخص بسمة القلق فهذا يعني أنه سوف يستجيب بحالة القلق هذه في ظروف معينة رغم أنه قد لا يعاني من أي قلق، فوجود السمة لا يتضمن بالضرورة أن الشخص سوف يكون

قلقًا دائماً، ولكن لديه استعداد للاستجابة بالقلق في مواقف معينة. **(علي عسكر، ٢٠٠٠: ١٢٤)**

وعليه تجد **الباحثة** أن السمة هي صفة ذات دوام نسبي بينما الحالة هي صفة مؤقتة وسريعة الزوال تتغير وتختلف من موقف لآخر.

ويتطلب الأمر الأخذ في الاعتبار شخصية الفرد التي تشير إلى مزيج من السمات النفسية التي نستخدمها لنصف الفرد، وعادة ما يمتلك الفرد درجات متفاوتة من السمات المختلفة، مثل: الذكاء، الثقة بالنفس، الواقعية، الحساسية، الصلابة النفسية، الاعتماد على النفس، وغيرها من السمات التي تميز الفرد عن الآخرين. **(علي عسكر، ٢٠٠٠: ١٢٤)**

وتعرف السمة بأنها عبارة عن متصل كمي قابل للتدرج وتتحدد تجريبياً أو إحصائياً، فالفروق بين الأفراد على سمة معينة هي فروق في الدرجة أكثر منها فروق في النوع، فلا ينقسم الناس إلى تصنيفات حادة في النوع، ولكن هناك تدرجًا مستمراً للفروق من طرف إلى الطرف المقابل. **(نبيل سفيان، ٢٠٠٤: ٥٩)**

ويشير محمد قاسم إلى أنه عندما تتجمع عدد من الصفات مع بعضها على أساس درجة قوة الترابط فإنها تمثل سمة معينة، وتستعمل طريقة التحليل العاملي، ومعامل الترابط لحساب درجة الترابط بين الصفات، فالصفة التي تترابط مع أخرى بحيث تتغير وتتحول معها تغيرًا وتحولًا يتناسب مع التغير الأولي يقال إن الترابط بينها عالٍ، فإذا ترابطت ثالثة ورابعة وثبت هذا الترابط غير موجود بنفس الدرجة مع صفات أخرى، يمكن جعل هذه المجموعة من الصفات معبرة عن سمة من سمات الشخصية. **(محمد قاسم، ٢٠٠٤: ٨٦)**

والسمة هي أي خصلة أو خاصية أو صفة ذات دوام نسبي يمكن أن يختلف فيها الأفراد فتميز بعضهم عن بعض، أي أن هناك فروقًا فردية فيها، وقد تكون السمة وراثية أو مكتسبة، ويمكن أن تكون كذلك جسمية أو معرفية أو انفعالية أو متعلقة بمواقف اجتماعية.

(أحمد عبدالخالق، ١٩٩٦: ٦٧)

والسمة هي الخاصية التي تميز سلوك الفرد، والتي تتناسق مع أسلوب حياته، والتي تميزه عن الآخرين، وتقاس درجة التناسق هذه من خلال معاملات الارتباط.

(Johnson, 2007: 421)

وتعرف **الباحثة** السمة على أنها: هي قوة نفسية داخلية وموجهة ثابتة نسبيًا يمكن قياسها وتحدد سلوك الفرد واستجاباته في المواقف المختلفة وتعبر عن شخصيته.

ويمكن تحديد السمة من خلال ثلاث خصائص: (التكرار، الشدة، ومعدل حدوثها عبر المواقف المختلفة)، فعلى سبيل المثال يلاحظ أن الشخص الخاضع جدًا سوف يكون كذلك باستمرار بمعدل كبير في كثير من المواقف، ويشير "ألبورت" إلي أن السمات قد تختلف دلالتها وأهميتها في بناء الشخصية حيث إن بعض الأفراد قد يكون لديهم سمة واحدة تصل إلى حد أن معظم سلوكهم يتأثر بها، وهي ما تسمي بالسمة الأساسية، أما السمات الثانوية فهي أقل حدوثًا وأقل أهمية في وصف الشخصية. **(أمال عبد السميع مليحي، ٢٠٠١: ١١)**

والسمات هي وحدات اساسية في تنظيم الشخصية لا نستطيع رؤيتها، ولكن نستنتج وجودها من خلال السلوك، وهي جملة من الصفات الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية التي تميز الشخص عن غيره. **(نبيل سفيان، ٢٠٠٤: ٥٨)**

وتكون السمة مشتركة إذا كان الدليل على وجودها مستخرجًا من جمهور كبير من الناس، ومن خواص السمات المشتركة أنها موزعة توزيعًا اعتداليًا – على شكل منحنى يشبه الجرس – أي ثلثي الأفراد تقريبًا – ٦٨,٢٩٪ منهم – يقعون في المنتصف على متصل السمة، أي يحصلون على الدرجات الوسطي على مقياس هذه السمة، على حين يحصل عدد أقل من الأفراد على درجات عليا أو دنيا على السمة، في حين أن عددًا قليل جدًا من الأشخاص يحصلون على درجات مرتفعة جدًا أو منخفضة جدًا على هذه السمة، ويعني هذا النوع من التوزيع كذلك أن السمة المشتركة ذات توزيع مستمر ومتصل. **(أحمد عبد الخالق، ٢٠٠٠: ٧١)**

النظريات المفسرة:

نظرية السمات:

تقوم نظرية السمات على أساس تحديد السمات العامة للشخصية التي تكمن وراء السلوك، والشخصية هنا عبارة عن انتظام دينامي لمختلف سمات الفرد، والسمة هي الصفة أو

الخاصية (الجسمية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية) الموروثة أو المكتسبة التي يتميز بها الفرد، وتعبر عن استعداد ثابت نسبيًا لنوع معين من السلوك.

وترجع أصول نظرية السمات إلى علم النفس الفارق، ودراسة وقياس الفروق الفردية، وتستند على تحديد سمات الشخصية وتحليل عواملها سعيًا لتصنيف الناس والتعرف على السمات والعوامل التي تحدد السلوك، والتي يمكن قياسها، وتمكن من التنبؤ بالسلوك، وتذهب هذه النظريات أن لكل فرد سمات شخصية ثابتة يمكن أن تلاحظ فيه، كما يمكن أن نفرق بين شخص وآخر أو نميز بين الأشخاص بعضهم وبعض على أساس هذه السمات، وتقوم نظرية السمات على أساس التحليل العلمي الموضوعي للشخصية، وتستمد جذورها من الاعتقاد بأن ميول الإنسان السلوكية يمكن تصنيفها على أنها سمات أو عوامل يمكن قياسها باستخدام الاختبارات.

وترى **الباحثة** أن نظرية السمات تعد أقرب النظريات لقياس السمات الشخصية للمعلم، فمن خلال معرفة المجموع الكلي لسمات المعلم التي تميزه عن غيره، ومن خلال صلاحية استخدامها لقياس الفروق الفردية، والتمييز بين الأفراد على أساس سماتهم.

وتستعين نظريات السمات بعدد كبير من السمات والأبعاد التي يفترض أنها مشتركة بين الناس جميعًا في وصف الكثير من الفروق الأخرى في الشخصية التي لا يمكن وصفها بعدد محدد من الأنماط، ويعتقد أصحاب نظريات السمات أن هذه الطريقة البسيطة في تحديد سمات كل فرد ما هي إلا أحسن وسيلة لوصف وتقييم الشخصية، وهم يذهبون إلى أن لكل شخصية نمطها الفريد من السمات وأن هذه السمات تلعب دورًا رئيسيًا في تحديد سلوك الفرد، والسمات أنماط سلوكية عامة دائمة ونسبية وثابتة نسبيًا تصدر عن الفرد في مواقف كثيرة وتعبر عن توافقه مع البيئة". **(سهير كامل، ٢٠٠٣: ١٠١)، (حامد زهران، ٢٠٠٥: ٥٦)**

ولقد حاول علماء النفس حصر سمات الشخصية فإن عددها بالآلاف، وعندئذٍ لجئوا إلى التحليل العاملي وحصلوا على السمات العامة.

ومن أقطاب هذه النظرية:

جوردون ألبورت Allport: وقد قسم السمات إلى:

- السمات الوراثية: التي تنتقل بالوراثة.

- السمات الظاهرية التي تحددها البيئة.

وتعرض **ألبورت** للشخصية من خلال مصطلح السمة، حيث يري أن السمات هي القوى الدافعة والمحركة للسلوك، وقد قدم ألبورت وصفًا لتركيب الشخصية في مصطلح السمات Traits مثل: (الصداقة، الطموح، النقاء أو النظافة، الغيرة، الالتزام، الخجل، اللباقة، السيطرة، الخضوع، الكرم، وغيرها)، ويفترض أن سلوك أي فرد لا يكون مماثلًا أو صورة طبق الأصل من سلوك شخص آخر بسبب ظروف البيئة الخارجية أو ضغوط من الأشخاص الآخرين والصراعات الداخلية، ولا تستطيع أي نظرية للسمات أن تكون ذات صوت مسموع إلا إذا أخذت بعين الاعتبار ذلك التعدد والتنوع في سلوك الفرد. **(Carlson, Martin & Buskist, 2007: 583)**

ويعتبر "**ألبورت**" أن سمات الشخصية يمكن ترتيبها في مدرج هرمي أو طبقي تبرز فيه سمة واحدة رئيسية، أو عدة سمات مركزية يتبعها سمات متعددة ثانوية، بحيث يعتبر بعضها أكثر أهمية من غيره بالنسبة للفرد، كما يرى أن الأشخاص الذين يتميزون بسبب سمة رئيسية تسيطر على سلوكهم، وتجعلهم نماذج لقياس شخصيات الآخرين قليلين نسبيًا، ومن المهم أن نعرف ما بين السمات من ترتيب وتنظيم، وأهمية بعض السمات بالنسبة للأخري لكي نتمكن من وصف الشخصية.

والسمة عند ألبورت تعني أكثر من مجرد الوجود الإسمي، فهي جزء حقيقي وحيوي موجود لدى كل الناس، فسمات العدوانية – الأمانة – الانبساطية – الانطوائية... إلخ، لها وجود حقيقي داخل الفرد وليست مجرد افتراضات نظرية يعتقد في وجودها، ويمكن إثبات وجود السمة علميًا على حين قد لا يمكن ملاحظتها مباشرة، كما أن السمات ليست مرادفة للأحكام الخلقية والاجتماعية فإن الأفعال والعادات التي لا تتفق مع سمة معينة ليست دليلًا على عدم وجود هذه السمة، كما أن السمة عملية دينامية أو على الأقل محددة للسلوك، فهي لا تظل ساكنة منتظرة الاستثارة من المثيرات الخارجية، ولكنها تدفع الفرد لأن يتصرف بالطريقة التي تعبر عن وجودها.

وقد ميز "ألبورت" بين نوعين من السمات الوراثية والظاهرية، وأكد أن ما يظهر على نفس السمة عند عدد من الأفراد قد يرجع إلى مصادر مختلفة.

(عبد العزيز محمد، ١٩٩٩)، (جابر عبد الحميد، ٢٠٠٣: ٢٥٧)، (عبد الرحمن عدس ومحيي الدين توق، ٢٠٠٥: ٣٣٧)، (سهير كامل، ٢٠٠٧: ٣٤٧).

ريموند كاتيل Cattell:

يرى "**كاتل**" أن السمات هي وحدات بناء الشخصية، وأن الشخصية تمثل البنية الكلية للسمات، والسمة هي الصفة، وهناك فروق كبيرة بين السمات من حيث درجة تأثيرها الدافعي على الفرد أي أن بعض السمات تكون أكثر دفعًا للفرد من غيرها، فالسمات تتفاوت في توجيه السلوك وفي دفعه.

وقد تعرضت دراسات "كاتل" إلى نوعين من السمات: الأول هو السمات السطحية Surface Traits، والثاني هو السمات المركزية Source Traits، والسمات السطحية هي تجمعات الظواهر أو الأحداث السلوكية التي يمكن ملاحظتها (مثل النظافة، العناد، الاقتصاد والتوفير... الخ)، وتتفاوت السمات الظاهرية في شمولها، وذلك تبعًا لاعتمادها على المواقف النوعية، ولكنها دائمًا أكثر عمومية من عناصر السمة (الجزيئات الصغيرة للسلوك أو السمات الضيقة تضم عددًا كبيرًا من الصفات)، وقد عبر كاتل عن ذلك بقوله: إن السمة الظاهرية في أي حالة هي مجموعة من عناصر السمة التي تتألف معًا في كثير من الأفراد والظروف المختلفة.

(علاء سري، ٢٠٠٤: ١٠)

أما السمات المصدرية أو المركزية فهي في نظر كاتل تمثل التأثيرات الحقيقية التي تساعد على تحديد وتفسير السلوك الإنساني، فالسمات المصدرية هي التأثيرات الكامنة التي تساعد على تحديد السمات الظاهرية وهي ثابتة وذات أهمية بالغة، وهي المادة الأساسية الكبرى التي يقوم علم نفس الشخصية بدراستها.

ويقسم "كاتل" هذه السمات إلى سمات تكوينية وسمات تشكلها البيئة، الأولى داخلية وذات أثاث وراثي. والثانية تصدر عن البيئة وتتشكل بالأحداث التي تجري في البيئة التي يعيش فيها الفرد، وقد كشف "كاتل" عن السمات المصدرية عن طريق التحليل العاملي.

(سهير كامل، ٢٠٠٣: ٤٥٥)

والسمة عبارة عن ميول واسعة ودائمة نسبيًا، وقد توصل كاتل إلى تحديد بعض السمات للشخصية الإنسانية وهي:

- الثبات الانفعالى ضد عدم الثبات الانفعالي.
- المرح ضد الاكتئاب.
- الشجاعة ضد الخجل.
- إيجابية الأنا الأعلى في مقابل الاعتمادية.
- سرعة الاهتياج ضد الاستقرار.
- الذكاء العام ضد الضعف العام.

وتتكون هذه الملامح والسمات من طابع أو مزاج معين للاستجابة، وتساعد الفرد على أن يتصرف في المواقف المختلفة، كما أنها نوع من الاستعدادات الثابتة نسبيًا وذات الملامح المميزة لاستجابته، ولا تتميز الشخصية بصفة أو سمة واحدة بل يغلب عليها صفة أو أكثر، فالانبساط أو الانطواء إحدي السمات التي يتصف بها الشخص؛ لأنها تكون صفة غالبة في توجيه السلوك.

(مروان أبو حويج وعصام الصفدي، ٢٠٠١: ١٩٢)، (حنان العناني، ٢٠٠٥: ٦٥)

وقد توصل كاتيل إلى السمات الآتية: (وهي سمات ثنائية القطب).

- الاجتماعية ضد العدوانية: (اجتماعي ومحب للناس وسهل المعاشرة ضد عدواني وناقد ومنسحب).
- الذكاء العام ضد الضعف العقلي: (ذكي ضد غبي).
- الثبات الانفعالى أو قوة الأنا ضد عدم الثبات الانفعالى أو ضعف الأنا: (ثابت انفعاليًا وناضج وهاديء ضد انفعالى وغير ناضج).
- التحرر ضد المحافظة: (منطلق ضد متبلد).
- السيطرة ضد الخضوع: (عدواني ضد وديع).
- الانبساط ضد الانطواء: (مبتهج ومرح ضد هاديء وقلق).
- قوة الأنا الأعلى ضد ضعف الأنا الأعلى: (مثابر ومصمم ضد غير مثابر ولا يعتمد عليه).
- المخاطرة والإقدام ضد الحرص والخجل: (مغامر ومندفع ضد خجول ومنعزل).
- الواقعية ضد الرومانتيكية: (واقعي وعملي ضد خيالى وقلق).

- البساطة ضد نقد الذات: (يحب العمل الجماعي ضد فردي متعنت).
- الثقة الكاملة بالنفس ضد الميل للشعور بالإثم: (يثق بنفسه ومرح ضد حساس ومهموم).
- الاكتفاء الذاتي ضد الاعتماد على الجماعة: (يعتمد على نفسه ضد يعتمد على الجماعة).
- قوة اعتبار الذات ضد ضعف اعتبار الذات: (يسيطر على نفسه وقوى العزيمة ضد متهاون ولا يسيطر على انفعالاته).
- قوة التوتر الدافعي ضد ضعف التوتر الدافعي: (متوتر وسهل الاستثارة ضد مسترخٍ وهاديء)
- التبصر ضد السذاجة: (سريع وواقعي وقادر ضد مبهم وحساس لا يضبط انفعالاته).

(حامد زهران، ٢٠٠٥: ٥٧-٥٨)

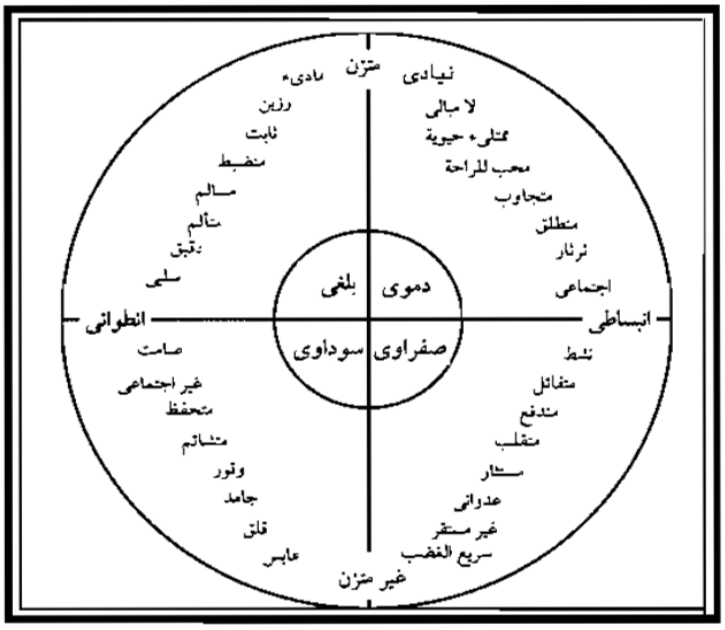

شكل رقم (١)

بعض أنماط وأبعاد وسمات الشخصية وفقًا لنظرية كاتيل للسمات

هانز أيزينك Eysenck: وقد حدد عدد من السمات كالتالي:

- **الانبساط** extraversion: المنبسط (اجتماعي، مرح، سريع، نشيط، مندفع، غير دقيق، غير مثابر، مستوى طموحه منخفض، مرن، منخفض الذكاء نسبيًا، يحب النكتة).

- **الانطـواء** Introversion: المنطـوي (مكتئـب، غيـر مسـتقر، بليـد، سـهل الاسـتثارة، يشـعر بـالنقص، متقلـب المـزاج، يسـتغرق فـي أحـلام اليقظـة، يبتعـد عـن الأضـواء والمناسـبات الاجتماعية، أرق، لا يطرب للنكتة، مثابر، ذكي، دقيق، بطيء، ذو طموح مرتفع).
- **العصـابية:** Neuroticism: (الاسـتعداد للمـرض العصـابي): العصـابي يشـكو قصـوراً فـي العقل والجسم، ذكـاؤه متوسـط قابـل للإيحـاء، غيـر مثـابر، بطـيء التفكيـر والعمـل، غيـر اجتماعي، يميل إلى الكبت).
- **الذهانيـــة** Psychoticism: (الاسـتعداد للمـرض الـذهاني): الـذهاني تركيـزه قليـل ذاكرتـه ضعيفة، كثير الحركة، مبالغ، بطيء القراءة، مستوى طموحة منخفض).

ويضاف إلى ذلك أبعاد مثل:

- المحافظة – التطرف.
- البساطة – التعقيد.
- الصلابة – الليونة.
- الديموقراطية – التسلطية.

(حامد زهران، ٢٠٠٥: ٥٦-٥٧)

الشخصيـة:

تعد معرفة الإنسان لطبيعته من أهم المشكلات التي واجهته منذ وجوده، فقد كانت وما زالت تجري المحاولات للتعرف على الشخصية وجاءه العديد من الآراء التي طرحت مفاهيم مختلفة، وتتردد كلمة الشخصية كثيرًا في حياتنا اليومية، فكثيرًا ما نسمع عبارات مثل أن شخص ما قوى الشخصية، أو أنه شخصية جذابة، أو أنه شخص شجاع، وغيرها من العبارات التي لا تمثل إلا وصفًا مختصرًا وغير دقيق لشخصية الفرد، لأن فهمنا للشخصية يجب أن يكون ما عليه الشخص حقيقة وليس ما يتركه من انطباع لدى الآخرين.

ويعد التعرض لموضوع الشخصية من أعقد الموضوعات على الإطلاق في مجال علم النفس، لأن مفهوم الشخصية من المفاهيم المعقدة، والتي يختلف العامة وحتى المتخصصين في تقديم تعريف محدد لها يحظى بأغلبية الموافقة، والصعوبة تنشأ من حقيقة أن الشخصية مثلها

مثل العديد من المفاهيم في علم النفس مثل: الذكاء، والقدرات، والاستعدادات، واللاشعور، وغيرها من المفاهيم، هي مفاهيم افتراضية بمعنى أننا لا نلاحظها بطريقة مباشرة، والشخصية تتحرك وفق دوافع بعضها شعوري والبعض الآخر لاشعوري يعود إلى الخبرات المبكرة في طفولة الفرد البعيدة، والشخصية ما هي إلا الجزء الظاهر من كتلة الثلج المخفية داخل المحيط، ولذا فإن كل جانب يؤثر في الجوانب الأخرى سلبًا أو إيجاباً.

ويشير **(نبيل سفيان، ٢٠٠٤: ١٧)** إلى أننا لو راجعنا كلمة الشخصية Personality نجدها مشتقة من الأصل اللاتيني Persons أو برسونة بمعنى القناع الذي كان يلبسه الممثل في العصور القديمة ليؤدي دوره على خشبة المسرح فيظهر أمام الجمهور بمظهر خاص يتماشى ويساير طبيعة الدور المسرحي الذي يؤديه.

ويضيف **(محمد غانم، ٢٠٠٩: ١٠٧ – ١٠٩)** أنه لا يمكن الحكم على الشخصية من خلال السلوك الظاهر فقط بل لا بد من الأخذ في الاعتبار وجود عوامل أخرى داخلية، ومهم جدًا أن نتعرف على طبيعة شخصياتنا وجوانب القوة والضعف بها حتى نختار ما يتناسب معنا من نواحٍ دراسية أو مهنية أو حتى اختيار للشريك.

وتجد **الباحثة** أن الشخصية ليست فقط مجموعة من السمات أو الصفات؛ لأنها تعتبر سمات وتنظيم يعكس ما بين السمات من علاقات وتأثير بعضها في بعض، فمجرد حصر سمات الشخصية لا يعطي وصفًا صحيحًا عنها لأنه يغفل عن التنظيم، وهو الذي يضفي على كل شيء طابعها ويميزها عن غيرها.

وترى **(سهير كامل، ٢٠٠٨ (أ):١٢)** أن كل إنسان هو في بعض نواحيه:

- **يشبة كل الناس (معايير كلية عامة):** وهذا ما نلمسه في نواحٍ متعددة منها: أن بعض محددات الشخصية تكون عامة بين الناس جميعاً، فهناك سمات ومظاهر مشتركة في الإرث البيولوجي لجميع الناس، أو نتيجة البيئة الطبيعية التي يعيشون فيها، وفي المجتمعات والثقافات التي ينتمون إليها، فالإنسان يشبه كل الناس من حيث هو كائن حي اجتماعي، عليه أن يتكيف مع الجماعة التي يعيش فيها.

- **ويشبه بعض الناس (معايير جمعية):** وهذا ما نلاحظه في تشابه بعض سمات الشخصية مع أعضاء الجماعات.
- **ولا يشبه أي انسان (معايير خاصة فردية):** وهذا ما يتضح في أن لكل فرد طريقته وأسلوبه الخاص في الإدراك والشعور والسلوك الذي يطبعه بطابع مميز لا يتكرر لدى أي فرد آخر بنفس الصورة. **(سهير كامل، ٢٠٠٨ [أ]:١٢)**

كما أن سلوك أي شخص لا يكون مماثلًا أو صورة طبق الأصل من سلوك إنسان آخر بسبب ظروف البيئة الخارجية أو ضغوط من الأشخاص الآخرين أو الصراعات الداخلية.

(أمال عبدالسميع، ٢٠٠١: ١١)

وقد أهتم علماء النفس بالشخصية ، فقاموا بتحديد انماط معيّنة تتوزَّع في ضوئها البشرية بأسرها، فثمة أنماط متقلبة عاطفيًا ، و أنماط أخرى أقل منها تقلُّبًا. فكل نمط من أنماط الشخصية ، عبارة عن حزمة بشرية ينخرط فيها جميع الناس الحاملون لخصائصها العاطفية، ولا تفعل التربية وتأثير البيئة الاجتماعية ، أكثر من وضع رتوش على القوام النفسي لكل شخصية من الشخصيات التي تنتمي إلى نمط من الأنماط التي وضعها علماء نفس الأنماط.

(يوسف ميخائيل، ٢٠٠٠: ١١٧)

ويعرف **البورت** الشخصية بأنها: استجابات الفرد المميزة للمثيرات الاجتماعية وأسلوب توافقه مع المظاهر الاجتماعية في البيئة، فشخصية الفرد هي دالة وظيفية لسلوكه واستجابته للمواقف المختلفة. وكذلك عرف بعض العلماء أمثال "وودورث وماركويس" الشخصية بأنه: الأسلوب العام لسلوك الفرد كما في عاداته وتعبيراته واتجاهاته وطريقته وسلوكه فلسفته في الحياة، علما بأن الشخص الواحد قد لا تتوحد استجابته على نفس المثير إذا توافر له في مواقف متعددة.. و كل شخصية هي صورة فريدة لا يمكن أن تتكرر، ولا يمكن أن يكون هناك إنسان يشبه تمام الشبه أي إنسان آخر. **(عبد اللطيف خليفة وشعبان جاب الله، ١٩٩٨: ٩)، (محمد غانم، ٢٠٠٩: ١١٢)**

ويرى **إيريك فروم** Fromm أن الشخصية هي مجموعة من السمات النفسية والجسمية الموروثة والمكتسبة التي تميز الفرد وتجعل منه شخصًا فريدًا لا نظير له، كذلك قدم فروم تصنيف الشخصية حسب الخلق السائد وقسمها إلى: الشخصية الاستقبالية أو التلقائية (وتتسم

بالاتكالية والسلبية والاستسلام والحاجة إلى الحب والمساعدة والصداقة)، والشخصية الاستقلالية (وتتسم بالعدوانية والاحتيال والاستخفاف بالناس والأخذ أكثر من العطاء)، والشخصية الادخارية (وتتسم بالبخل والتوفير والخوف من المستقبل)، والشخصية المسواقة (وتتسم بالتقلب والثأر بمتطلبات الآخرين حتى لتقترب من شخصية الباعة)، والشخصية المنتجة (وتتسم بالإنتاج وتحقيق الإمكانات والاستقلال والمسئولية والتمتع بالحياة)، كذلك تحدث فروم عن **مفهوم الفردية** الذي يتحدد ببداية وجود الإنسان كفرد حين ينفصل جسميًا عن أمه، ولكنه يظل معتمداً عليها، ثم يزداد شعوره بالفرق بين "الأنا" و "الأنت" أي بين الذات النامية وبين الآخرين، وبالتدريج تتوحد وتتبلور مظاهر شخصيته الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وينشأ عن ذلك تركيب منظم موحد هو الذات، ثم تنشأ في الشخص بواعث للتخلص من فرديته وذاتيته المستقلة فينغمس في الوسط الاجتماعي لتقوية شخصيته ومسانده شعورة بفرديته وإمداده بالشعور بالانتماء الاجتماعي.

(حامد زهران، ٢٠٠٥: ٦٢-٦٣)

ويرى أونو **رانك** Rank أن تطور الفردية يمر بأدوار ثلاثة هي: دور الشخص العادي (ويتسم بمحاولة الفرد التوافق مع نفسه ومع المحيط الذي يعيش فيه ومحاولته الشعور بأنه جزء من هذا المحيط، ويكون مثله الأعلى أن يكون كغيره من الناس)، ثم دور الشخص العصابي (ويتسم ببدء اعتماد الفرد على نفسه وتكوين وجهات نظر جديدة حيال نفسه وحيال العالم، ويكون مثله الأعلى أن يكون بخلاف ما يريده الناس أن يكون)، ثم دور الفرد المتوافق (وهو أعلى دراجات تطور الفردية حيث يصل الفرد إلى درجة كبيرة من التوافق مع نفسه ومع بيئته وتنمو إرادته ويسود الجانب الخلاق في ذاته، ويكون مثله الأعلى أن يكون كما هو في الواقع).

(حامد زهران، ٢٠٠٥: ٦٢-٦٣)

والشخصية وفق **النظرية السلوكية:** هي التنظيمات أو الأساليب السلوكية المتعلمة الثابتة نسبيًا، التي تميز الفرد عن غيره من الناس، ويحتل مفهوم "العادة" مركزًا أساسيًا في النظرية السلوكية باعتبار أن العادة مفهوم يعبر عن رابطة بين المثير والاستجابة، وقد اهتمت هذه النظرية بتحديد الظروف التي تؤدي إلى تكون العادات وإلى انحلالها أو إحلال أخرى محلها، والعادة عند أصحاب هذه النظرية هي تكوين مؤقت وليست تكوينًا دائمًا نسبيًا، كما أن العادات متعلمة ومكتسبة وليست موروثة، وعلى هذا فإن بناء الشخصية يمكن أن يتعدل ويتغير.

وعودة إلى الدوافع فقد أبرزت النظرية أهمية الدافع أو الباعث، وهو مثير قوي بدرجة كافية لدفع الفرد وتحريكه إلى السلوك، ومن الدوافع ما هو أولي موروث يتصل بالعمليات الفسيولوجية مثل: الجوع والعطش والجنس والألم، ومنها ما هو ثانوي متعلم مكتسب، متعلم مثل الحاجة إلى الأمن والانتماء إلى جماعة... إلخ. **(حامد زهران، ٢٠٠٥: ٥٩)**.

محددات الشخصية:

تعني المحددات مجموعة المتغيرات أو المنظومات الأكثر حسمًا في تحديد مفهوم بناء ونمو الشخصية، وتعد المنظومة البنائية والمنظومة الاجتماعية عاملين أساسيين متفاعلين في بناء الشخصية، كما يلي:

- **المنظومة البنائية:**

ويقصد بها بيئة الفرد من حيث أجهزة جسمه المختلفة كالجهاز العصبي والغددي والدوري... إلخ، فيؤثر الجهاز العصبي والغددي تأثيرًا مباشرًا في سلوك الشخص، فالجهاز العصبي هو القائد لكل تصرفات الإنسان، وهو الذي يصدر الأوامر لكل عضلات الجسم وأجهزته الطرفية وحواسه، وكذلك تلعب الخصائص الوراثية دورًا في تمييز سلوك شخص عن آخر ولكن ليست بالطبع الوراثة وحدها.

- **المنظومة الاجتماعية:**

وتعد هذه المنظومة المحدد الآخر من محددات بناء الشخصية والمقصود بها المنظومة الثقافية التي يعيش أو ينخرط فيها الفرد، وكذلك التراث التاريخي الحضاري له، بالإضافة إلى التنشئة الاجتماعية للفرد وأثرها في تشكيل شخصيته.

(نبيل سفيان، ٢٠٠٤: ٢٢- ٢٦)

وقد وضع العلماء محددات أربعة لتكوين الشخصية وما بينها من تفاعلات، وهذه المحددات هي:

١. المحددات التكوينية (البيولوجية):

لا يمكن أن نغفل أهمية الجوانب البيولوجية في دراسة الشخصية، فيذهب "روجرز" إلى أن إدخال المجال البيولوجي في دراسة الشخصية من شأنه أن يوسع أفقنا ونظرتنا إلى هذا المجال الجديد، ويعتمد الاتجاه البيولوجي في الكثير من أفكاره على علم البيولوجيا وعلم الفسيولوجيا وما يتصل بهما من نظراتهما للشخصية وكيف تنمو وكيف تتعدل، ويهتم أصحاب هذا الاتجاه بدراسة مجالات متعددة، أهمها دراسة الوراثة والأجهزة العضوية والعلاقة بين وظائفها وأنماط الشخصية ودراسة التكوين البيوكيميائي والفردي للفرد. **(سهير كامل، ٢٠٠٨ (ب): ٥٠)**

٢. محددات عضوية الجماعة:

فتؤكد أن من الخصائص الأساسية للإنسان قدرته على التغيير نتيجة لما يمر به من خبرات وتعلم تحدد شخصية الفرد وسلوكه ببيئته وثقافته التي نشأ فيها، ويمكن تقسيم هذه البيئة إلى ثلاثة أقسام هي في الحقيقة مترابطة بشكل وثيق، وهذه الأقسام هي:البيئة الطبيعية، والبيئة الثقافية، والبيئة الاجتماعية. **(سهير كامل، ٢٠٠٨ (ب): ٥٠)**

٣. محددات الدور الذي يقوم به الفرد:

ويشير إلى كل من الفرد والمحيط الاجتماعي الذي يوجد فيه، فمفهوم الدور يسمح لنا بربط السلوك المتوقع من الفرد حسب سنه وجنسه وتخصصه المهني والوظيفي، فالدور هو نوع من المشاركة في الحياة الاجتماعية أو هو ببساطة كما عبر عنه "ألبورت" ما يتوقعه المجتمع من الفرد الذي يحتل مركزًا معينًا داخل الجماعة، ويحدد كل مجتمع من المجتمعات الأدوار الاجتماعية الذي يتوقع من أفراده القيام بها في حياتهم العادية كدور الأب، والأم، ودور الابن الأكبر، ودور الابنه (داخل الأسرة)، وهذا التفاعل المتبادل بين الأدوار المختلفة يكون ما نسميه باسم النظام الاجتماعي والأسرة. **(نبيلة الشوربجي، وعفاف عبد الفادي دانيال، ٢٠٠٢: ٣٠)**

٤. محددات الموقف:

فهناك الكثير من المواقف التي يمر بها الفرد في حياته، وما أكثر تأثيرها في شخصيته، وبالطبع لا يمكن النظر إلى الشخصية كما لو كانت مستقلة عن المواقف التي تمر بها أو توجد فيها، فالموقف الذي يوجد فيه الفرد يلعب دورًا مهمًا في سلوكه، فقد يكون الفرد قائدًا في موقف وتابعًا في موقف آخر رغم توافر شروط القيادة لديه في كلا الحالتين.

(حسين عبد الحميد، ٢٠٠٦: ٥٥)

وبناءً على ما سبق ومن خلال استعراض الباحثة لنظريات السمات والتعرض لمفهوم الشخصية ومحدداتها يمكن القول أن هناك من السمات ما يتشابه فيه كل إنسان وهي السمات العامة كالذكاء أو السمات المشتركة كالسيطرة أو الانطواء، وهناك سمات تختلف باختلاف الأفراد وهي السمات الخاصة أو الفردية، وهذه السمات الفردية هي وحدها التي يمكن أن نعدها سمة حقيقية نظرًا لوجود هذه السمات لدى أفراد وليس في المجتمع العام، وكذلك نظرًا لأن السمات تتطور وتعمم إلى استعدادات دينامية بطريقة فريدة وفقًا لخبرات كل فرد.

وتحتاج مهنة المعلم إلى الكثير من الصفات الأساسية التي من الواجب أن يتمتع بها حيث تجمع بين الخصائص العلمية والشخصية، إلا أن التركيز على هذه الصفات ينبغي أن يكون أكثر عند معلم التربية الخاصة، خاصة وأن معلمي التربية الخاصة لديهم مشكلات أشد تتحدى المعلم، لذا فإن معلم التربية الخاصة هو الأحوج إلى هذه الخصائص التي تؤهله للتعامل مع هؤلاء المعاقون من مختلف أنواع الإعاقات، ولما لها من دور كبير في بيئة العمل التي يعيشها.

وعليه فإن الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على نمط شخصية معلمي التربية الخاصة من خلال عدد من الاختبارات التي ترسم في النهاية شكل الصفحة النفسية الخاصة بهم.

وتقوم الدراسة الحالية بمحاولة رسم شكل الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة في ضوء متغيرات الدافعية والتخصص والخبرة من خلال عدد عشرة مقاييس كلينيكية تمثل بطارية الاختبارات المكونة للمقياس المستخدم في الدراسة الحالية، وهي عشرة مقاييس كلينيكية سنتناولها بالتوضيح كما يلي:

١. توهم المرض – هـ س:

وهو مقياس لمقدار الاهتمام الزائد بالوظائف الجسمية والقلق – الذي لا يستند إلى سبب – على الصحة، فيشكو الفرد غالبًا من آلام واضطراب يصعب تبنيها، ولا يوجد لها أساس عضوي واضح.

٢. الاكتئاب – د:

يرتبط بالزملات الاكتئابية المختلفة، وقد استخرج هذا المقياس أساسًا من استجابات المرضى الاكتئابيين الذين يعانون من حالات الجنون الدوري، والدرجة المرتفعة على المقياس تدل على انخفاض في الروح المعنوية مع الشعور باليأس والعجز عن النظر إلى المستقبل.

٣. الهستيريا – هـ ى:

يقيس المقياس درجة تشابه المفحوص بالمرضى الذين تظهر عليهم أعراض الهستيريا التحولية، وقد تأخذ هذه الأعراض صورًا أو شكاوى عامة منتظمة أو شكاوى أكثر تحديدًا

وتخصيصًا مثل (الشلل، الاضطرابات المعوية، أو الأعراض القلبية)، والأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا المقياس معرضون أيضًا لنوبات مفاجئة من الضعف، والإغماء، أو حتى ما يشبه نوبات الصرع.

٤. الانحراف السيكوباتي – ب د:

يقيس هذا المقياس درجة تشابه المفحوص بجماعة السيكوباتيين الذين تتمثل صعوبتهم الرئيسية في نقص الاستجابة الانفعالية العميقة، وفي عدم القدرة على الإفادة من الخبرة، وعدم المبالاة بالمعايير الاجتماعية.

٥. الذكورة / الأنوثة – م ف:

وهو يقيس الميول الأنثوية السلبية عن الذكور والميول الذكرية الإيجابية عند الإناث، ويتكون من ستين فقرة ذات مضامين مختلفة تشكل الاهتمامات المهنية والهوايات والتفضيلات الجمالية والدينية، والنشاط مقابل السلبية والحساسية الشخصية، وتستخدم نفس الفقرات الستين لكل من الذكور والإناث.

٦. البارانويا – ب أ:

استخرجت عبارات هذا المقياس بالمقارنة بين استجابات الأسوياء واستجابات جماعة متنوعة من المرضى بالبارانويا، أي من عملاء العيادات واستجابات الذين يتسمون بالتشكك، وبالحساسية الزائدة وبهواجس الاضطهاد، وقد كان بعضهم من فئة فصام البارانويا، والبعض الآخر من البارانويا الخالصة، أما معظمهم فكان يتسم بسمات البارانويا دون أن يتميز فيه بصورة معينة ذهان رئيسي.

٧. السيكاثينيا – ب ت:

استخرج هذا المقياس من استجابات أشخاص وسواسيين قهريين، ممن كانوا يعانون من الانقباض الشديد، وكان تشخيصهم المميز عصاب – سيكاثينيا، ويكشف المقياس عن التشابه بين المفحوص والمرضى الذين يعانون من المخاوف المرضية أو السلوك القهري، وقد يكون هذا السلوك القهري صريحًا مثل تكرار غسل اليد، أو ضمنيًا يتمثل في عدم القدرة على الهروب من الفكرة المتسلطة.

٨. الفصام – س ك:

يكشف هذا المقياس عن التشابه بين استجابات المفحوص واستجابات جماعة مختلطة من المرضى الفصاميين الذين يتميزون بالتفكير أو السلوك الخلطي الشاذ أو على الأقل من يشبه سلوكهم السلوك الفصامي.

٩. الهوس الخفيف – م أ:

استخرج هذا المقياس من استجابات جماعة من الأشخاص يتميزون بالنشاط الزائد في الفك وفي العمل ويعانون من الهوس الخفيف.

١٠. الانطواء الاجتماعي – س ى:

يهدف هذا المقياس إلى قياس النزعة إلى الانزواء من الاتصال الاجتماعي بالآخرين، وهو ليس مقياسًا كلينيكيًا بالمعنى المحدود، أي أنه لا يقتصر استخدامه على المرضى فقط ولكنه يمتد أيضًا إلى الأسوياء.

ثانياً:- الدافعيـة:

تمثل الدوافع النفسية المحرك الأساسي والأول لكل سلوك يقوم به الإنسان خاصة والكائن الحيواني عامة، تحتل الدوافع موقعًا رئيسيًا في علم النفس، وترجع الدوافع في علم النفس إلى مسلمة مؤداها أن كل سلوك وراءه دافع، وأن السلوك الواحد قد يصدر عن دوافع مختلفة.

كما يعتبر موضوع الدوافع أو القوى الدافعة للسلوك بصفة عامة من الموضوعات المهمة في علم النفس؛ لأن دوافع السلوك بطبيعة الحال تفسره، فالمعالج النفسي يريد أن يعرف الدوافع وراء المرض النفسي، ورجل القانون يود أن يضع يده على الدوافع وراء السلوك الجانح، والمربي لابد أن يضع دوافع وميول التلاميذ واحتياجاتهم في حسابه، والقائد يطالب بأن يراعي الدوافع الاجتماعية للسلوك، والفرد نفسه ينبغي أن يفهم دوافع سلوكه السوى والمنحرف، وهكذا..

(فرج عبد القادر، ٢٠٠٠: ١٢٥) ،(حامد زهران، ٢٠٠٥: ٣٠)

ويعد إشباع دوافع السلوك وحاجات الأفراد من أهم الشروط المطلوبة لإحداث التوافق النفسي للفرد في عمله، ولتحقيق النجاح في هذا العمل وللدافعية دور متعاظم الأهمية في نظريات علم النفس، فمفاهيم الدافعية تؤلف اجزاء متكاملة لكثير من نظريات علم النفس عامة، إلى أن ظهرت الدافعية اكثر تخصصاً، ومن هنا ظهر ما اطلق عليه ودورث ١٩٨١م بعلم الدافعية Motivation.

وتعد الدافعية هي إحدي السمات الشخصية المهمة لمعلم التربية الخاصة في عمله، ونظرًا لكون الأطفال المعاقون هم فئة تتمتع بسمات وخصائص مختلفة عن غيرهم فإن احتياجهم إلى معلمين من نوع خاص يعد مطلبًا مهمًا، وبالتالي فإن معلم هذه الفئة من الأطفال يجب أن يكون مميزًا وأن يكون متمتعًا بعدد من السمات التي تؤهله للقيام بعمله بفاعلية وعلى أكمل وجه، فليس كل معلم جيد يستطيع أن يقوم بالعمل مع الأطفال المعاقين، فهناك بعض السمات التي تجعل المعلم أكثر نجاحًا وأكثر فاعلية في عمله وأدائه، فالمعلم المتحمس المتميز بروح معنوية عالية الذي يشعر بالرضا عن عمله، ويتسم بالإيجابية والدافعية، مما يجعله يتمتع بعلاقة طيبة مع الأطفال وعدم قسوته عليهم من شأنه أن يخلق بيئة تعليمية أفضل يكون فيها التعلم أكثر فعالية.

وقد حظيت الدوافع باهتمام عدد كبير من علماء النفس والتربية، باعتبارها أحد العوامل التي تواجه الإنسان وتفرض عليه سلوكًا معيناً، ولعلاقتها بنشاطه وفاعليته وتوجيه سلوكه.

تعريف الدافعية:

عرفت الدافعية أنها حالة جسمية أو نفسية تؤدي إلى توجيه الكائن الحي تجاه أهداف معينة، ومن شأنه يقوى استجابة محددة من بين عدة استجابات يمكن أن تقابل مثيرًا محدداً.

(حامد زهران، ٢٠٠٠: ١٣٤)

ويشار للدافعية أنها اعادة تكامل Reinteration ، وتحديد النشاط الناتج من التغير في الموقف الوجداني. **(عبد اللطيف خليفة، ٢٠٠٠: ٦٩)**

ويعرفها دريفر Driver بأنها عامل انفعالى يعمل على توجيه سلوك الكائن الحي إلى تحقيق هدف معين، وهي حالة فسيولوجية أو سيكولوجية تحرك السلوك وتوجهه في مواقف معينة لإشباع حاجته. **(فوزي جبل، ٢٠٠١: ٢٠٧)**

وتعرف الدوافع على أنها هي مجموعة من القوى المحركة التي تبعث النشاط في الكائن الحي وتبديء السلوك وتوجهه نحو هدف أو أهداف معينة. **(محمد عثمان نجاتي، ٢٠٠١: ٢٧)**

والداوافع هي حالات أو حاجات نفسية تكون كامنة في الفرد وتجعله ينزغ إلى السلوك في اتجاه معين لإشباع الحاجات. **(عبد المجيد منصور، وزكريا الشربيني، واسماعيل الفقي، ٢٠٠٢: ١٤٦)**

ويعرف الدافع بأنه هو كل حالة داخلية جسمية أو نفسية تثير السلوك في ظروف معينة، حتى يصل إلى غاية معينة. **(عبد الله الرشدان وعمر الهمشري، ٢٠٠٢)**

والدافعية هي عمليات داخلية افتراضية لا يمكن ملاحظتها أو قياسها بصورة مباشرة وإنما يستدل عليها من خلال السلوك الخارجي. **(عماد الزغلول و علي الهنداوي، ٢٠٠٢: ٢٩٠)**

والدافعية في مفهومها العام هي حالة داخلية في الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو هدف معين. **(محيي الدين توق، يوسف قطامي، وعبدالرحمن عدس، ٢٠٠٣: ٢١١)**

وتعرف الدافعية بأنها حالة فسيولوجية ونفسية داخل الفرد تجعله ينزل إلى القيام بأنواع معينة من السلوك في اتجاه معين، وتهدف الدوافع إلى خفض التوتر لدي الكائن الحي وتخليصه من حالة عدم التوازن. **(محمود منسي، ٢٠٠٣: ٤٠)**

وقد عرفت الدافعية على أنها قوة داخلية تدفع الكائن الحي نحو نشاط ما يوجه نحو إشباع حاجة معينة، ناتج عن خلل في التوازن البيولوجي أو في التنظيم الذاتي. **(حمدى الفرماوي، ٢٠٠٤: ١٢)**

والدافع هو طاقة تحرك سلوك الكائن الحي وتوجهه نحو هدف معين يشبع نقص في حاجة ما تسبب له توترًا لا ينتهي إلا بإشباع هذه الحاجة أي بتحقيق الهدف. **(نبيل سفيان، ٢٠٠٤: ٩٤)**

وتسهم الدافعية في تسهيل فهمنا لبعض الحقائق المحيرة في السلوك الإنساني، والدافعية مهمة لتفسير عملية التعزيز، وتحديد المعززات، وتوجيه السلوك نحو هدف معين، والمساندة في التغيرات التي تطرأ على عملية ضبط المثير، الحكم على المثيرات بالسلوك والمثابرة على سلوك معين حتى يتم انجازه، كذلك فإننا نتصرف عادة في أثناء حياتنا اليومية، وكأننا نتقدم نحو مكان ما، أي أن سلوك الإنسان هادف. **(شفيق علاونة، ٢٠٠٤: ٢٠٤-٢٠٥)**

ويعرف بيك Beck الدافعية على أنها مفهوم نظري يفسر لماذا يختار الأفراد أو الحيوانات أن يندمجوا في أنماط سلوكية معينة، وفي أوقات معينة وبذلك تعني الدافعية أن الكائن الحي يتجه نحو الأهداف Approach، أو يندمج في أنشطة يتوقع أن يحقق منها نتائج مرغوبة Desirable، أو يتجنب منها نتائج غير سارة. **(Beck. R. C., 2004: 34)**

وتعمل الدافعية على تنشيط السلوك، توجيه السلوك، تثبيت أو تعديل السلوك، فالعلاقة بين الدافعية والأداء تتمثل في أن السلوك هو محصلة لكل من الدافعية والقدرة والظروف، أي أن السلوك = الدافعية × القدرة × الظروف، بمعنى أنه حتى لو توافرت قدرات عالية للأفراد وكانت الظروف مواتية لهم لن يؤثر ذلك على السلوك ما لم يتوافر قدر من الدافعية.

ويشير مصطلح الدافعية Motivation إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته وإعادة الاتزان عندما يختل، وللدوافع ثلاث وظائف

أساسية في السلوك هي: تحريكه وتنشيطه وتوجيهه والمحافظة على استدامته إلى حين إشباع الحاجة، ويعرف الدافع على أنه القوة التي تدفع الفرد لأن يقوم بسلوك من أجل إشباع وتحقيق حاجة أو هدف شكلًا من أشكال الاستثارة الملحة التي تخلق نوعًا من النشاط أو الفعالية. **(Petri & Govern, 2006: 55)**

والدافعية هي حالة فسيولوجية نفسية داخلية تحرك الفرد للقيام بسلوك معين في اتجاه معين لتحقيق هدف محدد، وإذا لم يتحقق الهدف يشعر الإنسان بالضيق والتوتر حتى يحققه. **(جيلاني بو حمامة، أنور عبد الرحيم، عبد الله الشحومي، ٢٠٠٦)**

والدافعية عامل دافعي انفعالى يعمل على توجيه سلوك الكائن الحي إلى تحقيق هدف معين. **(سامي ملحم، ٢٠٠٦: ١٤٥)**

وهي قوة داخلية تستثير حماس الفرد وتنشط سلوكة باتجاه معين لتحقيق هدف أو نتيجة أو منفعة لإشباع حاجة معينة فسيولوجية. **(على عياصرة، ٢٠٠٦: ٩٠)**

وكذلك يشار للدافعية بأنها حالة التوتر الداخلية التي تحدث نتيجة لمثير (حاجة) وتثير هذه الحالة الفاعلية لتبحث في البيئة الخارجية عن الشيء الذي يزيل التوتر، ويشبع الحاجة، ويسمى الشيء المشبع أو الحافز. **(مروان أبو حويج، ٢٠٠٦: ١٢٠)**

وتعرف الدافعية بأنها: مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل التوازن الذي اختل، فالدافعية بهذا المعنى تشير إلى نزعة للوصول إلى هدف معين، وهذا الهدف قد يكون ارضاء لحاجات داخلية أو حاجات خارجية. **(حسين أبو رياش وآخران، ٢٠٠٦: ١٥)**

والدافعية هي عملية يتم بمقتضاها إثارة نشاط الكائن الحي وتنظيمه وتوجيهه إلى هدف محدد. **(ثائر غباري، ٢٠٠٧: ١٦)**

والدافعية هي قوة محركة وموجهه في وقت واحد، فهي استعداد أو حالة داخلية مؤقتة تثير السلوك الظاهر والباطن في ظروف معينة وتحقيق هدف معين. **(سهير كامل، ٢٠٠٨ (ب): ٧١)**

والدوافع هي تلك القوى والطاقات الكامنة لدى الفرد، والتي تدفعه لكي يسلك سلوكًا معيناً، في ظروف خاصة بالبيئة التي يعيش فيها، وهذه القوى تحدد له هدفًا أو عدة أهداف لابد من الوصول إليها. **(حسين التهامي، ٢٠٠٨: ٥٤)**

ويعرفها **رونالد لندزلي** بأنها: "مجموعة من القوى التي تحرك السلوك وتوجهه نحو هدف من الأهداف". أما يونج فيعرفها بأنها: "عملية استثارة وتحريك السلوك أو العمل وتعضيد النشاط إلى التقدم وتنظيم نموذج النشاط". **(طلعت منصور وآخرون، ٢٠٠٩:١١٠)**

والدوافع هي مفهوم افتراضي واجرائي يمكن أن نلمس آثاره في سلوكاتنا المعرفية والانفعالية والاجتماعية والفسيولوجيه أيضًا، ويتضمن جملة من الحاجات والرغبات والاهتمامات التي تعمل على استثارة الكائن الحي وتنشيط سلوكه وتوجيهه نحو تحقيق أهداف معينة. **(محمد بني يونس، ٢٠٠٩: ١٥-١٦)**

والدافعية قوة نفسية فسيولوجية تنبع من داخل النفس وتحركها مثيرات داخلية أو خارجية فتؤدي إلى وجود رغبة ملحة في القيام بنشاط معين والاستمرار فيه حتى تتحقق هذه الرغبة. **(بندر الشريف، ٢٠٠٩: ٣٤)**

وهي ما يدفع الإنسان إلى القيام بتصرف ما، فهي حالة وجدانية داخلية تحرك السلوك وتوجهه، وأي نشاط يقوم به الفرد لابد أن يبدأ بدافع. **(إسلام عمارة،٢٠١١: ٤٤)**

والدافعية هي مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل حاجاته وإعادة التوازن عندما يختل، فإذا لم تتحقق يشعر الإنسان بالضيق والتوتر. **(عمرو خليفة، ٢٠١٢: ٤٨)**

والدوافع يمكن أن تتغير وتتمحور، فهي تتغير بالتعلم، فنحن نتعلم استجابات جديدة new responses، كما يحدث تعميم لمثيرات جديدة new stimuli، وكذلك فإن الدوافع يمكن أن تمتزج بعضها ببعض مثلما يتحد دافع السيطرة مع دافع القتال في شكل دافع اكتساب السلطة سواء سلطة المال أو سلطة الحكم. **(يحيى الرخاوي، ٢٠٠١: ١٧٨)**

ويمكن أن تعرف **الباحثة** دافعية المعلم نحو عمله أو ما تعنيه الدراسة الحالية بالدافعية المهنية للمعلم في ضوء ما سبق على أنها: "هي تكوين افتراضي يرتبط بالأداء التقييمي للمعلم حيث المنافسة لبلوغ معايير التفوق والتميز في العمل، ويعكس هذا الشعور الرغبة في النجاح والخوف من الفشل؛ مما يدفع المعلم داخليًا لبذل أقصى جهده من أجل النجاح وتحقيق الأهداف المرجوه والوصول إلى تحقيق المعيار الذي يمكنه من التفوق على غيره من زملائه الآخرين".

وترى **الباحثة** أن المعلمين ذوي الدافعية العالية يتمتعون بالقدرة على مواجهة المشكلات والتصدي لها ومحاولة إيجاد الحلول لهذه المشكلات، بينما نجد أن المعلمين ذوي الدافعية المنخفضة يميلون إلى تجنب المشكلات والهروب من مواجهتها أو محاولة التصدي لها والعمل على حلها، وترى **الباحثة** أن الدافعية العالية لدى المعلم هي التي يكمن ورائها أسلوبه في اتباع عمليات التفكير المنطقية والمعالجة العقلية والمعرفية لما يواجهه من ضغوط ومشكلات في أثناء عمله لمحاولة التغلب عليها وتحقيق الأهداف المرجوة، فالمعلم يكون مدفوعًا داخليًا لبذل مجهود لحل ما يواجهه من مشكلات وما يتطلبه من إنجاز جهد في سبيل تحقيق الأهداف.

وقد حاول بعض العلماء مثل أتكنسون التمييز بين مفهوم الدافع Motive ومفهوم الدافعية Motivation على أساس أن الدافع هو عبارة عن استعداد الفرد لبذل الجهد أوالسعي في سبيل تحقيق هدف معين، أما في حالة دخول هذا الاستعداد أو الميل إلى حيز التحقيق الفعلي أو الصريح فإن ذلك يعني الدافعية باعتبارها عملية نشطة، وعلى الرغم من محاولة البعض التمييز بين المفهومين فإنه لا يوجد حتى الآن ما يبرر مسألة الفصل بينهما، ويستخدم مفهوم الدافع كمرادف لمفهوم الدافعية وإن كانت الدافعية هي المفهوم الأكثر عمومية.

ويؤكد أتكنسون (Atkinson) على أن النزعة أو الميل للحصول على النجاح أمر متعلم، وهو يختلف بين الأفراد، كما أنه يختلف عند الفرد الواحد في المواقف المختلفة، وهذا الدافع يتاثر بعوامل رئيسية ثلاثة عند قيام الفرد بمهمة ما، وهذه العوامل مرتبطة بالدافع للوصول إلى النجاح، واحتمالات النجاح المرتبطة بصعوبة المهمة، والقيمة الباعثة للنجاح.

(Petri & govern, 2004: 260)

وتستخلص الباحثة من خلال العرض السابق **ثلاث وظائف أساسية للدوافع** في السلوك هي:

تنشيطه وتوجيهه والمحافظة على استدامته حتى تشبع الحاجة ويعود التوازن، ويبدو من الأهمية أن نحدد معاني بعض المفاهيم المرتبطة بمفهوم الدافعية مثل: "الحاجة، والدافع، والباعث"، وهل تعني هذه المفاهيم امرًا واحدًا أم أن لكل منها معنًى متميزاً.

فالحاجة هي نقطة البداية لاستثارة دافعية الكائن الحي، وتحفز طاقته وتدفعه في الاتجاه الذي يحقق إشباعها، ويعرفها "مورفي" بأنها الشعور بنقص شيء معين إذا وجد تحقق الإشباع.

ويعرفها "كريش" بأنها حالة خاصة من مفهوم التوتر النفسي. ويعرفها "انجليش وانجليش" بشعور الكائن الحي بالافتقاد لشيء معين. **(سامي ملحم، ٢٠٠٦: ١٧٥)**، وقد تكون الحاجة إما فسيولوجيه أو اجتماعية.

أما فيما يتعلق بالفرق بين **الحافز** والدافع فيرى "محيي الدين حسين" أن فيناك يفرق بينهما على أساس أن الحافز يعبر عن حاجة بيولوجية، في حين يعبر الدافع عن حاجة اجتماعية، ومع ذلك تجدر الإشارة إلى أن هناك من الباحثين من يشير إلى الدافع على أنه يعبر عن النوعين من الحاجات الفسيولوجيه منها والاجتماعية. **(وسام سعيد، ٢٠٠٥: ٣٩)**

أما **الباعث** فيقصد به المثير الخارجي الذي يسعى الكائن الحي إلى الحصول عليه أو يسعى إلى تجنبه. والبواعث نوعان ايجابية وسلبية، فالإيجابية ما تجذب الفرد إليها كأنواع الثواب المختلفة، والسلبية ما تحمل الفرد على تجنبها والابتعاد عن عواقبها مثل أنواع العقاب المختلفة. **(محمود منسي، ٢٠٠٠: ٦٠)**

وهناك أيضًا مصطلح **الإشباع** وهو يعني به إرضاء الحاجة وتحقيق المطلب الذي يلح عليه الدافع، وبالتالي فإن الإشباع سوف يصاحبه شعور باللذة وشعور بالاستمتاع، وفي نفس الوقت فإن إشباع الدافع سوف يؤدي إلى زواله أو ضعفه سواء بصفة مؤقتة ليعاود الإلحاح من جديد بعد فترة معينة (كدافع الجوع والعطش والجنس) أو بصفه دائمة (كدافع الحصول على مؤهل معين كالليسانس أو البكالوريوس مثلاً). **(فرج عبد القادر، ٢٠٠٠: ١٢٧)**

ويعد مفهوم الدافعية أكثر اتساعًا وشمولًا من مفهوم الدافع، ويستخدم مفهوم الدافعية في علم النفس المعاصر في معنيين هما:

- **المعنى الأول للدافعية:** أنها عبارة عن منظومة من العوامل المسببة للسلوك (وهنا تدخل مفاهيم كالحاجات والدوافع والأهداف والمقاصد والطموحات)
- **أما المعنى الثاني:** فيتضمن وصفًا للعملية التي تعمل على استثارة ومساندة النشاط لسلوك في مستوى معين، فالدافعية هي جملة الأسباب ذات الصبغة أو الطابع النفسي والتي تفسر سلوك الإنسان من حيث بدايته واتجاهاته ونشاطه. **(محمد بني يونس، ٢٠٠٩: ١٥)**

أنواع الدوافع:

تم تقسيم الدوافع إلى العديد من الأنواع يمكن حصرها إلى نوعين رئيسيين هما: دوافع تنشأ من حاجات الجسم بالوظائف العضوية والفسيولوجية كالحاجة إلى الطعام والغذاء والجنس، وهي أنواع من الدوافع لا يتعلمها الفرد، ولكنها موجودة فيه بالفطرة، وهناك دوافع تأتي نتيجة نمو الفرد واتصالاته بالآخرين واحتكاكه بظروف الحياة العامة وما تقتضيه هذه الظروف مثل الحاجة إلى المكانة الاجتماعية، والدافع إلى الإنجاز والتفوق، والدافع إلى الأمن، وتحمل المسئولية، وهذا النوع يكتسبه الفرد من خلال تفاعله مع المجتمع الذي يعيش فيه. **(سهير كامل، ٢٠٠٨ (ب): ١٤٣).**

وهناك التصنيف الثاني للدوافع على أساس الوعي: وهذا التصنيف على أساس الوعي بالدافع وشعور الفرد بوجوده في داخله، ويمكن في ضوئه تصنيف دوافع الشخص مهما كانت فطرية أو مكتسبة، وراثية أو بيئية، فإنه يمكن تصنيفها إلى نوعين من الدوافع من حيث شعوره ووعيه بوجودها وهما: الدوافع الشعورية، والدوافع اللاشعورية.

(حسن حمدي، ٢٠٠٥: ١١٥)، (حسين فايد، ٢٠٠٥: ٢٠٠)

ويتحدث الرخاوي عن ما يعرف بـ (هيراريكية) الوظائف النفسية والتي يترجمها البعض إلى (هرمية) إلا أنه يفضل تسميتها بلفظها؛ لأن الهرم أعلاه نقطة وهو يضيق كلما ارتفعنا في حين أن الهيراريكي أعلاه توليف (ولاف) أكبر وهو يتسع ويشمل الأجزاء في الكل الأعلى كلما ارتفعنا، ويرى الرخاوي أن هذا التفكير هو أصلح ما يكون لفهم تقسيم الدوافع، أما تقسيمها إلى وحدات جزيئية واستقطابها بين ما هو فطري أو مكتسب، وما هو داخلي أو بيئي فهو تقسيم مستعرض ولو سرنا وراءه لاستطعنا أن نعدد ألف دافع ودافع بعدد التنظيمات الموروثة جميعاً، حتى يمكن أن نتكلم عن الدافع إلى الكلام والدافع إلى النظر والدافع إلى المشي على القدمين، وهكذا. **(يحيى الرخاوي، ٢٠٠١: ١٨٢)**

وترتب الدوافع حسب إلحاحها للإشباع من المهم إلى الأقل أهمية، فهناك دوافع أساسية أولية وهي التي لا تستطيع التخلص منها إلا بعد إشباعها مثل:

- دافع الجوع يمثله الحاجة إلى الطعام.
- دافع العطش يمثله الحاجة إلى الشراب.
- دافع الجنس يمثلة الحاجة إلى الزواج.

- وهناك دوافع ثانوية اجتماعية مكتسبة تترتب من حيث أهمية إشباعها من الأدنى إلى الأعلى، أي أن الإنسان لا يستطيع أن يفكر بالحاجة دون أن يشبع الحاجة الأدنى، فمثلًا يبدأ الإنسان في الأكل والشرب وبعد ذلك يبدأ في البحث عن الزواج، ثم تأتي الحاجة إلى الأمن في المرتبة الأعلى ثم الحاجة إلى الانتماء، وهكذا.

(نبيل سفيان، ٢٠٠٤: ٩٥)

وهناك عدد من التصنيفات للدافعية كما يلي:

دوافع أولية أو موروثة:

وهذه يولد الإنسان مزودًا بها، وهي التي يلزم تحقيقها أو إشباعها لحفظ بقاء الكائن الحي، والدوافع الأولية يطلق عليها أحيانًا الدوافع الفطرية أو البيولوجية، نظرًا لارتباطها المباشر بحياة الكائن الحي، والدوافع الأولية لا يتعلمها الإنسان من غيره مثل الحاجة إلى الطعام والماء وكل الحاجات البيولوجية الأخرى، وهي تنقسم إلى دوافع نفسية ودوافع عضوية وهي تفرقة ظاهرية، لأن كل ما هو عضوي هو نفسي وبالعكس، ولكي يكون الدافع فطريًا لا بد له أن يتصف بالشمولية أي أنه يصف جميع أفراد نوع بذاته، ويتصف بصفة الدوام وهي تعني أن الدافع لابد أن يحقق غايته مهما اختلفت وسائل تحقيقها وأشكال السعي إليها، ولا يمكن أن يلغى وإنما قد يختفي مؤقتًا أو تقل حدته بعد تحقيقه ثم يعاود نشاطه نتيجة لنقص ارتوائه وهكذا، والدوافع العضوية مثل الجوع والعطش والجنس والتنفس. أما الدوافع النفسية فهي مثل الحاجة إلى الأمومة والانتماء الاجتماعي.

- **دوافع ثانوية أو مكتسبة:**

وهي التي تضبط سلوكنا الاجتماعي وهي مكتسبة أو متعلمة، فهي تلك الدوافع التي يكتسبها الفرد من خلال تفاعله مع البيئة التي يحيا فيها، ولذلك فهي تختلف باختلاف المجتمعات التي تتسبب في وجودها، وعدم إشباعها لا يؤدي بحياة الإنسان، إلا أن لها تأثيرات مهمة على البناء، والنفس والفرد، وتأتي الدوافع الاجتماعية هنا على رأس القائمة مثل الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة، والحاجة إلى المشاركة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي، والحاجة إلى إثارة انتباه الآخرين، والحاجة إلى الأمن والتقدير والميل إلى السيطرة، والدوافع المكتسبة هي دوافع لها أصل فطري، فثمة دافع القلق وهو مكتسب، ودافع الجوع وهو من الدوافع الموروثة،

كذلك الاهتمامات هي دوافع مكتسبة، وهناك أيضاًالسلوك الغائي purposive behavior قد يعتبر دافعًا مكتسبًا إذا ارتبط بغاية مكتسبة.

(محمد الطيب، ومحمود منسي، ١٩٩٧: ١٩٣) ،(يحيى الرخاوي، ٢٠٠١: ١٧٥– ١٧٦، ١٧٩)، (حامد زهران، ٢٠٠٥: ٣٥)، (حسين التهامي، ٢٠٠٨: ٥٨ – ٥٩)

ويصنفها البعض إلى:

- **دوافع الفردية ودوافع اجتماعية:**

حيث الدوافع الفردية: هي القوى الداخلية، وهي تتلخص في دوافع البحث عن الطعام وانفعالها الجوع ودوافع التملك وانفعالها لذة التملك، ودوافع الاستغاثة انفعالها الشعور بالعجز، ودافع الهرب وانفعالها الخوف.

والدوافع الاجتماعية: هي تلك الدوافع التي يكتسبها الفرد من خلال مرحلة التنشئة الاجتماعية أو التي تتأثر بالعوامل البيئية والثقافية التي يعيش في ظلها، ونجد أن جميع الدوافع المكتسبة أو الثانوية دوافع اجتماعية، وقد تتلخص في غريزة الجنس وانفعالها الشهوة وغريزة الوالدية وانفعالها الحنو، وترتبط بالغريزة الجنسية، ودافع السيطرة وانفعاله الزهو، ودافع الخنوع وانفعالة الشعور بالنقص، وهو يتصل اتصالًا عكسيًا بدافع السيطرة.

(عبد العزيز العبد الجبار، ٢٠٠٣: ٢٤)، (حامد زهران، ٢٠٠٥: ٣١)

- **دوافع شعورية ودوافع لاشعورية:**

ويقصد بالدوافع الشعورية: تلك الدوافع التي تخضع لسيطرة وتحكم وإدارة الفرد، أما الدوافع اللاشعوريه فهي تلك الدوافع التي لا تخضع لسيطرة وتحكم وإدارة الفرد.

وهناك تصنيف ينظر إلى الدافعية على أنها:

- **دافعية داخلية، ودافعية خارجية:**

فقد تنشأ الدافعية داخليًا وهي ما تسمي بالدافعية الداخلية، وهي التي تحدث عندما توجد لدى الفرد الرغبة الداخلية التي تدفعه لفعل شيء ما، إما لأن هذا الفعل قد يجلب الشعور باللذة أو السعادة

أو لأن هذا الفعل أو السلوك له أهمية خاصة بالنسبة له أو ذو دلالة أخلاقية خاصة، وهي تشير إلى القيام بشيء ما نتيجة عوامل تتعلق بالشخص نفسه أو بالمهمة التي يقوم بأدائها.

وقد تكون الدافعية خارجية، وهي تلك التي تحدث عندما يكون الفرد مجبرًا على أدء شيء ما أو السلوك بطريقة معينة بسبب تأثير بعض العوامل الخارجية مثل الحصول على درجات في امتحان أو الحصول على مكافأة مادية في العمل وما إلى ذلك، وهي تعني القيام بشيء ما نتيجة عوامل خارج الشخص أو غير متعلقة بالمهمة التي يقوم بأدائها كالحصول على الدرجة العالية في الامتحان أو مكافئة في الوظيفة، وبشكل عام فإن كيفية الأداء يمكن أن تكون مختلفة جدًا عندما يكون الفرد مدفوعًا بأسباب داخلية في مقابل الخارجية. **(عبد العزيز العبد الجبار، ٢٠٠٣: ٢٤)، (أحمد العلوان، خالد العطيات، ٢٠١٠: ٦٨٦)**

ونركز هنا على الدافعية الداخلية باعتبارها مهارة ذاتية، فالدافعية الداخلية بأن تكون قادرًا على توجيه مشاعر الفرد لتحقيق هدف ما، وأن يؤجل الشعور بالرضا الآني إلى شعور بالرضا المستقبلي، وأن يكون منتجًا في الأنشطة، وإن كانت قليلة الأهمية والمتعة بالنسبة له، وأن يقاوم الشعور بالإحباط، وأن يبادر بدون ضغط خارجي. **(Goleman, 1998)**.

والدافعية الداخلية هي الدخول في أي نشاط لذاته، ويكون العمل مدفوعًا بدوافع داخلية عندما يتم القيام به لذاته ويقوم الفرد بأداء السلوك للحصول على المتعة.. ويكون فيها الفرد مدفوعًا في أداءاته المختلفة بهدف الحصول على التوازن، وأن طبيعة الدافعية التي تسود أداءاته وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة هي دافعية داخلية يسعى فيها الفرد إلى الحصول على إجابة على سؤال محير أو حل لمشكلة مستعصية، أو اكتشاف لشيء جديد، وأن الفرد يبقى في حالة توتر وقلق حتى يتحقق له ذلك فيحقق بذلك ما يسمى التوازن. **(أحمد العلوان، خالد العطيات، ٢٠١٠: ٦٨٦)**

ويعرفها بانتيمنت وكرانت **(Bateman & Crant, 2003: 3)** بأنها عبارة عن قيام الفرد من تلقاء نفسه دون أن ينتظر الحصول على تعزيزات اجتماعية أو مادية.

ويعرفها بسويك Beswick بأنها تمثل عملية التحرك والرضا التي فيها تأتي المكافآت من القيام بالنشاط وليس من نتائج النشاط. **(Beswick, 2002)**

وقد أضاف كل من ليبر، كوربوس، ولينجر نوعًا آخر من الدافعية وهي" الدافعية المستدخلة" وهي تلك الدوافع التي كانت خارجية المنشأ، ثم تم استدخالها بمرور الوقت لتصبح جزءًا من أهداف الفرد أو جزءًا من منظومته القيمية. **(Lepper, Corpus & Lyengar, 2005: 193)**

ويضع الرخاوي تصنيفًا للدوافع خاص به على الوجه التالي:

١. دوافع حفظ الحياة (في الفرد).
٢. دوافع حفظ النوع.
٣. دوافع حفظ الكيفية للنوع (النوعية).
٤. دوافع تحقيق الذات الفردية كممثل للنوع.
٥. دوافع تطوير النوع. **(يحيى الرخاوي، ٢٠٠١: ١٨٤)**

ويذكر الرخاوي أن ماسلو Maslow قد قسم الدوافع هيراريكيا إلى طبقات خمسة بعضها فوق بعض صعودًا وأسماها (حاجات) لا (دوافع) وقسمها من الأدنى للأعلى كالتالي:

- الحاجات الفسيولوجية وتشمل الجوع والعطش والجنس.. إلخ.
- الحاجة إلى السلامة.
- الحاجة إلى الحب والانتماء.
- الحاجة إلى المكانة.
- الحاجة إلى تحقيق الذات.
- الحاجة إلى الفهم المعرفي.

والأدنى هنا هو الأكثر أهمية للحفاظ على الحياة ذاتها واستمرارها، وكلما صعدنا درجات الهيراركي كانت المسأله تتعلق بنوعية الحياة وتميزها الإنساني بوجه خاص، كما أن الأدنى أقوى من الأعلى ولا بد أن يتحقق بدرجة معقولة قبل أن تتاح للأعلى الفرصة للأعلى أن يتحقق بطريقة تلقائية، كما أن الأعلى يشمل الأدنى ضمنًا ولا يحل محله ابداً. **(يحيى الرخاوي، ٢٠٠١: ١٨٣)**

والأفراد ذوو الدافعية الداخلية العالية لا يتأثرون كثيرًا بالمحفزات الخارجية، بل بالرغبة لإنجاز العمل نفسه، ومن الصعب أن يستسلموا، بل لديهم مثابرة لإنجاز مهماتهم، وهم غالبًا ما ينجحون في تحقيق أهدافهم، ومن صفات الأشخاص ذوي الدافعية الذاتية المرتفعة أنهم يحققون تحسنًا في أدائهم سواء في الدراسة أو في العمل .. الخ، ويتفقون في

أداء المهمات الصعبة مقارنةً بذوي الدافعية الذاتية المنخفضة، واحتمالات أن يتركوا المهمات أو الدراسة لديهم قليلة، ويشجعون الأشخاص الذين يتعاملون معهم، ويجذبون نحوهم مجموعة من الأفراد لهم صفات مشابهة. **(Stock, 2012)**.

وهناك فروق بين ذوي الدافعية المنخفضة والمرتفعة، فذوو الدافعية المرتفعة يكونون أكثر نجاحًا في العمل، ويحصلون على ترقيات في وظائفهم، وعلى نجاحات في إدارة أعمالهم أكثر من ذوي الدافعية المنخفضة، كما يميلون إلى اختيار مهام متوسطة الصعوبة والتي تتضمن تحديًا، ويتجنبون المهام السهلة جدًا لعدم توفر التحدي فيها، كما أنهم يتجنبون المهام الصعبة جدًا ربما لارتفاع احتمالات الفشل فيها. **(شفيق علاونه، ٢٠٠٦: ٢٠٤-٢٠٥)**

وقد تتغير الدوافع وتتمحور حيث إنها تكتسب بالتعلم، فنحن نتعلم استجابات جديدة كما يحدث تعميم لمثيرات جديدة، وكذلك فإن الدوافع يمكن أن تمتزج بعضها ببعض مثلما يتحد دافع السيطرة مع دافع القتال في شكل دافع اكتساب سلطة المال أم سلطة الحكم. **(يحيى الرخاوي، ٢٠٠١: ١٧٨)**

وتجد **الباحثة** أن الأفراد في حاجة إلى وجود الرغبة في العمل الذي يقومون به ليس فقط من أجل الحصول على حوافز ومكافآت خارجية ولكن من أجل تحقيق معاني أكثر عمقاً.

كما ترى **الباحثة** أن دافعية معلم التربية الخاصة نحو النجاح في عمله قد تكون خارجية في مرحلة التحاقه بدراسته الأكاديمية حيث يكون هدفه الأساسي الحصول على تقديرات مرتفعة تمكنه من الحصول فيما بعد على هذا العمل، كما أنه يتحتم عليه الالتزام بأداء الأدوار المنوط بها والامتثال لتعليمات أساتذته له، إلا أن معظم هذه العوامل تبدأ في أن تتغير عند التحاقه بعمله حيث يتمتع بقدر كبير من الحرية، سواء كان ذلك على المستوى الشخصي فيما يتعلق بأساليب التدريس المتبعة أو تصميم وتنفيذ المناهج بأسلوب يتناسب مع تلاميذه واحتياجاتهم، وهنا يجد المعلم نفسه في حاجة إلى وجود نوع آخر من الدوافع الداخلية التي تدفعه لمواصلة عمله.

مصادر الدافعية:

قد حدد البعض مصادر الدافعية بما يلي:

- **دافعية العمليات الداخلية (Intrinsic process Motivation):**

الأفراد الذين تكون مصدر دافعيتهم العمليات الداخلية يقومون بالأنشطة التي يجدون فيها المتعة، ولا تكون التغذية الراجعة على أداء هذه المهمة أو التغذية الراجعة الاجتماعية ذات أهمية، والدافعية الداخلية هي القدرة على التحكم بآثار السلوكيات الناتجة عن العواطف السلبية (مثل الغضب، والخوف، والقلق، والإحباط) والعمل بطريقة إيجابية عندما تكون الوضعية النفسية متدنية، فالأفراد الذين يمتلكون هذه المهارة من المتوقع أن تكون ردة فعلهم لتغذية راجعة سلبية هو محاولة تشخيص سبب ضعف الأداء، وتكثيف جهودهم لتحسين هذا الأداء، في الوقت الذي يقوم فيه زملاؤهم الذين يتعرضون إلى مثل هذا الموقف إلى ترك الشيء بمجرد تلقي أول إشارة للفشل.

- **الدافعية الأدواتية (Instrumental Motivation):**

يكون هذا النوع مصدرًا للدافعية عندما يؤمن الفرد أن السلوك الذي سيقوم به سيؤدي إلى ناتج معين مثل الأجر، والمديح،... إلخ.

- **الدافعية المبنية على مفهوم الذات الخارجي (External Self Concept-based Motivation):**

يكون هذا النوع مصدرًا للدافعية عندما يتبنى الفرد توقعات المجموعة، حيث يهتم الفرد في هذه الحالة بالتغذية الراجعة الاجتماعية، ويتصرف بطريقة ترضي المجموعة للحصول على قبولها وعلى منزلة جيدة بينها.

- **الدافعية المبنية على مفهوم الذات الداخلي (Internal Self Concept-based Motivation):**

يكون هذا النوع مصدرًا للدافعية عندما يكون توجيه الفرد ذاتياً، إذ يقوم الفرد بوضع معاييره الخاصة به، التي تصبح الأساس للذات الإنسانية.

- **استدخال الأهداف (Goal Internalization):**

يكون هذا النوع مصدرًا للدافعية عندما يتبنى الفرد توجهات أو سلوكيات بسبب انسجامها مع نظامه القيمي.

(Scholl, Beauvais & Leaonard, 2002)

شروط استثارة الدافعية الداخلية:

يرى رايان وديسى **(Ryan & Deci,2006)** أن الأفراد يميلون لأن يكونوا مدفوعين داخليًا لأداء مهمة ما عند توفر الشرطين الآتيين:

١. الكفاءة الذاتية العالية High self-efficacy: التي تشير إلى اعتقاد الفرد بأن لديه القدرة على أداء المهمة بنجاح.

٢. إدراك المحددات الذاتية Self-Determination: التي تشير بأن لدى الأفراد القدرة على التحكم بقدراتهم؛ مما يجعلهم يختارون الأنشطة التي يستطيعون التكيف معها ومعالجتها بنجاح، وتجنب الأنشطة التي تفوق قدراتهم ولا يستطيعون التكيف معها.

(Ryan & Deci, 2006: 5)

وظائف الدافعية:

يتضح مفهوم الدافعية من خلال تحديد الخصائص الوظيفية لهذا المفهوم لأنه يشير إلى مكونات مهمة في النشاط النفسي للفرد ومن هذه الوظائف ما يلي:

- أنها تمد السلوك بالطاقة وتكون المحرك الأول له.
- أنها تعمل على توجيه السلوك حيث تختار السلوك المناسب، فإن كان هناك سلوك تم تعلمه سابقاً، ساعدت الدوافع على اختياره دون غيره، وإن لم يكن هناك سلوك متعلم ساعدت الدافعية على أن تتجه إلى إختيار عدد من المحاولات السلوكية الأخرى في أن يكون واحدًا منها هو الذي يرضي الدافع ويشبع الحاجة.
- الوظيفة الثالثة للدوافع هي المثابرة، حيث استمرار قوة الدافع إلى أن يتم تحقيق الغرض أو ينتهي إلى موقف دفاعي من نوع من الأنواع.
- الوظيفة التفسيرية، وهي الوظيفة الأساسية للدافعية فمن خلالها يتم تفسير السلوكيات بمختلف أنواعها والصادرة عن الكائن الحي، ويطلق على هذه الوظيفة "وظيفة العزو" Attributional Function.
- وظيفة التشخيص والعلاج: وتستخدم في تشخيص العديد من الاضطرابات السلوكية والنفسية كما تستخدم في علاج هذه الاضطرابات.

- وتعد الدوافع بمثابة مصدر للمعلومات عن إمكانية الوصول إلى الهدف، أي أن الدافعية تزداد بالاقتراب من الهدف.

(عبد المجيد منصور وآخران، ٢٠٠٢: ١٤٦-١٤٧)، (حسين التهامي، ٢٠٠٨: ٥٩- ٦٠)، (محمد بني يونس، ٢٠٠٩: ٢٥-٢٦).

وترى **الباحثة** أن وظيفة امداد السلوك بالطاقة والنشاط تنشأ من خلال استثارة نشاط الفرد من خلال تكامل العوامل الداخلية للفرد (كالأهداف، والرغبات، والاهتمامات)، في تحريك السلوك ودفعه نحو تحقيق أهداف معينة.

ويرى مورجان أن الدافعية هي مفتاح لكل الخبرات الحياتية سواء كانت تلك الخبرة مجرد محاولة من طفل صغير لربط شريط حذاءة أم كانت خبرة طالب بحيث يقضي ساعات عديدة في كتابة بحثه. ويري أيضًا أن درجة صعوبة المهمة ليست بالشيء المهم وإنما المهم وجود تلك القوة الدافعة وراء قدرة ذلك الطالب على الحصول على المعلومة أو القيام بالمهمة ورغبته في تحقيق الفهم. **(Morgan, 2000)**، كذلك يوجد عدد من الوظائف المميزة للدافعية وهي:

١. **الوظيفة التنشيطية:**

شحذُ وتعبئة الطاقة لدى الفرد، وتحفيزه نحو تحقيق الهدف، وتستمر هذه الطاقة معبأة إلى أن يشبع الفرد حاجته أو يحقق هدفه.

وبما أن الدافعية في شكلها العام ما هي إلا صورة من صور الاستثارة فقد اتضح أن تعبئة الكائن بدرجة شديدة قد تؤدي إلى تشتته، ولهذا فإن زيادة الدافعية فوق حد أمثل يعوق الأداء أكثر مما ييسره.

(عبد اللطيف خليفة، ٢٠٠٠: ٧٥)، (شادية التل و محمد الريماوي، ٢٠٠٦: ٢٠٤)

٢. **الوظيفة التوجيهية:**

وهي توجيه السلوك نحو وجهة معينة دون أخرى، فالدوافع بهذا المعنى اختيارية أي أنها تساعد الفرد على اختيار الوسائل لتحقيق الحاجات. **(حسين أبو رياش وآخران، ٢٠٠٦: ١٦)**

٣. **الوظيفة التوقعية:**

ويتمثل التوقع اعتقاد مؤقت بأن ناتج ما سوف ينجم عن سلوك معين، ولكن الناتج لا يتسق بالضرورة مع التوقع، ولذلك نجد أحيانًا تباين بين الناتج الفعلى والتوقع المرتقب، وبالتالي يوجد تباينًا بين الإشباع المتوقع والإشباع الفعلي، والتوقع بهذا المعنى على علاقة بمستوى الطموح، وأن هذا العامل على علاقة وثيقة بخبرات النجاح والفشل، وعلى علاقة وثيقة بالخبرات الاجتماعية. **(سامي ملحم، ٢٠٠٦: ١٤٨)**

٤. **وظيفة الاستمرارية:**

تحافظ هذه الوظيفة على ديمومة واستمرارية السلوك، فالدافعية تعمل على مد السلوك بالطاقة اللازمة حتى يتم إشباع الدافع أو تحقيق الغايات والأهداف التي يسعى لها الفرد، أي أنها تجعل من الفرد مثابرًا حتى يصل إلى حالة التوازن اللازمة لبقائه واستمراره. **(عماد الزغلول، علي الهنداوي، ٢٠٠٢: ٢٩٢)، (عبد الرحمن عدس، محيي الدين توق، ٢٠٠٧: ٢٢٨)**

٥. **الوظيفة التفسيرية:**

وهي الوظيفة الأساسية للدافعية فمن خلالها يتم تفسير السلوكيات بمختلف أنواعها والصادرة عن الكائن الحي، حيوان أو إنسان ويطلق على هذه الوظيفة وظيفة العزو Attributional function. **(محمد بني يونس، ٢٠٠٩: ٢٦)**

مكونات الدافعية:

تتوحد مكونات الدافعية من حيث النوع عند أبناء الجنس البشري كافة، لكنها تختلف في درجتها أو مستواها، وهذه المكونات هي:

- **المكون الذاتي أو الداخلي:** ويشتمل على المكونات المعرفية والانفعالية والفسيولوجية معاً.
- **المكون الموضوعي أو الخارجي:** ويتضمن المكونات المادية (الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية) والمكون الاجتماعي.

وعليه فالدافعية هي نتاج تفاعل خليط من هذه المكونات معاً، وهي تختلف من شخص إلى آخر باختلاف نواتج التفاعل في درجات هذه المكونات. **(محمد بني يونس، ٢٠٠٩: ٢٤ – ٢٥)**

ولقد قام العديد من العلماء والباحثين بتناول مفهوم الدافعية للإنجاز بالبحث والدراسة محاولين الكشف عن طبيعتها ومكوناتها وتأثيراتها المختلفة على الجوانب المختلفة للسلوك البشري.

وعليه وبناء على ما سبق تجد **الباحثة** أن الدافعية التي نحن بصددها حاليًا هي الدافعية المهنية وهي نفسها الدافعية للإنجاز على مستوى العمل، والتي يعد واحدًا من أهداف الدراسة الحالية التعرف عليها لدى معلمي التربية الخاصة.

وترى **الباحثة** أن الدافعية للإنجاز في محيط العمل أو الدافعية المهنية التي نحن بصدد دراستها في هذه الدراسة، يمكن أيضًا تسميتها بالدافعية للنجاح أو الرغبة في السعي نحو التفوق والتميز، فهي أشبه بالطاقة النفسية التي تحدث عنها كارل يونج في نظريته عن ديناميكية الشخصية، فقد أوضحها يونج أنها: هي الطاقة التي بواسطتها تنجز الشخصية عملها، وهي مظهر من مظاهر الطاقة الحياتية، وأنها تنشأ بنفس الأسلوب التي تنشأ به كل الطاقات الحيوية، إلا أن الطاقة النفسية لا يمكن قياسها، ولكنها تعبر عن نفسها عن طرق الرغبات والاستعدادات والاتجاهات المختلفة.

وعليه ترى الباحثة أن هذه الطاقة تمثل الرغبة الجامحة في أداء العمل والنجاح فيه وإتقانه، ومواجهة المشكلات التي قد يواجهها في أثناء عمله، لذا يمكننا القول أن لا فرق بين ذوي الدافعية المرتفعة والمنخفضة وفقًا لهذا الرأي أن هناك من يرى ضرورة التصدي للمهام الصعبة والوصول إلى التميز والتفوق في عمله بينما يكتفى البعض بقدر أقل من تحقيق هذا النجاح أو التمتع بهذا التميز، وكل حسب طاقته الداخلية، فالاختلاف هنا هو اختلاف في الدرجة وليس في النوع، فالجميع لديهم طاقات داخلية نابعة من داخلهم إلا أن الاختلاف بينهم في قوة ومدى هذه الطاقة وهذا الدافع.

ويعرف الإنجاز في لسان العرب بمعنى الإتمام فيقال مثلًا: أنجزت الحاجة: إذا قضيت إنجازك إياها، أي قضاؤها وإتمامها. **(ابن منظور: ٢٨٢)**

وقد اختلف الباحثون في تعريفهم لدافعية الإنجاز باختلاف توجهاتهم النظرية وخلفياتهم الاجتماعية والثقافية، كما يلي:

تعرفها موسوعة علم النفس والتحليل النفسي بأنها: "القدرة أو الاستطاعة الذاتية لدى فرد ما على تحقيق الغاية المتوقعة منه أو الهدف الذي يتمناه، ويستخدم لجني نجاح الفرد فعلًا في إنجاز هدف أو تحقيق أمنية يبتغيها، ويستخدم بمعنى عام للإشارة إلى معنى نجاح الفرد في تحقيق أهداف حياته. **(فرج عبد القادر طه، ١٩٩٨: ١٢٢)**

وتعرف الدافعية للإنجاز بأنها استعداد ثابت نسبيًا يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإشباع، وذلك في المواقف التي تتضمن الأداء في ضوء منظور محدد للامتياز. **(مصطفى باهي، امينة شلبي، ١٩٩٨: ٢٣)**

ويعرفها عبد اللطيف خليفة بأنها استعداد الفرد لتحمل المسئولية والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة ومثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي تواجهه، والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل. **(عبد اللطيف خليفة، ٢٠٠٠: ٩٦)**

ويعرف **إبراهيم شوقي** الدافعية للإنجاز من منظور مجال العمل الذي نحن بصدد التعرف عليها في الدراسة الحالية بأنها منظومة متعددة الأبعاد على إثارة الجهد المرتبط بالعمل والإنجاز، وتحدد طبيعته ووجهته وشدته ومدته بهدف الإنجاز المميز للأهداف، ومن أهم أبعاد هذه المنظومة المثابرة في كل من بذل الجهد وتحمل الصعاب وتقدير أهمية الوقت والطموح لمستوى أعلى من الأداء والتوجه المستمر نحو المستقبل والاهتمام بالتميز في الأداء والميل للمنافسة. **(إبراهيم شوقي، ٢٠٠٣: ٣)**

يعرفها موراي على أنها قدرة الفرد على تحقيق مهمة صعبة أو السيطرة على بعض الظروف والعوامل المادية أو المعنوية، وأن يتغلب على العقبات والصعوبات التي تواجهه لتحقيق ذلك، وأن يتفوق الفرد على نفسه وعلى الآخرين من خلال تحدي المعوقات ورفع نفسه واعتباره من خلال تحقيق مواهبه. **(Petri & Govern, 2004)**

ويري أتكنسون (Atkinson, 1960) أن دافعية الإنجاز هي وعي الفرد لمستوى أدائه في مهمة ما، وإدراكة الذاتي لقدراته، وأن النزعة أو الميل إلى النجاح هو أمر متعلم يختلف من فرد لآخر، كما قد يختلف عند الفرد الواحد في المواقف المختلفة. **(Petri & Govern, 2004)**

ويتحدث البعض عن موضوع الدوافع باسم الغرائز أو بإسم الحاجات، ويعتبر السلوك نتاج عملية تتفاعل فيها العوامل الحيوية، ومن أمثلتها الحاجات الحيوية (الحشوية والحسية... إلخ)، وإشباعها ضروري لحياة الفرد والعوامل النفسية والاجتماعية مثل الحاجات النفسية الاجتماعية (إلى الأمن وتأكيد الذات) وإشباعها ضروري لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي. **(حامد زهران، ٢٠٠٥: ٣١)**

ويعرفها عبد الحافظ شحادة بأنها سلوك موجه نحو العمل بطريقة تمكن من تقييم أداء الفرد طبقًا لمعايير داخلية أو خارجية مفروضة، حيث يتم الإنجاز في مواقف يتنافس فيها الفرد مع غيره، أو قد يكون مقصورًا على الفرد ولكن مع خضوع أدائه لتقييمات معروفة. **(عبد الحافظ شحادة، ٢٠٠٦: ١٩)**

يعرفها ماكيلاند على أنها تكوين افتراضي يعني الشعور المرتبط بالأداء التقييمي حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز وأن هذا الشعور يعكس مكونين أساسيين هما: الرغبة في النجاح والخوف من الفشل من خلال سعي الفرد لبذل أقصى درجات الجهد من أجل النجاح وبلوغ الأفضل والتفوق على الآخرين. **(عاطف شواشرة، ٢٠٠٧: ٣)**

وعندما ننظر إلى نشأة دافعية الإنجاز نجد أنها هي الدافعية الداخلية التي سبق وأن تحدثنا عنها في السابق بأنها تحدث لدى الفرد عندما توجد لدى الفرد الرغبة الداخلية لفعل شيء ما إما لأن هذا الفعل سوف يجلب للفرد الشعور باللذة أو السعادة أو لأن هذا الفعل أو السلوك ذو أهمية خاصة بالنسبة إليه.

وهي كفاح الفرد لأداء المهام والأعمال على أكمل وجه ممكن. **(محمود منسي، ٢٠٠٧: ١٣٢)**

ويعرف بايندر Pinder الدافعية للعمل بأنها مجموعة من القوى الداخلية والخارجية التي تثير السلوك المرتبط بالعمل وتحدد شكله واتجاهه وشدته ومدته. **((Pinder, 2008: 2)**

وهي استعداد الفرد للسعي في سبيل الأفراد من النجاح وفقًا لمعيار معين من الجودة أو الامتياز وشعوره بالفخر والاعتزاز عن إتمام ذلك. **(محمد بني يونس، ٢٠٠٩: ٨٢)**

ويعرف أريكسون الدافعية المهنية بأنها: هي مجموعة من العناصر الداخلية والخارجية التي تحفز هذا الفرد على التعبير عن الرغبات والمشاعروالتطلعات والأهداف، وتعمل على تنظيم وتوجيه السلوك لإنجاز العمل. **(Eriksson, 2012)**

استثارة الدافعية المهنية:

يمكن استثارة الدافعية المهنية لدى الفرد من خلال مجموعة من المراحل هي:

- تحديد هدف أساسي.
- ثم تحديد أهداف مرحلية وسطي.
- ثم تأكيد الثقة بين الموجه والمنفذ.
- وكذلك توفير إمكانيات الوصول إلى الهدف.
- واستبعاد السلبيات المعوقة والدوافع المضادة.
- وإثارة التنافس العادل المناسب مع ما سبق من أفعال ومكاسب ومع الآخرين بشكل بناء.

(يحيى الرخاوي، ٢٠٠١: ١٨٠)

وترى **الباحثة** الدافعية للنجاح المهني التي تعنيها في دراستها الحالية بأنها تمثل دافعية المعلم واقترابه بنزعة ثابتة نسبيًا أو مستمرة للعمل من أجل تحقيق النجاح للوصول للأهداف المحددة؛ مما يساعد على توقع الهدف مسبقًا أو توقع فعل مساعد يمكن أن يصل به إلى تحقيق الهدف، مما يدفعه إلى الاستجابة والسلوك بطريقة تعزز هذا التوقع مما يكون باعثًا لإنجاز العمل المطلوب وتحقيق الهدف منه.

كذلك ترى **الباحثة** أن طبيعة الدافعية نحو إنجاز العمل قد تختلف باختلاف الثقافات والمجتمعات، وقد تحكمها طبيعة الأنساق الاجتماعية التي يوجد فيهاالفرد، لذا نجد أن الدافع للإنجاز بشكل عام يعد مكونًا جوهريًا في كل نظريات الدافعية، حيث إنه يعد مكونًا مهمًّا في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته من خلال ما ينجزه من أعمال وما يحققه من أهداف وما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل ومستويات أرقي للوجود الإنساني.

كما أن أي سبيل لإشباع الحاجة للإنجاز يتحدد حسب توعية الاهتمام أو الميل، فالحاجة إلى الإنجاز في المجال العقلي على سبيل المثال تكون على هيئة رغبة في المكانة

الاجتماعية المتميزة والحاجة للإنجاز الجسمي تكون على هيئة رغبة في المجال الرياضي، وهكذا تتعدد الحاجات بتعدد مجالات الحياة.

وقياسًا على الدراسة الحالية فيتحدد دافعية معلمي التربية الخاصة من حاجاتهم واهتماماتهم نحو من يقومون به من عمل والذي يقيسه المقياس المستخدم في الدراسة الحالية من خلال (٨) أبعاد تمثل المكونات الدافعية لدى المعلم وهي: المثابرة، القدرة على تحمل المسئولية، الطموح، المنافسة لبلوغ التميز والارتقاء، تأمين المستوى الاقتصادي الاجتماعي، تحقيق الأمن النفسي، التنمية المهنية المستدامة، الانتماء للمهنة.

والمعلم الذي يكون لديه دوافع للعمل عادة ما يكون معتمدًا إلا على نفسه ويتم إعماله بسرعة، كما أن حاجته للإنجاز وبلوغ النجاح تمكنه من التغلب على العقبات التي قد تواجهه حتى بلوغ هذا الهدف.

ووفقًا لنظرية أتكنسون وماكيلاند فإنه من العوامل المحدد للإنجاز القائم على المخاطرة ما يرتبط بخصائص المهنة، وهي احتمالية النجاح، والتي تشير إلى الصعوبة المدركة للمهمة والباعث للنجاح فيها، والسلوك فيتصور أتكنسون هو دالة أو محصلة التفاعل بين الفرد والبيئة. **(عبد اللطيف خليفة، ٢٠٠٠: ١١٦)**

وتتناول الباحثة فيما يلي أهم النظريات التي تناولت كلًّا من الدوافع والدافعية

نظريات الدافعية:

لعبت الدافعية دورًا متعاظم الأهمية في نظريات علم النفس في القرن العشرين، فمفاهيم وفروض الدافعية تؤلف أجزاء متكاملة مع الكثير من نظريات علم النفس بعامة والتعلم والشخصية بخاصة. وسوف تعرض الباحثة أهم الفروض الأساسية للنظريات التي تبنتها في دراستها الحالية في تفسيرها للدوافع.

نظرية التقرير الذاتي:

افترض كل من ديسي Deci وريان Ryan، نظرية التقرير الذاتي باعتبارها منظورًا متعدد الأبعاد للدافعية، وهو بديل قوى للدراسات أحادية البعد للدافعية.

حيث تفترض أنماطًا متعددة من الأسباب الكامنة وراء سلوك الفرد التي يمكن ترتيبها على متصل التقرير الذاتي، ففي النهاية العليا هناك الدافعية الداخلية التي تعبر عن صورة الدافعية الأكثر تقريرًا للذات، والتي تتضمن القيام بالسلوكيات بسبب المتعة والرضا المتأصلة فيها.

والنمط الثاني من الدافعية هو الدافعية الخارجية، التي تعبر عن المشاركة والانخراط في نشاط ما لأسباب خارج ذلك النشاط، وهناك أنماط متعددة للدافعية الخارجية، وتتنوع في مستوى تقرير الذات، وتتراوح ما بين مستوى متدنٍ لتقرير الذات إلى مستوى عالٍ من التقرير الذاتي، وأقل صور الدافعية الخارجية تقريرًا للذات هي دافع التنظيم الخارجي، والذي يتضمن القيام بالسلوك من أجل الحصول على الثواب أو تجنب العقاب.

والصورة الثانية من الدافعية الخارجية هي التنظيم غير الواعي الذي يعرف بالمشاركة في نشاط ما استنادًا إلى ما تمليه البيئة من عناصر لم يتم تذويتها بحيث أصبحت جزءًا من بنية الذات، في صورة مقررة بشكل غير ذاتي، ومثل هذا التكامل المتنافر لمتطلبات البيئة يقدم طريقة للقيام بالسلوكيات خارج حدود الشعور بالذنب وضرورة الالتزام، ويظهر هذا النمط من الدافعية عندما يواجه الفرد ضغوطات من أجل أداء مهمة ما، ويكون مصدر هذا الضغط من داخل الفرد كالشعور بالخجل لعدم القيام بالسلوك.

(Ratelle, Guay, Larose & Senecal, 2004)

أما الصورة الثالثة من صور الدافعية الخارجية فهي التنظيم المعرَف، حيث تستند السلوكيات إلى الاختيار الشخصي والأهمية، وهذا النمط من التنظيم يعد من أكثر صور الدافعية الخارجية تقريرا للذات، ويظهر عندما يعد النشاط مهمًا، ويتم اختياره من قبل الفرد، أما غياب الدافعية فيتضمن نقصًا في احتمالية حدوث شيء بين أفعال الفرد وتوابع تلك الأفعال، وتعبر عن عدم وجود الدافعية. **(Ratelle, Guay, Larose & Senecal, 2004)**

ويضيف سانسون Sansone صورة رابعة من صور الدافعية الخارجية وهي دافع التنظيم المتكامل Integrated Regulation، حيث يعد النشاط جزءًا من الذات يتم اختياره بحرية، كما أنه يتوافق مع قيم الفرد ومعتقداته، وتمثل أعلى درجات التقرير الذاتي.

(Sansone & Harackiewicz, 2000: 437)

واستنادًا إلى هذه النظرية يرى كل من ديسي وريان أن الإنسان بحاجة إلى الشعور بالكفاية والاستقلال الذاتي، حيث بين ديسي أن الأنشطة المدعومة داخليًا تشبع حاجة الفرد إلى الكفاية والاستقلالية الذاتية، وبالعكس فالأنشطة المدفوعة خارجيًا يمكن أن تقوص شعور الفرد بالاستقلال؛ لأن الفرد عندها يعزو ضبطه لسلوكه إلى مصادر خارج ذاته، كما بين أن الطلبة الذين يمتلكون دافعية مقررة ذاتيًا أكثر احتمالًا للاستمرار في العمل والتصرف على نحو جيد وإظهار القدرة على التكيف والفهم، والكفاية تسهل الدافعية التي يتم تشجيعها من خلال مواجهة التحديات المتوقعة، وتلقي تغذية راجعة ذات معنى وقيمة عن الأداء.

(Sternberg & Williams, 2002)، (فريال أبو عواد، ٢٠٠٩: ٤٣٦-٤٣٧)

نظرية الاستقلال الذاتي الوظيفى للدوافع:

صاحبها" **ألبورت**"وتقوم الفروض الأساسية لهذه النظرية على:

- سلوك البالغ يختلف في دوافعه عن سلوك الطفل من حيث تنوع سلوكه وتعدد أهدافه.
- لا يوجد فردان يتشابهان في دوافعهما.
- يفسر سلوك البالغ حسب دوافعة الحالية عن طريق ميوله ورغباته وأهدافه واتجاهاته النفسية، وأن دوافعه الحالية قد انقطعت صلتها بالماضي واستقلت وظيفياً.

نظرية أتكنسون Atkinson:

كان لنظرية أتكنسون وماكيلاند الفضل الأكبر في بحوث الدافع للإنجاز عبر ربع قرن مضى، وصمدت خلاله هذه النظرية والتي تعتبر أهم نظريات الدافع للإنجاز.

وقد اتسمت نظرية (أتكنسون) في الدافعية للإنجاز بعدد من الملامح التي تميزها، ومن هذه الملامح أن أتكنسون أكثر توجهًا معمليًا وتركيزًا على المعالجة التجريبية للمتغيرات، وتميز بأنه أسس نظريته في ضوء كل من نظرية الشخصية وعلم النفس التجريبي، وقد وضع أتكنسون نظرية الدافعية للإنجاز في إطار منحى التوقع، القيمة متبعًا في ذلك توجيهات كل من تولمان وكيرت ليفين، وافترض دور الصراع بين الحاجة للإنجاز والخوف من الفشل، كما قام بإلقاء الضوء على العوامل المحددة للإنجاز القائم على المخاطرة، وأشار إلى أن مخاطرة الإنجاز في عمل ما تحددها أربعة عوامل: منها عاملان يتعلقان بخصال الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع دافع الخوف من الفشل بالمقارنة بدافع الإنجاز، والعاملان الآخران يرتبطان بخصائص المهمة المراد انجازها، وهما احتمالية النجاح، وتشير إلى الصعوبة المدركة للمهمة، والباعث للنجاح في المهمة. والسلوك في تصور أتكنسون هو دالة أو محصلة التفاعل بين الفرد والبيئة.

(عبد اللطيف خليفة، ٢٠٠٠: ١١٢)

وقد تمكن أتكنسون من صياغة نظريته في الإنجاز على أساس أن النجاح يتبعه الشعور بالفخر، والفشل يتبعه الشعور بالخيبة، وهو يميز بين الدوافع والدافعية، ففي حالة الإنجاز يشير الدافع إلى الرغبة أو الحاجة للإحساس بالفخر والاعتزاز عند إتمام عمل ما أو إنجاز أداء ناجح، والدافع وفقًا لتصور أتكنسون حالة استعداد لا تتحقق إلا في وجود مؤثرات موضوعية تستثار من جانب الفرد إلى إمكانية تحقيق أو توقع الباعث ذاته، بالإضافة إلى ذلك، فإن هذه العلاقة تحدد قوة وحجم السلوك المراد منه.

(Accordino & Slaney, 2000: 535)، (عصام الطيب، ٢٠٠٦: ٢٠٣)

نظرية الدوافع عند فرويد:

لقد فسر فرويد الدوافع على أساس الغريزة، وتعتبر نظرية الدوافع عند فرويد هي نظريته المسماه بنظرية الغرائز قديمًا، حيث تعرف الدوافع/ الغرائز عند فرويد على أنها القوة التي

يفترض وجودها وراء التوترات المتأصلة في حاجات الفرد، والتي تهدف إلى القضاء على هذا التوتر، بحيث تحقق الإشباع أو توصل إليه.

وهي المحركات الأولى للسلوك، فهي استعداد فطري نفسي يحمل الكائن الحي على الانتباه إلى مثيرات معينة يدركها إدراكًا حسيًا، ويشعر بانفعال خاص عند إدراكها، وهي تكون إما اجتماعية أو انفعالية.

ومن أنواعها غرائز الجنس مقابل الغرائز الأخلاقية، والليبيدو مقابل الأنا، والحياة أو الطاقات الإبداعية مقابل غريزة الموت، وقد اهتم فرويد بالغريزة الجنسية (الليبيدو) وهي التي تعاني من الكبت وتخضع لعمليات التمايز والتفاضل، وتستثمر الليبيدو بعض مناطق الجسم، وكل هذه أشكال تعبر بها الغريزة عن نفسها، وقد تثبت نفسها أو قد تتحول إلى أشكال أخرى، ويوجد صراع دائم بين هذه الغرائز المتقابلة والسلوك يكون مزيجًا متوافقًا أو متعارضًا من الغريزتين المتعارضتين واختلال المزيج يؤدي إلى الاضطراب في السلوك.

ويفترض فرويد بوجود غريزة الحياة Eros أو غريزة الحب أو القوى البناءة في النفس، وتهدف إلى البقاء، ويدخل في إطارها غرائز حفظ الذات، وحفظ النوع، وحب الذات، وحب الموضوع، ويقابلها غريزة الموت Tanatos أو غريزة الهدم أو القوى الهدامة التدميرية في النفس، وتهدف إلى الفناء، ويوجد صراع دائم بين هاتين الغريزتين الأساسيتين.

ويلاحظ أن فرويد قد أكد أن كثيرًا من العوامل الاجتماعية ترجع إلى دوافع غريزية فاضطرابات العاطفة ترجع إلى الغريزة الجنسية، والإبداع يرجع إلى إعلاء الغريزة الجنسية، والعدوان والحرب يرجعان إلى غريزة الموت.

(نبيل سفيان، ٢٠٠٤: ٧٢-٧٥)، (حامد زهران، ٢٠٠٥: ٣١)

ويمكن **للباحثة** أن ترجع سلوك الفرد وفقًا لنظرية فرويد إلى اللاشعور، فالفرد يمر بخبرة ما مؤلمة في الماضي يستدعيها في المواقف المماثلة، ويسلك على نحو مشابه بما يتوافق مع هذه الخبرة، كما أن التوترات الحادثة في حياة الفرد فهي إن ارتفعت يستشعرها الفرد ألمًا وإن انخفضت يستشعرها لذة، ونذير الألم يستجيب له بالقلق بينما يستجيب لعملية اللذة بخبرات حسية مماثلة.

وبشكل عام تجد **الباحثة** أن المفاهيم الأساسية التي جاءتنا بها هذه النظرية مكونات الجهاز النفسي والذي يتكون من (الهو، والأنا، والأنا الأعلى) والعقل المتمثل في الشعور واللاشعور وما قبل الشعور، وتنمو شخصية الفرد عبر مراحل نمو نفسية جنسية وهي المرحلة الفمية والشرجية والكمون والقضيبية.

ومن النقد الموجه لهذه النظرية اهتمامها الزائد بالجانب الجنسي ودوره في توجيه السلوك وإلى عقدة أوديب وإلكترا، وهذا الجانب أطال فيه المهتمون في الجانب الديني والخلقي أكثر من الآخرون الذين ركزوا على الجانب المنهجي كتعميم فرويد لمفاهيم كثيرة أتى بها عن طريق حالات شاذة من عيادته النفسية.

نظرية المجال.. لـ ليفن:

صاحبها" كيرت ليفين"Levin وقد طرح ليفين من خلال نظريته عددًا من الفروض والمفاهيم نلخصها فيما يلي:

- **الشخص:** هو كائن حي له حدود داخل المجال الخارجي وحدوده الخارجية الجلد، وله خاصتان هما الفصل عن المجال والوصل مع المجال.
- **المجال:** ويتحدد في السلوك الإنساني من خلال علاقات الفرد بمن حوله، ومن خلال خبراته السابقة، ويختلف سلوك الفرد عن آخر نتيجة اختلاف المجال الحيوي لكل منهما.
- يفترض ليفين أن هناك مجالين أحدهما موضوعي والآخر نفسي، فالمجال النفسي هو البيئة النفسية الذي يوجد بها الفرد فيؤثر فيها ويتأثر بها، وهو عبارة عن محصلة عوامل مختلفة من القوى الفسيولوجية والبيئية التي تحدد سلوك الفرد في وقت معين، أما المجال الموضوعي فهو البيئة الموضوعية المادية والتي تدخل في مجال الفرد السلوكي، وقد تخرج عن مجاله السلوكي والنفسي، وهي لا تؤثر على الفرد بطرق مباشرة، ولكن قد تؤثر بطرق غير مباشرة، فالشخص يوجد حوله مجال مادي موضوعي مثل الجدران والأثاث ودرجة الحرارة.. إلخ، فمثلًا إذا شعرت بالحرارة فذلك في مجالك النفسي، وإذا لم تشعر بها فهي خارج مجالك النفسي، واذا انجذبت لصوت ما أو انزعجت منه فهو في مجالك النفسي، وإذا لم تركز عليه فهو خارج مجالك.
- إذًا فسلوك الفرد وفقًا لنظرية المجال = عوامل تتعلق بالفرد نفسه × عوامل توجد في البيئة الخارجية التي يوجد فيها الفرد = مجال حياة الفرد.

- البيئة في مجال حياة الفرد هي البيئة النفسية أي البيئة الموضوعية الطبيعية كما يدركها الفرد ويفهمها ويراها من وجهة نظره هو وفي وقت معين.
- تختلف البيئة النفسية من فرد إلى آخر كما أنها تختلف في الفرد نفسه من وقت إلى آخر.
- لا يمكن فهم سلوك الإنسان ودوافعه ما لم ينظر إلى المجال الكلي الذي يعيش فيه الفرد والذي يؤثر فيه ويتأثر به.
- الدافع طبقًا لنظرية المجال لا يخرج عن كونه حالة توتر تثير السلوك.

(محمد مصطفى زيدان، ١٩٩٨: ٧)، (نبيل سفيان، ٢٠٠٤: ١٠٣-١٠٩)

وقد تبنت **الباحثة** في الدراسة الحالية نظرية المجال حيث ترى أنها أكثر النظريات ارتباطًا بموضوع دراستها الحالية، فلقد تبنت **الباحثة** نظرية المجال لليفن حيث إنها أعطت للشخصية وزنًا ونظرة أكثر جدية، فلم تعد الشخصية مجرد استجابات لمثيرات كما هي لدى السلوكيين فالشخصية تتفاعل وتؤثر وتتأثر بما حولها ضمن مجالها.

وبناء عليه.. وقياسًا على معلمي التربية الخاصة ومحاولة رسم نمط للصفحة النفسية الخاصة بهم كما تهدف الدراسة الحالة تجد **الباحثة** أن نظرية المجال تتناسب من حيث التطبيق على معلمي التربية الخاصة، فمعلم التربية الخاصة هو معلم داخل مجال مادي هو المدرسة والزملاء والتلاميذ من ذوي الاعاقات المختلفة، وعلاقة المعلم بالموجهين وعلاقته بزملائه وعلاقته بالإدارة، والصراعات المدرسية، والأعباء الإدارية، وضيق الوقت، وغيرها من مشكلات تتعلق بالنظم الفنية والإدارية الموجودة في المؤسسة التعليمية التي يعمل بها، ويتمثل المجال النفسي للمعلم في شعوره بالعزلة وغياب المساندة بالإضافة إلى كم الضغوط الداخلية والخارجية التي يتعرض لها المعلم في أثناء عمله وما تخلفه له من توتر وإحباط يزيد من حالة الشعور بالضغوط النفسية والمهنية الواقعة عليه، والتي تؤدي به في النهاية إلى الوصول لحالة من الاحتراق النفسي الشديد حسب ما أشارت الدراسات السابقة التي أجريت على معلمي التربية الخاصة، والتي جاءت في مجملها إلى تمتع معلمي التربية الخاصة بحالات من الإنهاك والاحتراق النفسي إضافة إلى درجات عالية من الإحساس بالضغوط النفسية، فالضغوط النفسية التي يتعرض لها معلم التربية الخاصة تؤدي به إلى حالة من الاستنزاف الجسدي والانفعالى أهم مظاهرها: فقدان الاهتمام بالتلاميذ، ونقص الدافعية، والأداء النمطي للعمل.

كما أن المشكلات والضغوط التي يتعرض لها الفرد تؤدي إلى عدم قدرته على التوافق المهني، ضعف مستوى الأداء، وانخفاض الدافعية للعمل بالإضافة إلى الشعور بالإنهاك الجسمي والنفسي. **(نظمي عودة، ديبه الزين، ٢٠٠٩: ٣٠٦)**

وترى **الباحثة** أن شخصية معلم التربية الخاصة تتحرك من خلال مجالها النفسي مدفوعة بحاجة تطلق الطاقة وتستثير التوتر وتضفي قيمة إيجابية على المنطقة التي فيها إشباع الحاجة، فيتحرك المعلم نحو منطقة إشباع الحاجة، وكلما زادت الحاجة زاد التوتر وزادت الطاقة نحو تحقيق الأهداف المرجوة والعكس، لذا فقد تبنت **الباحثة** في دراستها الحالية نظرية المجال لليفن لقياس الدافعية لدى معلمي التربية الخاصة.

نظرية ماسلو:(1971) Maslow

تعتبر نظرية ماسلو من أهم النظريات التي تناولت الدوافع، تفترض نظرية" ماسلو"للتدرج الهرمي للحاجات أن الناس في محيط العمل يدفعون للأداء بالرغبة في إشباع مجموعة من الحاجات الذاتية.

ويؤكد فيها "ماسلو" على أننا ينبغي أن ننظر إلى الفرد ككل مركب، فالشخص الكلي وليس جزءًا منه هو الذي يكون مدفوعاً، ولذلك ينطلق تصوره من عدة مبادئ:

١. مبدأ الكلية: ويعني الأخذ بنظرة كلية للدافعية فالشخص ككل وليس جزءًا من، هو الذي يكون مدفوعاً.

٢. مبدأ الدينامية، ويقوم على الأخذ بنظرة دينامية لنطاق الدافع، وهو في جوهره سلوك متعدد الدافعية multi morivated حيث إن أي سلوك مدفوع يمكن أن يشبع حاجات كثيرة في نفس الوقت.

٣. مبدأ الوظيفية: ويقوم على الأخذ بنظرة للغلبة أو السيطرة الذي تعمل به الدوافع كنظام في الإنسان، وبالرغم من أن "ماسلو" يؤكد على كلية الفرد إلا أنه يتصور الحاجات مرتبة وفقًا لنظام هرمي يمتد من الحاجات الفسيولوجية إلى أكثرها نضجًا وإنسانية. **(عبد الحافظ شحادة، ٢٠٠٦: ٤٠-٤١)**

ويستند إطار "ماسلو" على ثلاثة افتراضات أساسية:

- البشر كائنات محتاجه من الممكن أن تؤثر احتياجاتها على سلوكها والحاجات غير المشبعة فقط هي التي تؤثر في السلوك أما الحاجات المشبعة فلا تصبح دافعة للسلوك.
- ترتب حاجات الإنسان حسب أهميتها أو تتدرج هرميًا فتبدأ بالأساسية (مثل الطعام والمأوى) إلى المركبة (مثل الذات والإنجاز).
- يتقدم الإنسان للمستوى التالي من الهرم أو من الحاجات الأساسية للمركبة فقط عندما تكون الحاجة الدنيا قد تم إشباعها على الأقل بدرجة ضعيفة، أي أن الشخص العامل يركز أولًا على إشباع الحاجة المتعلقة بالأمان في الوظيفة قبل أن يتم توجيه السلوك المدفوع نحو إشباع حاجة إنجاز العمل بنجاح.

(أندرودي سيزلاقي ومارك والاس، ١٩٩١: ٩٣)

وقد وضع "ماسلو" هرم الحاجات Hierarchy of needs والذي يشتمل على خمسة مدرجات تبدأ من أهم الحاجات الإنسانية، وتنتهي بتحقيق الذات وتشمل:

- **الحاجات الفسيولوجية Physiological needs**

وهي عبارة عن الحاجات الأساسية لبقاء حياة الإنسان، والتي تتعلق بالحفاظ على الجسم باعتباره كيانًا عضويًا حيويًا كالحاجة إلى الماء، الطعام وتمتاز بأنها فطرية، وهي عامة لجميع البشر، إلا أن الاختلاف يعود إلى درجة الإشباع المطلوبة لكل فرد حسب حاجته، وأن العمل الذي يحقق هذه الحاجات إلى قدر معين سيكون موضوع قبول ورضا من العاملين.

- **حاجات الأمن Safety needs**

حيث يسعى الفرد إلى تحقيق الأمن والطمأنينة له ولأولاده، كذلك يسعى إلى تحقيق الأمن في العمل سواء من ناحية تأمين الدخل أو حمايته من الأخطار الناتجة عن العمل، كما أن شعور الفرد بعدم تحقيقه لهذه الحاجة سيؤدي إلى انشغاله فكريًا ونفسيًا مما يؤثر على أدائه في العمل.

- **حاجات الحب والانتماء Belongingness and love needs**

إن الإنسان اجتماعي بطبعه، يرغب في أن يكون محبوبًا من الآخرين عن طريق انتمائه لهم، ومشاركته لهم في مبادئهم وشعاراتهم التي تحدد مسيرة حياته، بالإضافة إلى أن العمل الذي يزاوله العامل فيه فرصة لتحقيق هذه الحاجة عن طريق تكوين علاقات ود وصداقة مع العاملين معه.

- **حاجات التقدير Esteem Needs**

إن شعور الفرد بالثقة وحصوله على التقدير والاحترام من الآخرين يشعره بمكانته، هذه الحاجة تشعر الفرد بأهميته وقيمة ما لديه من إمكانات ليسهم في تحقيق أهدافه.

- **تحقيق الذات Self-Actualization**

أي تحقيق طموحات الفرد العليا في أن يكون الإنسان ما يريد أن يكون، وأن يصل إلى درجة مميزة عن غيره، ويصبح له كيان مستقل، وتعتبر الحاجة إلى الاستقلال من أهم مكونات هذه الحاجة، حيث تظهر منذ مرحلة الطفولة، وتتطور مع تقدمه في العمر، وينضج، وبالتالي يبدأ بتحرره من الاعتماد على الآخرين.

(Ware & Johnson, 2000: 232)، (حامد زهران، ٢٠٠٥: ٢٧)، (سهير كامل، ٢٠٠٧: ٣٨٧-٣٨٨)

ويشير "ماسلو" إلى أن ظهور بعض تلك الحاجات يعتمد على إشباع بعضها الآخر، وأن الحاجة التي لم تشبع تسيطر على الفرد وسلوكه بدرجة تجعل نظرته إلى الحياة مختلفة وتؤثر تأثيرًا بالغًا في إدراكه، وبالتالي في سلوكه. **(سهير كامل، ٢٠٠٨ (ب): ١٥٠)**

وتحكم الدوافع ضمن هذا الهرم علاقة ديناميكية كلية، فالدوافع ليست متعاونة فيما بينها فحسب بل إنها تدفع الفرد إلى القيام بعمل معين، وحين يشبع فإنها تختزل، ولكنها ليست ساكنة، بل إنها على استعداد للظهور عندما تسمح أكثر من طغيان الحاجات الفسيولوجية ولو لم تشبع.

(سهير كامل، ٢٠٠٨ (ب): ١٥٠)

نظرية الدوافع والشخصية: ستيفن رايس

استنتج "رايس" وهو أستاذ بجامعة "أوهايو" أن هناك ستة عشرة حاجة و قيمة تحدد حياتنا، ولكل فرد خصوصيته، كما أن لكل فرد بصمته الخاصة، كما يوجد لكل فرد كذلك بروفيل خاصٌ من الدافعية. ويعد إدراك هذا البروفيل شرطًا لأن يعيش الإنسان بسعادة مع ذاته ومع الآخرين.

ويلقي "رايس" أهمية كبيرة على الأسس الفردية، إذ لا يوجد نفس الدافع يخبره شخصان ويتبناه شخصان، وعلى عكس كثير من التصورات الدافعية الأخرى لا يهتم "رايس" فيما إذا كان

الناس يتشاركون في الأسس الحياتية الستة عشرة التي حددها، وإنما مدى اختلافهم عن بعضهم في هذه الدوافع، فنحن أكثر فردانية مما يعتقد علماء النفس حتى اليوم، وأن ما يجعل الناس مختلفين عن بعضهم هو التوليفة التي تتراكب فيها هذه الحاجات و ما تعنيه بالنسبة للفرد.

ويري "رايس" أن بروفيلات دوافعنا وقيمنا تؤثر على علاقاتنا. وعلى النحو الذي نشعر فيه أننا منجذبون للناس الذين نمتلك معهم قيمًا شبيهة، فإننا كذلك لا نكون سعداء إلا في تلك الصداقات والشراكات التي تتطابق فيها بالفعل الدوافع والأهداف الحياتية المهمة.

ويرى "رايس" أن بروفيل الشخصية لكل إنسان ثابت، وعلى الرغم من أن خبرات الحياة الفاصلة أو عمليات النمو يمكن أن تقود لتغيرات جذرية إلا أن بروفيل الشخصية يميز عمومًا شخصيتنا. وعليه سوف يستمر الأطفال الفضوليون في شبابهم فضوليين ومهتمين. واليافعون الذين يحبون التخطيط والتنظيم سوف يكونون كذلك في رشدهم، والناس الذين لديهم رغبة واضحة بالطعام سوف يظلون طوال حياتهم يشكون من وزنهم.

(سامر رضوان، ٢٠٠٦: ٤١-٤٥)، (Reiss 2001: 222-253)

الخبـــرة:

يمر الفرد في حياته بخبرات عديدة، والخبرة هي كل شيء أو موقف يعيشه الفرد في زمان ومكان معين، ويتفاعل الفرد معها، وينفعل بها، ويؤثر فيها ويتأثر بها، والخبرة متغيرة، ويحول الفرد خبراته إلى رموز يدركها ويقيمها في ضوء مفهوم الذات، وفي ضوء المعايير الاجتماعية أو يتجاهلها (على أنها لا علاقة لها ببنية الذات) أو ينكرها أو يشوهها (إذا كانت غير متطابقة مع بنية الذات)، والخبرات التي تتفق وتتطابق مع مفهوم الذات ومع المعايير الاجتماعية تؤدي إلى الراحة والخلو من التوتر وإلى التوافق النفسي، على حين الخبرات التي لا تتفق مع الذات ومفهوم الذات أو التي تتعارض مع المعايير الاجتماعية تدرك على أنها تهديد ويضفي عليها قيمة سالبة، وعندما تدرك الخبرة على هذا النحو تؤدي إلى تهديد وإحباط مركز الذات والتوتر والقلق وسوء التوافق النفسي وتنشيط وسائل الدفاع (جمود الإدراك وتشويه المدركات والإدارك غير الدقيق للواقع). **(حامد زهران، ٢٠٠٥: ٧٠)**

العلاقة بين الخبرة والدافعية:

هناك أدوارًا تلعبها دوافع الفرد ومشاعره في اكتسابه للخبرة، حيث يكون الفرد في مراحل اكتسابة للخبرة مدفوعًا داخليًا بعدد من الدوافع منها:

- **الدافع إلى البقاء:** والبقاء الذي نعنيه هنا هو البقاء المعنوي فكل إنسان يحب أن يظل باقيًا وطافيًا على سطح القوام الجماعي للفئة التي ينتمي إليها، فمن لا يجتهد ، و يثبت وجوده يحذف من قائمة الوجود المعنوي بين زملائه وأقرانه في إطار الفئة التي ينتمي إليها.
- **الدافع إلى التفوق:** فكل شخص في أي مجموعة يرغب في أن يكون متفوقًا على زملائه ذلك أن الحياة الاجتماعية تقوم على مبدأين لا ثالث لهما هما: مبدأ التعاون من جهة ومبدأ التنافس من جهة أخرى و لكنك تتعاون مع غيرك حتى تتفوق على منافسيك.

(يوسف ميخائيل، ١١٧:٢٠٠٠)

العلاقة بين الخبرة و النجاح في العمل:

هناك أربعة أبعاد أساسية تمثل العلاقة بين الخبرة و النجاح في العمل:

١. **مستوى التنافس:** ويقصد به ممارسة الفرد أو شعوره بالرغبة في التفوق على الآخرين في العمل، ومشاركته الفعالة في الأنشطة المختلفة ذات الصلة باهتماماته، واحساسه

بالقدرة على مواجهة المواقف والظروف التي تتسم بجو التنافس والتحدي مهما كانت العقبات أو الجهد المبذول حيالهم. **(عبد الرحمن الأزرق، ٢٠٠٠: ١٥٠)**

٢. **المثابرة:** ويقصد بها الحماس الذي يبذله الفرد لأداء نشاط ما وعدم تركه قبل الانتهاء منه، بالرغم من وجود بعض العقبات التي قد تعترضه، فالفرد الذي تنقصه الدافعية يتقبل الفشل وعدم الإنجاز ببساطة على عكس من لديه الدافعية والمثابرة.

(حسن التهامي، ٢٠٠٨: ٦٠)

٣. **الثقة بالنفس:** هي واحدة من سمات الشخصية التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بتكيف الفرد نفسيًا واجتماعيًا، وتعتمد اعتمادًا كليًا على مقوماته العقلية والجسمية والنفسية.

٤. **السعي للتفوق والنجاح:** يعتبر الإنجاز وظيفة للدافع للنجاح والاحتمال الموضوعي للنجاح في المهمة وتحقيق الأهداف الموضوعة.

وقد قدم أتكنسون معادلات دقيقة تلخص العلاقة بين العوامل المحددة للدافعية للإنجاز سواء ما يتعلق منها بالميل لتحقيق النجاح أو الميل لتحاشى الفشل:

أ. **الميل لتحقيق النجاح (TS):**

ويشير إلى دافعية الدخول أو البدء في موقف الإنجاز، وتتحدد بثلاثة عوامل عبر عنها أتكنسون في المعادلة التالية:

TS= Ms x Ps x Is

الميل إلى النجاح = الدافع إلى بلوغ النجاح (Ms) × احتمالية النجاح (Ps) × قيمة الباعث للنجاح (Is)

(عبد المجيد نشواتي، ٢٠٠٣: ٢١٠)

وهكذا يعتبر الدافع / الميل للنجاح نتائج العوامل الثلاثة التالية:

- **الدافع إلى بلوغ النجاح (Ms):**

ويشير هذا الدافع إلى إقدام الفرد على أداء مهمة ما بنشاط وحماس كبيرين، رغبة منه في اكتساب خبرة النجاح الممكنة، على أن لهذا الدافع نتيجة طبيعية تتجلى في دافع

آخر، هو دافع تجنب الفشل، حيث يحاول الفرد تجنب أداء مهمة معينة خوفًا من الفشل الذي يمكن أن يواجهه في أدائها.

- **احتمالية النجاح (Ps):**

تتوقف احتمالية نجاح أي مهمة على عملية تقويم ذاتي يقوم بها الفرد المنوط به أداء هذه المهمة، وتتراوح احتمالية النجاح بين مستوى منخفض جدًا ومستوى مرتفع جدًا، اعتمادًا على أهمية النجاح وقيمة ومدى جاذبيته بالنسبة للفرد.

- **قيمة باعث النجاح (Is):**

حيث إن ازدياد صعوبة المهمة يتطلب زيادة قيمة باعث النجاح، فإذا كانت المهمة أكثر صعوبة، يجب أن يكون الباعث أكبر قيمة للحفاظ على مستوى دافعي مرتفع، فالمهام الصعبة المرتبطة ببواعث قليلة القيمة لا تستثير حماس الفرد من أجل أدائها بدافعية عالية، ويقوم الفرد نفسه بتقدير صعوبة المهمة.

(عبد المجيد نشواتي، ٢٠٠٣: ٢١٠)

ب. الميل إلى تحاشي الفشل (TAF):

هو محصلة ثلاثة عوامل حددها أتكنسون في معادلة موازية للمعادلة السابقة، على النحو التالي:

$$TAF = MAF \times Pf \times If$$

الميل إلى تحاشي الفشل = الدافع إلى تحاشي الفشل × احتمالية الفشل × قيمة الباعث

ومما سبق يتحدد الميل إلى تحاشي الفشل (TAF) بالعوامل التالية:

- الدافع إلى تحاشي الفشل (TAS):
- احتمالية أو توقع الفشل (PF):
- قيمة الباعث للفشل (IF):

ويتضح مما سبق أن كلًّا من الميل إلى النجاح والميل إلى تحاشي الفشل محصلة عوامل ثلاثة، فالميل إلى النجاح يحدده كل من الدافع إلى النجاح، واحتمالية أو توقع النجاح، وقيمة الباعث

للنجاح في أداء مهمة ما، في حين أن الميل إلى تحاشي الفشل يحدده كل من الدافع لتجنب الفشل، واحتمالية الفشل، وقيمة الباعث للفشل، ومن خلال تحديد كل من الميل إلى النجاح والميل إلى تحاشي الفشل يمكننا تقدير ناتج الدافعية للإنجاز، ويقوم حساب الدافعية للإنجاز بوجه عام على تقدير كل من:

- الميل إلى بلوغ النجاح (TS)
- الميل إلى تحاشي الفشل (TAF)

والميل النهائي نحو الإنجاز= مقدار الميل إلى بلوغ النجاح – مقدار الميل إلى تحاشي الفشل.

(عبد المجيد نشواتي، ٢٠٠٣: ١٦٧)

وهناك عددٌ من العوامل التي تسهم في النجاح في العمل منها:

- استيعاب الممارسات التي يتضمنها العمل و التمكن من مزاولتها.
- الإيمان والاقتناع بقيمة العمل.
- التكيف والتعاون مع المشتركين معه في العمل.
- التطور الفكري والمهاري مع تطور العمل.
- ترسم أهداف العمل ككل.

(يوسف ميخائيل، ١١٧:٢٠٠٠)

ويؤكد كل من "بارنت وهيدي" (Barnet & Hyde) على أن الخبرة الإيجابية للإنسان في دور ما من أدوار حياته يمكن أن يقلل من الضغوط التي يواجهها ذلك الفرد في الأدوار الأخرى في حياته والتي لا يجد فيها ذلك القدر من النجاح والإيجابية، وقد وجدوا أن الإنسان عندما ينجح في الجمع بين أكثر من دور في المجالات المختلفة للحياة فإن ذلك يعمل على زيادة مصادر المساندة الاجتماعية لديه وزيادة الخبرات الحياتية وزيادة النجاح في الأداور الأخرى غير الهامة في حياته ومن ثم زيادة شعوره بالرضا. **(Barnet & Hyde, 2001)**

وهناك العديد من العوامل المتعلقة بالخبرة والتي تعطل نجاح الفرد في عمله:

- عدم تمكن الفرد من فنيات العمل.
- تثبيط الهمه.
- عدم تمشي العمل أو الوظيفة مع استعدادات الفرد.
- تخطي العامل أو الموظف في الترقية.

- إحساس الفرد بان ما يقوم به من عمل أقل من مستوى مؤهله أو كفاءته.

(يوسف ميخائيل، ١١٧:٢٠٠٠)

وبتطبيق ما سبق على معلمي التربية الخاصة المعنيين بالدراسة الحالية ترى **الباحثة** أن:

أهم العوامل التي يمكن أن تسهم في نجاح معلم التربية الخاصة في العمل هي:

- **استيعاب المعلم للممارسات التي يتضمنها العمل و التمكن من مزاولتها:**

حيث إن المعلم المؤهل أكاديميًا والمدرب والقادر على ممارسة وإتقان الفنيات التي يتطلبها عمله كمعلم لفئة أو لفئات مختلفة من الأطفال المعاقون هو الأكثر قدرة على النجاح في هذا العمل، وبالتالي يكون مدفوعًا من داخله نحو العمل رغبة منه في تحقيق ذاته من خلال نجاحاته في عمله.

- **الإيمان والاقتناع بقيمة العمل:**

فالمعلم المؤمن برسالته والفاهم لأهميتها وسموها هو القادر على التقدم والنجاح في عمله والأكثر قدرة على التكيف مع ما يواجهه من مشكلات في محيط عمله.

- **التكيف و التعاون مع المشتركين معه في العمل:**

إن تكيف المعلم في عمله نعني به قدرته على مواجهة المشكلات التي قد تواجهه في محيط هذا العمل بما تمثله له من ضغوط والقدرة على التغلب عليها، كما أن التعاون بين المعلم وزملائه من جهة وبين المعلم والإدارة المدرسية من جهه أخرى يعد عاملاً اساسيًا في نجاح المعلم في تحقيق الأهداف التي يصبو إليها.

- **التطور الفكري والمهاري مع تطور العمل:**

فالعمل في مجال الاحتياجات الخاصة وفئات الأطفال المعاقون يتطور يومًا بعد يوم بشكل متلاحق وسريع، مما كان لابد معه ان يتطور أسلوب العمل والأداء داخل فصول ومدارس ومؤسسات التربية الخاصة، فنجد أن معلمي التربية الخاصة أصبحوا مطالبين بالعديد من المعارف والمهارات واستراتيجيات العمل، التي لابد أن تتوفر لديهم ليستطيعوا مسايرة هذا

التقدم الهائل في أسلوب العمل مع هؤلاء الأطفال، بما يتناسب مع حجم الاهتمام الموجود حاليًا بهم.

- **ترسم أهداف العمل ككل:**

فكل شيء لابد أن يسير وفق خطط محددة وموضوعة، وعلى معلم التربية الخاصة في أثناء انغماسه مع تلك الفئة من الأطفال المعاقون بما تتضمنه من خصائص عقلية وأدائية خاصة بهم عليه وسط كل هذا الانغماس أن لا ينسي أو يغفل معايير السواء التي على أساسها يقيم ادائه، وعليها تتحدد معايير نجاحه في هذا العمل.

ويتأثر عمل معلمي التربية الخاصة بعدد سنوات عملهم وخبرتهم في مجال العمل، فلقد توصلت دراسة "وايتكر" Whitaker ٢٠٠١ من خلال مراجعته للصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة من ذوي سنوات الخبرة المنخفضة خاصة في السنوات الأولى من التدريس إلى أنهم يواجهون الصعوبات التالية:

١. عدم القدرة على نقل النظرية إلى التطبيق.

٢. عدم الإعداد الجيد لمواجهة عدد من الصعوبات التي ستواجههم في عملهم.

٣. التردد في الاستشارة وطلب المعاونة.

٤. صعوبات العمل وعدم توافر المصادر.

٥. التوقعات العالية للنجاح.

الإعداد الأكاديمي لمعلمي التربية الخاصة:

ويشمل الاعداد الأكاديمي لمعلمي التربية الخاصة ناحيتين أساسيتين هما: الإعداد العلمي أو الأكاديمي، والإعداد المهني التربوي، فالإعداد الأكاديمي يتبنى تزويد الطالب المعلم بالأفكار والنظريات والمفاهيم المتعلقة بالمواد والمهارات التي سيقوم بتدريسها في أثناء أدائه لعمله، بينما الإعداد المهني يتمثل في تزويد الطلاب بالأفكار والمفاهيم والنظريات المتعلقة بالجوانب التربوية والسلوكية، بالإضافة إلى التربية العملية كمجال تطبيقي، ومن الممكن اعتبار مثل هذه المقررات التربوية والنفسية والثقافية أكثر العوامل أهمية في نجاح المعلم في عمله.

(مهدي أحمد الطاهر، ١٩٩١: ٣٦)

ولخوض مجال التربية الخاصة والتعرف على المشكلات التي يعانيها المعلمون والعاملون فيها بشكل أكبر، قامت **الباحثة** بتصميم استبيان يحتوي على تساؤل واحد رئيسي عن:

ما هي أهم المشكلات والصعوبات التي تواجهك في عملك كمعلم للتربية الخاصة سواء فيما يتعلق بالعمل مع الأطفال واولياء الأمور أو مشكلات تتعلق بالإدارة أو مشكلات قد تواجهك فيما يتعلق بالإعداد المهني والأكاديمي، بتوجيهه إلى العديد من العاملين في مجال التربية الخاصة في مصر سواء أفراد أم مؤسسات عاملة في مجال الإعاقة وكانت الاستجابات على تساؤل الاستبيان كما جاءت على لسان أصحابها كما يلي:

المشكلات التي تواجه معلم التربية الخاصة في مصر من وجهة نظر المعلمين أنفسهم:

١. ضعف مستوى أداء المعلمين، وقصور أساليب اختيارهم وإعدادهم وتدريبهم في أثناء الخدمة، وضعف الاهتمام بتطوير قدراتهم للعمل مع التلاميذ المعاقون عقليًا.

٢. قصور طرق وأساليب التدريس المستخدمة، وعدم الاتجاه نحو استخدام أساليب حديثة غير تقليدية تساعد التلاميذ على التعلم بشكل جديد.

٣. قصور الخدمات التعليمية والصحية والتأهيلية والترفيهية لمدارس التربية الفكرية، وعدم تغطيتها إلا لنسبة قليلة من المستحقين لها في المجتمع المصرى.

٤. ضعف الإمكانيات المادية وقصور الأبنية التعليمية بهذه المدارس، وما تشمله هذه الأبنية من حجرات وفصول وورش وتجهيزات، وغياب بعض الشروط والمعايير التربوية والصحية اللازمة في هذه الأبنية.

٥. ضعف دور كل من الإخصائى الاجتماعى والإخصائى النفسى في مدارس التربية الفكرية في مساعدة التلاميذ المعاقون عقليًا على مواجهة ما يوجد لديهم من مشكلات سلوكية واجتماعية ونفسية، والتغلب عليها قدر الإمكان.

٦. ضعف المشاركة المجتمعية وقصور دور مؤسسات المجتمع المدنى في مساندة معلم التربية الخاصة في القيام بدوره في مجال تربية المعاقون عقليًا وتعليمهم.

٧. وجود بعض الصعوبات والمعوقات التى تواجه مدارس التربية الفكرية وتعوقها عن تحقيق بعض أهدافها، وهذه الصعوبات والمعوقات مادية وإدارية وتنظيمية وغير ذلك.

٨. قيام العملية التعليمية في مدارس التربية الفكرية على الاجتهادات الشخصية والخبرات الفردية للعاملين بهذه المدارس، دون الاعتماد على العمل التربوي المتكامل.

بالإضافة إلى أن الباحثة قد تلقت بعض استجابات تعكس وجود مشكلات تعاني منها فئة أخرى من العاملين في مجال التربية الخاصة هم فئة الإخصائيين الاجتماعيين، مما يفيد إلى أن مثل هذه المشكلات تفتح المجال لدراسات أخرى مستقبلية لباحثين آخرين، فمن الواضح أن فئة الإخصائيين الاجتماعيين في مجال التربية الخاصة لم تجد من البحث والدراسة ما يجعلنا على وعي ودراية كاملة بنوع المشكلات ومقدار الضغوط التي قد تعاني منها هذه الفئة، والتي لا تقل أهمية عن أهمية المعلم في العملية التربوية داخل أي مؤسسة تعليمية في مصر.

ومما سبق تستخلص **الباحثة** أن مشكلات معلمي التربية الخاصة في مصر، وما قد يتعرضون له من ضغوط في مجال عملهم قد يؤدي إلى تدني الدافعية المهنية نحو إنجاز العمل، وأن على الدولة أن تلقى عناية ورعاية خاصة لهؤلاء المعلمين بدءًا من الأساليب التي يتم على أساسها قبولهم داخل كليات التربية، ومرورًا بإجراءات الموافقة على تحويلهم من العمل بمجال التعليم العام إلى العمل بمجال التربية الخاصة، وصولًا إلى البرامج والبعثات والتدريبات التي تقدم لهم، بما ينعكس على زيادة معارفهم، ويسهم في ثقل مهاراتهم وخبراتهم في العمل؛ مما قد يساعدهم في التخفيف من درجة الإحساس بالمشكلات التي يخبرونها في محيط عملهم، ومساعدتهم على زيادة دافعيتهم، ومحاولة الوصول لدرجة من الكفاية وتحقيق الأهداف الموضوعة، فالمعلم حين وجد معاناة في العمل دون تلقي مساعدة لازمة يكون الاحتمال قويًا لظهور مشكلات أخرى إضافية لديه تزيد من حالة العبء والصراع والانهاك النفسي الذي يعانيه؛ مما ينعكس على صحته النفسية وعلى دافعيته الداخلية نحو بلوغ المعايير، وتحقيق الأهداف في هذا العمل.

وتسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على كل من الأبعاد الدافعية التالية:

- **المثابرة:** ويقصد بها الصبر والاستمرار والرغبة في تحقيق الهدف، وعدم الكلل أو الملل من العمل على تحقيقه.

- **القدرة على تحمل المسئولية:** ويقصد بها درجة التحمل تجاه المهام والمواقف والأحداث التي يتعرض لها، ومدى قدرته على أداء تلك المهام.
- **الطموح:** ويقصد به الرغبة والتطلع للنجاح والتفوق والرغبة في الازدياد والارتقاء والتقدم.
- **المنافسة لبلوغ التميز والارتقاء:** ويقصد بها القدرة على التحدي والتنافس مع الزملاء لإثبات الكفاءة والحصول على مكانة متميزة، والارتقاء في السلم الوظيفي والحصول على درجة عالية من الكفاءة.
- **تأمين المستوى الاقتصادي الاجتماعي:** ويقصد بها الحفاظ على مستوى دخل ثابت يفي بالاحتياجات والمتطلبات المادية التي يحتاجها الفرد في حياته.
- **تحقيق الأمن النفسي:** ويقصد به شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين، له مكانة بينهم، يدرك أن بيئته صديقة ودودة، غير محبطة أو مثبطة، ويشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق.
- **التنمية المهنية المستدامة:** ويقصد بها أن يخطط الفرد بنفسه، وبمحض إرادته، من أجل تحقيق أهدافه ورفع مهاراته وتحسين قدراته.
- **الانتماء للمهنة:** ويقصد بها أن يشعر الفرد بأنه واحد من الجماعة وجزءٌ منها، وتحدد درجة تمثل الفرد بقيم المنظمة وأهدافها، ومدى رغبته في المحافظة على عضويته فيها، وتسهيل تحقيقه لأهدافها، بغض النظر عن القيمة المادية المتحققة منها.

فروض الدراسة:

٦. توجد فروق دالة إحصائيًا بين درجات معلمي التربية الخاصة على مقياس الدافعية تبعًا لمتغير النوع والتخصص والخبرة .

٧. يختلف شكل الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة ذوي الدافعية المرتفعة عن شكل الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة ذوي الدافعية المنخفضة.

٨. يختلف شكل الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة وفقًا لمتغير النوع (ذكور/ إناث).

٩. يختلف شكل الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة وفقًا لمتغير التخصص (متخصصين/ غير متخصصين).

١٠. يختلف شكل الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة وفقًا لمتغير سنوات الخبرة (أقل/ أكثر خبرة).

الفصـل الثالث

(منـهج الدراسة وإجراءاتـها)

أولًا: منـهج الدراسة.

ثانيًا: عينـة الدراسة.

ثالثًا: أدوات الدراسة.

رابعًا: خطوات الدراسة الميدانية.

خامسًا: الأساليب الإحصائية.

الفصل الثالث

منهج الدراسة وإجراءاتها

بعد الانتهاء من عرض التراث النظري ومتغيرات الدراسة الحالية، ودراسات سابقة، وتحديد فروض الدراسة، سوف تتناول الباحثة في هذا الفصل الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة، وكذلك الأدوات المستخدمة، كما تتناول أيضًا الخطوات الإجرائية لتنفيذ الدراسة الحالية، والأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة النتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق الأدوات.

أولاً: ـ منهج الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على شكل الصفحة النفسية المميزة لمعلمي التربية في ضوء متغيرات الدافعية والتخصص والخبرة، وقد استخدمت الدراسة الحالية كلاً من المنهج الوصفي والمنهج الإكلينيكي نظرًا لملاءمتها لطبيعة الدراسة وأهدافها.

ثانيًا: ـ العينة وخصائصها:

تكونت عينة الدراسة الحالية من (٣٠) من معلمي ومعلمات التربية الخاصة بفئاتها المختلفة" مدارس التربية الفكرية، مدرسة النور لرعاية المكفوفين، مدارس الأمل لرعاية الصم والبكم"، والتي تم اختيارها عشوائياً من مدارس التربية الخاصة بمحافظة بني سويف.

مواصفات العينة:

١) **من حيث السن:** تراوحت أعمار أفراد العينة بين ٣٠-٥٩ سنة، والجدول (١) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا للسن:

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقًا لمتغير السن

السن	ك	%
٣٠-٣٥	٣	%١٠
٣٥-٤٠	٥	%١٧
٤٠-٤٥	١١	%٣٧
٤٥-٥٠	٣	%١٠
٥٠- ٥٥	١	%٣
٥٥-٦٠	٧	%٢٣
المجموع	٣٠	%١٠٠

٢) من حيث سنوات الخبرة: ويوضح جدول (٢) توزيع عينة الدراسة وفقًا لعدد سنوات الخبرة.

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة وفقًا لسنوات الخبرة

سنوات الخبرة	ك	%
١-٥	٥	١٧
٥-١٠	٥	١٧
١٠-١٥	٦	٢٠
١٥-٢٠	٥	١٧
٢٠ فأكثر	٤	١٣
غير مبين	٥	١٧
المجموع	٣٠	%١٠٠

وقد كان متوسط عدد سنوات الخبرة لأفراد العينة ٩,٤ سنوات.

٣) وفقًا لمتغير التخصص الأكاديمي:

جدول (٣) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا لمتغير التخصص

التخصص	ك	%
متخصص	٨	%٢٧
غير متخصص	٢٢	%٧٣
المجموع	٣٠	%١٠٠

تكونت عينة الدراسة من عدد (٨) معلمين متخصصين بنسبة ٢٧% إلي اجمالي العينة بالإضافة إلي عدد (٢٢) معلم غير متخصص بنسبة ٧٣% إلي اجمالي عينة الدراسة.

ثالثًا: أدوات الدراسة:

قد استخدمت الدراسة عدد من الأدوات هي:

١. استمارة بيانات أولية (إعداد الباحثة).
٢. اختبار الشخصية المتعدد الأوجه (MMPI) (إعداد: ها ثاوي وماكنلي وأعاد التقنين على البيئة المصرية: لويس مليكة، عطية محمود، محمد عماد الدين إسماعيل، ٢٠٠٠).

٣. مقياس الدافعية المهنية لمعلمي التربية الخاصة (إعداد: الباحثة).

٤. استبيان مفتوح موجه للمعلمين. (إعداد الباحثة).

وفيما يلي وصف مفصل لهذه الأدوات:

١. استمارة البيانات الأولية .. (من إعداد الباحثة).

وقد تضمنت هذه الاستمارة البيانات الديموجرافية التالية: السن، النوع، نوع الإعاقة التي يعمل معها المعلم، المؤهل الدراسي بالتفصيل، الدراسات التكميلية، تاريخ التعيين، عدد سنوات الخبرة، وأخيرًا الدورات التدريبية التي حصل عليها المعلم، ومدي ارتباطها بمجال تخصصه.

٢. مقياس اختبار الشخصية المتعدد الأوجه (M.M.P.I)

(إعداد: هاثاوي وماكنلي وأعاد التقنين على البيئة المصرية: لويس مليكة، عطية محمود، محمد عماد الدين إسماعيل، ٢٠٠٠).

والهدف من استخدامة في الدراسة الحالية هو الوصول الي صورة متكاملة من الجوانب المتعددة في شخصية معلمى التربية الخاصة تتمثل في دراجاتهم علي المقاييس العشرة الإكلينيكية التي يتضمنها الإختبار وهي توهم المرض، الاكتئاب، الهيستيريا، الانحراف السيكوباتي، الذكورة والأنوثة، البارانويا، السيكاثينيا، الفصام، الهوس الخفيف، الإنطواء الاجتماعي. وفيما يلي وصفًا تفصيليًا للمقياس:

وصف المقياس:

يشتمل الاختبار علي ٥٦٦ عبارة تغطي مدى واسعًا من الموضوعات تتناول الجوانب المختلفة في الشخصية، وقد صنفت هذه العبارات في عشرة مقاييس ، أربعة مقاييس منها للصدق وهي: عدم الإجابة (؟)، الكذب (ل)، الخطأ أو التواتر (ف)، التصحيح (ك)، وعشرة مقاييس كلينيكية وهي: توهم المرض (هـ س)، الاكتئاب (د)، الهستيريا (هـ ى)، الانحراف السيكوباتي (ب د)، الذكورة والأنوثة (م ف)، البارانويا (ب أ)، السيكاثينيا (ب ت)، الفصام (س ك)، الهوس الخفيف (م أ)، الإنطواء الاجتماعي (س ى)

أولاً: مقاييس الصدق وتشمل:

١. مقياس عدم الإجابة (؟):

الدرجة على هذا المقياس هي عدد العبارات التي لم يجب عنها المفحوص أو تلك التي أجاب عنها بنعم أو لا، وكلما ارتفعت الدرجة على هذا المقياس دل ذلك على محاولة هروب المفحوص من الإجابة، وهذا بالطبع له دلالته الإكلينيكية، ورغم أن الدرجة التائية (٧٠) على هذا المقياس لا تمثل صفحة نفسية غير صادقة تماماً إلا أنه من الأفضل التمسك بدرجة تائية (٥٠) على الأقل أو أقل من ذلك للتأكد من صدق الصفحة النفسية.

٢. مقياس الخطأ (ل) "يسمى مقياس الكذب":

وتعبر الدرجة على هذا المقياس بإجابة المفحوص على ١٥ عبارة تتضمن كلها أمورًا مقبولة اجتماعيًا إلا أنها لا تنطبق عادة على الناس في عالم الواقع، ومن أمثلة ذلك (لا أقول الصدق دائماً)، وعلى الرغم من أن الإجابة على هذه العبارة تكون بنعم إلا أن الإجابة المقبولة اجتماعيًا هي "لا".

وعلى هذا فإن الفرد الذي يحاول أن يظهر نفسه في صورة مقبولة يحصل على درجة مرتفعة على هذا المقياس عن طريق تحريف استجاباته لعبارات المقياس، وارتفاع الدرجة على هذا المقياس تكون على نحو (٦٠ أو ٧٠ درجة تائية) تمثل سلوكًا من هذا النوع، ومضمون ارتفاع الدرجة على هذا المقياس يشابه ارتفاع الدرجة على مقياس "ك".

٣. مقياس التواتر (ف):

وترتفع الدرجة على هذا المقياس "ف" إذا كان المفحوص مهملاً عن قصد أو عن غير قصد عند استجابته لفقرات المقياس، حيث ترتفع الدرجة إذا لم يستطع المفحوص أن يعطى إجابة مميزة لسبب من الأسباب كأن يكون غير قادر على القراءة والفهم بدرجة معقولة أو أن يكون مهملاً في إجابته بغير قصد، كما ترتفع الدرجة على هذا المقياس أحيانًا نتيجة أنواع معينة من المرض النفسي خاصة في الحالات الشبيهة بالفصام وحالات الانقباض.

ويكشف الارتفاع في الدرجة على المقياس (ف) أيضًا على أن المفحوص قد اختار (شعوريًا أو

لاشعوريًا) أن يظهر نفسه في صورة لا سوية، وهذا يقلل من صدق الصفحة النفسية.

٤. مقياس التصحيح (ك):

يشير هذا المقياس والدرجة عليه، إلى اتجاه المفحوص نحو الاختبار هل هو متعاون في إجابته أم لا، وبهذا فهو يرتبط بالدرجة على المقياسين (ل، ف) إلا أن الدرجة المرتفعة على المقياس (ك) تدل على استجابة المفحوص الدفاعية والتي تتضمن تحريفًا مقصودًا نحو الطرف السوي.

أما الدرجة المنخفضة فهي تدل على أن المفحوص ينقد نفسه بنفسه، ولذا فإن لهذا المقياس قيمة تنبؤية حيث إن الأشخاص الذين ترتفع درجاتهم على هذا المقياس يندر أن يتقبلوا العلاج على عكس الأفراد الذين يحصلون منخفضة يتقبلون العلاج.

وتستخدم الدرجات الخام على المقاييس الثلاثة الخاصين بالصدق وهم (ل، ف، ك) للتقييم العام للصفحة النفسية، حيث إنه إذا تجاوزت درجة من الدرجات قيمة أو نقطة معينة فإنه يشك في صدق الصفحة النفسية، وهناك استخدام أساسي للمقياس (ك) هو أنه عاملا مصححًا لبقية المقاييس الإكلينيكية ولذلك فهو يضاف (جزء منه أو كله) إلى عدد من المقاييس الإكلينيكية لزيادة قدرتها التشخيصية.

ثانيا: المقاييس الإكلينيكية:

١. مقياس توهم المرض (هـ س): Hypochondriacs

يقيس هذا المقياس مقدار الاهتمام الزائد بالوظائف الجسمية، والقلق على الصحة بشكل ملح وبدون سبب واقعي، ويظهر في بعض الناس الذين يشكون من عدد من الأمراض أو الأزمات التي يكشف الفحص الطبي عن عدم وجودها، وقد وجد أن الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا المقياس يتصفون بأنهم متعددي الاهتمامات، وأنهم من النوع المقبل على الناس، وكذلك بالعطف والنظام والاعتراف بالجميل.

٢. مقياس الاكتئاب (د):Depression

استخرج هذا المقياس من استجابات المرضى المصابين بالاكتئاب، وتشير الدرجة المرتفعة على هذا المقياس للدلالة على انخفاض الروح المعنوية مع الشعور باليأس، والعجز عن النظر إلى الحياة نظرة متفائلة ولا إلى المستقبل، والدرجة المرتفعة على هذا المقياس لها

دلالة مميزة للشخصية، لأن الشخص الذي يستجيب استجابة انقباضية للشدائد يتميز بنقص الثقة بالنفس ونزعة إلى القلق وضيق في الاهتمامات والانطواء، ويرى البعض أن الانتحار يكون أمره مرجحًا إذا كانت الدرجة على هذا المقياس مرتفعة نوعًا ما مع أن المريض لا يسلك سلوكًا انقباضيًا.

ويميز هذا المقياس مع مقياسين آخرين هما (هـ س) توهم المرض، و (هـ ى) الهستيريا النسبة الكبرى من المرضى العصابين "المثلث العصابى"، ووجد أن الأشخاص الذين يحصلون على درجات عالية على هذا المقياس يتميزون بالقلق والصراحة والتواضع والكرم والحساسية وشدة العاطفة.

٣. مقياس الهستيريا (هـ ى): Hysteria

هذا الاختبار يقيس درجة تشابه الفرد مع المرضى الذين تظهر عليهم أعراض الهستيريا التحويلية، وقد تأخذ هذه الأعراض صورة الشكوى العامة أو المحددة مثل: الشلل، التقلصات، الاضطرابات المعوية، والأعراض القلبية.

والأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا المقياس معرضون لنوبات مفاجأة من الضعف، الإغماء وما يشبه نوبات الصرع، وقد وجد أن الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة على المقياس يتميزون بالصراحة وكثرة الكلام، والتحمس والميل للمجتمعات، والمخاطرة والود والقلق.

٤. مقياس الانحراف السيكوباتي (ب د): Psychopathic Deviation

يقيس هذا المقياس درجة تشابه المفحوص بفئة السيكوباتيين، الذين يتميزون بنقص في الاستجابة الانفعالية العميقة وعدم القدرة على الإفادة من الخبرة، وعدم المبالاة بالمعايير الاجتماعية، ومع أن السيكوباتيين قد يكونون خطرين على المجتمع وعلى أنفسهم إلا أنهم أذكياء جدًا ومحبوبين، ويظلون أحيانًا لمدد طويلة بلا اكتشاف إلى أن يقعوا في مشاكل خطيرة، ويوصف الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا المقياس بالصراحة وكثرة الكلام والمخاطرة والإقبال على المجتمع.

٥. مقياس الذكورة والأنوثة (م ف): Masculinity –Femininity

يقيس هذا الاختبار الاهتمامات الذكرية لدى الإناث والاهتمامات الأنثوية لدى الذكور، وفي كل من الجنسين تدل الدرجة المرتفعة على انحراف في نمط الاهتمام الرئيسي في اتجاه الجنس الآخر.

٦. مقياس البارانويا (ب أ): Paranoia

استخرجت عبارات هذا المقياس من استجابات المرضى بالبارانويا الذين يتسمون بالتشكك والحساسية المفرطة وهواجس العظمة أو الاضطهاد، بعضهم من فئة فصام البارانويا، والبعض الآخر من فئة الفصام الخالص.

وفي الحالات التي ترتفع فيها الدرجة على المقياس ارتفاعًا متوسطًا يعادل درجة تائية (٧٥) أو أقل لا يكون المقياس (ب أ) مقياسًا واضحًا للشعور بالاضطهاد بقدر ما يشير إلى حساسية مفرطة فيما يتصل بالعلاقات الشخصية.

٧. مقياس السيكاثينيا (ب ت): Psychasthenia

يكشف هذا المقياس عن التشابه بين المفحوص والمرضى الذين يعانون من المخاوف المرضية أو السلوك القهري، ويكون السلوك القهري صريحًا (غسل اليدين باستمرار، أو القيام بأفعال حوازية أخرى) أو ضيقًا كأن تسيطر عليه فكرة وسواسية متسلطة، وتشمل المخاوف المرضية كل أنواع الخوف غير الموضوعي من أشياء ومواقف..إلخ.

والمقياس شديد الارتباط بالمثلث العصابي، والذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا المقياس قليلون، ويرتبط المقياس (ب ت) ارتباطًا ضئيلًا ببقية المقاييس فيما عدا (س ك).

٨. مقياس الفصام (س ك): Schizophrenia

يكشف هذا المقياس عن درجة تشابه المفحوص باستجابات فئة الفصامين الذين يتميزون بالتفكير أو السلوك الخلطي الشاذ (السلوك الفصامي)، والذين يحصلون على درجات مرتفعة (٧٥ درجة تائية) يتشابه سلوكهم مع سلوك الفصامين.

ولكن معظم الصفحات التي ترتفع فيها الدرجات على مقياس الفصام (س ك) على ارتفاع في عدد من المقاييس الأخرى، ولذلك فلا بد من دراسة كلينيكية لتمييز الحالة

وتشخيصها، إلا أنه في فصام البارانويا ترتفع الدرجة ارتفاعًا واضحًا على كل من المقياسين الفصام والبارانويا (س ك، ب أ)، وفي الفصام البسيط ترتفع الدرجة على المقياس (س ك) والمقياس (هـ س) توهم المرض.

٩. مقياس الهوس الخفيف (م أ): Hypomania

توصف عبارات هذا المقياس بأنها مستخرجة من جماعة من الأشخاص يتميزون بالنشاط الزائد في الفكر والعمل، ويعانون من الهوس الخفيف، ورغم أن تعبير رجل الشارع عن الهوس بأنه الجنون، إلا أن المصاب بالهوس الخفيف لا ينحرف إلا قليلًا عن حدود السواء.

فالمريض بالهوس الخفيف عادة ما يقع في عدد من المشاكل نتيجة أنه يحاول أن يقوم بنفسه بكل شيء فهو يتحمس وينشط ويؤدى عددًا لا حدود له من الأعمال، وقد يشتبك أحيانًا مع الآخرين نتيجة ذلك، وقد يصطدم بالقانون لعدم مبالاته بالمعايير الاجتماعية.

١٠. مقياس الإنطواء الاجتماعي (س ى): Social Introversion

يهدف هذا المقياس إلى قياس النزعة إلى الإنطواء وعدم الاتصال الاجتماعي بالآخرين، وتعكس الدرجة المرتفعة الإنطواء الاجتماعي، وهو يعني عدم الشعور بالارتياح في المواقف الاجتماعية.

رسم الصفحة النفسية:

يقوم الباحث أو الإكلينيكي بعد تصحيح المقاييس برسم الصفحة النفسية باستخدام الجداول المعيارية التائية المناسبة.

وفي رسم الصفحة النفسية يلاحظ أنه بالنسبة للمقياس "هـ س" يضاف نصف الدرجة الخام" ك" وبالنسبة للمقياس "ب د" يضاف ٠,٤ من الدرجة " ك"، وبالنسبة لكل من المقياسين "ب ت"، "س ك" تضاف الدرجة الكلية على المقياس" ك"، على حين تضاف ٠,٢ من الدرجة على المقياس "ك" إلى الدرجة الخام على المقياس "م أ" حيث وجد أن هذه الإضافات تزيد من القوة التشخيصية لهذه المقاييس.

المثلث العصابى Neurosis Triangle

وهو يتكون من كل من مقياس توهم المرض (هـ س)، ومقياس الهستيريا (هـ ى)، ومقياس الاكتئاب "الانقباض" (د)، وكل من المقياسين توهم المرض، والهستيريا يشكلان قاعدته، على حين يكون قمته مقياس الاكتئاب.

الرباعي الذهاني Psychosis Triangle

وهو يتكون من مقياس السيكاثينيا (ب ت) ومقياس الفصام (س ك)، ومقياس البارانويا (ب أ)، الهوس الخفيف (م أ).

<u>ثبات وصدق الاختبار:</u>

ثبات الاختبار Reliability:

تم التحقق من ثبات الاختبار لكل من مقاييس الصدق والمقاييس الإكلينيكية عن طريق إعادة الاختبار بعد حوالي أسبوعين، وبعد حوالي عام، وهي بعامة معاملات ثبات متوقعة ومألوفة ومقبولة في هذا المجال، فقد حصل معدا الاختبار على معاملات ثبات (عن طريق إعادة الاختبار) تتراوح من ٠,٧١ إلى ٠,٨٣

صدق الاختبار: Validity

أعد الاختبار أمبيريقيًا عن طريق دراسة استجابات الأفراد من جماعات مختلفة، واختيار ما يميز الأفراد من الفئة المعينة عن الأفراد من الفئة السوية الضابطة، وقد شملت العينات الإكلينيكية حوالي ٨٠٠ فرد معظمهم من المرضى بمستشفى جامعة منيسوتا، اختيروا بعناية بعد التأكد من وضوح وصدق تشخيص اضطراباتهم، وتكونت العينة الواحدة في كل فئة إكلينيكية من حوالي ٥٠ مريضًا في كل حالة، أما العينة الضابطة فقد شملت حوالي ٧٠٠ من زوار هذه المستشفى، وقد أجريت دراسات عديدة في صدق الاختبار. ومن هذه الدراسات:

قام "أليس" بدراسة مقارنة لصدق اختبارات الشخصية، واعتمد في حكمه على هذا الصدق على معايير بالغة الشدة، فاعتبر معامل الصدق من صفر إلى ٠,١٩ سلبيًا في دلالته على صدق الاختبار، ومن ٠,٢ إلى ٠,٣٩ سلبيًا أساسًا، من ٠,٤ إلى ٠,٦٩ إيجابيًا مشكوكًا في إيجابيه دلالته، ومن ٠,٧ إلى ٠,٧٩ إيجابيًا أساسًا، ومن ٠,٨ فما فوق إيجابيًا، وقد طبق

"أليس" هذه المعايير القاسية على ١٣ بحثًا مما نشر في ذلك الوقت، فوجد ثمانية منها أعطت نتائج ايجابية، وثلاثة دلت على بعض الصدق بينما فشل بحثان فقط في إظهار صدق اختبارات الشخصية المعروفة حتى ذلك الوقت.

وقد وجد هاثاواي وماكنلي" في اعدادهما للمقاييس، أنه رغم التداخل، أمكن التمييز بين الاسوياء وبين نسبة تتراوح من ٥٠ إلى ٨٠ في المئة من كل فئة من الفئات الإكلينيكية المشخصة تشخيصًا سيكاتريا، كما أمكن تمييز هذه الفئات بعضها عن البعض الآخر، ورغم أن الجماعات كانت صغيرة في عدد أفرادها، إلا أن التشخيص الإكلينيكي كان دقيقًا وكانت الدلالات واضحة.

ثبات وصدق الاختبار في الدراسة الحالية:

قامت الباحثة بايجاد معاملات الصدق والثبات لمقياس الشخصية المتعدد الأوجه على عينة قوامها ٣٠ معلمًا ومعلمة وذلك على النحو التالى:

أولاً: معاملات الصدق

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق العاملى التحققى لأبعاد الشخصية المتعدد الأوجه كما يتضح في جدول (٤).

جدول (٤) تشبعات أبعاد مقياس الشخصية المتعدد الأوجه

قبل تدوير المحاور

الأبعاد	التشبعات	الأبعاد	التشبعات
١- توهم المرض (هـ س).	٠,٧٠	٦- البارانويا (ب أ).	٠,٦٣
٢- الاكتئاب (د).	٠,٥٨	٧- السكاثينيا (ب ت).	٠,٩٠
٣- الهستيريا (هـ ى).	٠,٣٦	٨- الفصام (س ك).	٠,٨٣
٤- الانحراف السيكوباتي (ب د).	٠,٦٤	٩- الهوس الخفيف (م أ).	٠,٦٧
٥- الذكورة والأنوثة (م ف).	٠,٣٨	١٠-الانطواء الاجتماعي (س ى).	٠,٤٨

ثم قامت الباحثة بتدوير العوامل تدويرًا متعامدًا بطريقة Varimax كما يتضح في جدول (٥)

جدول (٥) تشبعات أبعاد مقياس الشخصية المتعدد الأوجه
بعد تدوير المحاور بطريقة الفاريمكس

الأبعاد	التشبعات	الأبعاد	التشبعات
١- توهم المرض (هـ س).	٠,٣٨	٦- البارانويا (ب أ).	٠,٤٦
٢- الاكتئاب (د).	٠,٦٩	٧- السكاثينيا (ب ت).	٠,٨
٣- الهستيريا (هـ ى).	٠,٣٣	٨- الفصام (س ك).	٠,٩
٤- الانحراف السيكوباتي (ب د).	٠,٣٥	٩- الهوس الخفيف (م أ).	٠,٩٣
٥- الذكورة والأنوثة (م ف).	٠,٧٥	١٠- الانطواء الاجتماعي (س ى).	٠,٧٠

يتضح من جدول (٥) أن جميع الأبعاد تشبعت جوهريًا حيث تنحصر قيمة التشبعات ما بين (٠,٣٣ – ٠,٩٣) على محك جيلفورد، والذي يكون ذا دلالة عند ٠,٣٠ فأكثر

ثانيًا:- معاملات الثبات

اعتمدت الباحثة على إيجاد معاملات الثبات لمقياس الشخصية المتعدد الأوجه بطريقة إعادة التطبيق، وذلك على عينة قوامها ٣٠ معلمًا وذلك كما يلي:

جدول (٦) معاملات الثبات لمقياس الشخصية المتعدد الأوجه
باستخدام طريقة إعادة التطبيق

الأبعاد	معاملات الثبات
١. توهم المرض (هـ س).	٠,٩١
٢. الاكتئاب (د).	٠,٩٢
٣. الهستيريا (هـ ى).	٠,٩٣
٤. الانحراف السيكوباتي (ب د).	٠,٩١
٥. الذكورة / الأنوثة (م ف).	٠,٩٢
٦. البارانويا (ب أ).	٠,٩٤٠
٧. السيكاثينيا (ب ت).	٠,٩٣
٨. الفصام (س ك).	٠,٩٢
٩. الهوس الخفيف (م أ).	٠,٩١
١٠. الانطواء الاجتماعي (س ى).	٠,٩٢

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

٣. مقياس الدافعية المهنية لمعلمي التربية الخاصة (إعداد: الباحثة)

ملحق رقم (٢)

الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى الكشف عن قوة دافعية معلمي التربية الخاصة نحو عملهم، من خلال الأبعاد التالية:

١) المثابرة.
٢) القدرة على تحمل المسئولية.
٣) الطموح.
٤) المنافسة لبلوغ التميز والارتقاء.
٥) تأمين المستوى الاقتصادي الاجتماعي.
٦) تحقيق الأمن النفسي.
٧) التنمية المهنية المستدامة.
٨) الانتماء للمهنة.

وصف المقياس:

بعد اطلاع الباحثة على العديد من الأطر النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية وعلى البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بهذا المجال، وعلى المقاييس المنشورة وغير المنشورة التي تناولت الدافعية سواء الدافعية للإنجاز أو قياس بنية الدوافع بشكل عام، وتوصلت الباحثة إلى المقياس في شكله النهائي المكون من (٩٦) عبارة تقيس الدافعية المهنية لدى معلمي التربية الخاصة موزعة على (٨) أبعاد كما يلي:

جدول (٧) توزيع بنود المقياس على الأبعاد الفرعية

م	الأبعاد الفرعية	عدد البنود	أرقام البنود في المقياس
١	المثابرة.	١٧	١٧-١
٢	القدرة على تحمل المسئولية.	١٠	٢٧-١٨
٣	الطموح.	١٧	٤٤-٢٨
٤	المنافسة لبلوغ التميز والارتقاء.	١١	٥٥-٤٥
٥	تامين المستوى الاقتصادي الاجتماعي.	١٠	٦٥-٥٦
٦	تحقيق الأمن النفسي.	١٠	٧٥-٦٦
٧	التنمية المهنية المستدامة.	١١	٨٦-٧٦
٨	الانتماء للمهنة.	١٠	٩٦-٨٧

تطبيق المقياس:

تم تطبيق المقياس بشكل فردي، حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على معلمي التربية الخاصة بمؤسسات التربية الخاصة بمحافظة بني سويف، وقد قامت بإلقاء التعليمات على المفحوصين على كيفية الإجابة، وطلبت منهم بدء الإجابة على المقياس لتحديد الوقت الزمني الذي تستغرقه الاجابة على المقياس.

تصحيح المقياس:

يقوم المفحوص باختيار إجابة واحدة من ضمن خمسة بدائل للتعبير عن درجة الموافقة على العبارة وهي موافق بشدة (٥)، موافق (٤)، إلى حد ما (٣)، غير موافق (٢)، غير موافق إطلاقًا (١).

وتصحح القائمة بإعطاء المعلم على كل عبارة من عبارات القائمة عن طريق اختيار أحد الخيارات التالية (موافق بشدة، موافق، إلى حد ما، غير موافق، غير موافق إطلاقًا) وتأخذ هذه الخيارات تقدير خماسي تتوزع درجاته من (١-٥) بحيث تكون أعلى درجة للمقياس (٤٨٠) وأقل درجة (٩٦)، حيث تشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى أن المعلم يتمتع بدافعية عالية، والدرجة المنخفضة على المقياس تشير إلى أن المعلم يعاني دافعية منخفضة تجاه عمله.

وتقدير درجات المقياس يتم عرضها تفصيليًا من خلال مفتاح التصحيح الخاص بالمقياس – ملحق رقم (٣).

<u>خطوات إعداد المقياس:</u>

وقد مر المقياس بعدد من الخطوات في أثناء فترة إعداده كالتالي:

أولًا: قامت الباحثة بالاطلاع على الأطر النظرية، والمراجع العربية، والأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة.

وعلى الدراسات السابقة والبحوث والآراء النظرية التي تناولت دراسة مشكلات معلمي التربية الخاصة والدراسات التي تناولت موضوع الدافعية بشكل عام والدافعية للإنجاز، وأيضًا الاطلاع على المقاييس المنشورة وغير المنشورة التي تعرضت لقياس الدافعية للإنجاز وبنية الدوافع بشكل عام، ومن هذه المراجع:

يوسف عبد الفتاح (١٩٩٣)، (شوقية السمادوني (١٩٩٣)، بدر العمر (٢٠٠٠)، طاهر أحمد مهدي (١٩٩١)، القريوتي وفريد الخطيب (٢٠٠٦)، محمد الزيودي (٢٠٠٧)، (Singh &), Billingsley, 1996 (Boe, et al, 1997)، زياد السرطاوى (١٩٩٧)، (Qaisar, et al, 1997)، خالد الكخن (١٩٩٧)، إبراهيم القريوتي وفيصل عبد الفتاح (١٩٩٨)، محمود الدبابسة (١٩٩٣)، أحمد نايل الغرير (١٩٩٩)، روحي عبيدات (٢٠٠٢)، إبراهيم شوقي عبد الحميد (٢٠٠٣)، أحمد فلاح العلوان و خالد عبد الرحمن العطيات (٢٠١٠)، عمر العمر(٢٠٠٠)، روحي عبدات (٢٠٠٢)، شفيق علاونه (٢٠٠٦)، فريال أبو عواد (٢٠٠٩)، محمد حمزة الزيودي (٢٠٠٧)، محمود عبد الحليم منسي (٢٠٠٠)، نظمي عودة أبو مصطفى، موسى الزين (٢٠٠٩)، وسام سعيد رضوان (٢٠٠٤)، Beswick (2002) , Eriksson (2012) , Lepper, Corpus & Lyengar (2005), Morgan (2000), Petri & Govern (2006), Pinder (2008), Ryan & Deci (2006), Sansone & Harackiewicz (2000)

ثانيًا: بعد الاطلاع على التراث النظري الذي يتعلق بمعلمي التربية الخاصة قامت الباحثة بوضع تعريف للدافعية المهنية وتحديد عناصرها لدى معلمي التربية الخاصة والتي بنى المقياس على أساسها، وهي:

التعريف الإجرائي للدافعية المهنية للمعلم كما يعرفه المقياس:

هي تكوين فرضي يرتبط بالأداء التقييمي للمعلم من حيث المنافسة لبلوغ معايير التفوق والتميز في العمل، ويعكس هذا الشعور الرغبة في النجاح والخوف من الفشل، مما يدفع المعلم داخليا لبذل أقصي جهده من أجل النجاح وتحقيق الأهداف المرجوة والوصول إلى تحقيق المعيار الذي يمكنه من التفوق على غيره من زملائه الآخرين.

١. **البعد الأول: المثابرة:**

ويقصد بها الصبر والاستمرار والرغبة في تحقيق الهدف وعدم الكلل أو الملل من العمل على تحقيقه.

٢. **البعد الثاني: القدرة على تحمل المسئولية:**

ويقصد بها درجة التحمل تجاه أعباء أداء المهام وموجهة المواقف والأحداث التي يتعرض لها الفرد ومدى قدرته على إنجاز تلك المهام بنجاح.

٣. البعد الثالث: الطموح:

ويقصد به الرغبة والتطلع للنجاح والتفوق والرغبة في الازدياد والارتقاء والتقدم.

٤. البعد الرابع: المنافسة مع الزملاء:

ويقصد بها القدرة على التحدي والتنافس مع الزملاء لإثبات الكفاءة والحصول على مكانة متميزة والارتقاء في السلم الوظيفي، والحصول على درجة عالية في تقويم مستوى الأداء.

٥. البعد الخامس: تأمين المستوى الاقتصادي الاجتماعي:

ويقصد بها الحفاظ على مستوى دخل شهري يفي بالاحتياجات والمتطلبات المادية التي تلبي احتياجات المعلم وأسرته.

٦. البعد السادس: تحقيق الأمن النفسي:

ويقصد به شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين، له مكانة بينهم، يدرك أن بيئته صديقة ودودة، غير محبطة أو مثبطة، ويشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق.

٧. البعد السابع: التنمية المهنية المستدامة:

ويقصد بها أن يخطط الفرد بنفسه، وبمحض إرادته، من أجل تحقيق أهدافه ورفع مهاراته وتحسين قدراته.

٨. البعد الثامن: الانتماء للمهنة:

ويقصد بها أن يشعر الفرد بأنه أحد العاملين بالتربية الخاصة والتزامه بقيم المؤسسة التعليمية ورسالة التربية الخاصة وأهدافها، ومدى رغبته في الاستمرار في العمل بها والتي تحقق أهدافها.

ثالثًا: إجراء الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية لضبط محتوى المقياس، وتم تطبيقها على عينة تكونت من (٧٥) من معلمي التربية الخاصة، وقد راعت الباحثة أن تكون العينة الاستطلاعية غير العينة الأصلية للدراسة، وتم اختيارها عشوائيًا من بين معلمي ومعلمات مدارس التربية الخاصة بمحافظة بني سويف.

وكان الهدف من إجراء الدراسة الاستطلاعية ما يلي :

- التأكد من ملاءمة محتوى المقياس وعباراته.
- تحديد الزمن المناسب لتطبيق المقياس.
- مدى مناسبة الألفاظ والصياغات اللغوية في طرح بنود المقياس.

وبناءً على نتائج الدراسة الاستطلاعية تم الآتي:

- حذف عدد من عبارات المقياس حيث لم تكن مناسبة للبعد الخاص بها.
- تحديد الزمن المناسب لتطبيق المقياس.

رابعًا: تحكيم المقياس:

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته المبدئية على (١٥) من كبار الأساتذة المتخصصين في مجال الطفولة، وعلم النفس، والصحة النفسية، والتربية، والمناهج، وذلك للحكم على مدى ملاءمة بنود كل بعد من الأبعاد الثمانية بالنسبة لما تقيسه بالفعل. **ملحق رقم (١).**

نتائج تحكيم المقياس:

اتفقت آراء السادة المحكمين على بنود المقياس ومدى ملاءمة محتوى الأبعاد للمقياس ولكن كان هناك عدة مقترحات قد اتفق عليها السادة المحكمون والتي اتخذت في الاعتبار، وتم على ضوئها إجراء بعض التعديلات اللازمة إلى أن وصل المقياس لصورته النهائية وهذه المقترحات كالآتى:

- حذف بعض العبارات حيث أنها كانت غير مناسبة للبعد التابعة له.
- فصل بعد المثابرة والقدرة على تحمل المسئولية ليكون كل منهما بعدًا مستقلاً، وبذلك تكون الأبعاد ثمانية في النسخة المعدلة بدلاً من سبعة أبعاد قبل إجراء التعديلات.
- حذف البعد الخاص بالأمن النفسي وبنوده حيث رأي المحكمون عدم ارتباطها بما وضعت لقياسه.
- تم تعديل اسم بُعد "الطموح والرغبة في تحقيق مكانة إجتماعية" إلي "الطموح".
- تم تعديل اسم بُعد "المنافسة والرغبة في المنافسة بلوغ معايير التميز والارتقاء" إلي "المنافسة لبلوغ التميز والارتقاء".

- تـم تعـديل اسـم بُعـد "تـأمين المسـتوى الإقتصـادي "إلـي" تـأمين المسـتوى الاقتصـادي الاجتماعي".
- تم تعديل اسم بُعد "التنمية الذاتية المهنية" إلي "التنمية المهنية المستدامة".
- تم تعديل اسم بُعد "الانتماء وتنمية العلاقات الاجتماعية" إلي "الإنتماء للمهنة".

جدول (٨) التعديلات التي قامت بها الباحثة بناءً على آراء السادة المحكمين لمقياس الدافعية المهنية لمعلمي التربية الخاصة

الأبعاد	رقم البند	قبل التعديل	بعد التعديل	توصيف التعديل
المثابرة	١	أميل إلى تنفيذ الأنشطة السهلة التي لا تحتاج إلى جهد كبير.	–	حذف
	٦	افكر كثيرًا في ترك المهنة والالتحاق بمهنة أخرى.	–	حذف
	١٤	احب إعطاء تقرير عن تقدمي في تحقيق الأهداف الموضوعة أمام زملائي والمدير والموجهين.	–	حذف
	١٦	أشعر بالضيق الشديد عندما ينتقدني شخص ما.	–	حذف
	١٨	أنا واثق من نفسي وواعٍ بها.	–	حذف
	١٩	غالبًا ما أستجيب للنقد بصدر رحب.	–	حذف
الطموح	١	مقارنة بالآخرين من زملائي أرى أني طموح و ساعٍ نحو النجاح.	أشعر أنني أكثر من غيري سعيًا لتحقيق النجاح.	تعديل
	٢	عادة أتولى القيادة بدلًا من أن أترك الآخرين يحددون لي ما الذي عليّ فعله.	أحدد ما أريد أن أفعله بنفسي دون الاستعانة بأحد	تعديل
	١٥	أشعر بالتراجع والانسحاب من العمل عند الشعور بعدم قدرتي عل تحقيق الأهداف الموضوعة.	–	حذف
	١٧	شعاري في الحياة "لا يحك جلدك مثل ظفرك".	لا أهتم بتقدير الموجهين ويكفيني أدائي لعملي بإتقان وعلى أكمل وجه.	حذف وتعديل
	١٨	أنا في غنى عن نصائح الآخرين.	–	حذف

الأبعاد	رقم البند	قبل التعديل	بعد التعديل	توصيف التعديل
	١٩	لا أحب أن أكون وحدي.	–	حذف
المنافسة لبلوغ التميز والارتقاء	٧	أبذل قصارى جهدي للحصول على تقديرات وحوافز مرتفعة.	لدى رغبة في أن أكون معلمًا متميزًا.	حذف وتعديل
	٢٠	يعجبني إثارة أعجاب الآخرين.	–	حذف
	٢١	لا يهمني أن أكون غنيًا أكثر مما يهم الآخرون.	–	حذف
	٢٢	حياة الأغنياء وذوو الصيت لا تهمني على الإطلاق.	–	حذف
تأمين المستوى الاقتصادي الاجتماعي	٩	اتطلع إلى الاستمرار في مهنة التدريس مستقبلاً.	–	حذف
	١٠	أنا شخص موفر.	–	حذف
	١٢	يعتبرني كثير ممن حولي بأني بخيل.	–	حذف
	١٣	ليس للنقود عندي أهمية أكثر مما هي عند الآخرين.	–	حذف
	١٤	أنا شخص كريم.	–	حذف
	١٥	لم أكن في يوم من الأيام موفرًا ومدخرًا.	–	حذف
	١٦	مهنة التدريس تنهك المعلم وتستهلك صحته.	–	حذف
التنمية المهنية	٦	لا تجذبني الأعمال والمهام التطوعية والاجتماعية طالما لن تعود عليّ بالفائدة في العمل.	–	حذف
	١٥	أقوم بقراءة ما يتماشي مع إشباع رغبتي في النجاح على المستويين الشخصي والمهني.	أقوم بالقراءة والاطلاع على كل ما هو مرتبط بمجال المعاقون.	تعديل
	١٧	أفكر كثيرًا في معني ما أفعله.	–	حذف
	١٨	لا أحب النشاطات العقلية "الذهنية".	–	حذف
	١٩	نادرًا ما أطرح أسئلة.	–	حذف

الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق و الثبات لمقياس الدافعية على عينة قوامها (٧٥) معلمًا ومعلمة، وذلك على النحو التالى:

أولاً: معاملات الصدق:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق بطريقتين وهي: صدق المحكمين، والصدق العاملى.

صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية ، وقد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات وملاءمتها للغرض المطلوب، تراوحت معاملات الاتفاق للمحكمين بمعادلة" لوش" Lawshe بين ٠,٩٦ & ١,٠٠ مما يشير إلى صدق العبارات.

الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي لبنود المقياس حيث استخرجت معاملات الارتباط بين فقرات المقياس، وتم تحليلها عامليًا بطريقة المكونات الأساسية Principal Components لهوتلنج Hoteling وتم تحديد قيم التباين للعوامل (الجذر الكامن) Eigen Value بألا تقل عن واحد صحيح على محك كايزر Kaiser لتحديد عدد العوامل المستخرجة ذات التشبعات الدالة، ثم أديرت العوامل تدويرًا متعامدًا بطريقة Varimax، هذا وقد اعتبر محك التشبع الجوهري للعامل وفقًا لمحك جليفورد، والذي يكون ذا دلالة لا تقل عن ٠,٣٠.

ويوضح جدول (٩) نتائج التحليل العاملي لمقياس الدافعية المهنية لدى معلمي التربية الخاصة قبل التدوير.

جدول (٩) نتائج التحليل العاملي لمقياس الدافعية المهنية قبل التدوير

رقم العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	العامل السابع	العامل الثامن
١	٠,٣٧	٠,١٣	٠,٣٠	٠,١٤	٠,٢٧	٠,٠٣	٠,٠٢	٠,٠١
٢	٠,٤١	٠,١٢	٠,٠٤	٠,٢	٠,٣٥	٠,٠٤	٠,٢٦	٠,٠٦
٣	٠,٣٢	٠,١٦	٠,٠٤	٠,٠٦	٠,٣٦	٠,٠٣	٠,٢٩	٠,٢١
٤	٠,٠٢	٠,٣٦	٠,٠٧	٠,٢	٠,٠٧	٠,٢٨	٠,١٥	٠,٢٤
٥	٠,٠٣	٠,١٢	٠,١٢	٠,١٣	٠,٢٧	٠,٠٤	٠,١٦	٠,٠٣
٦	٠,٠٤	٠,١٣٠,	٠,٠١	٠,١٨	٠,٠٢	٠,٠٥	٠,٠٢	٠,٢٤
٧	٠,٠٥	١٢	٠,٠٦	٠,٠٣	٠,٠٤	٠,٢٤	٠,٠٢	٠,٣
٨	٠,٠٣	٠,١٣	٠,١	٠,٠٢	٠,١٠	٠,٠٧	٠,٠٤	٠,١١
٩	٠,٠٤	٠,١٨	٠,٢٣	٠,٠٣	٠,٠١	٠,١٣	٠,١٨	٠,٠٢
١٠	٠,٠٥	٠,١٢	٠,٢٤	٠,٠١	٠,٠٤	٠,١٦	٠,١٧	٠,٢٩
١١	٠,٠٤	٠,١٣	٠,٣٦	٠,٣٤	٠,١٩	٠,٠٢	٠,٠٧	٠,١٢
١٢	٠,٠٢	٠,١٤	٠,٢٢	٠,٣٤	٠,٢٣	٠,٠٢	٠,١٦	٠,٣٥
١٣	٠,٠٣	٠,١٢	٠,١١	٠,٠٣	٠,١٨	٠,٤٦	٠,٠٨	٠,١١
١٤	٠,٠١	٠,١٩	٠,٢٢	٠,٠٣	٠,٣٨	٠,١١	٠,١٦	٠,١٨
١٥	٠,٠٢	٠,١٤	٠,٠٣	٠,١٢	٠,٢٢	٠,٢١	٠,٢١	٠,١٦
١٦	٠,٠٣	٠,١٢	٠,٣٧	٠,٤٦	٠,٠٢	٠,١٧	٠,١٥	٠,٢٦
١٧	٠,٠٥	٠,٠٦	٠,٥٤	٠,٠٣	٠,١٩	٠,١٦	٠,٠١	٠,٢١
١٨	٠,٠٤	٠,١٦	٠,١٦	٠,٠٧	٠,٣١	٠,٠١	٠,١١	٠,٠٣
١٩	٠,٠٢	٠,٠٦	٠,٠٥	٠,٢٦	٠,٣٦	٠,٣٤	٠,١٥	٠,٢٦
٢٠	٠,٠٥	٠,٠٦	٠,٠٢	٠,٠٦	٠,٠٩	٠,٠٣	٠,٢٨	٠,٤
٢١	٠,٠٣	٠,١٥	٠,٣٣	٠,٠٩	٠,٠٢	٠,٢٧	٠,٣٣	٠,١٩
٢٢	٠,١٦	٠,٠٨	٠,٣	٠,١٥	٠,٠١	٠,٤٠	٠,١١	٠,١٤
٢٣	٠,١	٠,١	٠,٠٣	٠,٠٩	٠,٣٧	٠,٢٤	٠,١٩	٠,١٦
٢٤	٠,١٥	٠,١١	٠,٣٤	٠,٠٢	٠,٠٣	٠,٠٢	٠,١١	٠,١٤
٢٥	٠,٤٩	٠,١١	٠,٠٦	٠,١٤	٠,٠٢	٠,٣٥	٠,١٧	٠,٢٦
٢٦	٠,٤٨	٠,١٣	٠,٠٤	٠,١٩	٠,٣٦	٠,١٩	٠,١٩	٠,١٤
٢٧	٠,٤٣	٠,٠٣	٠,٠٣	٠,٢٤	٠,٠٦	٠,٠٢	٠,٠٧	٠,١٢
٢٨	٠,١٤	٠,٠٢	٠,٠٦	٠,٢٩	٠,٠٢	٠,٠٢	٠,٣٢	٠,٢٣
٢٩	٠,١٤	٠,١٢	٠,٢٨	٠,٣٢	٠,٠١	٠,٠٧	٠,٣١	٠,٠٤
٣٠	٠,١٥	٠,١٧	٠,٠٨	٠,١٢	٠,٠١	٠,١٧	٠,٣٣	٠,٠٨
٣١	٠,١٣	٠,٢٢	٠,٢٥	٠,١٤	٠,١٨	٠,١٩	٠,٢٤	٠,٣٦
٣٢	٠,١٢	٠,١٤	٠,٠٦	٠,٣٢	٠,٠٨	٠,٣١	٠,٠٥	٠,١٨

رقم العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	العامل السابع	العامل الثامن
٣٣	٠,١٢	٠,١٧	٠,٢١	٠,١٣	٠,٣٢	٠,٠٦	٠,٠٦	٠,٢٥
٣٤	٠,١٦	٠,٠٣	٠,١٤	٠,٠٧	٠,٠٢	٠,٠٢٠,	٠,١٤	٠,٠٣
٣٥	٠,١٣	٠,٠٣	٠,٢١	٠,١٢	٠,٠٢	٣٦	٠,٠١	٠,٠٩
٣٦	٠,٠٤	٠,٣١	٠,٠٩	٠,١٣	٠,٢٠	٠,١٦	٠,٠١	٠,٣٧
٣٧	٠,١٤	٠,٠٨	٠,١٧	٠,٠٣	٠,٣٥	٠,٢٢	٠١٤.	٠,١٣
٣٨	٠,٠٢	٠,٠٢	٠,١٤	٠,١٢	٠,٢١	٠,٣٨	٠,١٣	٠,٣١
٣٩	٠,٢٥	٠,١٤	٠,١٧	٠,٣	٠,١٣	٠,٢٢	٠,٢٧	٠,١٩
٤٠	٠,١٣	٠,١٦	٠,٣٧	٠,٣١	٠,٠٢	٠,١٤	٠,١٦	٠,١٥
٤١	٠,١٦	٠,٠٣	٠,٢٩	٠,١٨	٠,٠٥	٠,٠٤	٠,٠٦	٠,٠٥
٤٢	٠,١٥	٠,١٢	٠,٢١	٠,٠٤	٠,٠٣	٠,٢١	٠,٠٨	٠,٢
٤٣	٠,١٥	٠,١١	٠,١٤	٠,٤١	٠,٢٧	٠,٠٢	٠,١١٠,	٠,٠٥٠
٤٤	٠,١٥	٠,٠٥	٠,٢٦	٠,٠٥	٠,٢٧	٠,٠٥	٠٢	٠١.
٤٥	٠,١٤	٠,١٧	٠,١١	٠,٠٤	٠,٠٣	٠,٠٦	٠,٠٧	٠,٠٩
٤٦	٠,١٤	٠,٣٣	٠,٠٣	٠,٠٣	٠,١٦	٠,١٠	٠,٣٥	٠,٠٩
٤٧	٠,١٤	٠,١٧	٠,٠٣	٠,٠٥	٠,١٥	٠,٠٥	٠,٢٥	٠,٠٥
٤٨	٠,٠٨	٠,٣٨	٠,٠٩	٠,٣٩	٠,١٣	٠,٣٦	٠,٢٢	٠,٠٤
٤٩	٠,٤٢	٠,٣٧	٠,١٢	٠,١٩	٠,٥٣	٠,٠٣	٠,٠٥	٠,٣٩
٥٠	٠,٦٧	٠,٤٩	٠,٠٦	٠,١٩	٠,٠٢	٠,٢	٠,١٢	٠,٠١
٥١	٠,٣٤	٠,٣٧	٠,٠٦	٠,١٨	٠,٣	٠,١٧	٠,٢٢	٠,١٧
٥٢	٠,١٤	٠,٠٥	٠,٠٨	٠,٠٧	٠,٠٢	٠,٠٣	٠,١٥	٠,٣٤
٥٣	٠,١٢	٠,٠٥	٠,٠٢	٠,١١	٠,٠٢	٠,٠٣	٠,٣٣	٠,١٩
٥٤	٠,١٣	٠,١٧	٠,١٦	٠,١٧	٠,٠٢	٠,١٠	٠,٠١	٠,١٠
٥٥	٠,١١	٠,٠٩	٠,١٦	٠,٠٦	٠,١٢	٠,٢١	٠,٠٤	٠,٠٦
٥٦	٠,٠١	٠,٤٤	٠,٠٨	٠,١٠	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٣	٠,٠٤
٥٧	٠,١٢	٠,٥٧	٠,١٣	٠,٠٤	٠,١٨.	٠,٠٣	٠,١٧	٠,٠٦
٥٨	٠,١٣	٠,١٧	٠,٠٦	٠,١٢	٠,١٣	٠,١٢	٠,١١	٠,٠٤
٥٩	٠,١٤	٠,٠٤	٠,٣	٠,٠٦	٠,١٦	٠,١٦	٠,٢٢	٠,١١
٦٠	٠,١٥	٠,٥٣	٠,٠٢	٠,١٤	٠,١	٠,١٠	٠,١٠	٠,٠١٨
٦١	٠,١٦	٠,٣٤	٠,٠٤	٠,٠٤	٠,٢٥	٠,٢٥	٠,١٣	٠,٠٦
٦٢	٠,٠٤	٠,٠٦	٠,١١	٠,٠٥	٠,٤٤	٠,٤٤	٠,١٢	٠,٢٧
٦٣	٠,٠٥	٠,١٥	٠,٠٣	٠,٠٥	٠,١٠	٠,١٠	٠,١٤	٠,٠٣
٦٤	٠,٠٦	٠,٠٣	٠,٠٣	٠,٠٥	٠,٣٨	٠,٣٨	٠,٠٩	٠,١٥
٦٥	٠,٠٤	٠,٣٥	٠,٢٥	٠,٠١	٠,٢٦	٠,٢٦	٠,٢٢	٠,١٥

رقم العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	العامل السابع	العامل الثامن
٦٦	٠,٠٢	٠,٢١	٠,١	٠,٠٨	٠,١٦	٠,١٦	٠,٠٥	٠,٠٤
٦٧	٠,٠٣	٠,٢٢	٠,٣٤	٠,١٠	٠,١٥	٠,١٥	٠,٢٣	٠,٠٩
٦٨	٠,١٤	٠,٠٣	٠,١٩	٠,١١	٠,٣٧	٠,٣٧	٠,٤٤	٠,٠٢
٦٩	٠,٠١	٠,٠٢	٠,٠١	٠,٢٥	٠,٠٣	٠,٠٣	٠,١٢	٠,١٢
٧٠	٠,٠١	٠,٠٢	٠,٠١	٠,٢٢	٠,١٩	٠,١٩	٠,١٠	٠,٢٠
٧١	٠,١١	٠,٢٣	٠,١٧	٠,٢٠	٠,٠٢	٠,٠٨	٠,٠٩	٠,٠٧
٧٢	٠,١٢	٠,٣٦	٠,٠٢	٠,١٤	٠,٢١	٠,٢١	٠,٠٦	٠,٢١
٧٣	٠,٥	٠,١٦	٠,٠٢	٠,٠٢	٠,١٠	٠,١٠	٠,٠٢	٠,٣١
٧٤	٠,٣٧	٠,١٩	٠,٢٧	٠,٠٢	٠,٠٣	٠,٠٣	٠,١٦	٠,٢١
٧٥	٠,٥٤	٠,٣٣	٠,٠٦	٠,١٧	٠,١٦	٠,١٦	٠,٢٣	٠,١٤
٧٦	٠,١١	٠,٤٠	٠,٠٢	٠,٥٣	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,١٩
٧٧	٠,١٢	٠,٠٩	٠,١٤	٠,١٨	٠,٠٢	٠,٠٢	٠,٠٧	٠,١٦
٧٨	٠,١٤	٠,١٨	٠,٠٧	٠,٠٢	٠,١٤	٠,١٤	٠,٣٢	٠,٠٥
٧٩	٠,٠٦	٠,١٢	٠,٣٨	٠,٠٦	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,١٦	٠,١٢
٨٠	٠,١٢	٠,٢٣	٠,٣	٠,٠٩	٠,٠٣	٠,٠٣	٠,٠٨	٠,١٩
٨١	٠,٠٩	٠,١٧	٠,٣٩	٠,٢٥	٠,١٥	٠,١٥	٠,١٤	٠,٠٧
٨٢	٠,٠٨	٠,١٠	٠,٠٦	٠,٢٢	٠,١٣	٠,١٣	٠,٢٤	٠,٠١
٨٣	٠,٠٦	٠,٣٦	٠,٢	٠,٣٥	٠,٢٤	٠,٢٤	٠,١٢	٠,٢٠
٨٤	٠,٠٧	٠,١٥	٠,١٧	٠,١٠	٠,٠٣	٠,٠٣	٠,١١	٠,١٠
٨٥	٠,٠٨	٠,١٣	٠,٢٢	٠,٢٣	٠,٣٧	٠,٣٧	٠,٢٩	٠,١٠
٨٦	٠,١١	٠,١٣	٠,٢٧	٠,٠١	٠,١٠	٠,١٠	٠,١١	٠,١٢
٨٧	٠,١٢	٠,١٢	٠,١٥	٠,٠٦	٠,١١	٠,١٥	٠,١٢	٠,١١
٨٨	٠,٥٨	٠,١٤	٠,٤٤	٠,٤٤	٠,٠١	٠,١٥	٠,١٥	٠,٢٧
٨٩	٠,٦٦	٠,٢٥	٠,٠٨	٠,٤٧	٠,٠٦	٠,٣٣	٠,١٣	٠,٠٣
٩٠	٠,٥٨	٠,٣٩	٠,٠٣	٠,١٩	٠,٣١	٠,١٥	٠,٠٢	٠,٠٣
٩١	٠,٠٢	٠,٢٣	٠,٢٦	٠,١٤	٠,١٠	٠,٢٢	٠,٢	٠,٠٣
٩٢	٠,٠٣	٠,١٧	٠,٣١	٠,١٣	٠,٢٩	٠,٠٧	٠,٠٨	٠,٠٤
٩٣	٠,٦٧	٠,١٨	٠,٤٧	٠,١٠	٠,١٠	٠,١٣	٠,٢٩	٠,١٦
٩٤	٠,٥٤	٠,٣١	٠,٣٣	٠,٠٢	٠,٠٤	٠,١٥	٠,٤٢	٠,٠٧
٩٥	٠,١٢	٠,١٠	٠,٢٧	٠,١٣	٠,٢	٠,١٠	٠,٣٣	٠,١٩
٩٦	٠,٠٢	٠,٠٦	٠,١٢	٠,١٣	٠,٣٠	٠,١٩	٠,٢٤	٠,١٢
الجزر الكامن	١٦,٣	٥,٩٦	٤,٧٦	٤,١٠	٣,٨٦	٣,٤٦	٣,٢٩	٣,٠٤

ثم قامت الباحثة بتدوير العوامل تدويرًا متعامدًا بطريقة Varimax كما يتضح في جدول (١٠)

جدول (١٠) نتائج التحليل العاملي لمقياس الدافعية المهنية بعد التدوير

رقم العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	العامل السابع	العامل الثامن
١	٠,٣٦	٠,٠٩	٠,٠٤	٠,٠٢	٠,٢٨	٠,٠٥	٠,٢٨	٠,٢٢
٢	٠,٤٩	٠,٠٤	٠,٠٦	٠,٠٨	٠,٢٥	٠,٠٩	٠,٠٤	٠,١٠
٣	٠,٣٩	٠,٠٢	٠,٠٦	٠,٠٧	٠,٠٣	٠,٠٧	٠,٢١	٠,١٦
٤	٠,١٤	٠,٤٠	٠,٠٦	٠,١١	٠,٠٤	٠,٢٧	٠,١٤	٠,٢٧
٥	٠,١٤	٠,٣٩	٠,٠٤	٠,٠٨	٠,١٣	٠,١٩	٠,١٣	٠,١٦
٦	٠,٢٣	٠,٥١	٠,٠١	٠,١٩	٠,٠٧	٠,٢٣	٠,٠٣	٠,٢٢
٧	٠,١٤	٠,٢٢	٠,٤٤	٠,٠٣	٠,٠٨	٠,٠٢	٠,١٥	٠,١٨
٨	٠,٠١	٠,٠٨	٠,٣٦	٠,١٨	٠,١٨	٠,٠٣	٠,١١	٠,٠٩
٩	٠,١١	٠,١٠	٠,٥٤	٠,٠٤	٠,٠٣	٠,٢٦	٠,٠٢	٠,٠٤
١٠	٠,١٥	٠,١٥	٠,٠٢	٠,٦٣	٠,٠٥	٠,٠٧	٠,٠٤	٠,٠٥
١١	٠,١٢	٠,٠٦	٠,٠٤	٠,٤٩	٠,١٤	٠,٢٢	٠,٢٧	٠,٢
١٢	٠,١٣	٠,٠٤	٠,٠٦	٠,٤٥	٠,٠٣	٠,٠٢	٠,٢٢	٠,٠٥
١٣	٠,١٤	٠,٢١	٠,٢١	٠,٠٨	٠,٥٧	٠,٢٢	٠,٠٨	٠,٠٤
١٤	٠,٠٤	٠,٢٨	٠,٠٨	٠,١٤	٠,٣٥	٠,١٣	٠,١٠	٠,٢١
١٥	٠,١٠	٠,١٧	٠,١٢	٠,٠٥	٠,٣٩	٠,٠٢	٠,٠٨	٠,٠٥
١٦	٠,١٣	٠,٠٥	٠,٢٢	٠,٠٥	٠,١٥	٠,٣٢	٠,٠٧	٠,٠٣
١٧	٠,٠٦	٠,٠٥	٠,١٧	٠,١١	٠,١١	٠,٦٣	٠,٠٢	٠,٠١
١٨	٠,٠٥	٠,٠١	٠,٠٣	٠,٠٣	٠,٠٨	٠,٤٥	٠,٢١	٠,١٢
١٩	٠,٠٤	٠,٢	٠,٠٣	٠,١٣	٠,١٣	٠,٠٣	٠,٣٤	٠,٠٥
٢٠	٠,٠٥	٠,٠٩	٠,١٣	٠,١٦	٠,٠٣	٠,٢٥	٠,٣١	٠,٠٢
٢١	٠,٠٦	٠,٠٥	٠,١٤	٠,٠٥	٠,٠٢	٠,١٥	٠,٣٣	٠,١٣
٢٢	٠,٠٥	٠,٠٤	٠,١٩	٠,١٣	٠,٠٤	٠,٠٢	٠,٠٤	٠,٥١
٢٣	٠,١٤	٠,١١	٠,٠٢	٠,١٥	٠,١٢	٠,٠٨	٠,٠٥	٠,٦١
٢٤	٠,٠٣	٠,٠٢	٠,٠٣	٠,٠٧	٠,٠٤	٠,١	٠,٠١	٠,٣٦
٢٥	٠,٤٧	٠,٠٧	٠,٠٢	٠,٠٣	٠,٠٢	٠,١٤	٠,١٣	٠,٠٣
٢٦	٠,٦٣	٠,٠٩	٠,٠٢	٠,٠٢	٠,٠٥	٠,١	٠,٠٥	٠,٠٥
٢٧	٠,٥٠	٠,٠٨	٠,٢٥	٠,٠٨	٠,٠٣	٠,١٢	٠,٠٧	٠,٠٤
٢٨	٠,٠٥	٠,٣٨	٠,٠٢	٠,٠٣	٠,٠٦	٠,٠٢	٠,١٤	٠,٠٦
٢٩	٠,١٤	٠,٤١	٠,٠١	٠,٠٣	٠,٠٤	٠,٠٤	٠,٠٢	٠,٠٥
٣٠	٠,٢٥	٠,٤٢	٠,٠٥	٠,١٦	٠,٠٤	٠,٠٤	٠,٠٥	٠,٠٩

رقم العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	العامل السابع	العامل الثامن
٣١	٠,٠٦	٠,٠٣	٠,٤١	٠,٠٦	٠,٠٥	٠,٢٢	٠,٠٥	٠,٠٧
٣٢	٠,١٧	٠,٠١	٠,٥٦	٠,٠٥	٠,٠١	٠,٠٩	٠,٠٥	٠,٢٥
٣٣	٠,١٥	٠,٠٥	٠,٣١	٠,٠٦	٠,٠٥	٠,٠٢	٠,٠٤	٠,١٩
٣٤	٠,٠٦	٠,٢٢	٠,١٢	٠,٣٧	٠,٠١	٠,٠٢	٠,٠٢	٠,٠٦
٣٥	٠,١٢	٠,٠٩	٠,٢٠	٠,٣٦	٠,١٢	٠,٢٧	٠,٠١	٠,٠٣
٣٦	٠,٠٨	٠,٠٢	٠,١٩	٠,٣٣	٠,١٨	٠,١١	٠,٠٤	٠,١٣
٣٧	٠,٠٨	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠٣	٠,٣٧	٠,١٩	٠,١٢	٠,٠٨
٣٨	٠,٠٩	٠,٠٦	٠,٠٣	٠,٠٣	٠,٤٢	٠,٠٣	٠,٠١	٠,٠٦
٣٩	٠,١٣	٠,٠٦	٠,١٧	٠,٠١	٠,٤٣	٠,٠٧	٠,٠٥	٠,١٠
٤٠	٠,٠٦	٠,١٠	٠,٠٩	٠,٠١	٠,٠٣	٠,٣٣	٠,٠٦	٠,٠٨
٤١	٠,٠٥	٠,١٤	٠,٠٩	٠,٠٣	٠,٠٣	٠,٤٢	٠,٠٨	٠,٠٢
٤٢	٠,٠٤	٠,٠٦	٠,١١	٠,٠١	٠,٠٤	٠,٣٢	٠,١٢	٠,١١
٤٣	٠,٠٥	٠,١٦	٠,٠٤	٠,١٢	٠,١٠	٠,١٧	٠,٣٩	٠,٠٥
٤٤	٠,١٨	٠,١٣	٠,٠٢	٠,٠٤	٠,٢٢	٠,٠٣	٠,٣٦	٠,٠٦
٤٥	٠,٠٦	٠,١٧	٠,٢١	٠,٠٢	٠,٠٣	٠,٢٤	٠,٣٢	٠,٠٦
٤٦	٠,١٧	٠,١٥	٠,٢٢	٠,٠٤	٠,٠٧	٠,١٥	٠,١٥	٠,٥٧
٤٧	٠,٢٨	٠,١٣	٠,١٤	٠,٠٥	٠,١٣	٠,١٧	٠,٠٨	٠,٦٩
٤٨	٠,٠٩	٠,١١	٠,٠٦	٠,٠٩	٠,٠٣	٠,٠٥	٠,٠١	٠,٥٩
٤٩	٠,٦٥	٠,١٢	٠,٠٤	٠,٠٣	٠,٠٤	٠,٢١	٠,٠٩	٠,٠٣
٥٠	٠,٥٩	٠,٠٢	٠,٠٥	٠,٠٤	٠,١٢	٠,٠٣	٠,٠١	٠,٠٦
٥١	٠,٥٨	٠,١٩	٠,٠٥	٠,٠٩	٠,٠٥	٠,١١	٠,٢٨	٠,٠١
٥٢	٠,١٩	٠,٥٣	٠,٢١	٠,١٣	٠,٠٣	٠,٠٤	٠,٠٩	٠,٠٥
٥٣	٠,٢٦	٠,٦٧	٠,٠٢	٠,١١	٠,٠٣	٠,٠١	٠,٠٨	٠,١٢
٥٤	٠,٠٥	٠,٦٩	٠,٠١	٠,٢٠	٠,٠٤	٠,١١	٠,٠٢	٠,٠٣
٥٥	٠,٠٥	٠,١٤	٠,٦٣	٠,٠٤	٠,٠١	٠,٠٥	٠,٠٧	٠,٠٨
٥٦	٠,٢٥	٠,٠٩	٠,٥٩	٠,٠٧	٠,٠٢	٠,٠٥	٠,١٦	٠,١٢
٥٧	٠,١٩	٠,١٣	٠,٤٣	٠,١٢	٠,١٣	٠,٠٥	٠,١١	٠,٠٧
٥٨	٠,٠٤	٠,٢٦	٠,٠٨	٠,٣٣	٠,١١	٠,٠٩	٠,١٥	٠,٠٣
٥٩	٠,٢١	٠,٢٣	٠,٠٣	٠,٥٩	٠,٠٢	٠,٠٩	٠,٠٠٦	٠,٠٥
٦٠	٠,٠٩	٠,٠٦	٠,٠١	٠,٤١	٠,٠١	٠,٠٣	٠,٢٣	٠,١٦
٦١	٠,٠١	٠,٠٥	٠,٠٣	٠,٠٤	٠,٤٢	٠,٠١	٠,٠٤	٠,٠٦
٦٢	٠,٠٢	٠,٠٤	٠,١٨	٠,٠٢	٠,٥٦	٠,٠١	٠,٠٨	٠,٠٩
٦٣	٠,٠٤	٠,٠٨	٠,٢٣	٠,٠٢	٠,٣٢	٠,٠٢	٠,٠١	٠,١٥

رقم العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	العامل السابع	العامل الثامن
٦٤	٠,٠٣	٠,١٥	٠,٠٥	٠,٠٤	٠,١٠	٠,٣٨	٠,٢١	٠,١٢
٦٥	٠,٠٣	٠,١٣	٠,٢٣	٠,٢٤	٠,٢٥	٠,٣٧	٠,٢٨	٠,٠٢
٦٦	٠,٠٣	٠,١٤	٠,٢٨	٠,٠٧	٠,١٤	٠,٤٢	٠,١٣	٠,٠٢
٦٧	٠,٠٨	٠,٠٩	٠,٠٧	٠,٠٧	٠,١٧	٠,٠٩	٠,٣٥	٠,٠٣
٦٨	٠,٠٢	٠,١٩	٠,١١	٠,٠٥	٠,٢٥	٠,٢٩	٠,٣٤	٠,٠٧
٦٩	٠,٠٤	٠,١٣	٠,٠٨	٠,٠٣	٠,١٧	٠,٠٧	٠,٤١	٠,٠٧
٧٠	٠,٠٦	٠,١٢	٠,٢٠	٠,١٨	٠,١٢	٠,٢١	٠,١٠	٠,٣٨
٧١	٠,٠٢	٠,٠٩	٠,٠٥	٠,٠١	٠,٠٨	٠,١٣	٠,٠٥	٠,٤٢
٧٢	٠,٠٢	٠,١٦	٠,٠٨	٠,٠٢	٠,٠١	٠,٠٦	٠,٠٦	٠,٣٤
٧٣	٠,٤٧	٠,٠٩	٠,٠٥	٠,٢٩	٠,١٢	٠,٠٤	٠,٢	٠,٠٤
٧٤	٠,٤٢	٠,١٣	٠,٠٣	٠,١٧	٠,١٥	٠,٠٨	٠,١٩	٠,٠٨
٧٥	٠,٣٥	٠,٠٥	٠,٠٤	٠,٠٣	٠,٠٨	٠,٠٨	٠,٠٨	٠,٠٣
٧٦	٠,٠٥	٠,٥٥	٠,١٣	٠,٢٣	٠,٠٨	٠,٢٤	٠,١٣	٠,١٠
٧٧	٠,١٢	٠,٢٥	٠,٥٧	٠,١٣	٠,١٢	٠,٠٣	٠,٠٣	٠,١٥
٧٨	٠,٠٥	٠,١٤	٠,٥٣	٠,١٢	٠,٠٢	٠,٠٢	٠,٠٣	٠,٠٩
٧٩	٠,١٣	٠,١٤	٠,٤٧	٠,١٦	٠,٠١	٠,١٦	٠,٠٨	٠,٢٢
٨٠	٠,٢٥	٠,٠٥	٠,١٣	٠,٠٣	٠,٠٨	٠,٢٤	٠,١٧	٠,٠٥
٨١	٠,١١	٠,٠٢	٠,٠٨	٠,٣٦	٠,٠١	٠,١٠	٠,٠٣	٠,٠١
٨٢	٠,١٢	٠,٠٣	٠,٠٣	٠,٣٨	٠,٣٧	٠,٠٣	٠,٠٢	٠,٠٤
٨٣	٠,٠٣	٠,٢٦	٠,١١	٠,٣١	٠,٠٧	٠,٤٢	٠,٠٦	٠,٠٥
٨٤	٠,٠٣	٠,١٤	٠,٠٤	٠,٠٨	٠,٢	٠,١٢	٠,٣٤	٠,٠٣
٨٥	٠,٠٣	٠,٠٨	٠,٢٩	٠,٢٣	٠,٢٣	٠,٢٣	٠,٣٣	٠,١٣
٨٦	٠,٠٦	٠,١١	٠,٠٦	٠,٠٤	٠,١٧	٠,١١	٠,٠١	٠,٣٦
٨٧	٠,٣٠	٠,٢٨	٠,٠٣	٠,٠٤	٠,٠٣	٠,١١	٠,٠٣	٠,٠٤
٨٨	٠,٥٠	٠,١٤	٠,٢٤	٠,٢٧	٠,٠٤	٠,١٨	٠,١٤	٠,٠٤
٨٩	٠,٤٧	٠,١٢	٠,٠٥	٠,٢٩	٠,١٥	٠,٠٣	٠,١٦	٠,٠٣
٩٠	٠,٠٢	٠,٠٢	٠,٣٠	٠,٠١	٠,٠٣	٠,٠٣	٠,٠٤	٠,٠٥
٩١	٠,٢٨	٠,٠٧	٠,٧٢	٠,٠٦	٠,٠٢	٠,٠٦	٠,١١	٠,٠٩
٩٢	٠,١١	٠,٠٢	٠,٣٤	٠,٠٤	٠,٠٣	٠,٢٤	٠,٠٣	٠,١٤
٩٣	٠,٣٤	٠,٠٧	٠,٠٨	٠,١٥	٠,٢٣	٠,١١	٠,٠٢	٠,١٨
٩٤	٠,٣٢	٠,٠١	٠,٠٨	٠,١٧	٠,٠٦	٠,١٥	٠,٠٣	٠,٠٣
٩٥	٠,٠٤	٠,٠٨	٠,٤٤	٠,٠٨	٠,٢٤	٠,١٠	٠,١١	٠,٠٣
٩٦	٠,٠١	٠,٠٩	٠,٣٣	٠,١٢	٠,٢٤	٠,١٤	٠,١١	٠,٠٧

ويتضح من جدول (١٠) أن الجذر الكامن للأبعاد لمقياس الدافعية المهنية لدى معلمي التربية الخاصة يتراوح بين **١٦,٣** إلى ٣,٠٤ وهو دال إحصائيًا على محك جيلفورد.

كما أن تشبعات هذه الأبعاد بعد تدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax تتراوح مابين (٠,٣٠ – ٠,٦٥) وهي دالة إحصائيًا على محك كايزر Kaiser. وهذا يشير إلى صدق الأبعاد المكونة لمقياس الدافعية لدى معلمي التربية الخاصة مما يؤكد صدقه.

و توضح الجداول (١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨) تشبعات العبارات بكل عامل من العوامل الثمانية لمقياس الدافعية لدى معلمي التربية الخاصة.

جدول (١١) نتائج العبارات المشبعة بالعامل الأول (المثابـــــرة)

رقم العبارة	العبـــارات	التشبعات
١	أستطيع العمل مع الأطفال لفترات طويلة دون الشعور بالملل أو الإجهاد.	٠,٣٦
٢	أتحمل القيام بالأنشطة التي يتطلب إنجازها مجهودًا كبيراً.	٠,٤٩
٣	أسعى إلى التغلب على العقبات التي يعجز زملائي في التغلب عليها.	٠,٣٩
٢٥	لديّ القدرة على تحمل المسئوليات الموكلة لي مهما كانت صعبة.	٠,٤٧
٢٦	أشعر أحيانًا إنني لا أستطيع مواجهة المشكلات التي تعترضني في عملي.	٠,٦٣
٢٧	تحمسي للعمل يقل بعد فترة من استلام العمل.	٠,٥٠
٤٩	أواجه مشكلاتي بنفسي دون الاستعانة بآراء الزملاء والموجهين.	٠,٦٥
٥٠	أشعر بالإجهاد والملل بعد فترة وجيزة من بدء اليوم الدراسي.	٠,٥٩
٥١	أشعر بالفتور في عملي بسبب ما مررت به من خبرات سيئة من قبل في عملي.	٠,٥٨
٧٣	أسعى لتحقيق أهداف عملي في فترة زمنية مناسبة.	٠,٤٧
٧٤	أتضايق من عملي لكثرة انتقادات رؤسائي إليّ.	٠,٤٢
٧٥	أترك أداء مهام العمل التي تحتاج إلى جهد كبير.	٠,٣٥
٨٧	أبذل جهدًا كبيرًا للحصول على تقديرات مرتفعة.	٠,٣٠
٨٨	أتجنب عمل الأنشطة الصعبة خشية من عدم تحقيق الأهداف المرجوة.	٠,٥٠
٨٩	أقوم بأعمال روتينية في عملي مع المعاقون مما يجعلني أشعر بالملل.	٠,٤٧
٩٣	اجتهد حتي أحقق مكانة متميزة في عملي.	٠,٣٤
٩٤	أحب أن أبذل جهدًا كبيرًا في عملي حتى أتقنه.	٠,٣٢

يتضح من جدول (١١) أن جميع بنود القائمة تشبعت جوهريًا بالعامل الأول، حيث تنحصر قيمة التشبعات ما بين (٠,٣٠– ٠,٦٥) على محك جيلفورد، والذي يكون ذا دلالة عند ٠,٣٠ فأكثر.

جدول (١٢) نتائج العبارات المشبعة بالعامل الثانى (القدرة على تحمل المسئولية)

رقم العبارة	العبــارات	التشبعات
٤	لا أكمل العمل الممل وأتركه لغيري.	٠,٤٠
٥	اعتمد على نفسي في أداء مهام عملي.	٠,٣٩
٦	لدىّ القدرة على إنجاز مهام عملي بدقة.	٠,٥١
٢٨	أستطيع أن أتحمل مسئولياتي المهنية حني لو كانت الظروف المحيطة غير جيدة.	٠,٣٨
٢٩	أتقبل نقد رؤسائي في العمل دون غضب.	٠,٤١
٣٠	أتراجع عن رأيي عندما أشعر بعدم صحته.	٠,٤٢
٥٢	أتحمل تبعات ما أقوم به من أعمال.	٠,٥٣
٥٣	ابذل قصارى جهدي لتحقيق إنجازات في عملي.	٠,٦٧
٥٤	أواجه أي مشكلة في العمل دون ملل.	٠,٦٩
٧٦	أتحمل كل الصعاب حني أحقق النجاح المنشود في عملي.	٠,٥٥

يتضح من جدول (١٢) أن جميع بنود القائمة تشبت جوهريًا بالعامل الثانى حيث تنحصر قيمة التشبعات ما بين (٠,٣٨-٠,٦٩) على محك جيلفورد، والذي يكون ذا دلالة عند ٠,٣٠ فأكثر.

جدول (١٣) نتائج العبارات المشبعة بالعامل الثالث (الطموح)

رقم العبارة	العبــارات	التشبعات
٧	أشعر أنني أكثر من غيري سعيا لتحقيق النجاح.	٠,٤٤
٨	أحدد ما أريد أن افعله بنفسي دون الاستعانة بأحد.	٠,٣٦
٩	أتبع تعليمات رؤسائي في أداء مهام عملي.	٠,٥٤
٣١	أنجز أعمالي بشكل أفضل من زملائي.	٠,٤١
٣٢	أندم على عملي مع الأطفال المعاقون.	٠,٥٦
٣٣	أضع لنفسي قدوة ناجحة أقتدي بها في عملي.	٠,٣١
٥٥	أشعر أن طموحي يناسب قدراتي.	٠,٦٣
٥٦	ليس لدىّ القدرة على التفوق في عملي.	٠,٥٩
٥٧	كنت أتمنى العمل مع أطفال عاديين.	٠,٤٣
٧٧	لا أشارك في الانشطة اللاصفية مع المعاقون.	٠,٥٧

رقم العبارة	العبــارات	التشبعات
٧٨	أفضل أداء المهام الصفية في عملي.	٠,٥٣
٧٩	لدى الكثير الذي أقوم به للنجاح في عملي.	٠,٤٧
٩٠	لا أهتم بتقدير الموجهين ويكفيني أدائي لعملي بإتقان وعلى أكمل وجه.	٠,٣٠
٩١	لدى إصرار ورغبة على تحقيق التميز في عملي.	٠,٧٢
٩٢	أرفض تكليفي بمهام إضافية لأنني مثقل بمهام عملي اليومية المعتادة.	٠,٣٤
٩٥	أميل لأداء الأنشطة التي تتطلب مهارة في العمل.	٠,٤٤
٩٦	أشعر بالرغبة في الانسحاب من العمل مع الأطفال ذوي الإعاقات الشديدة.	٠,٣٣

يتضح من جدول (١٣) أن جميع بنود القائمة تشبعت جوهريًا بالعامل الثالث حيث تنحصر قيمة التشبعات ما بين (٠,٣١ – ٠,٧٢) على محك جيلفورد، والذي يكون ذا دلالة عند ٠,٣٠ فأكثر.

جدول (١٤) نتائج العبارات المشبعة بالعامل الرابع (المنافسة لبلوغ التميز والارتقاء)

رقم العبارة	العبارات	التشبعات
١٠	أتبع القوانين في أداء عملي.	٠,٦٣
١١	لا أحب التخطيط للأمور المهنية.	٠,٤٩
١٢	تدفعني روح المنافسة مع زملائي نحو التفوق والنجاح.	٠,٤٥
٣٤	مهاراتي في مجال العمل تساعدني في الوصول إلى التفوق.	٠,٣٧
٣٥	لدى رغبة في أن أكون معلمًا متميزًا.	٠,٣٦
٣٦	أؤمن بأن الحظ أهم عوامل الحصول على الترقيات والمكافآت.	٠,٣٣
٥٨	أشعر أنني شخصية قادرة على ممارسة القيادة في المواقف المختلفة.	٠,٣٣
٥٩	أصمم الوسائل التعليمية للمعاقين بشكل يجعلني متميزًا عن الآخرين.	٠,٥٩
٦٠	عندما أقوم بأداء مهام عملي أحاول التفوق على زملائي.	٠,٤١
٨٠	أسعى للتفوق على زملائي في أداء مهام عملي.	٠,٣٦
٨١	أبذل أقصي جهدي لتحقيق النجاح في الحصول على مستوى وظيفي أعلى مما أنا فيه.	٠,٣٨

يتضح من جدول (١٤) أن جميع بنود القائمة تشبعت جوهريًا بالعامل الرابع، حيث تنحصر قيمة التشبعات ما بين (٠,٣٣– ٠,٦٣) على محك جيلفورد، والذي يكون ذا دلالة عند ٠,٣٠ فأكثر.

جدول (١٥) نتائج العبارات المشبعة بالعامل الخامس (تأمين المستوى الاقتصادي الاجتماعي)

رقم العبارة	العبارات	التشبعات
١٣	التدريس في مدارس التربية الخاصة يساعدني على الارتقاء بمستوى معيشتي.	٠,٥٧
١٤	أعمل مع المعاقون أوقات إضافية كي أحسن من مستوى دخلي.	٠,٣٥
١٥	أعمل جاهدًا أن أحصل على مكافآت مادية نتيجة لعملي في مدارس المعاقون.	٠,٣٩
٣٧	أستفيد بأوقات فراغي في إعداد برامج إرشادية وتدريبية للأطفال المعاقون.	٠,٣٧
٣٨	عملي في مجال التربية الخاصة يلبي كل احتياجاتي المادية.	٠,٤٢
٣٩	أتطلع للوصول لمستوى دخل عالٍ من العمل بمدارس المعاقون.	٠,٤٣
٦١	أعتقد أن ما أحصل عليه من مكافآت بالتربية الخاصة لا يتناسب مع ما أبذله من جهد.	٠,٤٢
٦٢	عملي كمعلم للمعاقين يؤمن لي احتياجاتي المادية.	**٠,٥٦**
٦٣	العمل بمدارس التربية الخاصة لا يلبي احتياجاتي المادية.	**٠,٣٢**
٨٢	عملي لا يتيح لي فرص الحصول على موارد مادية إضافية لتحسين مستوى معيشتي.	**٠,٣٧**

يتضح من جدول (١٥) أن جميع بنود القائمة تشبعت جوهريًا بالعامل الخامس حيث تنحصر قيمة التشبعات ما بين (٠,٣٢ – ٠,٥٧) على محك جيلفورد، والذي يكون ذا دلالة عند ٠,٣٠ فأكثر.

جدول (١٦) نتائج العبارات المشبعة بالعامل السادس (تحقيق الأمن النفسي)

رقم العبارة	العبارات	التشبعات
١٦	أشعر أنني أعمل بوظيفة مستقرة تمنحني الأمن والاطمئنان.	٠,٣٢
١٧	لدى شعور بالأمن لقدرتي على مواجهة المشكلات التي تواجهني في عملي ومحاولة حلها.	٠,٦٣
١٨	أنا محل حب وتقدير من زملائي.	٠,٤٥
٤٠	نجاحي في عملي يشعرني بالاستقرار والأمن.	٠,٣٣
٤١	أشعر بالأمن والاستقرار في حياتي الاجتماعية.	٠,٤٢
٤٢	أحرص على تبادل الزيارات مع زملائي وأصدقائي.	٠,٣٢
٦٤	أميل إلى الانتماء والاجتماع والتودد مع زملائي.	٠,٣٨
٦٥	أتكيف مع زملائي الجدد بسهولة.	٠,٣٧
٦٦	ثقتي بنفسي ليست على مايرام.	٠,٤٢
٨٣	عملي يمثل لي عبئًا ثقيلًا يحتاج لكفاح وقوة مما يهدد حياتي المهنية.	٠,٤٢

يتضح من جدول (١٦) أن جميع بنود القائمة تشبعت جوهريًا بالعامل السادس، حيث تنحصر قيمة التشبعات ما بين (٠,٣٢ – ٠,٦٣) على محك جيلفورد، والذي يكون ذا دلالة عند ٠,٣٠ فأكثر.

جدول (١٧) نتائج العبارات المشبعة بالعامل السابع (التنمية المهنية المستدامة)

رقم العبارة	العبارات	التشبعات
١٩	أكتسب خبرات كثيرة من خلال تجارب الآخرين.	٠,٣٤
٢٠	أعتقد أنني أتمتع بقدر كبير من المعرفة في مجالات التربية الخاصة.	٠,٣١
٢١	أسعى لاستكمال دراستي الأكاديمية وثقلها بشكل أكثر تخصصًا.	٠,٣٣
٤٣	تتيح لي مهنتي أن اكتشف المزيد من مهاراتي في تعليم المعاقون.	٠,٣٩
٤٤	أنفق جزءًا من نقودي في شراء الكتب المتخصصة في تعليم المعاقون.	٠,٣٦
٤٥	أقضي وقت فراغي في تعلم ما يفيدني في عملي في مجال التربية الخاصة.	٠,٣٢
٦٧	أود استكمال دراستي العليا حتي أصبح شخصًا مرموقًا في مجال التربية الخاصة.	٠,٣٥
٦٨	أحرص على حضور الدورات والبرامج التدريبية بشكل مستمر.	٠,٣٤
٦٩	أتعلم ذاتيًا في مجالات المعاقون لتنمية قدراتي المهنية.	٠,٤١
٨٤	اقوم بالقراءة والاطلاع على كل ما هو مرتبط بمجال المعاقون.	٠,٣٤
٨٥	أحرص على حضور الندوات والمؤتمرات في مجال تخصصي.	٠,٣٣

يتضح من جدول (١٧) أن جميع بنود القائمة تشبعت جوهريًا بالعامل السابع حيث تنحصر قيمة التشبعات ما بين (٠,٣٣ – ٠,٤١) على محك جيلفورد، والذي يكون ذا دلالة عند ٠,٣٠ فأكثر.

جدول (١٨) نتائج العبارات المشبعة بالعامل الثامن (الانتماء للمهنة)

رقم العبارة	العبارات	التشبعات
٢٢	أذهب للمدرسة كل يوم وأنا في غاية الحماس والنشاط.	٠,٥١
٢٣	أحب مهنتي لما لها من دور إيجابي في تنمية قدرات الأطفال المعاقون.	٠,٦١
٢٤	بعد إجازة نهاية العام الدراسي أكون سعيدًا لعودتي لمزاولة عملي بمدارس التربية الخاصة.	٠,٣٦
٤٦	أحرص على أن أكون محبوبًا من الأطفال المعاقون الذين أعمل معهم.	٠,٥٧
٤٧	أسعد بحياتي عندما أكون مع الأطفال المعاقون.	٠,٦٩
٤٨	لا أحب أن أكون علاقات مع زملائي بالمدرسة.	٠,٥٩
٧٠	العمل في مجال التربية الخاصة يسعدني للغاية.	٠,٣٨
٧١	اخجل من كوني معلمًا للتربية الخاصة.	٠,٤٢
٧٢	أعمل في التربية الخاصة لأخذ ثواب في الآخرة من جراء عملي مع الأطفال المعاقون.	٠,٣٤
٨٦	مهنة العمل بالتربية الخاصة شاقة للغاية.	٠,٣٦

يتضح من جدول (١٨) أن جميع بنود القائمة تشبعت جوهريًا بالعامل الثامن، حيث تنحصر قيمة التشبعات ما بين (٠,٣٦ – ٠,٦٩) على محك جيلفورد، والذي يكون ذا دلالة عند ٠,٣٠ فأكثر.

ثانيًا: معاملات الثبات:

اعتمدت الباحثة على إيجاد معاملات الثبات لمقياس الدافعية لدى معلمي التربية الخاصة بإيجاد معامل ألفا بطريقة كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق الاختبار، وذلك على عينة قوامها ٧٥ معلمًا، وذلك كما يلي:

١. معامل الثبات (الفا) بطريقة كرونباخ:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لأبعاد المقياس وللمقياس ككل كما يتضح في جدول (١٩).

جدول (١٩) معاملات الثبات لمقياس الدافعية المهنية لدى معلمي التربية الخاصة باستخدام معادلة كرونباخ

الأبعاد	معاملات الثبات
١- المثابرة.	٠,٧٥
٢- القدرة على تحمل المسئولية.	٠,٧٦
٣- الطموح.	٠,٧٤
٤- المنافسة لبلوغ التميز والارتقاء.	٠,٧٧
٥- تامين المستوى الاقتصادي الاجتماعي.	٠,٧٤
٦- تحقيق الأمن النفسي.	٠,٧٥
٧- التنمية المهنية المستدامة.	٠,٧٤٠
٨- الانتماء للمهنة.	٠,٧٦
الدرجة الكلية	٠,٧٤

يتضح من جدول (١٩) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

٢- معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق:

قامت الباحثة بايجاد معاملات الثبات لأبعاد المقياس و للمقياس ككل بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمنى قدره شهر و نصف كما يتضح في جدول (٢٠).

جدول (٢٠) معاملات الثبات لمقياس الدافعية لدى معلمي التربية الخاصة بإستخدام طريقة إعادة التطبيق

الأبعاد	معاملات الثبات
١- المثابرة.	٠,٩٠
٢- القدرة على تحمل المسئولية.	٠,٩١
٣- الطموح.	٠,٩٢
٤- المنافسة لبلوغ التميز والارتقاء.	٠,٩٢
٥- تأمين المستوى الاقتصادي الاجتماعي.	٠,٩٣
٦- تحقيق الأمن النفسي.	٠,٩٤
٧- التنمية المهنية المستدامة.	٠,٩٥
٨- الانتماء للمهنة.	٠,٩٣
الدرجة الكلية	٠,٩٢

يتضح من جدول (٢٠) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

٤. استبيان مفتوح موجه للمعلمين:

وقد اشتمل الاستبيان على تساؤل واحد أساسي ينص على: "**ما هي أهم المشكلات والصعوبات التي تواجهك في عملك كمعلم للتربية الخاصة سواء فيما يتعلق بالعمل مع الأطفال واولياء الأمور أو مشكلات تتعلق بالإدارة أو مشكلات قد تواجهك فيما يتعلق بالإعداد المهني والأكاديمي**".

وقد هدفت الباحثة من هذا الاستبيان أن يكون حلقة اتصال بين المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية وبين الواقع الحالي الذي يعيشه معلمو التربية الخاصة، فالمقاييس تعطي الدلالة لما وضعت من أجله وإجابات المعلمين على الاستبيان المفتوح هو محاولة من الباحثة لتوصيف هذه الدلالة التي جاءت بها النتائج بناءً على المقاييس المستخدمة في الدراسة.

الخطوات الاجرائية للدراسة:

مرت الدراسة بمجموعة من الخطوات هي :

- تجميع المادة العلمية موضوع الدراسة.
- اجراء الدراسات الاستطلاعية الخاصة بأدوات الدراسة.
- إعداد مقياس الدافعية المهنية لمعلمي التربية الخاصة.
- القيام بتحكيم المقياس، وحساب الثبات والصدق للأدوات المستخدمة في الدراسة.
- تعديل بنود وعبارات المقياس وفق اراء الساده المحكمين.
- التحليل العاملي لبنود المقياس وايجاد معاملي الثبات والصدق.
- اجراء التطبيق التجريبي لمقياس الدافعية المهنية علي العينة الاستطلاعية.
- اجراء التطبيق لأدوات الدراسة علي المعلمين.
- استخدام الأساليب الاحصائية المناسبة لمعالجة النتائج التي تم الوصول إليها.
- رسم الصفحات النفسية للمفحوصين باستخدام الجداول المعيارية التائية المناسبة.
- تفسير الصفحات النفسية للمفحوصين من الوجهه الإكلينيكية.
- تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء التراث النظري والدراسات السابقة ونتائج الدراسة الإكلينيكية.

الأساليب الاحصائية:

تم تحليل البيانات واستخراج نتائج الدراسة وعرضها باستخدام الأساليب الإحصائية وفقا لبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، مثل:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار "ت" T-test.
- اختبار مان ويتني Man –whitney
- معامل ألفا – كرونباخ
- تحليل التباين
- التحليل العاملي

الفصل الرابع

النتائج ومناقشتها

أولًا: نتائج الدراسة السيكومترية:

- عرض نتائج الفرض الأول.
- عرض نتائج الفرض الثاني.
- عرض نتائج الفرض الثالث.
- عرض نتائج الفرض الرابع.
- عرض نتائج الفرض الخامس.

ثانيًا: نتائج الدراسة الإكلينيكية:

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشاتها

أولًا: نتائج الدراسة السيكومترية:

نتائج الفرض الأول: وينص على أنه:

توجد فروق دالة إحصائيًا بين درجات معلمي التربية الخاصة على مقياس الدافعية تبعًا لمتغير التخصص وسنوات الخبرة والنوع.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين أحادى الاتجاه للتصميم العاملي ٢× ٢× ٢ كما يتضح في جدول (٢١)

جدول (٢١) الفروق بين درجات معلمي التربية الخاصة على مقياس الدافعية المهنية تبعًا لمتغير النوع، التخصص وسنوات الخبرة

ن=٣٠

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
النوع.	٣٥,٧١٠	١	٣٥,٧١٠	٠,٠٤٠	غير دالة
الخبرة.	٥٦٣,٩٨٤	١	٥٦٣,٩٨٤	٠,٦٢٥	غير دالة
التخصص.	٢٥,٦٣٩	١	٢٥,٦٣٩	٠,٠٢٨	غير دالة
النوع × الخبرة.	١٠٧٤,٠٧٥	١	١٠٧٤,٠٧٥	١,١٩٠	غير دالة
النوع × التخصص.	١٠٩٩,١٣٤	١	١٠٩٩,١٣٤	١,٢١٨	غير دالة
الخبرة× التخصص.	١٧,٤١٤	١	١٧,٤١٤	٠١٩.	غير دالة
الخبرة× النوع × التخصص.	٤٤١,٤٨٧	١	٤٤١,٤٨٧	٠,٤٨٩	غير دالة
الخطأ.	١٩٨٥٩,٣٩	٢٢	٩٠٢,٧		
المجموع.	٢٣٩٨٦,٩٦٧	٢٩			

ف = ٧,٩٤ عند مستوى ٠,٠١

ف = ٤,٣ عند مستوى٠,٠٥

يتضح من جدول (٢١) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين درجات معلمي التربية الخاصة على مقياس الدافعية من، حيث التخصص وسنوات الخبرة والنوع.

ويمكن للباحثة ارجاع هذه النتيجة إلي أن بيئة العمل في مجال التربية الخاصة هي بيئة مليئة بالضغوط والتي يعانيها المعلمون جميعًا، حيث يعاني معلمو التربية الخاصة ذكورًا كانوا أم اناث ومع اختلاف تخصصاتهم ومع تنوع سنوات الخبرة لكل منهم ، الجميع يعانون من مسببات ومصادر ضغط واحدة تنتج عن مسئولياتهم نحو مدي ما يحققه اطفالهم من مستويات متباينه في التحصيل بالاضافة الي انخفاض قدرات وامكانات الأطفال المعوقون وتنوع مشكلاتهم وحدتها، وهو ما يخلق لدي العاملين بمجال التربية الخاصة شعورًا عامًا بالإحباط وتدني الدافعية المهنية نحو العمل وضعف الشعور بالانجاز والنجاح، الأمر الذي يولد لدي هؤلاء المعلمين الاحساس بالضغوط النفسية والمهنية والتي تؤثر في دافعيتهم نحو العمل في مجال التربية الخاصة.

فالضغوط المهنية في مجال التربية الخاصة ليست قاصرة على معلم دون آخر، وتؤثر في الجميع ولكن بمستويات وأشكال مختلفة، حيث تعتبر المهنة في حد ذاتها مصدراً من مصادر الضغط مما يحدث لدي المعلمون معدلاً عالياً من الانفعالات السلبية والتي يصاحبها تغيرات فسيولوجية كرد فعل تنبيهي لتلك الضغوط.

وقد اتفقت هذه النتائج مع بعض من الدراسات التي تناولت الضغوط النفسية لمعلمي التربية الخاصة ومنها دراسة (خولة يحيي و رنا حامد، ٢٠٠١) ودراسة (نظمي عودة و موسي الزين، ٢٠٠٩) والتي أشارت في مجملها إلي انه لا توجد فروق في مصادر الضغط لدي معلمي التربية الخاصة تعزي لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي للمعلم وكذلك سنوات الخبرة، وعليه تتأثر دافعية المعلمون نحو ما يقومون به من عمل ولا توجد فروق دالة في دافعية معلمي التربية الخاصة تعزي لمتغيرات النوع والتخصص والخبرة.

نتائج الفرض الثانى: ينص الفرض الثانى على أنه:

يختلف شكل الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة ذوي الدافعية المرتفعة عن شكل الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة ذوي الدافعية المنخفضة.

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بإيجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات معلمي التربية الخاصة ذوي الدافعية المرتفعة، ومعلمي التربية الخاصة ذوي الدافعية المنخفضة باستخدام اختبار "مان ويتنى" كما يتضح في جدول (٢٢)

جدول (٢٢)

الفروق بين متوسطات رتب درجات معلمي التربية الخاصة ذوي الدافعية المرتفعة ومعلمي التربية الخاصة ذوي الدافعية المنخفضة باستخدام اختبار "مان ويتنى"

ن= ١٦

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
١- توهم المرض (هـ س).	الأكثر دافعية الأقل دافعية المجموع	٨ ٨ ١٦	٨,٥٦ ٨,٤٤	٦٨,٥ ٦٧,٥	٠,٠٥٣	غير دالة	-
٢- الاكتئاب (د).	الأكثر دافعية الأقل دافعية المجموع	٨ ٨ ١٦	٩,٠٦ ٧,٩٤	٧٢,٥ ٦٣,٥	٠,٤٧٥	غير دالة	-
٣- الهستيريا (هـ ى).	الأكثر دافعية الأقل دافعية المجموع	٨ ٨ ١٦	٨,٠٦ ٨,٩٤	٦٤,٥ ٧١,٥	٠,٣٧١	غير دالة	-
٤- الانحراف السيكوباتي (ب د).	الأكثر دافعية الأقل دافعية المجموع	٨ ٨ ١٦	١٠,٣٨ ٦,٦٣	٨٣ ٥٣	٠,١٠٠	غير دالة	-
٥- الذكورة والأنوثة (م ف).	الأكثر دافعية الأقل دافعية المجموع	٨ ٨ ١٦	٩,٣٨ ٧,٦٣	٧٥ ٦١	٠,٤٥٩	غير دالة	-
٦- البارانويا (ب أ).	الأكثر دافعية الأقل دافعية المجموع	٨ ٨ ١٦	١١,١٩ ٥,٨١	٨٩,٥ ٤٦,٥	٠,٠٢١	غير دالة	-

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
٧- السيكاثينيا (ب ت).	الأكثر دافعية الأقل دافعية المجموع	٨ ٨ ١٦	٩ ٨	٧٢ ٦٤	٠,٤٢٣	غير دالة	-
٨- الفصام (س ك).	الأكثر دافعية الأقل دافعية المجموع	٨ ٨ ١٦	٩,٨٨ ٧,١٣	٧٩ ٥٧	١,١٥٨	غير دالة	-
٩- الهوس الخفيف (م أ).	الأكثر دافعية الأقل دافعية المجموع	٨ ٨ ١٦	٩,٤٤ ٧,٥٦	٧٥,٥ ٦٠,٥	٠,٧٩٢	غير دالة	
١٠- الانطواء الاجتماعي (س ى).	الأكثر دافعية الأقل دافعية المجموع	٨ ٨ ١٦	٨,٨٨ ٨,١٣	٧١ ٦٥	٠,٣١٦	غير دالة	-

Z = ٢,٥٨ عند مستوى ٠,٠١

Z = ١,٩٦ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين على المقاييس الفرعية المكونة لاختبار الشخصية المتعدد الأوجه تعزي لمتغير الدافعية.

ثم قامت الباحثة برسم الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة ذوي الدافعية المرتفعة ومعلمي التربية الخاصة ذوي الدافعية المنخفضة كما يتضح في شكل (٢)

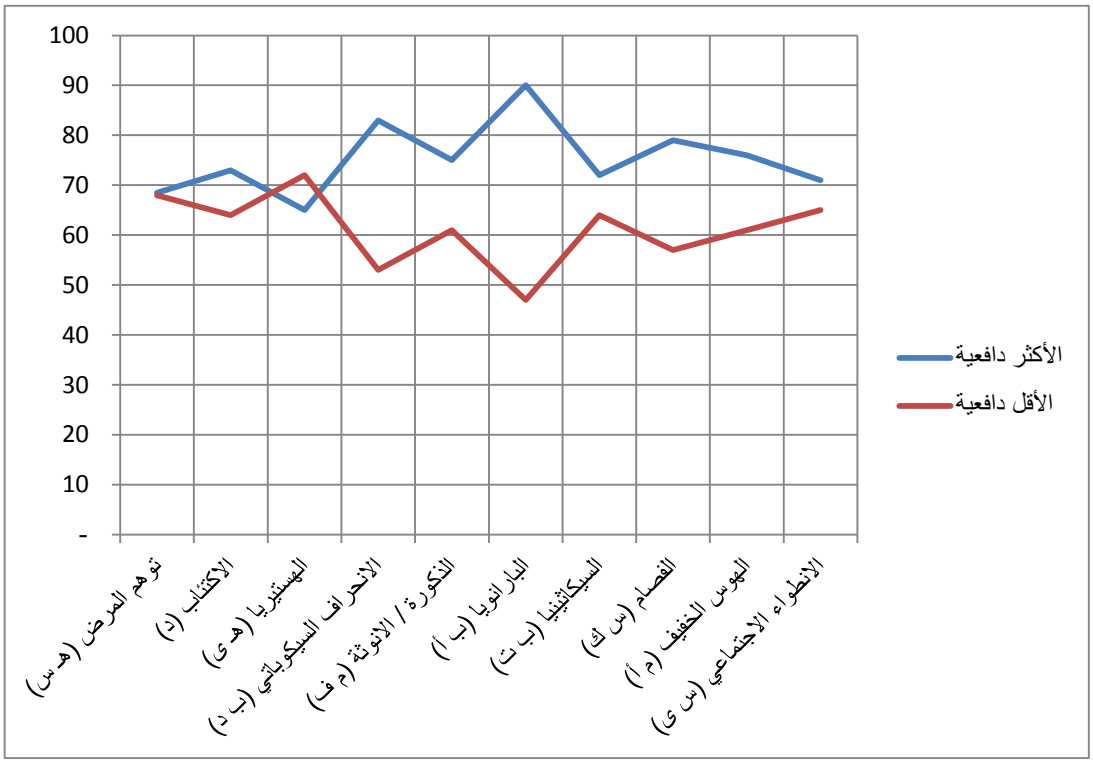

شكل (٢)

الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة ذوي الدافعية المرتفعة وذوي الدافعية المنخفضة

<u>نتائج الفرض الثالث</u>: ينص الفرض الثالث على أنه:

يختلف شكل الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة وفقًا لمتغير النوع (ذكور/ إناث).

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بإيجاد الفروق بين متوسطات درجات معلمي التربية الخاصة وفقًا لمتغير النوع (ذكور/ إناث) باستخدام اختبار "ت" كما يتضح في جدول (٢٣)

جدول (٢٣) الفروق بين متوسطات رتب درجات معلمي التربية الخاصة وفقًا لمتغير النوع (ذكور/ إناث)

ن= ٣٠

المتغيرات	ذكور ن=١٥		إناث ن= ١٥		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢			
١- توهم المرض (هـ س).	١٤,٠٦	٤,٤	١٤,٠٦	٥,٣	٠,٠٠١	غير دالة	–
٢- الاكتئاب (د).	٢٤,٤	٤,٧	٢٦,٦	٤,١	١,٣٩٠	غير دالة	–
٣- الهستيريا (هـ ى).	٢٠,٢	٦,٦	٢٤,٦	٤,٣	٢,١١٦	دالة عند ٠,٠٥	لصالح الإناث

المتغيرات	ذكور ن=١٥		إناث ن= ١٥		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢			
٤- الانحراف السيكوباتي (ب د).	٢٠,١٣	٣,٨	٢٠,١٣	٣,٣	٠,٠٠٠١	غير دالة	–
٥- الذكورة/ الانوثة (م ف).	٢٨,٠٦	٤,٦	٢٧,٠٦	٤,١	٠,٦٢١	غير دالة	–
٦- البارانويا (ب أ).	١٦,٣	٥,١	١٥,٨٦	٢,٧	٠,٣١٠	غير دالة	–
٧ - السيكاثينيا (ب ت).	٢٥,١٣	٧,٧	٢٢,٨	٧,١	٠,٨٥٨	غير دالة	–
٨- الفصام (س ك).	٣٣,٢٦	١٣,٦	٢٧,٩	١٠,١	١,٢١٥	غير دالة	–
٩- الهوس الخفيف (م أ).	٢٢,٦	٥,٠٦	٢١,٢	٣,٩	٠,٨٤٤	غير دالة	–
١٠- الانطواء الاجتماعي (س ى).	٣٨,٠٦	٣,٩	٣٦,٨	٧,٧	٠,٥٣٢	غير دالة	–

ت = ٢,٤٥ عند مستوى ٠,٠١

ت = ١,٦٩ عند مستوى ٠,٠٥

ونلاحظ من الجدول السابق أن جميع الاختبارات غير دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الذكور والإناث على المقاييس الإكلينيكية لاختبار الشخصية المتعدد الأوجه فيما عدا اختبار الهستيريا (هـ ى)، فقد جاءت الفروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥ لصالح الإناث.

وقد قامت الباحثة بإعداد الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة وفقًا لمتغير النوع (ذكور/ إناث كما يتضح في شكل (٣)

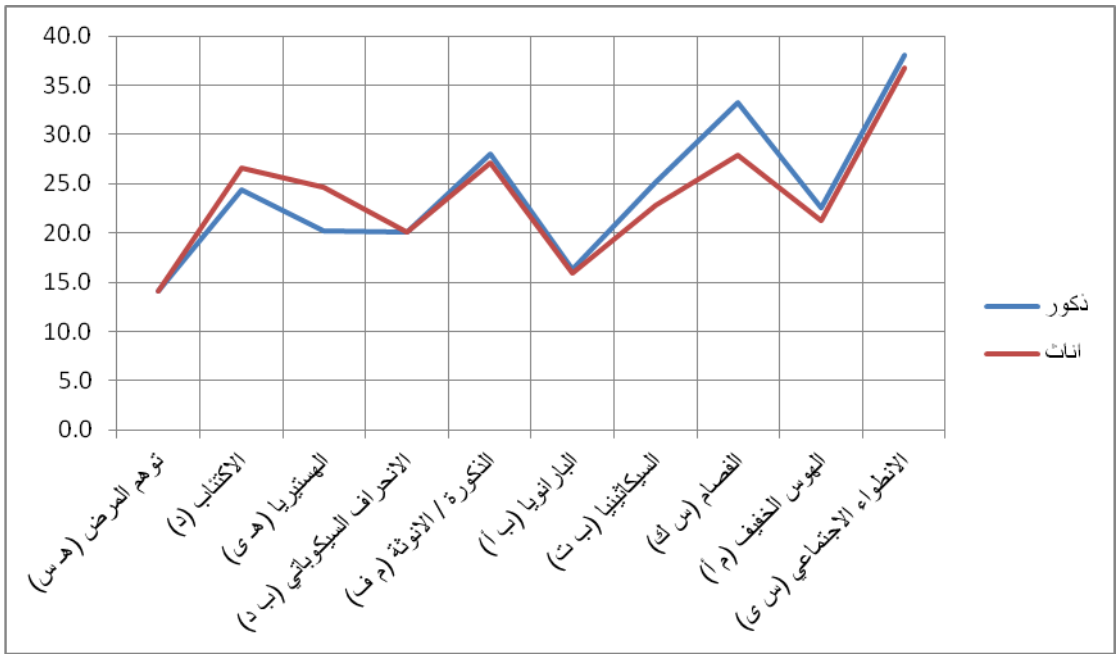

شكل (٣)

الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة وفقًا للنوع (ذكور/ إناث)

وفي ضوء نتائج المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينتي الدراسة نلاحظ أن النتائج تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الذكور والإناث على مقياس واحد فقط من مقاييس اختبار الشخصية المتعدد الأوجه، وهو مقياس الهستيريا، ولم تظهر المقاييس الأخرى وجود فروق بين المجموعتين، مما يشير إلى تشابه شكل الصفحة النفسية لكل من الذكور والإناث.

وسوف تناقش الباحثة فيما يلي نتائج كل مقياس على حدة وصولًا إلى الصفحة النفسية التي تميز كلًّا من المجموعتين (ذكور/ إناث).

(١) مقياس توهم المرض (هـ س):

لم تظهر النتائج أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي التربية الخاصة على مقياس توهم المرض (هـ س) وفقًا لمتغير النوع (ذكور/ إناث) حيث جاء متوسط درجات العينة ١٤,٦ وجاءت قيمة "ت" ٠,٠٠١ وهي غير دالة ، مما يشير إلي أن الفكرة الوسواسية التي تسيطر علي أي فرد ويكون لديه وهم مرضي لا تميز أيًّ من الذكور والإناث إلا بنسبة لا دلالة لها فالأفكار الوسواسية الخاصة بتوهم المرض تشترك لدي الجميع بغض النظر عن كونهم ذكورًا أو إناث ، مما يشير إلي أن الضغوط النفسية التي قد يعاني منها معلم التربية الخاصة في عمله ترتبط إيجابيًا بأبعاد شخصية المعلم ومنها التوهم المرضي لديه فكلما ازادات الضغوط في حدتها كلما كان المعلم أكثر توهمًا نحو المرض.

(٢) مقياس الاكتئاب **(د):**

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي التربية الخاصة على مقياس الاكتئاب (د) وفقًا لمتغير النوع (ذكور/ إناث) حيث قيمة "ت" ١,٣٩٠ وهى قيمة غير دالة ، وبشكل عام فقد وجد أن الأشخاص الذين يحصلون على درجات عالية على هذا المقياس يتميزون بالقلق والحساسية.

(٣) مقياس الهستيريا (هـ ى):

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ على مجموعتي الذكور/ الإناث، حيث جاءت قيمة (ت) ٢,١١٦ وذلك لصالح عينة الإناث.

ويفيد مقياس الذكورة والأنوثة كما يذكر مؤلفا المقياس بالنسبة للإناث في قياس السمة العامة للإهتمام، كما يفيد بوصفه مقياس للسيطرة والخضوع.

ووجود فروق دالة لصالح عينة الإناث يعكس ارتباط تأثير العمل في مجال التربية الخاصة على ظهور الأعراض الهستيرية لدى عينة الإناث، وارتفاع درجات الإناث على مقياس الهستيريا يشير إلى وقوع الإناث بشكل أكبر تحت تأثير الضغوط التي قد تواجهها في محيط عملها لفترات طويلة مع عجزها عن أن تعبر عن نفسها وتفصح عن مشاعرها، ولعدم قدرتها المواجهة تكبت مشاعرها، ومن هنا تخرج معاناتها على شكل أعراض هستيرية، فالصراعات النفسية الشديدة ، والإحباط المستمر ، والشعور بخيبة الأمل ، وعدم تحقيق الأهداف ، ومشاعر الحيرة ، تساعد على ظهور الأعراض الهستيرية لدى الفرد.

ويوصف الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية على مقياس الهستيريا بأنهم متمركزون حول ذواتهم، وطفليون وينقصهم النضج ويتطلبون الاهتمام بهم، ويحاولون التحكم في الغير في علاقاتهم مع الآخرين، ويغلب أن يكون هؤلاء الأفراد متحررين من الكف في علاقاتهم الاجتماعية بالرغم من أن ارتباطهم بالآخرين يكون سطحيًا وغير ناضج، والميكانيزمات الأولية التي يستعينون بها هي الإنكار والكبت، وهم يتسمون بخوف شديد من الألم الانفعالي والفيزيقي، ويغلب تحت الضغط أن يقدموا شكاوى بدنية محددة مثل: الصداع والآم الصدر والقلب، وهم يكونون في هذه الظروف اكتئابيين وقلقين، ويندر أن يكونوا ذهانيين رغم الطابع الدرامي الغالب في الأعراض، ونظرًا لحاجتهم الشديدة إلى أن يكونوا محبوبين ورغبتهم في انطباع جيد.

وهذا ما تؤكده **(ابتسام عبد المجيد، ٢٠٠٤: ١٧)** من أن استجابة الفرد للضغط تكون بإبداء مشاعر الإنهاك والاحتراق (النفسي، الفسيولوجي)، حيث تبدو عليه أعراض طائفة

من الأمراض الجسمية، وطائفة أخرى من الأمراض النفسية، ويعني هذا أنه إذا لم يحدث الضغط توترًا عصبيًا و قلقًا في النوم فإنه يمثل – على أية حال – حالة من حالات القلق النفسي والعصبي، وأن الإصابة بمرض حسي، نفسي من هذه الطائفة دليل على حدوث حالة الضغط، وهو ما يؤدي إلى توليد الإنفجار داخل الإنسان، وتكون الاستجابة الوحيدة الملائمة هي المرض لا محالة سواء أكان جسميًا نفسيًا (سيكوسوماتي) أو مرضًا جسميًا حادًا أو مرضًا نفسيًا عقليًا لا محاله.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى وجود درجات عالية من الضغوط النفسية والاحتراق النفسي بين العاملين في مجال التربية الخاصة.

(٤)الانحراف السيكوباتي (ب د):

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي التربية الخاصة على مقياس الانحراف السيكوباتي (ب د) وفقًا لمتغير النوع (ذكور/ إناث) حيث جاءت قيمة "ت" ٠,٠٠٠١ وهي قيمة غير دالة.

والسيكوباتية في معناها إن الفرد يمكن يؤدي سلوك معين يضر المجتمع وليس بحاجة لنتيجة هذا السلوك، ودلالة ان النتائج لا دلالة واضحة لها بين الذكور والاناث تعود إلي أن سلوك الشخص السيكوباتي هو سلوك عام وليس خاص بنوع الفرد أو بيئته.

(٥)الذكورة/ الأنوثة (م ف):

لم تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات معلمي التربية الخاصة على مقياس الذكورة/ الأنوثة (م ف) وفقًا لمتغير النوع (ذكور/ إناث) حيث جاءت قيمة "ت" ٠,٦٢١ وهي قيمة غير دالة، ويفيد مقياس الذكورة والأنوثة كما يذكر مؤلفا المقياس بالنسبة للإناث في قياس السمة العامة للإهتمام، كما يفيد بوصفه مقياس للسيطرة والخضوع، ويجيء مفهوم الذكورة والانوثة وفق هذا المقياس ليشكل ما يسمى بهوية الجنس. بمعنى، أن مفهوم الذات يتحدد وفقاً لمحتواها الذي رسمته الثقافة ضمن مخطوطات اجتماعية مسبقة عملت على تحديد الأدوار الجنسية لكل نوع.

(٦)البارانويا (ب أ):

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة على هذا المقياس بالنسبة لمجموعتي الذكور/ الإناث، حيث إن قيمة ت ٠,٣١٠ وهي قيمة غير دالة.

ويمكن ارجاع نتيجة عدم وجود فروق بين كل من الذكور والإناث إلي أن الفرد يتأثر ويستجيب للضغوط ويتأثر بالبيئة المحيطة، وتظهر أعراض البارانويا لدي الفرد عندما يكتمل مثلث مسببات المرض وهي الضغوط، العوامل الوراثية، بالإضافة إلي الاستعداد الشخصي، وحيث أن معلمي التربية الخاصة يعيشون جميعًا في بيئات مدرسية واحدة ويتعرضون لنفس الضغوط اناثًا كن أم ذكور فبالتالي من المنطقي أن نجد تشابه في نتائجهم وعدم وجود فروق أو اختلافات ذات دلاله بين متوسطات درجاتهم علي مقياس البارانويا.

(٧)السيكاثينيا (ب ت):

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة على هذا المقياس بالنسبة لمجموعتي الذكور/ الإناث، حيث أن قيمة ت ٠,٨٥٨ وهي قيمة غير دالة، ويكشف هذا المقياس عن درجة التشابه بين المفحوصين والمرضى الذين يعانون من المخاوف المرضية أو السلوك القهري الذي قد يكون صريحًا أو ضمنيًا، يتمثل في عدم القدرة على الهروب من الفكرة المتسلطة، وهذا المقياس شديد الارتباط بمقياس الاكتئاب، والذي لم تظهر النتائج عليه أي فروق بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث، وهو ما يؤكد على صدق النتائج السابقة الخاصة بمقياس الاكتئاب.

(٨)الفصام (س ك):

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة على هذا المقياس بالنسبة لمجموعتي الذكور/ الإناث، حيث إن قيمة ت ١,٢١٥ وهي قيمة غير دالة، وقد وجد مؤلفا المقياس معامل ارتباط بين مقياس الفصام ومقياس السيكاثينيا للحالات السوية يعادل ٠,٨٤ ويؤكدا أهمية الأخذ في الاعتبار كل من المقياسين معًا، وبالرجوع لمقياس السيكاثينيا نجد أيضًا عدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات مجموعتي الدراسة وهو ما يجعل الباحثة أكثر اطمنانًا لصدق النتائج الحالية، وقد وصف الأشخاص الذين حصلوا علي درجات

عالية في هذا المقياس بالقلق والصراحة والشجاعة والاهتمامات الخلفية، أما الذين حصلوا علي درجات منخفضة فقد وصفوا بالاتزان.

(٩)الهوس الخفيف (م أ):

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة على هذا المقياس بالنسبة لمجموعتي الذكور/ الإناث، حيث إن قيمة ت ٠,٨٤٤ وهي قيمة غير دالة.

وتوصف حالة الهوس الخفيف عادة، بأنها حالة مزاجية تتسم بارتفاع مستويات الطاقة إلى أعلى من مستوياتها المعهودة، إلا أن الطاقة لا ترتفع إلى مستوى عال جدا يؤدي إلى حدوث خلل أو ضعف ما، وهو ما يميزها عن حالة الهوس.

والمريض بالهوس الخفيف عادة ما يقع في عدد من المشاكل نتيجة أنه يحاول أن يقوم بنفسه بكل شيء فهو يتحمس وينشط ويؤدى عددًا لا حدود له من الأعمال ، وهو يكون مليئاً بالحيوية والنشاط لكنه غير مستقر في مكانه وأفكاره، ويميل للعدوانية الخفيفة والتعليق على الآخرين، وبالتالي نجد أن كل هذه النشاطات تشكل في مجملها سمات عامة في الفرد لا ارتباط لها بكون هذا الفرد ذكراً أم أنثي ، فحالات التوتر الناجم عن التعرض للضغوط خاصة التي تشمل الصراعات النفسية والاجتماعية جميعها قد تتسبب في حدوث حالات الهوس الخفيف، حيث تعد الضغوط النفسية مثيراً للاضطراب إذا وجد الاستعداد للإصابة به.

(١٠)الانطواء الاجتماعي (س ى):

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة على هذا المقياس بالنسبة لمجموعتي الذكور/ الإناث، حيث إن قيمة ت ٠,٥٣٢ وهي قيمة غير دالة.

ويهدف هذا المقياس إلى قياس النزعة إلى الإنطواء وعدم الاتصال الاجتماعي بالآخرين، ويمكن ارجاع النتيجة الخاصة بعدم وجود فروق بين افراد العينة ان معلمي التربية الخاصة يعيشون في جو من التفاعل الاجتماعي في محيط العمل لذا فليست هناك فروقًا جوهرية بينهم علي هذا المقياس.

نتائج الفرض الرابع: وينص على أنه:

يختلف شكل الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة وفقًا لمتغير التخصص (متخصصين/ غير متخصصين)

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بإيجاد الفروق بين متوسطات درجات معلمي التربية الخاصة المتخصصين ومعلمي التربية الخاصة غير المتخصصين باستخدام اختبار "ت" كما يتضح في جدول (٢٤)

جدول (٢٤) الفروق بين متوسطات رتب درجات معلمي التربية الخاصة المتخصصين ومعلمي التربية الخاصة غير المتخصصين

ن= ٣٠

المتغيرات	المتخصصين ن=٨		غير المتخصصين ن= ٢٢		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢			
١- توهم المرض (هـ س).	١٤,٦	٣,٣	١٣,٨	٥,٣	٠,٣٧٧	٠,٦٨٦	غير دالة
٢- الاكتئاب (د).	٢٧,٦	٥,٤	٢٤,٧	٤,٠٢	١,٥٦٢	٠,٦٨٦	غير دالة
٣- الهستيريا (هـ ى).	٢٣,١	٦,٤	٢٢,١	٥,٨	٠,٣٧٩	٠,٦٨٦	غير دالة
٤- الانحراف السيكوباتي (ب د).	٢٢,٣	٣,٧	١٩,٣	٣,١	٢,٢٣٧	دالة عند ٠,٠٥	لصالح المتخصصين
٥- الذكورة/ الانوثة (م ف).	٢٨	٦,٠٤	٢٧,٤	٣,٧	٠,٣٢٣	٠,٦٨٦	غير دالة
٦- البارانويا (ب أ).	١٦,٨	٢,٤	١٥,٨	٤,٥	٠,٦٣٥	٠,٦٨٦	غير دالة
٧ - السيكاثينيا (ب ت).	٢٥,٦	٨,٦	٢٣,٣	٧,٠٢	٠,٧٣٣	٠,٦٨٦	غير دالة
٨- الفصام (س ك).	٣١,١	١١,٧	٣٠,٤	١٢,٥	٠,١٤١	٠,٦٨٦	غير دالة
٩- الهوس الخفيف (م أ).	٢١,٨	٤,٤	٢١,٩	٤,٦	٠,٠١٨	٠,٦٨٦	غير دالة
١٠- الانطواء الاجتماعي (س ى).	٣٨,٧	٤,٢	٣٧	٦,٦	٠,٦٨٩	٠,٦٨٦	غير دالة

ت = ٢,٤٥ عند مستوى ٠,٠١

ت = ١,٦٩ عند مستوى ٠,٠٥

ونلاحظ من الجدول أن جميع الاختبارات غير دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المتخصصين وغير المتخصصين على اختبار الشخصية المتعدد الأوجه فيما عدا اختبار الانحراف السيكوباتي، فقد جاءت الفروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥ لصالح المتخصصين.

وقد قامت الباحثة بإعداد الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة المتخصصين ومعلمي التربية الخاصة غير المتخصصين كما يتضح في شكل (٤)

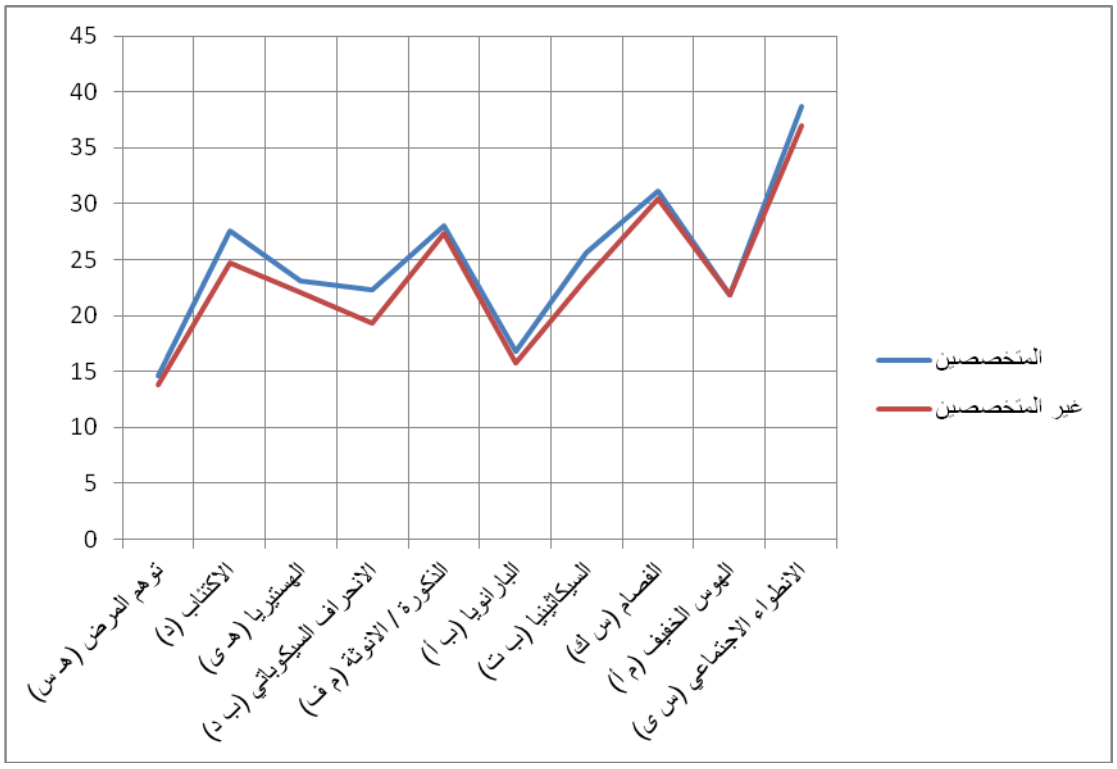

شكل (٤)

الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة المتخصصين وغير المتخصصين

وفي ضوء نتائج المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجموعة الدراسة نلاحظ أن النتائج تشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين مجموعتي المتخصصين وغير المتخصصين على مقياس واحد فقط من مقاييس اختبار الشخصية المتعدد الأوجه، وهو مقياس الانحراف السيكوباتي، ولم تظهر المقاييس الأخرى وجود فروق بين المجموعتين مما يشير إلى تشابه شكل الصفحة النفسية لكل من المعلمين المتخصصين ونظرائهم من غير المتخصصين.

وسوف تناقش الباحثة فيما يلي نتائج كل مقياس على حدة وصولًا إلى الصفحة النفسية التي تميز كلًّا من المجموعتين المتخصصين وغير المتخصصين.

(١)مقياس توهم المرض (هـ س):

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي التربية الخاصة على مقياس توهم المرض (هـ س) وفقًا لمتغير التخصص (متخصص/ غير متخصص)، حيث جاءت قيمة "ت" ٠,٣٧٧ وهي قيمة غير دالة.

(٢)مقياس الاكتئاب (د):

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي التربية الخاصة على مقياس الاكتئاب (د) وفقًا لمتغير التخصص (متخصص/ غير متخصص).

(٣)مقياس الهستيريا (هـ ى):

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي التربية الخاصة على مقياس الاكتئاب (د) وفقًا لمتغير التخصص (متخصص/ غير متخصص).

(٤)الانحراف السيكوباتي (ب د):

أظهرت النتائج على مقياس الانحراف السيكوباتي وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعتين وفقًا لمتغير التخصص (متخصصين/ غير متخصصين)، حيث جاءت قيمة (ت) ٢,٢٣٧ وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠٥ لصالح المعلمين المتخصصين، مما يعني أن مجموعة المتخصصين كانت أكثر تعبيرًا عن أعراض الانحراف السيكوباتي عن غيرهم من غير المتخصصين.

ونجد أن هناك العديد من أصحاب المهن الراقية يحصلون على درجات عالية على هذا المقياس، فالدرجة على المقياس لا تعني أن يصنف الشخص من السيكوباتيين أو الجانحين أو ممن هم ضد المجتمع.

ويوصف الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا المقياس بالتمرد، والغضب، والاندفاعية، والانفعالية، ولهم تصور نرجسي عن ذواتهم، يميلون للاستعراض والخروج

عن المألوف، ولديهم ثقة زائدة في قدراتهم، وهم منطلقون ونشطون واجتماعيون، ويكون لهم تاريخ طويل مع العلاقات الاجتماعية والعائلية السيئة.

وصاحب الدرجة المرتفعة على هذا المقياس يكون منشغلاً انشغالًا أصيلًا بالمشكلات والقضايا الاجتماعية، وقد يكون ذلك استجابة لصعوبات موقفية أو توافقًا مع مستوى مألوف من الصراع الشخصي والاجتماعي.

ويمكن تفسير هذا الارتفاع في درجة المتخصصين عن غير المتخصصين على المقياس إلى الضغوط التي يواجهها المعلم في محيط عمله، حيث يعاني معلم التربية الخاصة المتخصص من عدد من الصعوبات تتمثل في نقص استجابته الانفعالية وعدم الافادة من الخبرة نتيجة للثقة الزائدة بقدراته، كما ان العديد من المعلمين من ذوي التخصص كثيراً ما يشعرون برتابة العمل ويلجئون إلى أساليب العقاب والضرب للأطفال الذين يعملون معهم ويشعرون بفتور الرغبة وعدم الحماس نحو هذا العمل، على عكس غير المتخصصين الذين يرون في عملهم كمعلمين للتربية الخاصة ميزة نسبية تميزهم عن الأخرين من زملائهم في نفس تخصصهم، ويعتبرون أن قبول تحويلهم من مجال التعليم العام إلى التعليم الخاص هو فرصة ولابد لهم إثبات كفاءتهم وتميزهم فيه.

(٥)الذكورة/ الأنوثة (م ف):

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي التربية الخاصة على مقياس الذكورة/ الأنوثة (م ف) وفقًا لمتغير التخصص (متخصص/ غير متخصص)، ويفيد مقياس الذكورة والأنوثة كما يذكر مؤلفا المقياس بالنسبة للإناث في قياس السمة العامة للإهتمام، كما يفيد بوصفه مقياس للسيطرة والخضوع.

(٦)البارانويا (ب أ):

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة على هذا المقياس بالنسبة لمجموعتي المتخصصين/ غير المتخصصين، حيث إن قيمة ت ٠,٦٣٥ وهي قيمة غير دالة.

(٧)السيكاثينيا (ب ت):

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة على هذا المقياس بالنسبة لمجموعتي المتخصصين/ غير المتخصصين، حيث إن قيمة ت ٠,٧٣٣ وهي قيمة غير دالة.

(٨)الفصام (س ك):

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة على هذا المقياس بالنسبة لمجموعتي المتخصصين/ غير المتخصصين، حيث قيمة ت ٠,١٤١ وهي قيمة غير دالة.

(٩)الهوس الخفيف (م أ):

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة على هذا المقياس بالنسبة لمجموعتي المتخصصين/ غير المتخصصين، حيث إن قيمة ت ٠,٠١٨ وهي قيمة غير دالة.

(١٠) الانطواء الاجتماعي (س ى):

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة على هذا المقياس بالنسبة لمجموعتي المتخصصين/ غير المتخصصين، حيث إن قيمة ت ٠,٦٨٩ وهي قيمة غير دالة.

نتائج الفرض الخامس: وينص على أنه:

يختلف شكل الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة وفقًا لمتغير سنوات الخبرة (أقل/ أكثر خبرة).

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بإيجاد الفروق بين متوسطات درجات معلمي التربية الخاصة وفقًا لمتغير سنوات الخبرة باستخدام اختبار "ت" كما يتضح في جدول (٢٥)

جدول (٢٥) الفروق بين متوسطات رتب درجات معلمي التربية الخاصة وفقًا لمتغير سنوات الخبرة

ن= ٣٠

المتغيرات	الأقل خبرة (١-١٠) ن=١٦		الأكثر خبرة (١١-٢٠) ن= ١٤		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢			
١- توهم المرض (هـ س).	١٤,٣	٥,٨	١٣,٧	٣,٤	٠,٣٦٩	غير دالة	-
٢- الاكتئاب (د).	٢٥,٨	٤,٣	٢٥,١	٤,٨	٠,٤٣٥	غير دالة	-
٣- الهستيريا (هـ ى).	٢٣,٥	٥,٦	٢١,١	٦,٢	١,١١٩	غير دالة	-
٤- الانحراف السيكوباتي (ب د).	١٩,٨	٤,٤	٢٠,٤	٢,١	٠,٤٢٢	غير دالة	-
٥- الذكورة/ الأنوثة (م ف).	٢٩,١	٤,٢	٢٥,٧	٣,٨	٢,٣٣٨	دالة عند ٠,٠٥	لصالح الأقل خبرة
٦- البارانويا (ب أ).	١٦,٢	٤,١	١٥,٩	٤,٠٨	٠,٢١٣	غير دالة	-
٧ - السيكاثينيا (ب ت).	٢٣,٣	٨,٧	٢٤,٦	٥,٧	٠,٤٦١	غير دالة	-
٨- الفصام (س ك).	٢٩,٤	١٤,٤	٣١,٩	٩,٠٨	٠,٥٥٥	غير دالة	-
٩- الهوس الخفيف (م أ).	٢١,١	٤,٨	٢٢,٧	٤,١	٠,٩٢٠	غير دالة	-
١٠- الانطواء الاجتماعي (س ى).	٣٨,١	٥,٧	٣٦,٦	٦,٥	٠,٦٨٦	غير دالة	-

ت = ٢,٤٥ عند مستوى ٠,٠١

ت = ١,٦٩ عند مستوى ٠,٠٥

ونلاحظ من الجدول أن جميع الاختبارات غير دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات معلمي التربية الخاصة الأقل/ الأكثر خبرة على اختبار الشخصية المتعدد الأوجه فيما عدا اختبار الذكورة/ الأنوثة (م ف)، فقد جاءت الفروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥ لصالح الأقل خبرة.

ثم قامت الباحثة بإعداد الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة وفقًا لمتغير سنوات الخبرة كما يتضح في شكل (٥)

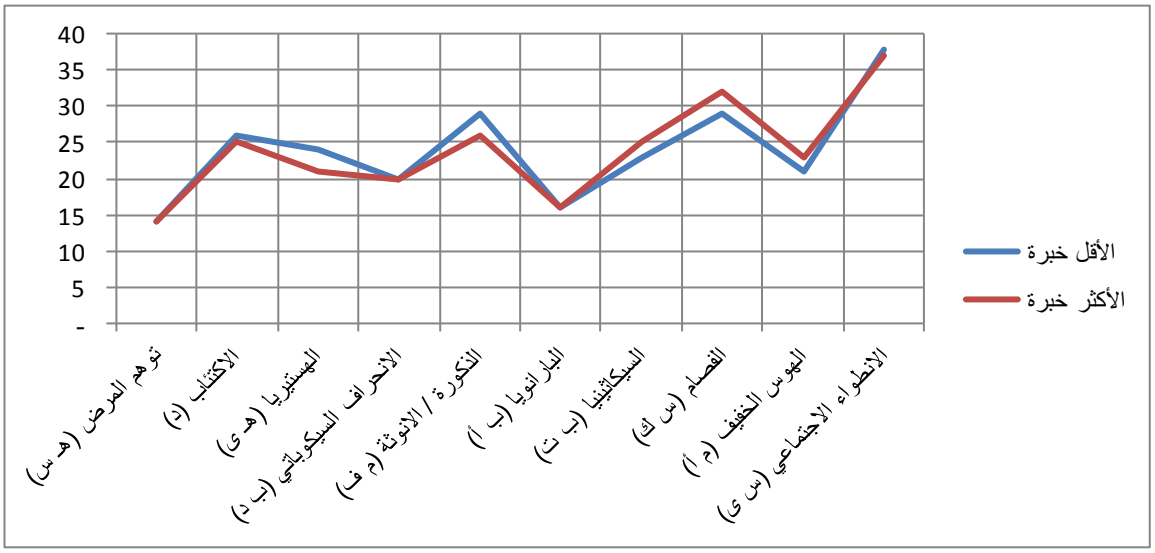

شكل (٥) الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة وفقًا لمتغير سنوات الخبرة

وفي ضوء نتائج المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجموعة الدراسة نلاحظ أن النتائج تشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين مجموعتي المعلمين ذوي سنوات الخبرة الأقل والمعلمين ذوي سنوات الخبرة الأكثر في العمل في مجال التربية الخاصة على مقياس واحد فقط من مقاييس اختبار الشخصية المتعدد الأوجه وهو مقياس (الذكورة/ الأنوثة)، ولم تظهر المقاييس الأخرى وجود فروق بين المجموعتين؛ مما يشير إلى تشابه شكل الصفحة النفسية لكل من الذكور والإناث.

وسوف تناقش الباحثة فيما يلي نتائج كل مقياس على حدة وصولًا إلى الصفحة النفسية التي تميز كلًّا من المجموعتين (ذكور/ إناث).

(١) مقياس توهم المرض (هـ س):

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي التربية الخاصة على مقياس توهم المرض (هـ س) وفقًا لمتغير سنوات الخبرة (أقل/ أكثر).

(٢) مقياس الاكتئاب (د):

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي التربية الخاصة على مقياس الاكتئاب (د) وفقًا لمتغير سنوات الخبرة (أقل/ أكثر).

(٣) مقياس الهستيريا (هـ ى):

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي التربية الخاصة على مقياس الهستيريا (هـ ى) وفقًا لمتغير سنوات الخبرة (أقل/ أكثر).

(٤) الانحراف السيكوباتي (ب د):

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي التربية الخاصة على مقياس الانحراف السيكوباتي (ب د) وفقًا لمتغير النوع (ذكور/ إناث).

(٥) الذكورة/ الأنوثة (م ف):

تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ على مقياس الذكورة/ الأنوثة (م ف) وذلك لصالح المعلمين الأقل خبرة، مما يعني أن مجموعة المعلمين الأقل خبرة كانت أكثر تعبيرًا عن الاهتمامات الجنسية لكل منهم على هذا المقياس.

ويقيس هذا الاختبار الاهتمامات الذكرية أو الأنثوية أي الكشف عن الاهتمامات الذكرية لدى الإناث وعن الاهتمامات الأنثوية لدى الذكور، كذلك يكشف عن الميول الأنثوية السلبية لدى الذكور والميول الذكرية الإيجابية عند الإناث بما في ذلك الاهتمامات المهنية والهوايات والتفضيلات الجمالية والدينية والنشاط مقابل السلبية والحساسية الشخصية.

ويوصف الذكور الذين يحصلون على درجات مرتفعة على المقياس بأنهم سلبيون وحساسون اجتماعيًا وذوو مدى عريض من الاهتمامات الجمالية والاجتماعية وهم ذوو توجه داخلي، واعتماديون وغير آمنين بالنسبة لدورهم الذكري، ويتوحدون غالبًا مع دور أنثوي، وينتشر الاكتئاب والقلق بينهم.

أما بالنسبة للإناث فإن المدى المرتفع والمدى المعتدل ليسا مألوفين بين النساء، ومثل هؤلاء الإناث قد لا يكون لديهن اهتمامات ذكرية حقيقية، ولكنهن بالقطع لسن مهتمات طبقًا بالسلوك طبقًا للدور الأنثوي التقليدي، وقد ينتابهن القلق إذا فرضت عليهن القيود ليسلكن مسلك الإناث.

وترتبط الدرجات على هذا المقياس ارتباطاً إيجابياً بمستوى التعليم، وكذلك ترتبط بالاهتمامات المهنية، وإذا ارتفعت الدرجة على هذا المقياس فقط دون ارتفاع مصاحب على مقاييس أخرى فإن ذلك يعكس أن المفحوص في هذه الحالة لا ينظر إليه على أنه يعاني من اضطراب سيكاتري.

وارتفاع الدرجة على هذا المقياس بين الذكور يعني وصف الشخص بأنه ايجابي، يحب الاستطلاع، مسالم ولديه قدرة على التحمل، ولديه اهتمامات فلسفية وجمالية، وهو لا يتوحد بالدور الذكري التقليدي.

أما بالنسبة للإناث فارتفاع الدرجة على المقياس تعني عدم اهتمامهن بالسلوك طبقاً للدور الأنثوي التقليدي، وقد ينتابهن القلق إذا فرضت عليهن القيود ليسلكن مسلك الدور التقليدي للإناث، وهو يعني أنها لا يمكنها الخضوع وليست قابلة للسيطرة كغيرها ممن يحصلون على درجة منخفضة على نفس المقياس.

(٦) البارانويا (ب أ):

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة على هذا المقياس بالنسبة لمجموعتي المعلمين (الأقل/ الأكثر) خبرة، حيث إن قيمة ت ٠,٢١٣ وهي قيمة غير دالة.

(٧) السيكاثينيا (ب ت):

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة على هذا المقياس بالنسبة لمجموعتي المعلمين (الأقل/ الأكثر) خبرة، حيث إن قيمة ت ٠,٤٦١ وهي قيمة غير دالة.

(٨) الفصام (س ك):

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة على هذا المقياس بالنسبة لمجموعتي المعلمين (الأقل/ الأكثر) خبرة، حيث إن قيمة ت ٠,٥٥٥ وهي قيمة غير دالة.

(٩) الهوس الخفيف (م أ):

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة على هذا المقياس بالنسبة لمجموعتي المعلمين (الأقل/ الأكثر) خبرة، حيث إن قيمة ت ٠,٩٢٠ وهي قيمة غير دالة.

(١٠) الانطواء الاجتماعي (س ى):

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة على هذا المقياس بالنسبة لمجموعتي المعلمين (الأقل/ الأكثر) خبرة، حيث إن قيمة ت ٠,٦٨٦ وهي قيمة غير دالة.

نتائج الدراسة الإكلينيكية

جاء التساؤل الإكلينيكي للبحث لينص على:

"هل يختلف شكل الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة المتخصصين عن شكل الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة غير المتخصصين؟".

وللإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة برسم ثلاثين صفحة نفسية لثلاثين مفحوص من معلمي ومعلمات التربية الخاصة ومن ثم تفسير كل واحدة منها على حدة، وذلك وصولاً في النهاية إلى رسم صفحة نفسية واحدة للمجموعة الكلية لمعلمي ومعلمات التربية الخاصة، وكذلك إيجاد الاختلاف بين شكل الصفحة النفسية لكل من المعلمين المتخصصين وغير المتخصصين، وذلك بعد حساب المتوسطات الحسابية لدرجات كل مقياس من مقاييس الصفحة النفسية، كما يقيسها اختبار الشخصية المتعدد الأوجه.

و تؤكد البحوث والخبرة الإكلينيكية أن الشكل الكلي للصفحة النفسية أكبر دلالة من الأرتفاع في الدرجة على مقياس واحد، ولذلك فإنه يجدر بالإكلينيكي عند فحصه لصفحة نفسية أن يوجه انتباهه إلى الدرجات العديدة المرتفعة و(المنخفضة) بدلًا من الدرجة المطلقة لأي مقياس بمفرده.

(لويس مليكة، ٢٠٠٠: ١٠٥)

وسوف توضح الباحثة هذه الإجراءات فيما يلي:

تفسير الصفحات النفسية لمعلمي ومعلمات التربية الخاصة:

الحالة الأولى

بيانات الحالة:

النوع: ذكر **حالة التخصص:** متخصص **سنوات الخبرة:** ٨ سنوات

تفسير الصفحة النفسية:

المفحوص قادر وعازم على الاستجابة لكل فقرات المقياس، وهو قادر على تحقيق توازن مناسب بين التصريح بالأخطاء الاجتماعية وإنكارها، وهو مستعد للاعتراف بعدد مألوف من الخبرات غير العادية، ويحتفظ بتوازن مناسب بين الكشف عن الذات ووقاية الذات، ومثل هذ الشخص لديه مصادر شخصية كافية لأن يرغب في تدخل سيكولوجي ولأن يتقبله، ولديه مستوى معتدلة من المعاناة الشخصية.

كذلك تبين من رسم الصفحة النفسية للمفحوص والتي تفيد حصوله على:

- درجة عادية على مقياس توهم المرض (هـ س) والتي تشير إلى أن لدى المفحوص عددًا مألوفًا من الشكاوى البدنية.
- وتعكس الدرجة المعتدله التي حصل عليها المفحوص على مقياس الاكتئاب (د) إلى أن لدى المفحوص حالة من عدم الرضا عن الذات أو عن شيء ما، ولكنه لا يدرك هذه الحالة بوصفها اكتئابًا، وقد لا يبالي المفحوص بما يحدث له، أو أنه قد تعلم التوافق مع وجود اكتئابي مزمن.
- بينما تعكس الدرجة العادية على مقياس الهستيريا (هـ ي) أن المفحوص يتسم بعدد من الاتجاهات والسلوك، مما يرتبط عادة بالديناميات الهستيرية في المدى العادي.
- وبالتالي يقع هذا المفحوص ضمن النمط الثالث للثالوث العصابي الذي ترتفع فيه الدرجة على المقياس (٢) وهو مقياس الاكتئاب (د) أكثر من الدرجة على المقياسين (١) وهو مقياس توهم المرض (هـ س)، و(٣) وهو مقياس الهستيريا (هـ ى)، ومثل هذا المفحوص يكون له تاريخ عصابي مزمن وأعراض خلطية، وهو يعاني من اكتئاب وملامح هستيرية.

- أما بالنسبة للدرجة العادية التي حصل عليها المفحوص على مقياس الانحراف السيكوباتي (ب د) فإنها تشير إلى أن المفحوص لديه عددًا مألوفًا من الشكاوى من السلطة ويشعر بالاغتراب والملل، وهو لا يعاني من اضطرابات نفسية تدعو إلي ظهور سلوكيات مضادة لنفسه أو المجتمع.
- وتشير الدرجة العادية التي حصل عليها المفحوص على مقياس الذكورة/ الأنوثة (م ف) إلى أن المفحوص مهتم بالأنشطة الذكرية التقليدية.
- بينما تشير الدرجة المعتدلة التي حصل عليها على مقياس البارانويا (ب أ) على أن المفحوص حساس للعلاقات البينشخصية وهو يفكر بوضوح وعقلانية، وقد يكون المفحوص مفرط الحساية للنقد، ويفسر أفعال الآخرين نحوه على أساس شخصي.
- كذلك نلاحظ حصوله على درجة عادية على مقياس السيكاثينيا (ب ت) مما يدل على أنه يمكن للفحوص القيام بالعمل، وتحمل المسئوليات الشخصية، دون قلق لا مسوغ له.
- ونجد أن الدرجة العادية التي حصل عليها المفحوص على مقياس الفصام (س ك) تشير إلى المدى العادي لديه على هذا المقياس، بمعني أنه لا يعاني من اضطرابات في التفكير ولديه لغة واضحة ويستطيع أن يعبر عن أفكاره من خلال كلمات وجمل واضحة المعني، كما أن لديها القدرة علي التفاعل الاجتماعي، ويتمتع بمهارات اجتماعية جيدة.
- وتشير الدرجة العادية التي حصل عليها المفحوص على مقياس الهوس الخفيف (م أ) إلى أن مستوى نشاطه يكون عاديًا، وليست لديه أفكارًا تؤدي إلي سلوك غير مناسب.
- وأخيرًا فقد حصل المفحوص على درجة معتدلة على مقياس الانطواء الاجتماعي (س ى) مما يعكس تفضيل المفحوص إلى أن يكون بمفرده، أو مع جماعة صغيرة من الأصدقاء، وأن له القدرة على التفاعل مع الآخرين، ولكنه لا يفضل ذلك بعامة.

إعداد
الدكتور / عطيـــة محمـــود هنـــا
الدكتور / محمد عماد الدين إسماعيل
الدكتور / لويـــس كامـــل مليكـــة

إختبار الشخصية المتعدد الأوجه
بطاقة الصفحة النفسية

الإسم / ١

الدرجات الخام

	ك	ف	ل	؟

الدرجات التائية المقابلة

	ك	ف	ل	؟
	٥٢	٥٨	٤٥	

المجموع الخام بعد إضافة "ك"

	ك	ف	ل	؟
	٥٢	٥٨	٤٥	

درجات "ك" المضافة

	ك	ف	ل	؟
	٥	٦	٥	

	س ى	م أ+٠,٢ك	س ك+ك	ب ت+ك	ب أ	م ف	ب د+٠,٤ك	هـ ي	د	هـ س+٠,٥ك
	٤٦	٤٩	٣٩	٣٤	٣٠	٣٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠
	٤٣	٤٦	٣٦	٣١	٢٧	٢٧	١٨	١٨	١٨	١٨
	٤٠	٤٣	٣٣	٢٨	٢٤	٢٤	١٦	١٦	١٦	١٦
	٣٧	٤٠	٣٠	٢٥	٢١	٢١	١٤	١٤	١٤	١٤
	٣٤	٣٧	٢٧	٢٢	١٨	١٨	١٢	١٢	١٢	١٢
	٣١	٣٤	٢٤	١٩	١٥	١٥	١٠	١٠	١٠	١٠
	٢٨	٣١	٢١	١٦	١٢	١٢	٨	٨	٨	٨
	٢٥	٢٨	١٨	١٣	٩	٩	٦	٦	٦	٦
	٢٢	٢٥	١٥	١٠	٦	٦	٤	٤	٤	٤
	١٩	٢٢	١٢	٧	٣	٣	٢	٢	٢	٢
	١٦	١٩	٩	٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	١٣	١٦	٦	١						
	١٠	١٣	٣							
	٧	١٠	٠							
	٤	٧								
	١	٤								
	٠	١								

كسور "ك"	ك	٠,٥	٠,٤	٠,٢
	٣٠	١٥	١٢	٦
	٢٩	١٥	١٢	٦
	٢٨	١٤	١١	٥
	٢٧	١٤	١١	٥
	٢٦	١٣	١٠	٥
	٢٥	١٣	١٠	٥
	٢٤	١٢	١٠	٥
	٢٣	١٢	٩	٥
	٢٢	١١	٩	٤
	٢١	١١	٨	٤
	٢٠	١٠	٨	٤
	١٩	١٠	٨	٤
	١٨	٩	٧	٣
	١٧	٩	٧	٣
	١٦	٨	٧	٣
	١٥	٨	٦	٣
	١٤	٧	٦	٣
	١٣	٧	٥	٢
	١٢	٦	٥	٢
	١١	٦	٤	٢
	١٠	٥	٤	٢
	٩	٥	٣	٢
	٨	٤	٣	١
	٧	٤	٣	١
	٦	٣	٢	١
	٥	٣	٢	١
	٤	٢	٢	١
	٣	٢	١	١
	٢	١	١	١
	١	١	١	صفر
	صفر	صفر	صفر	صفر

التوقيع .....

التاريخ .....

الحالة الثانية

بيانات الحالة:

النوع: ذكر **حالة التخصص:** متخصص **سنوات الخبرة:** ١٨ سنة

تفسير الصفحة النفسية:

المفحوص يتجنب فقرات أكثر مما يتجنبه عادة أفراد جماعته المرجعية، وهو قادر على تحقيق توازن مناسب بين التصريح بالأخطاء الاجتماعية وإنكارها، وهو مستعد للاعتراف بعدد مألوف من الخبرات غير العادية، يرجح أن يعبر ادعاء المفحوص بالتوافق أو الكفاءة الذاتية عن واجهة دفاعية أو نقص الاهتمام بفحص مدى ملاءمة هذه الواجهة.

وبرسم الصفحة النفسية للمفحوص تبين وجود عدة انخفاضات على الثالوث العصابي كالتالي:

- حصوله على درجة منخفضة على مقياس توهم المرض (هـ س) مما يشير إلى إنكار المفحوص وجود شكاوى بدنية، ولديه وعى كامل بحالته الصحية والنفسية.
- الدرجة المنخفضة على مقياس الاكتئاب (د) تشير إلى أن المفحوص شخص يقظ اجتماعي ونشط، ولديه تنفيس انفعالي للمواقف المؤثرة سلبًا عليه.
- بينما تشير الدرجة المنخفضة التي حصل عليها المفحوص على مقياس الهستيريا (هـ ى) إلى أنه ينزع إلى أن يكون ساخرًا ولاذعًا في سخريته ومعزولًا اجتماعيًا، وأن لديه دفاعات قليلة، كما ينظر إليه بوصفه ذا اهتمامات ضيقة وبأنه مساير اجتماعيًا.
- وبذلك يقع المفحوص ضمن النمط الأول للثالوث العصابي وهو (٧ التحول)، وفيه ترتفع الدرجة على المقياسين (١) وهو مقياس توهم المرض (هـ س)، و(٣) وهو مقياس الهستيريا (هـ ى)، بينما تنخفض على المقياس (٢) وهو مقياس الاكتئاب (د)، و دلالة هذا النمط أن المفحوص يحول المصاعب الشخصية إلى شكاوى بدنية، كما أن دلالة أن درجة المفحوص على مقياس الهستيريا أكبر منها على مقياس توهم المرض تشير إلى نزعة المفحوص إلى التفاؤل بشأن شكواه البدنية.
- ونلاحظ من الدرجة المعتدلة التي حصل عليها المفحوص على مقياس الانحراف السيكوباتي (ب د) أن المفحوص قد يكون منشغلًا انشغالاً اصيلاً بالمشكلات والقضايا الاجتماعية، ويستجيب للصراع الموقفي أو قد يتوافق مع مستوى عادي من الصراع

الاجتماعي والبينشخصي، حيث أنه ليست لديه ميولًا ضد المجتمع، فهو لديه هدف ما لا يضطر للحياد عنه بشكل واضح، ولكنه قد يعاني من بعض الصراعات والمشكلات والضغوط النفسية التي قد تعوقه عن تحقيق هدفه ولكنه غير مؤثرة علي رغبته في تحقيق هذا الهدف.

- بينما الدرجة العادية التي حصل عليها على مقياس الذكورة/ الأنوثة (م ف) تشير إلى اهتمامه بالأنشطة الذكرية التقليدية.
- ونجد أن الدرجة العادية التي حصل عليها المفحوص على مقياس البارانويا (ب أ) تشير إلى أن المفحوص قد يكون شديد الحساسية ومتشككًا.
- ونجد أن المفحوص قد حصل على درجة عادية على مقياس السيكاثينيا (ب ت) مما يشير إلى أنه يمكن له القيام بالعمل، وتحمل المسئوليات الشخصية، دون قلق لا مسوغ له.
- بينما تشير الدرجة المنخفضة التي حصل عليها المفحوص على مقياس االفصام (س ك) إلى أن المفحوص عرفي وواقعي وينقصه الاهتمام بالقضايا النظرية أو الفلسفية، وهو عياني ينقصه الخيال، وقد يجد صعوبة مع الأشخاص الذين يدركون العالم بصورة مختلفة عن إدراكه له.
- كما تشير الدرجة العادية التي حصل عليها على مقياس الهوس الخفيف (م أ) إلى أن مستوى نشاطه يكون عاديًا، وليست لديه أفكارًا تؤدي إلي سلوك غير مناسب.
- وقد حصل المفحوص على درجة عادية على مقياس الانطواء الاجتماعي (س ى) مما يشير إلى أنه يحتفظ بتوازن بين الانطواء والانبساط الاجتماعيين في اتجاهاته وسلوكه، وعلاقاته محددة تبعًا لأهدافه الاجتماعية والعملية.

إعداد
الدكتور / عطيـــة محمـــود هنـــا
الدكتور / محمد عماد الدين إسماعيل
الدكتور / لويـــس كامـــل مليكـــة

إختبار الشخصية المتعدد الأوجه
بطاقة الصفحة النفسية

الإسم /

	س ى	م أ+٠,٢ك	ك	س ك+ك	ب ت+ك	ب أ	م ف	ب د+٠,٤ك	هـ ى	ل	هـ س+٠,٥ك
١٢٠											
١١٥											
١١٠											
١٠٥											
١٠٠											
٩٥											
٩٠											
٨٥											
٨٠											
٧٥											
٧٠											
٦٥											
٦٠											
٥٥											
٥٠											
٤٥											
٤٠											
٣٥											
٣٠											
٢٥											
٢٠											
صفر											

كسور "ك"	ك	٠,٥	٠,٤	٠,٢
	٣٠	١٥	١٢	٦
	٢٩	١٥	١٢	٦
	٢٨	١٤	١١	٦
	٢٧	١٤	١١	٥
	٢٦	١٣	١١	٥
	٢٥	١٣	١٠	٥
	٢٤	١٢	١٠	٥
	٢٣	١٢	١٠	٥
	٢٢	١١	٩	٤
	٢١	١١	٩	٤
	٢٠	١٠	٨	٤
	١٩	١٠	٨	٤
	١٨	٩	٧	٣
	١٧	٩	٧	٣
	١٦	٨	٧	٣
	١٥	٨	٦	٣
	١٤	٧	٦	٣
	١٣	٧	٥	٢
	١٢	٦	٥	٢
	١١	٦	٤	٢
	١٠	٥	٤	٢
	٩	٥	٣	٢
	٨	٤	٣	٢
	٧	٤	٣	١
	٦	٣	٢	١
	٥	٣	٢	١
	٤	٢	٢	١
	٣	٢	١	١
	٢	١	١	صفر
	١	١	صفر	صفر
	صفر	صفر	صفر	صفر

الدرجات التائية

س ى			
م أ+٠,٢ك			
ك			
س ك+ك			
ب ت+ك			
ب أ			
م ف			
ب د+٠,٤ك			
هـ ى			
ل			
هـ س+٠,٥ك			

أ.. الدرجات الخام
درجات "ك" المضافة
المجموع الخام بعد إضافة "ك"
الدرجات التائية المقابلة

التوقيع .....
التاريخ .....

الحالة الثالثة

بيانات الحالة:

النوع: ذكر **حالة التخصص:** غير متخصص **سنوات الخبرة:** ١٣ سنة

تفسير الصفحة النفسية:

المفحوص يتجنب الفقرات التي يغلب أن تتجنبها جماعته المرجعية أوالتي لها دلالة خاصة فريدة، وهو قادر على تحقيق توازن مناسب بين التصريح بالأخطاء الاجتماعية وإنكارها، وهو مستعد للاعتراف بعدد مألوف من الخبرات غير العادية، والمفحوص ذو موارد شخصية محدودة، ويخبر ضغوطًا يعترف بها، لديه مفهوم ضعيف عن الذات، وهو غير راضٍ عن نفسه، ولكن تنقصه إمّا المهارات البينشخصية أو الأساليب لتغيير الموقف، أو أنه شخص منفتح بقدر زائد أو لديه نزعات مازوكية للكشف عن الذات.

وبرسم الصفحة النفسية للمفحوص تبين حصوله على:

- درجة ملحوظة على مقياس توهم المرض (هـ س) مما يشير إلى انشغال زائد بشكاوى بدنية غامضة لديه يستخدمها المفحوص للتحكم فيمن حوله، ويتطلب اهتمام الآخرين به، كما أن المفحوص سلبي ومتشائم بعامة، يقاوم أي صورة من صور الحلول، ويركز على شكواه البدنية الغامضة.
- أما الدرجة الملحوظة التي حصل عليها المفحوص على مقياس الاكتئاب (د) فتعكس حزنه العام ومزاجه الاكتئابي، بالإضافة إلى حالة التشاؤم واليأس الذين يعمان حياته فينزع إلى الشعور بالذنب أوالدونية والانتقاص من قدر الذات والانزواء والاكتئاب.
- بينما تعكس الدرجة المعتدلة التي حصل عليها على مقياس الهستيريا (هـ ى) إلى أن المفحوص من النوع الاستعراضي الانبساطي والسطحي، وهو متمركز حول ذاته، وينكر وجود مشكلات، ويتبنى نظرة متفائلة إلى الحياة ويتجنب القضايا غير السارة.
- وبذلك يقع المفحوص ضمن النمط الثالث من أنماط الثالوث العصابي، والذي ترتفع فيه الدرجة على المقياس (٢) وهو مقياس الاكتئاب (د) أكثر من الدرجة على المقياسين (١) وهو مقياس توهم المرض (هـ س)، و(٣) وهو مقياس الهستيريا (هـ ى)، ومثل هذا

المفحوص يكون لـه تـاريخ عصـابي مـزمن وأعـراض خلطيـة، وهـو يعـاني مـن اكتئـاب وملامح هستيرية.

- وتشير الدرجة العادية التي حصل عليها المفحوص على مقياس الانحراف السيكوباتي (ب د) إلى أن المفحوص لديه عددًا مألوفًا من الشكاوى من السلطة ويشعر بالاغتراب والملل، وهو لا يعاني من اضطرابات نفسية تدعو إلي ظهور سلوكيات مضادة لنفسه أو المجتمع.
- وتعكس الدرجة العادية التي حصل عليها المفحوص على مقياس الذكورة/ الأنوثة (م ف) اهتمامه بالأنشطة الذكرية التقليدية.
- بينما تشير الدرجة المعتدلة التي حصل عليها على مقياس البارانويا (ب أ) إلى أن المفحوص حساس للعلاقات البينشخصية وهو يفكر بوضوح وعقلانية، وقد يكون مفرط الحساية للنقد، ويفسر أفعال الآخرين نحوه على أساس شخصي.
- ونجد أن الدرجة العادية التي حصل عليها المفحوص على مقياس السيكاثينيا (ب ت) تدل على أنه يمكن للمفحوص القيام بالعمل، وتحمل المسئوليات الشخصية، دون قلق لا مسوغ له.
- كذلك تدل الدرجة العادية التي حصل عليها المفحوص على مقياس الفصام (س ك) على وجود المفحوص في المدى العادي على هذا المقياس.
- وتشير الدرجة العادية التي حصل عليها المفحوص على مقياس الهوس الخفيف (م أ) إلى أن مستوى نشاطه يكون عاديًا، وليست لديه أفكارًا تؤدي إلي سلوك غير مناسب.
- ويتضح من الدرجة الملحوظة التي حصل عليها المفحوص على مقياس الانطواء الاجتماعي (س ى) إلى معاناة المفحوص من حالة من الانطواء الاجتماعي والخجل والانزواء وتجنب الآخرين ذوي الدلالة، مما يزيد من حدة مشكلاته كما يقل احتمال التفعيل، في حين يزداد لديه السلوك التأملي.

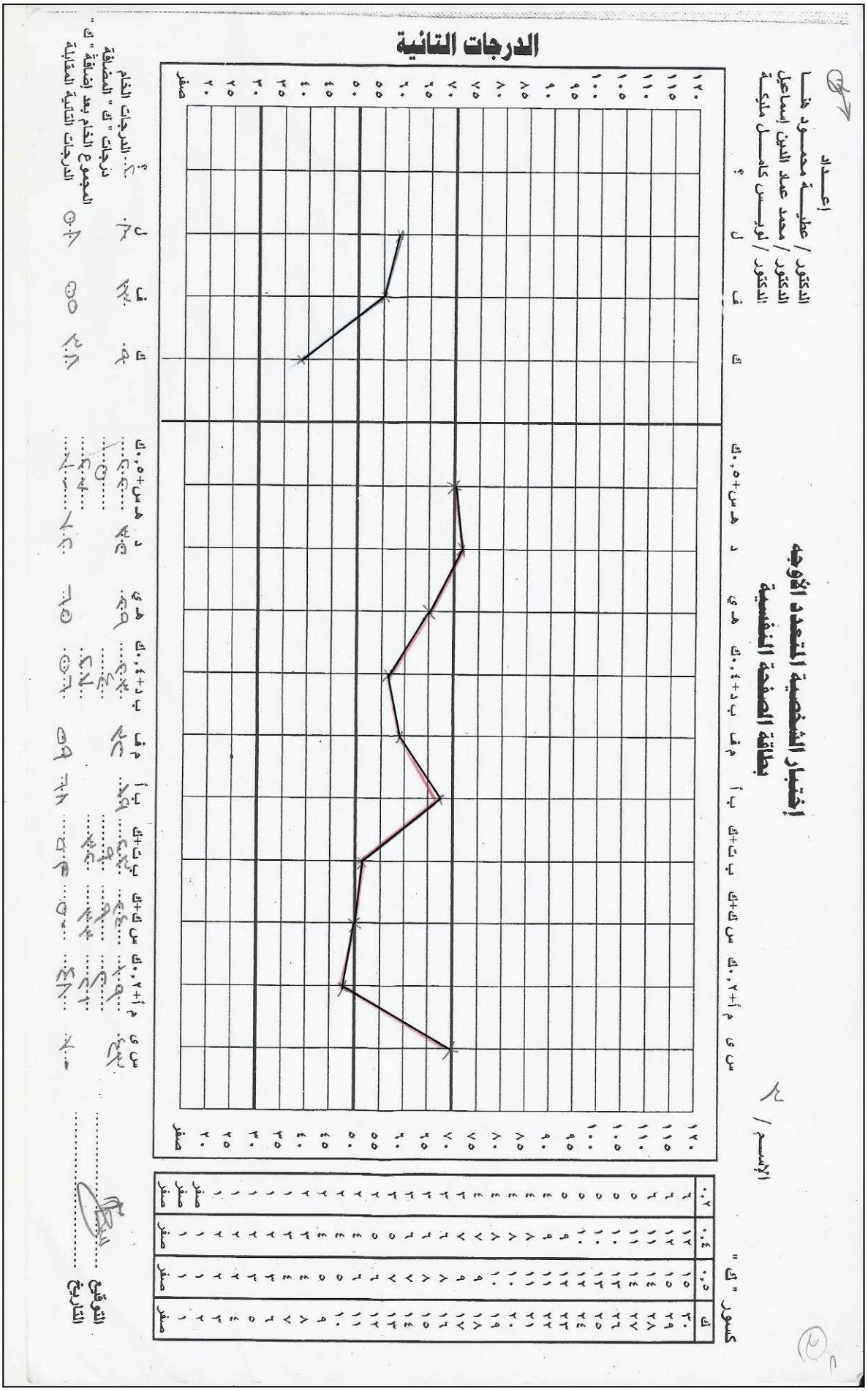
الدرجات التائية
إختبار الشخصية المتعدد الأوجه
بطاقة الصفحة النفسية
إعداد
الدكتور / عطيـــة محمـــود هنـــا
الدكتور / محمد عماد الدين إسماعيل
الدكتور / لويـــس كامـــل مليكـــة
الإسم /
س ى م أ+٠,٢ك س ك+ك ب ت+ك ب أ م ف ب د+٠,٤ك هـ ي د هـ س+٠,٥ك ف ك ل ؟
كسور "ك"
ك ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ صفر
٠,٥ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ صفر
٠,٤ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ صفر
٠,٢ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ صفر
س ى
م أ+٠,٢ك
س ك+ك
ب ت+ك
ب أ
م ف
ب د+٠,٤ك
هـ ي
د هـ س+٠,٥ك
ف
ك
ل
؟
الدرجات الخام
درجات "ك" المضافة
المجموع الخام بعد إضافة "ك"
الدرجات التائية المقابلة
التوقيع
التاريخ

الحالة الرابعة

بيانات الحالة:

النوع: أنثي **حالة التخصص:** غير متخصصة **سنوات الخبرة:** غير مبين

تفسير الصفحة النفسية:

المفحوصة قادرة وعازمة على الاستجابة لكل الفقرات، قادر على تحقيق توازن مناسب بين التصريح بالأخطاء الاجتماعية وإنكارها، ودرجتها المتطرفة عةلى مقياس التواتر (ف) ترجح أن تكون غير صادقة، والمفحوصة يرجح أنها تعاني من اضطراب ذهاني واختلال كبير أو أنها تمر بأزمة هوية، الانخفاض الملحوظ في درجة المفحوصة على مقياس التصحيح (ك) تعكس أنه يحتمل أنها تحرف أو تبالغ بشدة في مشكلاتها لخلق انطباع بوجود اضطراب انفعالي شديد قد يتطلب الدخول إلى المستشفى.

كذلك أظهرت الصفحة النفسية للمفحوصة درجة منخفضة على مقياس توهم المرض (هـ س) والتي تشير إلى أنها قد تنكر وجود شكاوى بدنية، ولديها وعى كامل بحالتها الصحية والنفسية.

- وتدل الدرجة العادية التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الاكتئاب (د) إلى أن لديها اتجاهات عادية وسلوك عادي يعكس اعراضًا اكتئابية.
- بينما تدل الدرجة المنخفضة التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الهستيريا (هـ ى) إلى أنها تنزع إلى أن تكون ساخرة ولاذعة في سخريتها ومعزوله اجتماعيًا، وأن لديها دفاعات قليلة، كما ينظر إليها بوصفها ذا اهتمامات ضيقة وبأنها مسايرة اجتماعيًا.
- وبذلك تقع هذة المفحوصة ضمن النمط الثالث للثالوث العصابي والذي ترتفع فيه الدرجة على المقياس (٢) وهو مقياس الاكتئاب (د) أكثر من الدرجة على المقياسين (١) وهو مقياس توهم المرض (هـ س)، و(٣) وهو مقياس الهستيريا (هـ ى)، ومثل هذه المفحوصه يكون لها تاريخ عصابي مزمن وأعراض خلطية، وهي تعاني من اكتئاب وملامح هستيرية.
- وتنزع المفحوصة إلى أن تكون متصلبة وعرفية، وهي تستطيع عادة تحمل قدر كبير من الوسطية والملل، وقد لا تهتم بالنشاط الجنسي، وهذا ما تشير إليه الدرجة المنخفضة التي حصلت عليها على مقياس الانحراف السيكوباتي (ب د).

- بينما تشير الدرجة العادية التي حصلت عليها على مقياس الذكورة/ الأنوثة (م ف) إلى أنها أقل توجهاً نحو الدور الأنثوي التقليدي عن غيرها كما أن لها اهتمامات بالأنشطة الذكرية أيضاً.
- وتعكس الدرجة الملحوظة التي حصلت عليها على مقياس البارانويا (ب أ) أن المفحوصة متشككة، عدائية ومفرطة الحساسية.
- بينما تشير الدرجة العادية التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس السيكاثينيا (ب ت) إلى أنه يمكن للمفحوصة القيام بالعمل، وتحمل المسئوليات الشخصية، دون قلق لا مسوغ له.
- ويتضح من الدرجة الملحوظة التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الفصام (س ك) أنها تشعر بالاغتراب والبعد عن بيئتها، وقد يعكس ذلك عملية فصامية حقيقية واضطرابًا في التفكير، وقد تعاني المفحوصة من صعوبات في المنطق، وفي التركيز، وضعف في الحكم.
- وذلك يتضح من الدرجة الملحوظة التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الهوس الخفيف (م أ) لتشير إلي أنها زائدة النشاط، اندفاعية، تنافسية، كثيرة الكلام، نرجسية، انبساطية وسطحية في علاقاتها الاجتماعية، تواجه مشكلات في التحكم في سلوكها، وتظهر العدوان والهياج، وهي لا توصف بالاكتئاب، قد يظهر ملامح هوسية حقيقية مثل طيران الأفكاروتقلب الحالة المزاجية، وهواجس العظمة، والاندفاعية والنشاط الزائد
- وتحتفظ المفحوصة بتوازن بين الانطواء والانبساط الاجتماعيين في اتجاهاتها وسلوكها، كما تشير إليه الدرجة العادية التي حصلت عليها على مقياس الانطواء الاجتماعي (س ى).

إعـــداد
الدكتور / عطيـــة محمـــود هنـــا
الدكتور / محمد عماد الدين إسماعيل
الدكتور / لويـــس كامـــل مليكـــة

إختبار الشخصية المتعدد الأوجه
بطاقة الصفحة النفسية

الإسـم / ع

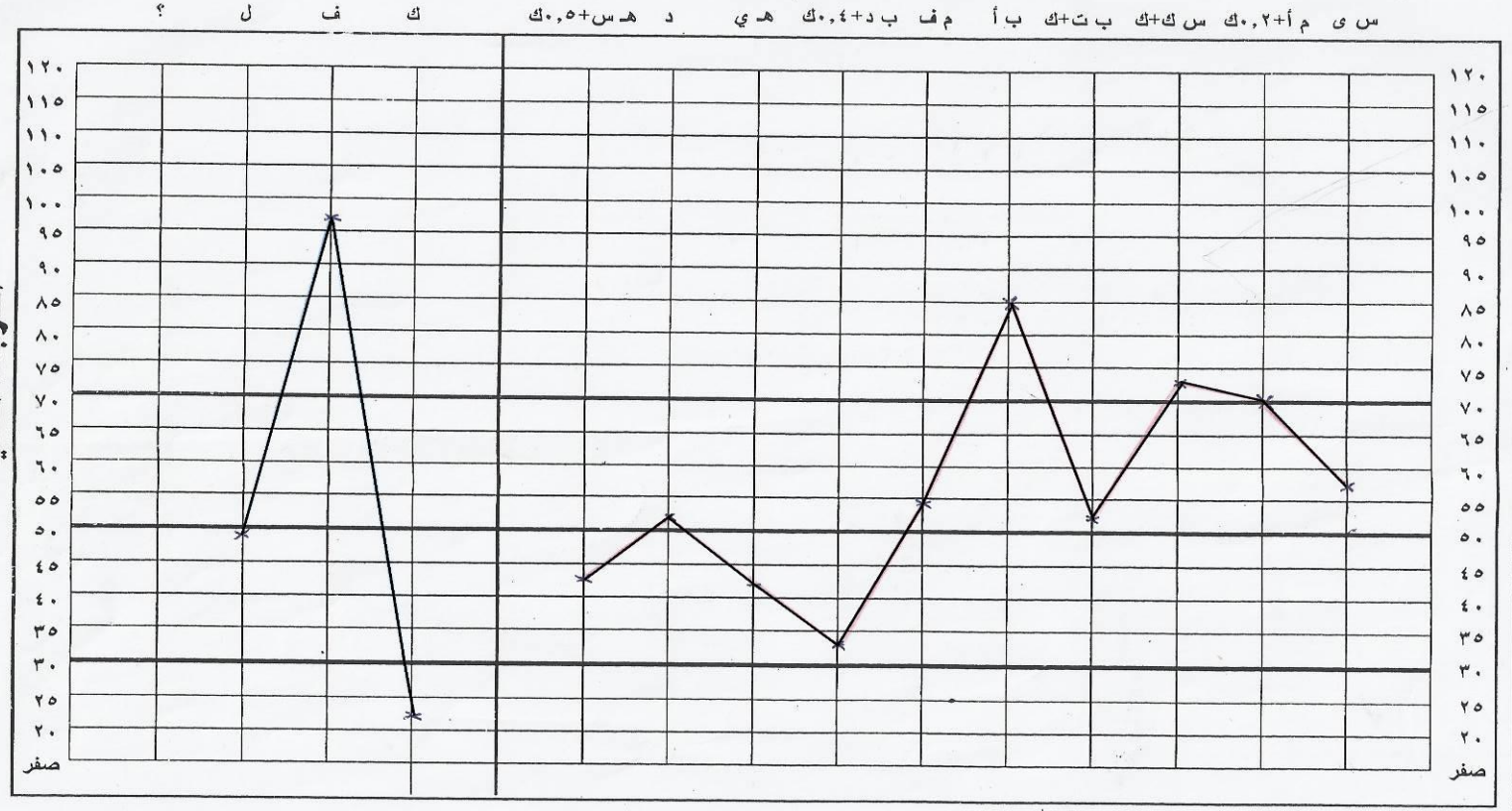

كسور " ك "

ك	٠,٥	٠,٤	٠,٢
٣٠	١٥	١٢	٦
٢٩	١٥	١٢	٦
٢٨	١٤	١١	٦
٢٧	١٤	١١	٥
٢٦	١٣	١٠	٥
٢٥	١٣	١٠	٥
٢٤	١٢	١٠	٥
٢٣	١٢	٩	٥
٢٢	١١	٩	٤
٢١	١١	٨	٤
٢٠	١٠	٨	٤
١٩	١٠	٨	٤
١٨	٩	٧	٤
١٧	٩	٧	٣
١٦	٨	٦	٣
١٥	٨	٦	٣
١٤	٧	٦	٣
١٣	٧	٥	٣
١٢	٦	٥	٢
١١	٦	٤	٢
١٠	٥	٤	٢
٩	٥	٤	٢
٨	٤	٣	٢
٧	٤	٣	١
٦	٣	٢	١
٥	٣	٢	١
٤	٢	٢	١
٣	٢	٢	١
٢	١	١	صفر
١	١	١	صفر
صفر	صفر	صفر	صفر

	س ى	م أ+٠,٢ك	س ك+ك	ب ت+ك	ب أ	م ف	ب د+٠,٤ك	هـ ي	د	هـ س+٠,٥ك	ك	ف	ل	؟
الدرجات الخام	٣٠	٣٠	٥٩	٣٠	٥٠٥	٩٩	١٠٦	١٥	٤٣	١١	٣	٢٥	صفر	صفر
درجات " ك " المضافة			٥	٣			١			١				
المجموع الخام بعد إضافة " ك "			٦٤	٣٣			١٠٧			١٢				
الدرجات التائية المقابلة	٥٦	٧٠	٧٣	٥٣	٥٢٥	٥٤	٣٤	٤٤	٥٢	٤٣	٢٠	٩٧	٤٩	

التوقيع .....
التاريخ .....

الحالة الخامسة

بيانات الحالة:

النوع: أنثي **حالة التخصص:** متخصصة **سنوات الخبرة:** ٢٠ سنة

تفسير الصفحة النفسية:

المفحوصة تتجنب الفقرات التي يغلب أن تتجنبها جماعتها المرجعية أوالتي لها دلالة خاصة فريدة، وهي بشكل عام معتمدة على ذاتها مستعدة للاعتراف بأخطاء اجتماعية بسيطة، يتترف بخبرات غير عادية مما يتمثل علي فقرات المقياس بدرجة أكثر من الشخص العادي، يحتمل أن تحرف المفحوصة أو أن تبالغ بشدة في مشكلاتها لخلق انطباع بوجود اضطراب انفعالي شديد قد يتطلب الدخول إلى المستشفى، وذلك بحسب درجة الانخفاض الملحوظ التي حصلت عليها على مقياس التصحيح (ك).

وقد أظهرت الصفحة النفسية للمفحوصة درجة معتدلة على مقياس توهم المرض (هـ س)، مما يشير إلى أن لديها بعض الانشغال بوظائف الجسم واحتمال النظر إليها بوصفه غير ناضجة وعنيدة وينقصها الدافع.

- وتخبر المفحوصة حالة من عدم الرضا عن الذات أو عن شيء ما، ولكنها لا تدرك هذه الحالة بوصفها اكتئابًا، ولا تبالي بما يحدث لها، أو أنها قد تعلم التوافق مع وجود اكتئابي مزمن، وفق لما تشير إليه الدرجة المعتدلة التي حصلت عليها على مقياس الاكتئاب (د)
- وتشير الدرجة العادية التي حصلت عليها علي مقياس الهستيريا (هـ ى) إلى أنها تتسم بعدد من الاتجاهات والسلوك، مما يرتبط عادة بالديناميات الهستيرية في المدى العادي.
- كما تشير الدرجة العادية التي حصلت عليها على مقياس الانحراف السيكوباتي (ب د): بأن المفحوصة لديها العدد المألوف من الشكاوى من السلطة وتشعر بالاغتراب والملل، وهي لا تعاني من اضطرابات نفسية تدعو إلي ظهور سلوكيات مضادة لنفسها أو المجتمع.
- أما على مقياس الذكورة/ الأنوثة (م ف) فقد جاءت درجة المفحوصة عادية مما يشير إلى أنها أقل توجهًا نحو الدور الأنثوي التقليدي عن غيرها، كما أن لها اهتمامات بالأنشطة الذكرية أيضًا.

- وتشير الدرجة العادية التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس البارانويا (ب أ) إلى كونها شديدة الحساسية ومتشككة.
- بينما تدل الدرجة المعتدلة التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس السيكاثينيا (ب ت) على كونها دقيقة بعامة في الوفاء بالتزاماتها في مواعيدها، وقد تقلق إذا عجزت عن ذلك، ولا ترى نفسها قلقة ولا يراها الآخرون كذلك.
- وتعكس الدرجة الملحوظة التي حصلت عليها على مقياس الفصام (س ك) إلى شعورها بالاغتراب والبعد عن بيئتها، وقد يعكس ذلك عملية فصامية حقيقية واضطرابًا في التفكير، وقد تعاني المفحوصة من صعوبات في المنطق، وفي التركيز، وضعف في الحكم.
- ويتضح من الدرجة العادية التي حصلت عليها المفحوصه على مقياس الهوس الخفيف (م أ) أن مستوى نشاطها يكون عاديًا.
- بينما تعكس الدرجة المعتدلة التي حصلت عليها على مقياس الانطواء الاجتماعي (س ى) تفضيلها لأن تكون بمفردها، أو مع جماعة صغيرة من الأصدقاء، وأن لديها القدرة على التفاعل مع الآخرين، ولكنها لا تفضل ذلك بعامة.

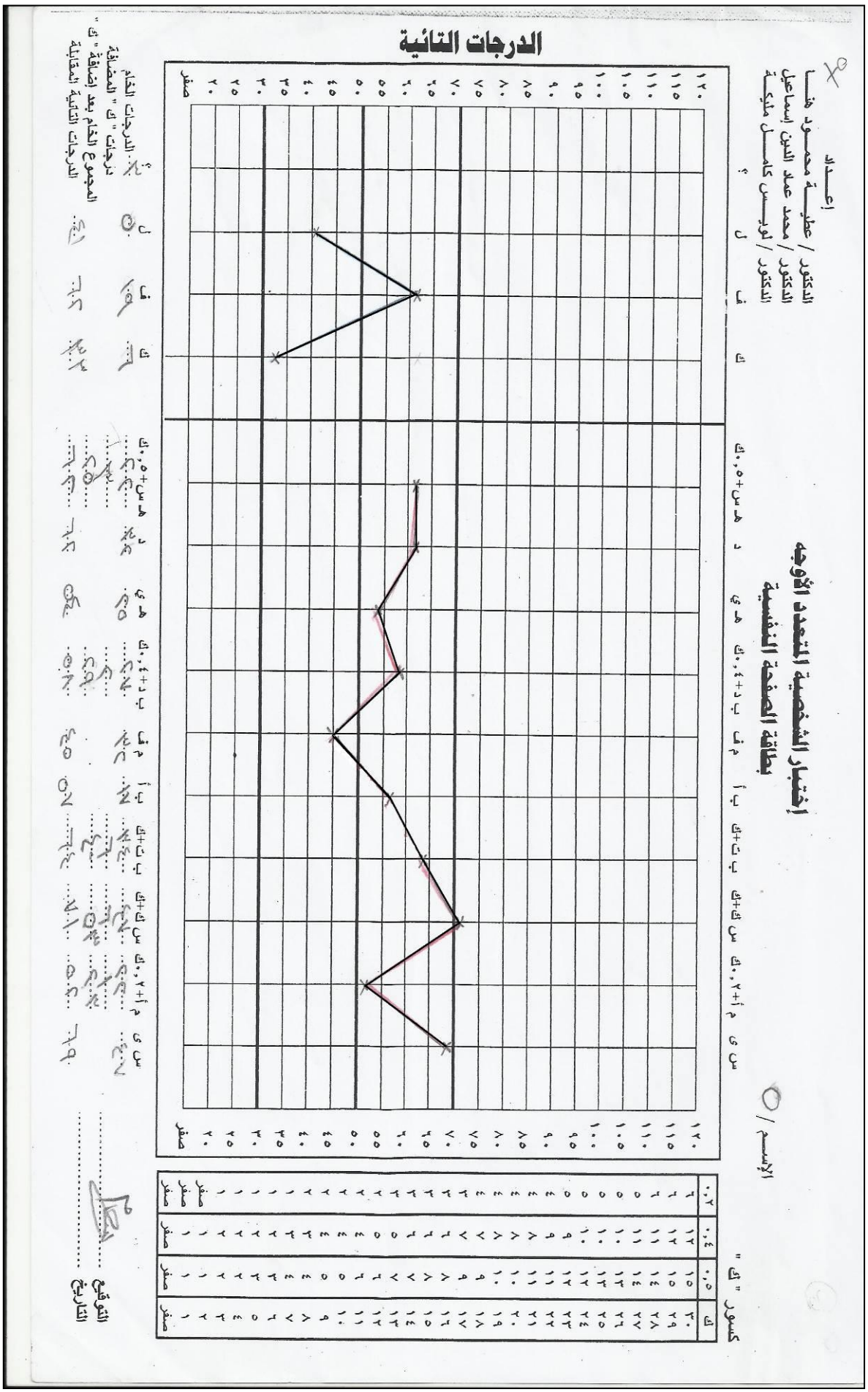
إختبار الشخصية المتعدد الأوجه
بطاقة الصفحة النفسية
الدرجات التائية
إعداد
الدكتور / عطيـــة محمـــود هنـــا
الدكتور / محمد عماد الدين إسماعيل
الدكتور / لويـــس كامـــل مليكـــة
الإسم /
كسور "ك"
التوقيع
التاريخ
المجموع الخام بعد إضافة "ك"
الدرجات التائية المقابلة

الحالة السادسة

بيانات الحالة:

النوع: أنثي **حالة التخصص:** غير متخصصة **سنوات الخبرة:** ١٤ سنة

تفسير الصفحة النفسية:

المفحوصة تتجنب الفقرات التي يغلب أن تتجنبها جماعتها المرجعية، أوالتي لها دلالة خاصة فريدة، وهي بشكل عام معتمدة على ذاتها، مستعدة للاعتراف بأخطاء اجتماعية بسيطة، درجتها المتطرفة على مقياس التواتر (ف) ترجح أن تكون غير صادقة، وأن المفحوصة يرجح أنها تعاني من اضطراب ذهاني، واختلال كبير، أو أنها تمر بأزمة هوية، كذلك تعكس درجة الانخفاض الملحوظ على مقياس التصحيح (ك) أنه يحتمل أن تحرف المفحوصة أو أن تبالغ بشدة في مشكلاتها لخلق انطباع بوجود اضطراب انفعالي شديد.

وقد عكست الصفحة النفسية للمفحوصة درجات منخفضة على الثالوث العصابي لها:

- فلقد حصلت على درجة منخفضة على مقياس توهم المرض (هـ س) مما يشير إلى أن المفحوصة قد تنكر وجود شكاوى بدنية غامضة لديها.
- والمفحوصة يقظة اجتماعيًا ونشطة كما تشير درجتها المنخفضة التي حصلت عليها على مقياس الاكتئاب (د).
- وتشير الدرجة المنخفضة التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الهستيريا (هـ ى) إلى أنها تنزع إلى أن تكون ساخرة ولاذعة في سخريتها ومعزولة اجتماعيًا، وأن لديها دفاعات قليلة كما ينظر إليها بوصفها ذات اهتمامات ضيقة وبأنها مسايرة اجتماعيًا.
- وتقع المفحوصة ضمن النمط الثالث من أنماط الثالوث العصابي، والذي ترتفع فيه الدرجة على المقياس (٢) وهو مقياس الاكتئاب (د) أكثر من الدرجة على المقياسين (١) وهو مقياس توهم المرض (هـ س)، و(٣) وهو مقياس الهستيريا (هـ ى)، ومثل هذا المفحوص يكون له تاريخ عصابي مزمن وأعراض خلطية، وهو يعاني من اكتئاب وملامح هستيرية.

- أما بالنسبة لمقياس الانحراف السيكوباتي (ب د) فقد حصلت المفحوصة على درجة منخفضة مما يشير إلى أنها تنزع إلى أن تكون متصلبة وعرفية، وتستطيع عادة تحمل قدر كبير من الوسطية والملل
- ونلاحظ حصول المفحوصة على درجة معتدلة وملحوظة على مقياس الذكورة/ الأنوثة (م ف) مما يدل على أنها لا تهتم بالظهور أو بالسلوك طبقًا للدور الأنثوي التقليدي، وقد تشعر بالقلق إذا كان متوقعًا منها تحديد سلوكها طبقًا لمواصفات الدور الأنثوي التقليدي وقد تظهر سلوكًا عدوانيًا.
- بينما تعكس الدرجة الملحوظة التي حصلت عليها على مقياس االبارانويا (ب أ) كونها متشككة، عدائية ومفرطة الحساسية.
- وتشير الدرجة المعتدلة التي حصلت عليها على مقياس السيكاثينيا (ب ت) إلى كونها دقيقة بعامة في الوفاء بالتزاماتها في مواعيدها، وقد تقلق إذا عجزت عن ذلك، لا ترى نفسها قلقًا ولا يراها الآخرون كذلك.
- بينما تشير الدرجة الملحوظة التي حصلت عليها على مقياس الفصام (س ك) إلى شعورها بالاغتراب والبعد عن بيئتها، وقد يعكس ذلك عملية فصامية حقيقية واضطرابًا في التفكير، وقد تعاني المفحوصة من صعوبات في المنطق، وفي التركيز، وضعف في الحكم.
- وتدل الدرجة الملحوظة التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الهوس الخفيف (م أ) إلى أنها زائدة النشاط، اندفاعية، تنافسية، كثير الكلام، نرجسية، انبساطية وسطحية في علاقاتها الاجتماعية، تواجه مشكلات في التحكم في سلوكها، وتظهر العدوان والهياج، وقد تظهر ملامح هوسية حقيقية مثل تقلب الحالة المزاجية، وهواجس العظمة، والاندفاعية والنشاط الزائد.
- وتحتفظ المفحوصة بتوازن بين الانطواء والانبساط الاجتماعيين في اتجاهاتها وسلوكها وفق ما أشارت إليه الدرجة العادية التي حصلت عليها على مقياس الانطواء الاجتماعي (س ى).

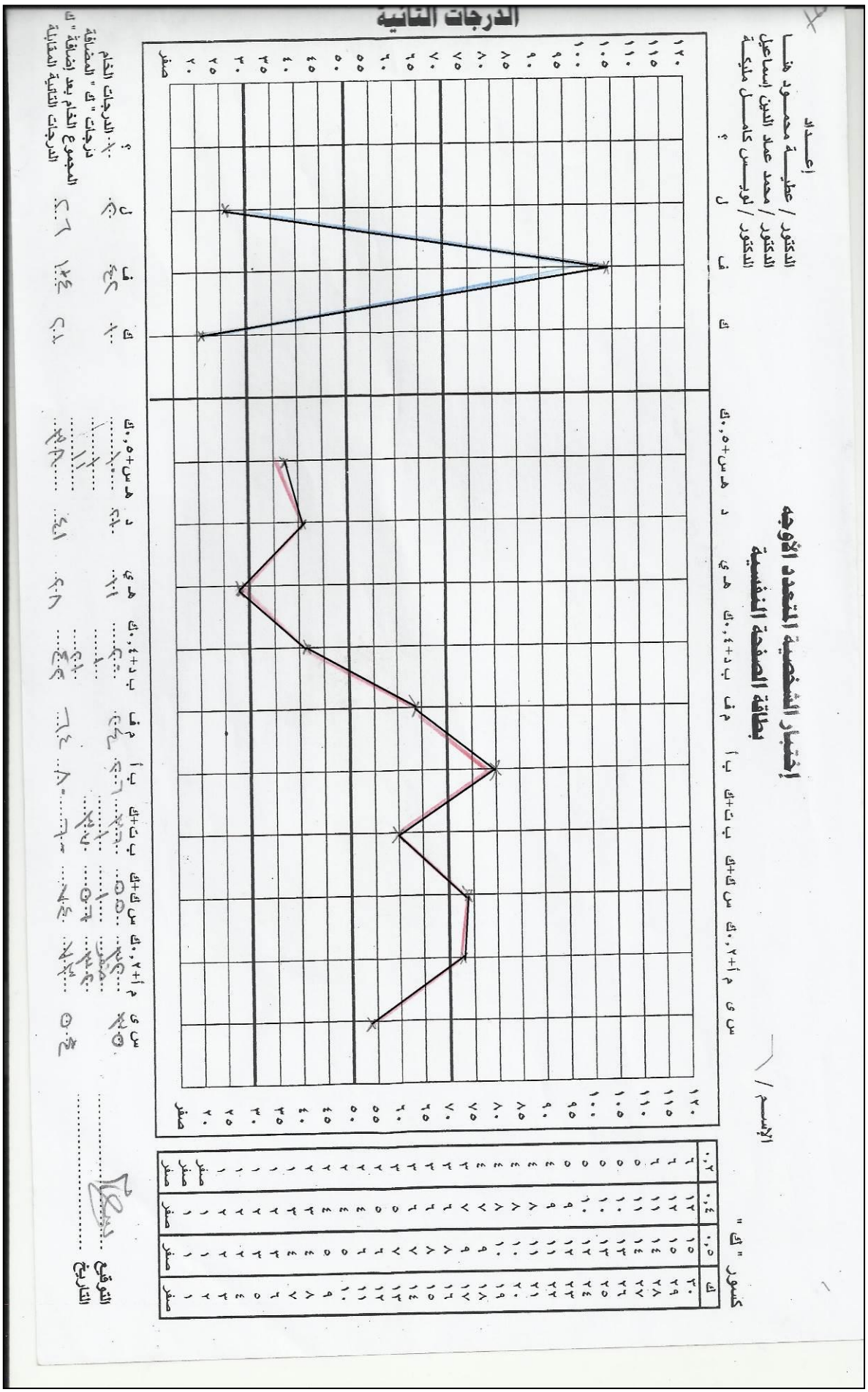
الدرجات التائية
إختبار الشخصية المتعدد الأوجه
بطاقة الصفحة النفسية
الإسم /
إعداد
الدكتور / عطيـــة محمـــود هنـا
الدكتور / محمد عماد الدين إسماعيل
الدكتور / لويـــس كامـــل مليكـــة
كسور "ك"
التوقيع
التاريخ
الدرجات الخام
مجموع الخام بعد إضافة "ك"
الدرجات التائية المقابلة

الحالة السابعة

بيانات الحالة:

النوع: أنثي **حالة التخصص:** غير متخصصة **سنوات الخبرة:** غير مبين

تفسير الصفحة النفسية:

المفحوصة تتجنب الفقرات التي يغلب أن تتجنبها جماعتها المرجعية، والتي لها دلالة خاصة فريدة وفقًا للدرجة العادية التي حصلت عليها على مقياس عدم الإجابة ؟، درجتها المنخفضة على مقياس الخطأ (ل): توجه دلالتها إلى استجابة المفحوصة بنعم عن كل أو معظم الأسئلة، وهي بشكل عام معتمدة على ذاتها مستعدة للاعتراف بأخطاء اجتماعية بسيطة، والمفحوصة مستعدة للاعتراف بعدد مألوف من الخبرات غير العادية وفق الدرجة العادية التي حصلت عليها على مقياس التواتر (ف)، كذلك تحتفظ المفحوصة باتزان مناسب بين الكشف عن الذات ووقاية الذات، وهو ما عكسته الدرجة العادية التي حصلت عليها على مقياس التصحيح (ك).

- وقد أظهرت الصفحة النفسية للمفحوصة درجة عادية على مقياس توهم المرض (هـ س) مما يشير إلى أنه لدى المفحوصة عددًا مألوفًا من الشكاوى البدنية.
- أما الدرجة العادية التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الاكتئاب (د) تشير إلى أن لدى المفحوصة اتجاهات عادية وسلوك عادي يعكس اعراضًا اكتئابية.
- وتدل الدرجة المعتدلة التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الهستيريا (هـ ى) إلى أن المفحوصة يغلب أن تكون من النوع الاستعراضي الانبساطي والسطحي، وهي متمركزة حول ذاتها، وتتكر وجود مشكلات، وهي تفضل أن تتبني النظرة المتفائلة إلى الحياة وتتجنب القضايا غير السارة.
- وتدل الدرجة المنخفضة التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الانحراف السيكوباتي (ب د) إلى أنها تنزع إلى أن تكون متصلبة وعرفية، وتستطيع عادة تحمل قدر كبير من الوسطية والملل، كما انه ليس لديها ميول عدوانية تجاه المجتمع والآخرين.

- كما أن الدرجة العادية التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الذكورة/ الأنوثة (م ف) تشير إلى أنها أقل توجهًا نحو الدور الأنثوي التقليدي، كما أن لها اهتمامات بالأنشطة الذكرية أيضًا.
- وتعكس الصفحة النفسية للمفحوصة درجات عادية على الرباعي الذهاني لديها كما يلي:
- تشير الدرجة العادية التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس البارانويا (ب أ) إلى أن المفحوصة قد تكون شديدة الحساسية ومتشككة.
- وتدل الدرجة العادية التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس السيكاثينيا (ب ت) أنه يمكن للمفحوصة القيام بالعمل، وتحمل المسئوليات الشخصية، دون قلق لا مسوغ له.
- وتعني الدرجة العادية التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الفصام (س ك) إلى المدى العادي لديها على هذا المقياس، أي أنها لا تعاني من اضطرابات في التفكير ولديها لغة واضحة وتستطيع أن تعبر عن أفكارها من خلال كلمات وجمل واضحة المعني، كما أن لديها القدرة علي التفاعل الاجتماعي، وتتمتع بمهارات اجتماعية جيدة.
- بينما جاءت االدرجة العادية التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الهوس الخفيف (م أ) لتحدد أن مستوى نشاطها يكون عاديًا.
- وتحتفظ المفحوصة بتوازن بين الانطواء والانبساط الاجتماعيين في اتجاهاتها وسلوكها وفقًا لما تشير إليه الدرجة العادية التي حصلت عليها على مقياس الانطواء الاجتماعي (س ى).

إعداد
الدكتور / عطية محمود هنا
الدكتور / محمد عماد الدين إسماعيل
الدكتور / نوبس كامل مليكة

إختبار الشخصية المتعدد الأوجه
بطاقة الصفحة النفسية

الإسم / ١١

س ى | م أ+٠,٢ك | س ك+ك | ب ت+ك | ب أ | م ف | ب د+٠,٤ك | هـ ى | د | هـ س+٠,٥ك | ف | ك

الدرجات التائية

١٢٠ ١١٥ ١١٠ ١٠٥ ١٠٠ ٩٥ ٩٠ ٨٥ ٨٠ ٧٥ ٧٠ ٦٥ ٦٠ ٥٥ ٥٠ ٤٥ ٤٠ ٣٥ ٣٠ ٢٥ ٢٠ صفر

كسور "ك"	٠,٢	٠,٤	٠,٥	ك
	٦	١٢	١٥	٣٠
	٦	١٢	١٥	٢٩
	٦	١٢	١٤	٢٨
	٥	١١	١٤	٢٧
	٥	١١	١٣	٢٦
	٥	١٠	١٣	٢٥
	٥	١٠	١٢	٢٤
	٤	٩	١٢	٢٣
	٤	٩	١١	٢٢
	٤	٨	١١	٢١
	٤	٨	١٠	٢٠
	٣	٧	١٠	١٩
	٣	٧	٩	١٨
	٣	٦	٩	١٧
	٣	٦	٨	١٦
	٢	٥	٨	١٥
	٢	٥	٧	١٤
	٢	٤	٧	١٣
	٢	٤	٦	١٢
	١	٣	٦	١١
	١	٣	٥	١٠
	١	٢	٥	٩
	١	٢	٤	٨
	١	٢	٤	٧
	١	١	٣	٦
	١	١	٣	٥
	١	١	٢	٤
	١	١	٢	٣
	١	١	١	٢
	صفر	صفر	١	١
	صفر	صفر	صفر	صفر

التوقيع .....
التاريخ .....

ك ..... ف ..... ل .....

س ى ..... م أ+٠,٢ك ..... س ك+ك ..... ب ت+ك ..... ب أ ..... م ف ..... ب د+٠,٤ك ..... هـ ى ..... د ..... هـ س+٠,٥ك .....

الدرجات الخام .....
درجات "ك" "المضافة" .....
المجموع الخام بعد إضافة "ك" .....
الدرجات التائية المقابلة .....

الحالة الثامنة

بيانات الحالة:

النوع: أنثي **حالة التخصص:** متخصصة **سنوات الخبرة:** ٣ سنوات

تفسير الصفحة النفسية:

من خلال رسم الصفحة النفسية للمفحوصة تبين ما يلي:

- المفحوصة تتجنب الفقرات التي يغلب أن تتجنبها جماعتها المرجعية أوالتي لها دلالة خاصة فريدة، وهي أكثر انصياعًا عن المعتاد، أو لديها نزعة إلى استخدام إلى ميكانيزمات الإنكار، مستعدة للاعتراف بعدد مألوف من الخبرات غير العادية، وهي تحتفظ بتوازن مناسب بين الكشف عن الذات ووقاية الذات، ومثل هذه الشخصية يكون لديها مصادر شخصية كافية لأن ترغب في تدخل سيكولوجي ولأن تتقبله، ولديها مستوى معتدل من المعاناة الشخصية.
- حصولها على درجة عادية على مقياس توهم المرض (هـ س) كان له من الدلالة على أن لدى المفحوصة عددًا مألوفًا من الشكاوى البدنية.
- وتشير الدرجة الملحوظة التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الاكتئاب (د) إلى أن لدى المفحوصة حزنًا عامًا ومزاجًا اكتئابيًا، ولديها حالة من التشاؤم واليأس الذين يعمان حياتها فتنزع إلى الشعور بالذنب أو الدونية والانتقاص من قدر الذات والانزواء والاكتئاب.
- وتشير الدرجة العادية التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الهستيريا (هـ ى) إلى أنها تتسم بعدد من الاتجاهات والسلوك، مما يرتبط عادة بالديناميات الهستيرية في المدى العادي.
- وبذلك تقع المفحوصة في النمط الثالث من أنماط الثالوث العصابي، والذي ترتفع فيه الدرجة على المقياس (٢) وهو مقياس الاكتئاب (د) أكثر من الدرجة على المقياسين (١) وهو مقياس توهم المرض (هـ س)، و(٣) وهو مقياس الهستيريا (هـ ى)، وبالتالي فالمفحوصة قد تكون لها تاريخ عصابي مزمن وأعراض خلطية، وهي تعاني من اكتئاب وملامح هستيرية.

- أما على مقياس الانحراف السيكوباتي (ب د) فقد حصلت المفحوصة على درجة عادية مما يشير إلى أن لديها العدد المألوف من الشكاوى من السلطة وتشعر بالاغتراب والملل، وهي لا تعاني من اضطرابات نفسية تدعو إلي ظهور سلوكيات مضادة لنفسها أو المجتمع.
- وتدل الدرجة العادية التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الذكورة/ الأنوثة (م ف) إلى أنها أنثي أقل توجهًا نحو الدور الأنثوي التقليدي، كما أن لها اهتمامات بالأنشطة الذكرية أيضًا.
- والمفحوصة حساسة للعلاقات البينشخصية وهي تفكر بوضوح وعقلانية، وقد تكون مفرطة الحساسية للنقد، وتفسر أفعال الآخرين نحوها على أساس شخصي، وفق ما تشير إليه الدرجة المعتدلة التي حصلت عليها على مقياس البارانويا (ب أ).
- كما أن الدرجة المعتدلة التي حصلت عليها على مقياس السيكاثينيا (ب ت) تدل على أن المفحوصة دقيقة بعامة في الوفاء بالتزاماتها في مواعيدها، وقد تقلق إذا عجزت عن ذلك، لا ترى نفسها قلقة ولا يراها الآخرون قلقة كذلك.
- وتدل الدرجة المعتدلة التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الفصام (س ك) أن المفحوصة تفكر بطريقة تختلف عن الآخرين، ورغم أن ذلك يعكس ابتكارية واتجاه الحذر المسبق أو العمليات شبه الفصامية الحقيقية، تنزع المفحوصة إلى تجنب الواقع من خلال الأخيلة وأحلام اليقظة.
- وتعكس الدرجة العادية التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الهوس الخفيف (م أ) إلى مستوى نشاط عاديٍّ.
- كما تشير الدرجة المعتدلة التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الانطواء الاجتماعي (س ى) تفضيلها لأن تكون بمفردها، أو مع جماعة صغيرة من الأصدقاء، وأن لديها القدرة على التفاعل مع الآخرين، ولكنها لا تفضل ذلك بعامة.

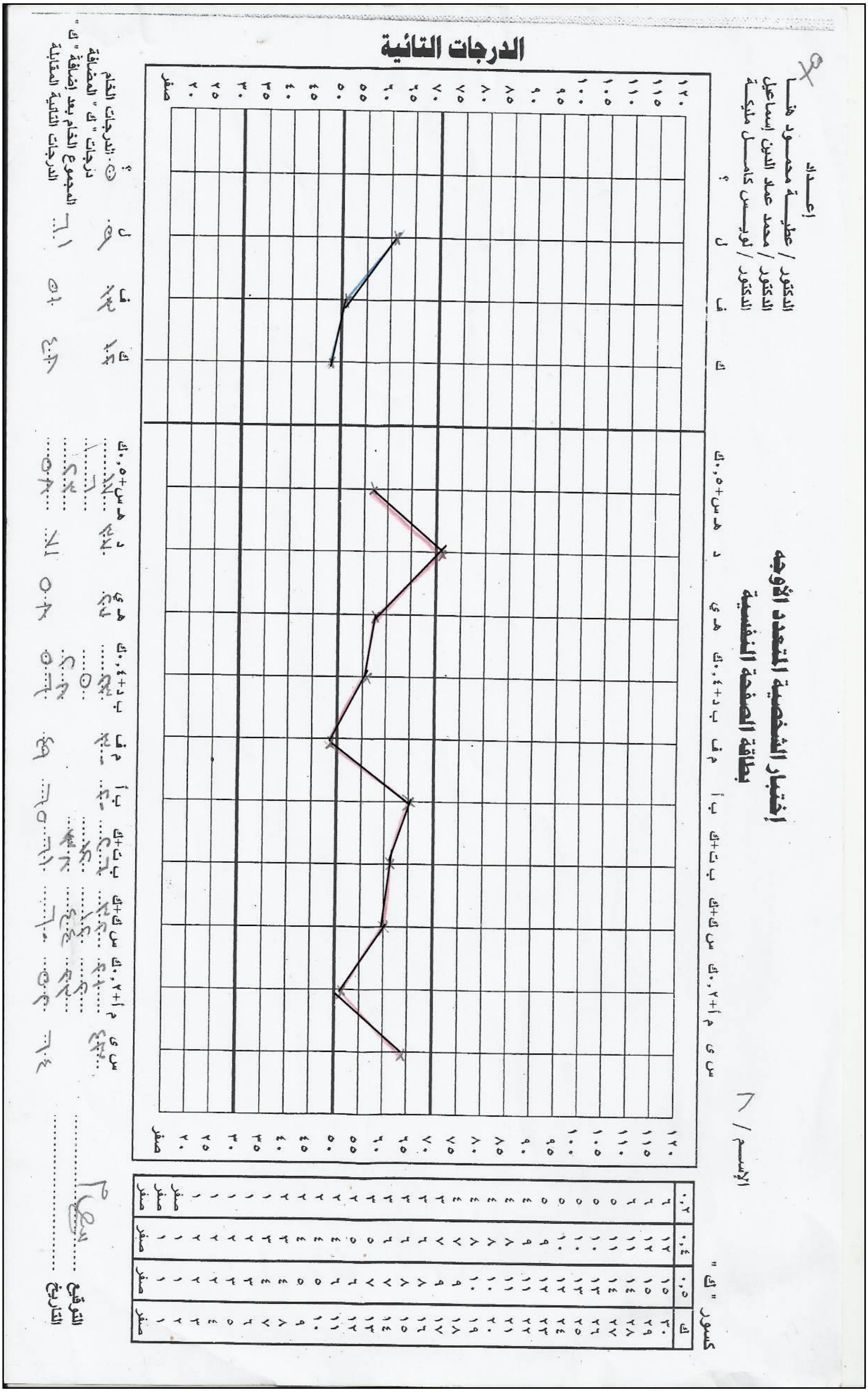
الدرجات التائية
إختبار الشخصية المتعدد الأوجه
بطاقة الصفحة النفسية

الحالة التاسعة

بيانات الحالة:

النوع: أنثي **حالة التخصص:** غير متخصصة **سنوات الخبرة:** ٨ سنوات

تفسير الصفحة النفسية:

المفحوصة تتجنب الفقرات التي يغلب أن تتجنبها جماعتها المرجعية أوالتي لها دلالة خاصة فريدة، وقادرة على تحقيق توازن مناسب بين التصريح بالأخطاء الاجتماعية وإنكارها، وهي مستعدة للاعتراف بعدد مألوف من الخبرات غير العادية، و ذات موارد شخصية محدودة، وتخبر ضغوطًا يعترف بها، لديها مفهوم ضعيف عن الذات، وهي غير راضية عن نفسها ولكن تنقصها إمّا المهارات البينشخصية أو الأساليب لتغيير الموقف، أو أنها شخص منفتح بقدر زائد أو لديها نزعات مازوكية للكشف عن الذات.

- كذلك تبين بعد رسم الصفحة النفسية للمفحوصة أنها قد حصلت على درجة عادية على مقياس توهم المرض (هـ س) مما يشير إلى أن لديها عددًا مألوفًا من الشكاوى البدنية.
- وتعكس الدرجة المنخفضة التي حصلت عليها على مقياس الاكتئاب (د) أن المفحوصة يقظة، اجتماعية ونشطة.
- بينما توضح الدرجة العادية التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الهستيريا (هـ ى) بأنها تتسم بعدد من الاتجاهات والسلوك، مما يرتبط عادة بالديناميات الهستيرية في المدى العادي.
- وبذلك تقع المفحوصة ضمن النمط الأول من أنماط الثالوث العصابي وهو نمط (٧ التحول) وفيه ترتفع الدرجة على المقياسين (١) وهو مقياس توهم المرض (هـ س)، و(٣) وهو مقياس الهستيريا (هـ ى)، بينما تنخفض على المقياس (٢) وهو مقياس الاكتئاب (د)، و دلالة هذا النمط أن المفحوص يحول المصاعب الشخصية إلى شكاوى بدنية، كما أن دلالة أن درجة المفحوص على مقياس الهستيريا أكبر منها على مقياس توهم المرض تشير إلى نزعة المفحوص إلى التفاؤل بشأن شكواه البدنية.
- ونجد أن الدرجة العادية التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الانحراف السيكوباتي (ب د) تشير إلى أن لديها عددًا مألوفًا من الشكاوى من السلطة وتشعر

بـالاغتراب والملـل، وهـي لا تعـاني مـن اضـطرابات نفسـية تـدعو إلـي ظهـور سـلوكيات مضادة لنفسها أو المجتمع.

- والمفحوصـة أقل توجهًا نحـو الـدور الأنثوي التقليـدي، كمـا أن لهـا اهتمامـات بالأنشـطة الذكرية أيضًا، بحسب ما تشير درجتها العادية على مقياس الذكورة/ الأنوثة (م ف).
- بينما تشير الدرجة العادية التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس البارانويا (ب أ) إلى أنها قد تكون شديد الحساسية ومتشككة.
- في حين أن الدرجة العادية التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس السيكاثينيا (ب ت) تشير إلى أنه يمكن للمفحوصة القيام بالعمل، وتحمل المسئوليات الشخصية، دون قلق لا مسوغ له.
- ويتضح من الدرجة المعتدلة التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الفصام (س ك) أن تفكر بطريقة تختلف عن الآخرين، ورغم أن ذلك يعكس ابتكارية واتجاه الحذر المسبق أو العمليات شبه الفصامية الحقيقية، إلا أن المفحوصة تنزع إلى تجنب الواقع من خلال الأخيلة وأحلام اليقظة.
- في حين يتضح من الدرجة المعتدلة التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الهوس الخفيف (م أ) أنها نشطة وانبساطية وذات طاقة، وأنها تضيق بالقيود من الخارج على نشاطها، وقد تثور وتعبر بصورة ظاهرة عن عدم الشعور بالرضا.
- والمفحوصة تحتفظ الدرجة بتوازن بين الانطواء والانبساط الاجتماعيين في اتجاهاتها وسلوكها وفقًا لما تشير إليه الدرجة العادية التي حصلت عليها على مقياس الانطواء الاجتماعي (س ى).

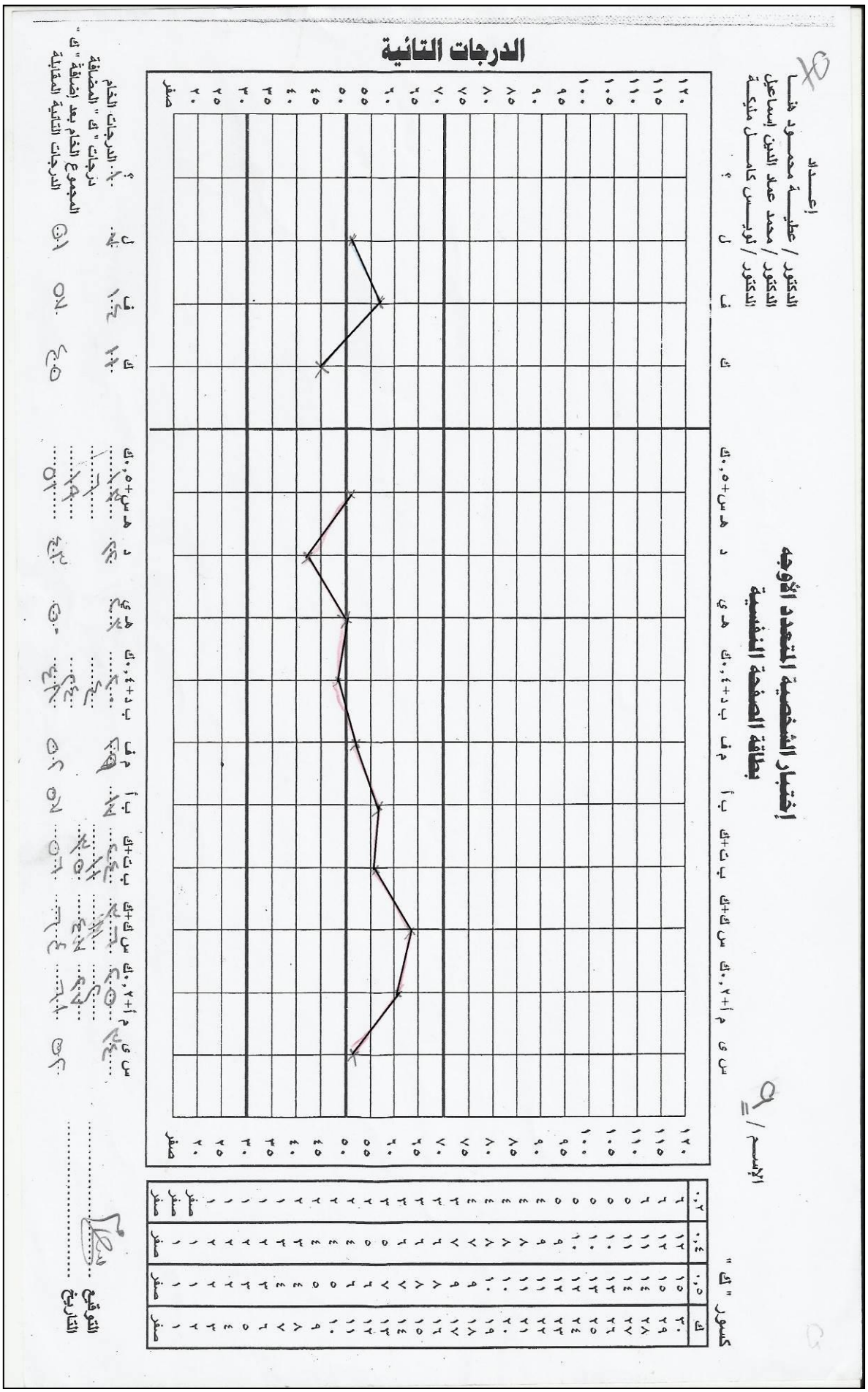
إختبار الشخصية المتعدد الأوجه
بطاقة الصفحة النفسية
الدرجات التائية
الإسم /
إعداد
الدكتور / عطيـــة محمـــود هنـــا
الدكتور / محمد عماد الدين إسماعيل
الدكتور / لويـــس كامـــل مليكـــة
كسور "ك"
التوقيع
التاريخ

الحالة العاشرة

بيانات الحالة:

النوع: ذكر **حالة التخصص:** غير متخصص **سنوات الخبرة:** ١٤ سنة

تفسير الصفحة النفسية:

من تحليل شكل الصفحة النفسية للمفحوص تبين لنا الآتي:

- أنه قد حصل على درجة انحراف ملحوظة على اختبار عدم الإجابة (؟) مما يشير إلى احتمال كبير جدًّا بأن تكون الصفحة النفسية محرفة، وأن المفحوص غير قادر على الاستجابة بالأسلوب المناسب، وغير راغب في ذلك، كذلك جاءت درجته العادية على مقياس الخطأ (ل) لتبين أن المفحوص قادر على تحقيق توازن مناسب بين التصريح بالأخطاء الاجتماعية وإنكارها، كذلك جاءت الدرجة المعتدلة على مقياس التواتر (ف) لتعكس أن المفحوص يعترف بخبرات غير عادية مما يتمثل علي فقرات المقياس بدرجة أكثر من الشخص العادي، في حين أنه حصل في مقياس التصحيح (ك) على درجة انخفاض ملحوظة، بما يحتمل معه أن يحرف المفحوص أو أن يبالغ بشدة في مشكلاته لخلق انطباع بوجود اضطراب انفعالي شديد قد يتطلب الدخول إلى المستشفى، لذا فالتنبؤ بالتدخل السيكولوجي يتعين أن يكون حذرًا.
- كذلك أظهرت الصفحة النفسية للمفحوص عن درجة منخفضة على مقياس توهم المرض (هـ س) مما يشير إلى أنه قد ينكر وجود شكاوى بدنية، ولديه وعى كامل بحالته الصحية والنفسية.
- أما الدرجة العادية التي حصل عليها على مقياس الاكتئاب (د) فيدلل على اتجاهات عادية وسلوك عادي يعكس اعراضًا اكتئابية.
- بينما تشير الدرجة المنخفضة التي حصل عليها على مقياس الهستيريا (هـ ى) إلى نزوع المفحوص إلى أن يكون ساخرًا ولاذعًا في سخريته ومعزولًا اجتماعيًا، وأن لديه دفاعات قليلة كما ينظر إليه بوصفه ذا اهتمامات ضيقة وبأنه مساير اجتماعيًا.
- وبذلك يقع المفحوص ضمن النمط الثالث للثالوث العصابي والذي ترتفع فيه الدرجة على المقياس (٢) وهو مقياس الاكتئاب (د) أكثر من الدرجة على المقياسين (١) وهو مقياس

توهم المرض (هـ س)، و(٣) وهو مقياس الهستيريا (هـ ى)، ومثل هذا المفحوص يكون له تاريخ عصابي مزمن وأعراض خلطية، وهو يعاني من اكتئاب وملامح هستيرية.

- وجاءت الدرجة العادية للمفحوص على مقياس الانحراف السيكوباتي (ب د) لتشير إلى أن لديه عددًا مألوفًا من الشكاوى من السلطة ويشعر بالاغتراب والملل، وهو لا يعاني من اضطرابات نفسية تدعو إلي ظهور سلوكيات مضادة لنفسه أو المجتمع.
- وتعكس الصفحة النفسية للمفحوص درجات عادية على الرباعي الذهاني لديه كما يلي:
- الذكورة/ الأنوثة (م ف): (عادية) المفحوص مهتم بالأنشطة الذكرية التقليدية.
- حصل المفحوص على درجة عادية على مقياس البارانويا (ب أ) مما يشير إلى أن المفحوص حساس للعلاقات البينشخصية وهو يفكر بوضوح وعقلانية، وقد يكون مفرط الحساسية للنقد، ويفسر أفعال الآخرين نحوه على أساس شخصي.
- كما حصل على درجة عادية على مقياس السيكاثينيا (ب ت) مما يدل على أنه يمكن للمفحوص القيام بالعمل، وتحمل المسئوليات الشخصية، دون قلق لا مسوغ له.
- بالإضافة إلى الدرجة العادية التي حصل عليها المفحوص على مقياس الفصام (س ك) والتي تشير إلى المدى العادي لديه على هذا المقياس، بمعني أنه لا يعاني من اضطرابات في التفكير ولديه لغة واضحة ويستطيع أن يعبر عن أفكاره من خلال كلمات وجمل واضحة المعني، كما أن لديها القدرة علي التفاعل الاجتماعي، ويتمتع بمهارات اجتماعية جيدة.
- وكذلك الدرجة العادية التي حصل عليها المفحوص على مقياس الهوس الخفيف (م أ) يشير إلى أن مستوى نشاطه عادي.
- وقد حصل المفحوص على درجة معتدلة على مقياس الانطواء الاجتماعي (س ى) مما يوضح تفضيل المفحوص أن يكون بمفرده، أو مع جماعة صغيرة من الأصدقاء، وأن لديه القدرة على التفاعل مع الآخرين، ولكنه لا يفضل ذلك بعامة.

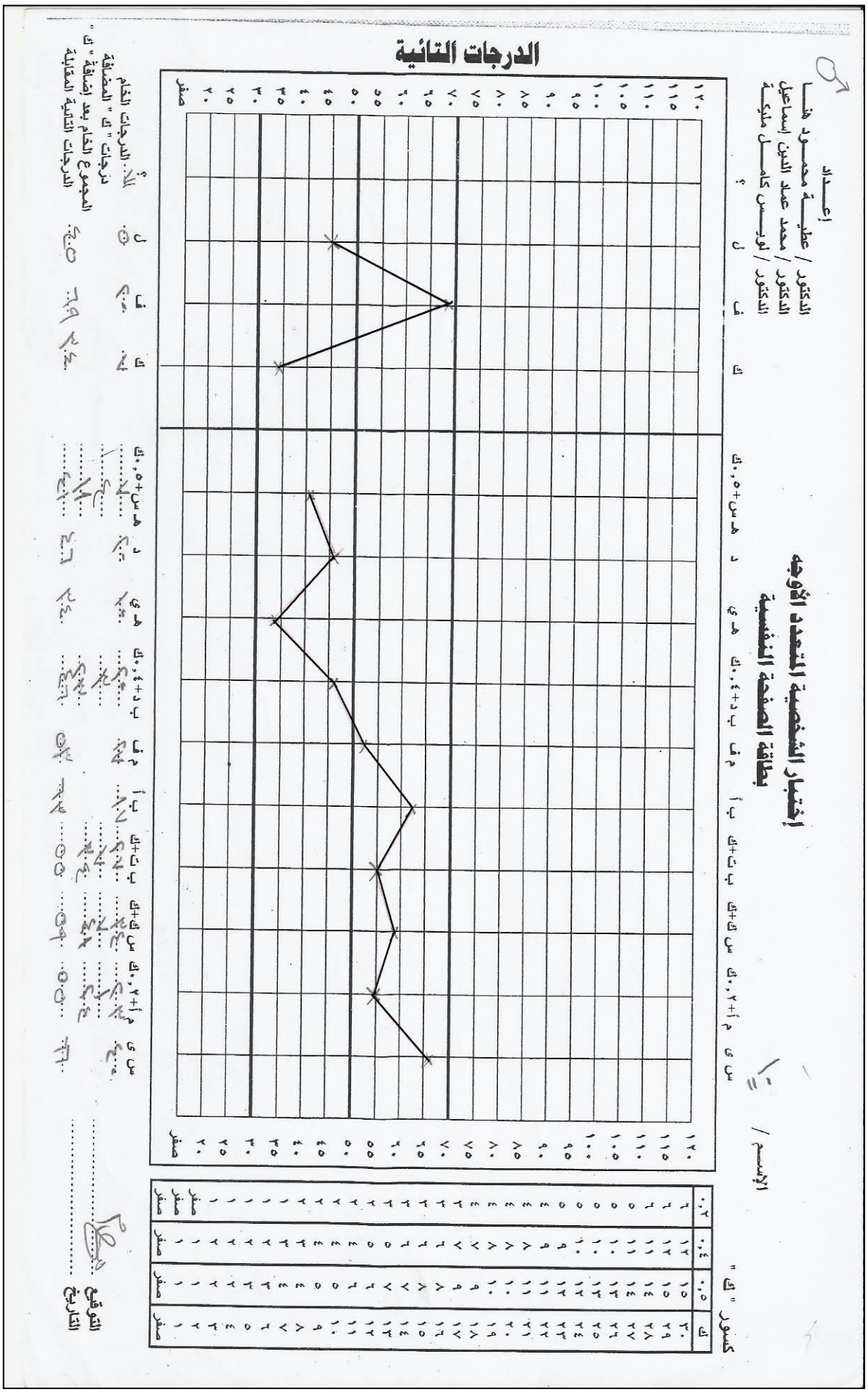
إعداد
الدكتور / عطيـــة محمـــود هنـــا
الدكتور / محمد عماد الدين إسماعيل
الدكتور / نويـــس كامـــل مليكـــة
إختبار الشخصية المتعدد الأوجه
بطاقة الصفحة النفسية
الدرجات التائية
الاسم /
س ى م أ+٠,٢ك س ك+ك ب ت+ك ب أ م ف ب د+٠,٤ك هـ ى د هـ س+٠,٥ك
ك ف ل
كسور "ك"
ك ٠,٠٥ ٠,٠٤ ٠,٠٢
ل ف ك
ل. الدرجات الخام
ف. المضافة
ك. درجات "ك" المضافة
المجموع الخام بعد إضافة "ك"
الدرجات التائية المقابلة
التوقيع
التاريخ

الحالة الحادية عشرة

بيانات الحالة:

النوع: ذكر **حالة التخصص:** غير متخصص **سنوات الخبرة:** ٥ سنوات

تفسير الصفحة النفسية:

نجد أن المفحوص يتجنب فقرات أكثر مما يتجنبه عادة أفراد جماعته المرجعية، وهو قادر على تحقيق توازن مناسب بين التصريح بالأخطاء الاجتماعية وإنكارها، وتشير الدرجة الملحوظة على مقياس التواتر (ف) أنه قد يكون البروفيل غير صادق، ويمثل الارتفاع على المقياس شدة المعاناة ودرجة السيكوباثولوجية التي يخبرها المفحوص، ويرجح أن يشخص المفحوص بأنه مضطرب سلوكيًا أو بأنه ذهاني، كذلك نجد أن المفحوص ذو موارد شخصية محدودة، ويخبر ضغوطًا يعترف بها، لديه مفهوم ضعيف عن الذات، وهو غير راضٍ عن نفسه، ولكن تنقصه إمّا المهارات البينشخصية أو الأساليب لتغيير الموقف، أو أنه شخص منفتح بقدر زائد أو لديه نزعات مازوكية للكشف عن الذات.

وتعكس الصفحة النفسية للمفحوص درجات عادية على الثالوث العصابي كما يلي:

- جاءت درجة المفحوص عادية على مقياس توهم المرض (هـ س) مما يشير إلى أن لدى المفحوص عددًا مألوفًا من الشكاوى البدنية.
- جاءت درجة المفحوص عادية على مقياس الاكتئاب (د) مما يدلل على اتجاهات عادية وسلوك عادي يعكس اعراضًا اكتئابية.
- جاءت درجة المفحوص عادية على مقياس الهستيريا؛ مما يوضح أن المفحوص يتسم بعدد من الاتجاهات والسلوك، مما يرتبط عادة بالديناميات الهستيرية في المدى العادي.
- وبذلك يقع ضمن النمط الأول للثالوث العصابي وهو (٧ التحول) وفيه ترتفع الدرجة على المقياسين (١) وهو مقياس توهم المرض (هـ س)، و(٣) وهو مقياس الهستيريا (هـ ى)، بينما تنخفض على المقياس (٢) وهو مقياس الاكتئاب (د)، و دلالة هذا النمط أن المفحوص يحول المصاعب الشخصية إلى شكاوى بدنية، كما أن دلالة أن درجة المفحوص على مقياس الهستيريا أكبر منها على مقياس توهم المرض تشير إلى نزعة المفحوص إلى التفاؤل بشأن شكواه البدنية.

- وقد حصل المفحوص على درجة عادية على مقياس الانحراف السيكوباتي (ب د)، مما يشير إلى أن لديه عددًا مألوفًا من الشكاوى من السلطة ويشعر بالاغتراب والملل، وهو لا يعاني من اضطرابات نفسية تدعو إلي ظهور سلوكيات مضادة لنفسه أو المجتمع.
- كذلك حصل على درجة عادية على مقياس الذكورة/ الأنوثة (م ف) مما يشير إلى أن المفحوص مهتم بالأنشطة الذكرية التقليدية.
- وقد جاءت الدرجة المعتدلة التي حصل عليها المفحوص على مقياس البارانويا (ب أ) لتشير إلى أن المفحوص حساس للعلاقات البينشخصية وهو يفكر بوضوح وعقلانية، وقد يكون المفحوص مفرط الحساسية للنقد، ويفسر أفعال الآخرين نحوه على أساس شخصي.
- وجاءت الدرجة العادية التي حصل عليها على مقياس السيكاثينيا (ب ت) لتشير إلى أنه يمكن للمفحوص القيام بالعمل، وتحمل المسئوليات الشخصية، دون قلق لا مسوغ له.
- في حين جاءت الدرجة المعتدلة التي حصل عليها المفحوص على مقياس الفصام (س ك) لتشير إلى أنه يفكر بطريقة تختلف عن الآخرين، ورغم أن ذلك يعكس ابتكارية واتجاه الحذر المسبق أو العمليات شبه الفصامية الحقيقية، إلا أن المفحوص ينزع إلى تجنب الواقع من خلال الأخيلة وأحلام اليقظة.
- كذلك جاءت الدرجة المعتدلة التي حصل عليها المفحوص على مقياس الهوس الخفيف (م أ) لتدلل على أنه نشط وانبساطي وذو طاقة، وأنه يضيق بالقيود من الخارج على نشاطه، وقد يثور ويعبر بصورة ظاهرة عن عدم الشعور بالرضا.
- في حين جاءت الدرجة المعتدلة التي حصل عليها المفحوص على مقياس الانطواء الاجتماعي (س ى) لتشير إلى تفضيل المفحوص أن يكون بمفرده، أو مع جماعة صغيرة من الأصدقاء، وأن لديه القدرة على التفاعل مع الآخرين، ولكنه لا يفضل ذلك بعامة.

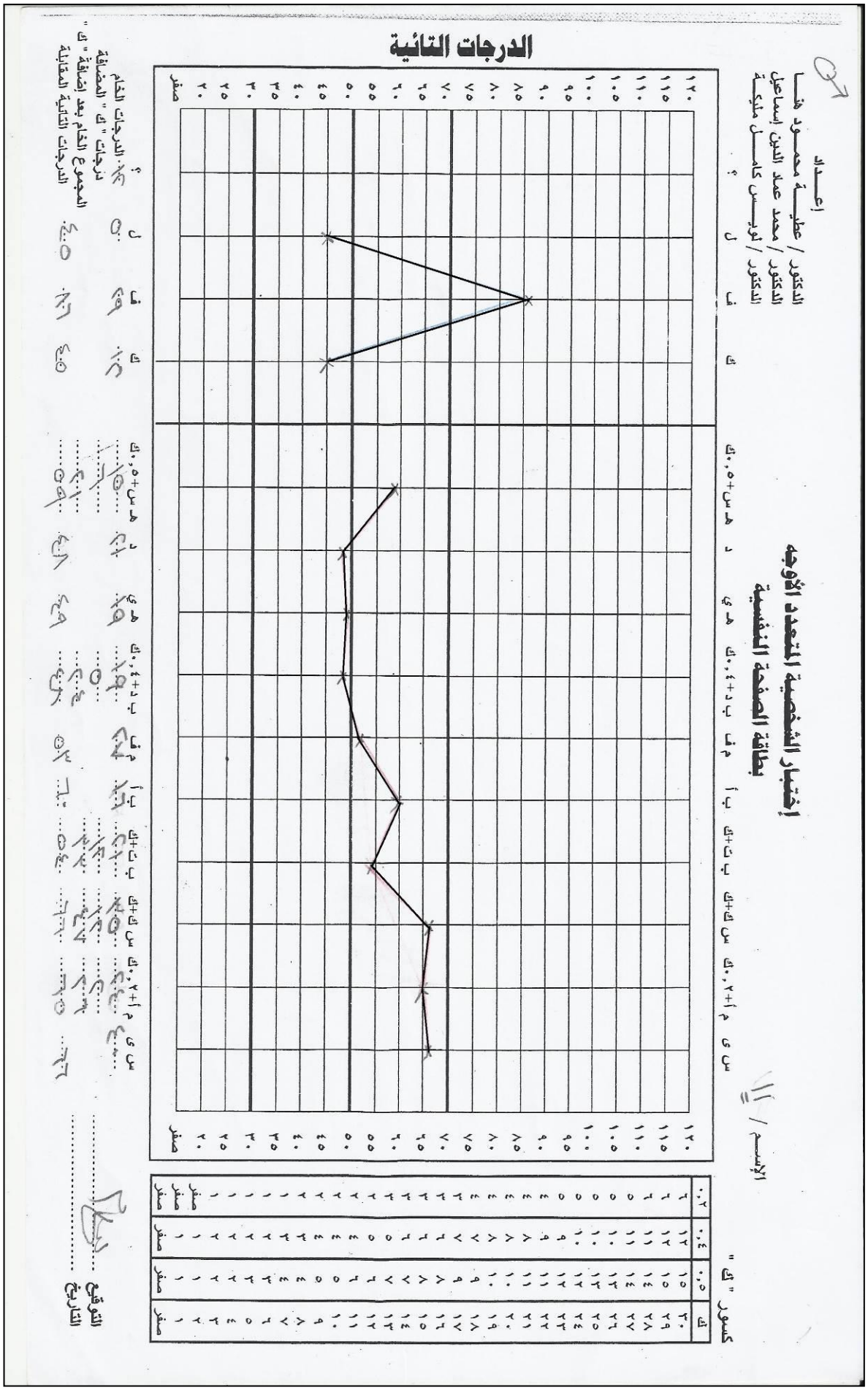
إختبار الشخصية المتعدد الأوجه
بطاقة الصفحة النفسية
الدرجات التائية
إعداد
الدكتور / عطيـــة محمـــود هنـــا
الدكتور / محمد عماد الدين إسماعيل
الدكتور / لويـــس كامـــل مليكـــة
الإسم /
س ى م أ+٠,٢ك س ك+ك ب ت+ك ب أ م ف ب د+٠,٤ك هـ ى د هـ س+٠,٥ك
ك ف ل
كسور "ك"
٠,٠٢ ٠,٠٤ ٠,٠٥
التوقيع
التاريخ
س ى
م أ+٠,٢ك
س ك+ك
ب ت+ك
ب أ
م ف
ب د+٠,٤ك
هـ ى
د
هـ س+٠,٥ك
مجموع الدرجات الخام
درجات "ك" المضافة
المجموع الخام بعد إضافة "ك"
الدرجات التائية المقابلة

الحالة الثانية عشرة

بيانات الحالة:

النوع: ذكر **حالة التخصص:** غير متخصص **سنوات الخبرة:** ١٦ سنة

تفسير الصفحة النفسية:

أظهرت الصفحة النفسية تجنب المفحوص للفقرات التي يغلب أن تتجنبها جماعته المرجعية أوالتي لها دلالة خاصة فريدة، وأنه قادر على تحقيق توازن مناسب بين التصريح بالأخطاء الاجتماعية وإنكارها، ويعترف المفحوص بخبرات غير عادية مما يتمثل علي فقرات المقياس بدرجة أكثر من الشخص العادي، وكذلك أن المفحوص ذو موارد شخصية محدودة، ويخبر ضغوطًا يعترف بها، لديه مفهوم ضعيف عن الذات، وهو غير راضٍ عن نفسه، ولكن تنقصه إمّا المهارات البينشخصية أو الأساليب لتغيير الموقف، أو أنه شخص منفتح بقدر زائد أو لديه نزعات مازوكية للكشف عن الذات.

- كذلك عكست الصفحة النفسية للمفحوص درجة عادية على مقياس توهم المرض (هـ س) والتي تشير إلى أن لدى المفحوص عددًا مألوفًا من الشكاوى البدنية.
- كذلك حصل المفحوص على درجة عادية على مقياس الاكتئاب (د) والتي تشير إلى أن لديه اتجاهات عادية وسلوك عادي يعكس اعراضًا اكتئابية.
- بينما جاءت درجة المفحوص المنخفضة على مقياس الهستيريا (هـ ى) لتشير إلى أنه ينزع إلى أن يكون ساخرًا ولاذعًا في سخريته ومعزولًا اجتماعيًا، وأن لديه دفاعات قليلة كما ينظر إليه بوصفه ذا اهتمامات ضيقة وبأنه مساير اجتماعيًا.
- وجاءت درجة المفحوص على مقياس الانحراف السيكوباتي (ب د) منخفضة مما يشير إلى أن المفحوص ينزع إلى أن يكون متصلبًا وعرفيًا، ويستطيع عادة تحمل قدر كبير من الوسطية والملل، وقد لا يهتم بالنشاط الجنسي.
- بالإضافة إلى كونه يتوحد بقوة مع الدور الذكري التقليدي، وقد يكون قهريًا وغير مرن فيما يتعلق بذكورته، كما تدلل عليه درجته على مقياس الذكورة/ الأنوثة (م ف).

- في حين تعكس الدرجة المعتدلة التي حصل عليها المفحوص على مقياس البارانويا (ب أ) أنه حساس للعلاقات البينشخصية وهو يفكر بوضوح وعقلانية، وقد يكون مفرط الحساسية للنقد، ويفسر أفعال الآخرين نحوه على أساس شخصي.
- كذلك حصل المفحوص على درجة عادية على مقياس السيكاثينيا (ب ت) مما يشير إلى أنه يمكنه القيام بالعمل، وتحمل المسئوليات الشخصية، دون قلق لا مسوغ له.
- وجاءت الدرجة العادية التي حصل عليها المفحوص على مقياس الفصام (س ك) لتشير إلى المدى العادي لديه على هذا المقياس، بمعني أنه لا يعاني من اضطرابات في التفكير ولديه لغة واضحة ويستطيع أن يعبر عن أفكاره من خلال كلمات وجمل واضحة المعني، كما أن لديها القدرة علي التفاعل الاجتماعي، ويتمتع بمهارات اجتماعية جيدة.
- وقد حصل المفحوص كذلك على درجة عادية مقياس الهوس الخفيف (م أ) مما يشير إلى أن مستوى نشاطه عادي.
- بينما جاءت الدرجة المعتدلة التي حصل عليها المفحوص على مقياس الانطواء الاجتماعي (س ى) لتشير إلى تفضيل المفحوص أن يكون بمفرده، أو مع جماعة صغيرة من الأصدقاء، وأن لديه القدرة على التفاعل مع الآخرين، ولكنها لا يفضل ذلك بعامة.

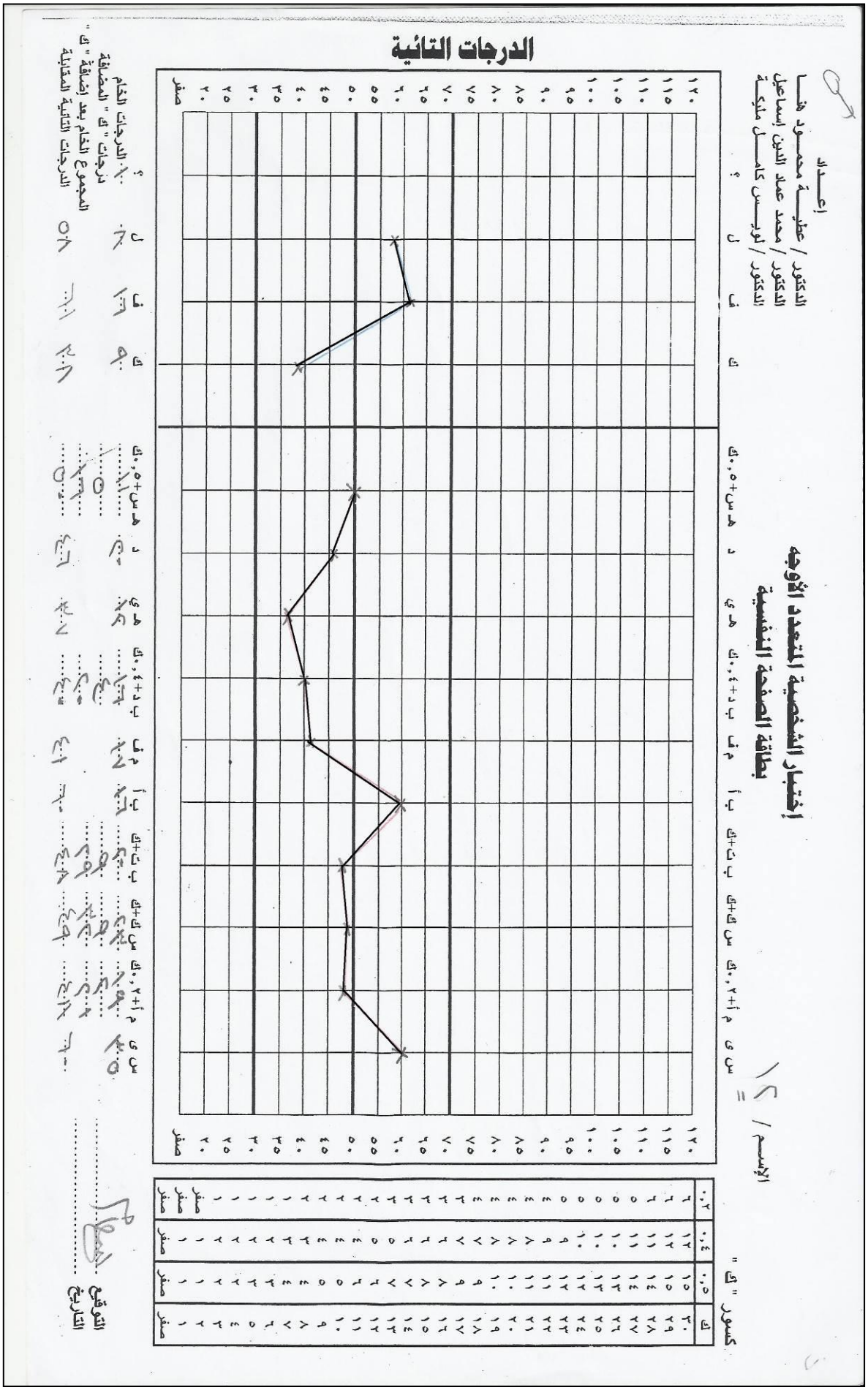
الدرجات التائية
إختبار الشخصية المتعدد الأوجه
بطاقة الصفحة النفسية
إعداد
الدكتور / عطيـــة محمـــود هنـــا
الدكتور / محمد عماد الدين إسماعيل
الدكتور / لويـــس كامـــل مليكـــة
الإسم /
س ى م أ+٠,٢ك س ك+ك ب ت+ك ب أ م ف ب د+٠,٤ك هـ ى د هـ س+٠,٥ك ن ف ل ؟
كسور " ك "
الدرجات الخام
درجات " ك " المضافة
المجموع الخام بعد إضافة " ك "
الدرجات التائية المقابلة
التوقيع
التاريخ

الحالة الثالثة عشرة

بيانات الحالة:

النوع: أنثي **حالة التخصص:** غير متخصصة **سنوات الخبرة:** ٢٠ سنة

تفسير الصفحة النفسية:

المفحوصة تتجنب فقرات أكثر مما تتجنبها عادة أفراد جماعتها المرجعية، وهي أكثر انصياعًا عن المعتاد، أو لديها نزعة إلى استخدام إلى ميكانيزمات الإنكار بحسب ما تشير إليها درجتها المعتدلة على مقياس الخطأ (ل)، والمفحوص مستعده للاعتراف بعدد مألوف من الخبرات غير العادية، كما انها تحتفظ بتوازن مناسب بين الكشف عن الذات ووقاية الذات، ومثل هذه الشخصية لديها مصادر شخصية كافية لأن ترغب في تدخل سيكولوجي ولأن تتقبله، ولديها مستويات معتدلة من المعاناة الشخصية.

- كذلك اتضح من خلال رسم صفحة النفسية للمفحوصة حصولها علي درجات عادية على الثالوث العصابي:
- فلقد حصلت المفحوصة على درجة عادية على مقياس توهم المرض (هـ س) مما يشير إلى أن لديها عددًا مألوفًا من الشكاوى البدنية.
- والمفحوصة لديها اتجاهات عادية وسلوك عادي يعكس اعراضًا اكتئابية، وهذا ما أشارت إليه الدرجة العادية التي حصلت عليها على مقياس الاكتئاب (د).
- وتدل الدرجة العادية التي حصلت عليها على مقياس الهستيريا (هـ ى) أنها تتسم بعدد من الاتجاهات والسلوك، مما يرتبط عادة بالديناميات الهستيرية في المدى العادي.
- والمفحوصة لديها عددًا مألوفًا من الشكاوى من السلطة والاغتراب والملل، كما تشير إليه درجتها العادية على مقياس الانحراف السيكوباتي (ب د).
- كذلك تشير الدرجة المنخفضة على مقياس الذكورة/ الأنوثة (م ف) إلى أنها تهتم اهتمامًا أصيلًا بالأنشطة الأنثوية التقليدية، وقد تكون سلبية في دورها.
- كذلك تعكس الصفحة النفسية للمفحوصة درجات عادية على الرباعي الذهاني لديها كما يلي:

- حصلت المفحوصة على درجة عادية على مقياس البارانويا (ب أ) مما يشير إلى أنها قد تكون شديدة الحساسية ومتشككة.
- حصلت المفحوصة على درجة عادية على مقياس السيكاثينيا (ب ت) مما يشير إلى أنه يمكنها القيام بالعمل، وتحمل المسئوليات الشخصية، دون قلق لا مسوغ له.
- وكذلك حصلت المفحوصة على درجة عادية على مقياس الفصام (س ك) مما يشير إلى المدى العادي لديها على هذا المقياس، أي أنها لا تعاني من اضطرابات في التفكير ولديها لغة واضحة وتستطيع أن تعبر عن أفكارها من خلال كلمات وجمل واضحة المعني، كما أن لديها القدرة علي التفاعل الاجتماعي، وتتمتع بمهارات اجتماعية جيدة.
- بالإضافة إلى حصول المفحوصة على درجة عادية على مقياس الهوس الخفيف (م أ) مما يشير إلى أن مستوى نشاطها يكون عاديًا.
- وتعكس الدرجة العادية التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الانطواء الاجتماعي (س ى) أنها تحتفظ بتوازن بين الانطواء والانبساط الاجتماعيين في اتجاهاتها وسلوكها.

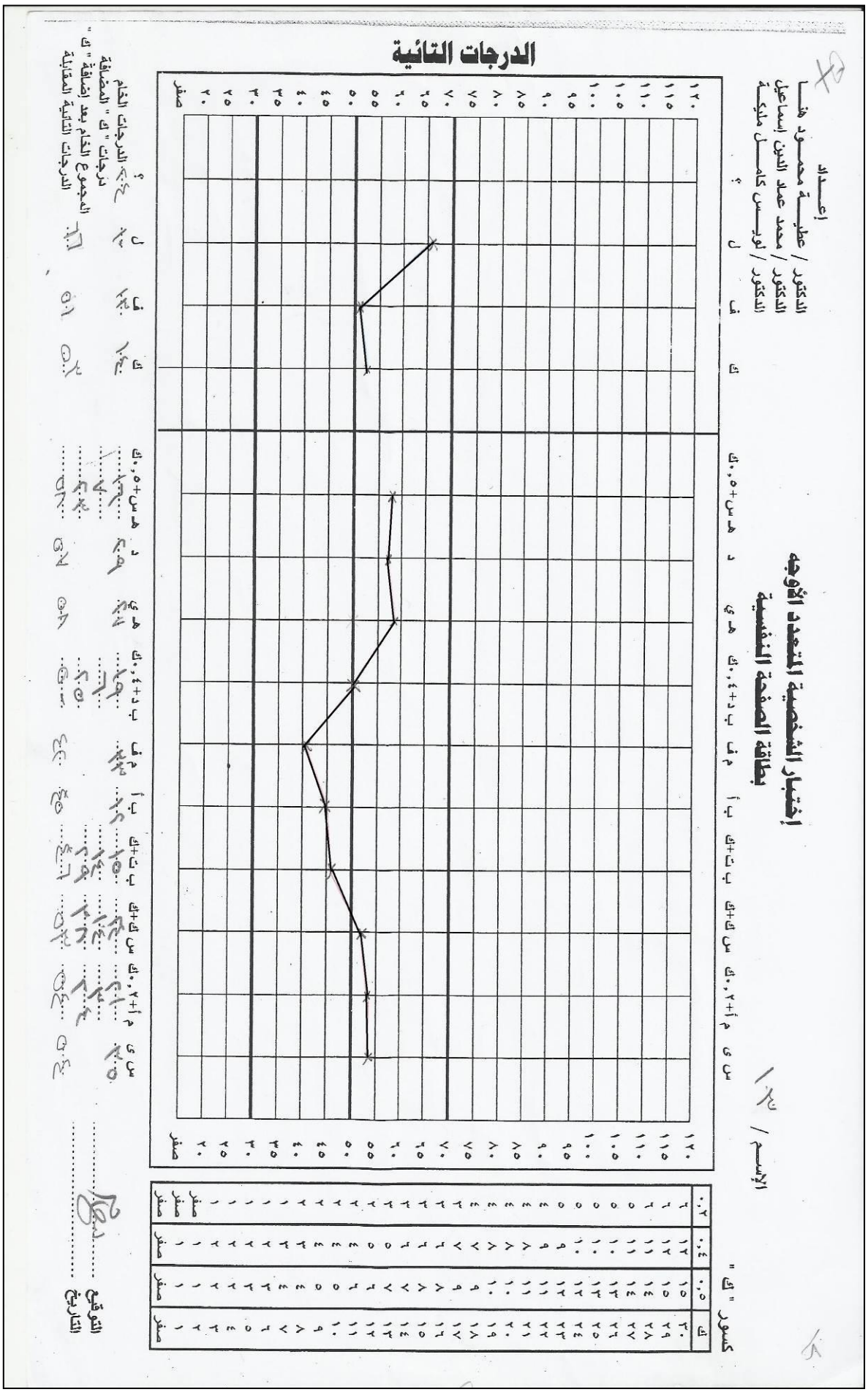
إختبار الشخصية المتعدد الأوجه
بطاقة الصفحة النفسية
الدرجات التائية
إعداد
الدكتور / عطيـــة محمـــود هنـــا
الدكتور / محمد عماد الدين إسماعيل
الدكتور / لويـــس كامـــل مليكـــة
الإسم /
التواقيع
التاريخ

الحالة الرابعة عشرة

بيانات الحالة:

النوع: ذكر **حالة التخصص:** متخصص **سنوات الخبرة:** ٦ سنوات

تفسير الصفحة النفسية:

من خلال رسم الصفحة النفسية للمفحوص تبين حصوله على درجة انحراف ملحوظة على مقياس عدم الإجابة (؟) مما يشير إلى أنه هناك احتمال كبير جدًّا بأن تكون الصفحة النفسية محرفة، والمفحوص غير قادر على الاستجابة بالأسلوب المناسب، وغير راغب في ذلك، كذلك جاءت درجة المفحوص على مقياس الخطأ (ل) عادية مما يشير إلى أن المفحوص قادر على تحقيق توازن مناسب بين التصريح بالأخطاء الاجتماعية وإنكارها، في حين جاءت درجته الملحوظة على مقياس التواتر (ف) لتبين انه قد يكون البروفيل غير صادق، وأن الارتفاع على المقياس يمثل شدة المعاناة ودرجة السيكوباثولوجية التي يخبرها المفحوص، ويرجح أن يشخص المفحوص بأنه مضطرب سلوكيًا أو بأنه ذهاني، بينما لوحظ من درجة الانحراف الملحوظة على مقياس التصحيح (ك) أن المفحوص يحتمل أن يحرف أو أن يبالغ بشدة في مشكلاته لخلق انطباع بوجود اضطراب انفعالي شديد قد يتطلب الدخول إلى المستشفى، لذا فالتنبؤ بالتدخل السيكولوجي يتعين أن يكون حذرًا.

- ذلك اتضح من خلال رسم الصفحة النفسية لهذا المفحوص حصوله على درجة عادية على مقياس توهم المرض (هـ س) مما يشير إلى أن لدى المفحوص عددًا مألوفًا من الشكاوى البدنية.
- وتشير االدرجة العادية التي حصل عليها المفحوص على مقياس الاكتئاب (د) إلى اتجاهات عادية وسلوك عادي يعكس اعراضًا اكتئابية.
- وتعكس الدرجة المعتدلة التي حصل عليها المفحوص على مقياس الهستيريا (هـ ى) أنه يغلب أن يكون المفحوص من النوع الاستعراضي الانبساطي والسطحي، وهو متمركز حول ذاته، وينكر وجود مشكلات، وهو يفضل أن يتبني النظرة المتفائلة إلى الحياة ويتجنب القضايا غير السارة.

- وتشير الدرجة العادية التي حصل عليها على مقياس الانحراف السيكوباتي (ب د) إلى أن المفحوص لديه عددًا مألوفًا من الشكاوى من السلطة ويشعر بالاغتراب والملل، وهو لا يعاني من اضطرابات نفسية تدعو إلي ظهور سلوكيات مضادة لنفسه أو المجتمع.
- بينما تشير الدرجة العادية التي حصل عليها المفحوص على مقياس الذكورة/ الأنوثة (م ف) إلى أنه مهتم بالأنشطة الذكرية التقليدية.
- كذلك الدرجة العادية التي حصل عليها المفحوص على مقياس البارانويا (ب أ) تشير إلى أن المفحوص قد يكون شديد الحساسية ومتشككًا.
- ويلاحظ أن الدرجة المنخفضة التي حصل عليها المفحوص على مقياس السيكاثينيا (ب ت) تعكس شعوره بالأمن والارتياح مع ذاته وهو مستقر انفعاليًا، وموجه نحو النجاح وهو مثابر ويتسم باتجاه المسئولية.
- بينما جاءت الدرجة العادية التي حصل عليها المفحوص على مقياس الفصام (س ك) لتشير إلى المدى العادي لديه على هذا المقياس، بمعني أنه لا يعاني من اضطرابات في التفكير ولديه لغة واضحة ويستطيع أن يعبر عن أفكاره من خلال كلمات وجمل واضحة المعني، كما أن لديها القدرة علي التفاعل الاجتماعي، ويتمتع بمهارات اجتماعية جيدة.
- وتشير الدرجة العادية التي حصل عليها المفحوص على مقياس الهوس الخفيف (م أ) إلى أن مستوى نشاطه يكون عاديًا، وليست لديه أفكارًا تؤدي إلي سلوك غير مناسب.
- ويتضح من الدرجة العادية التي حصل عليها المفحوص على مقياس الانطواء الاجتماعي (س ى) أنه يحتفظ بتوازن بين الانطواء والانبساط الاجتماعيين في اتجاهاته وسلوكه، وعلاقاته محددة تبعًا لأهدافه الاجتماعية والعملية.

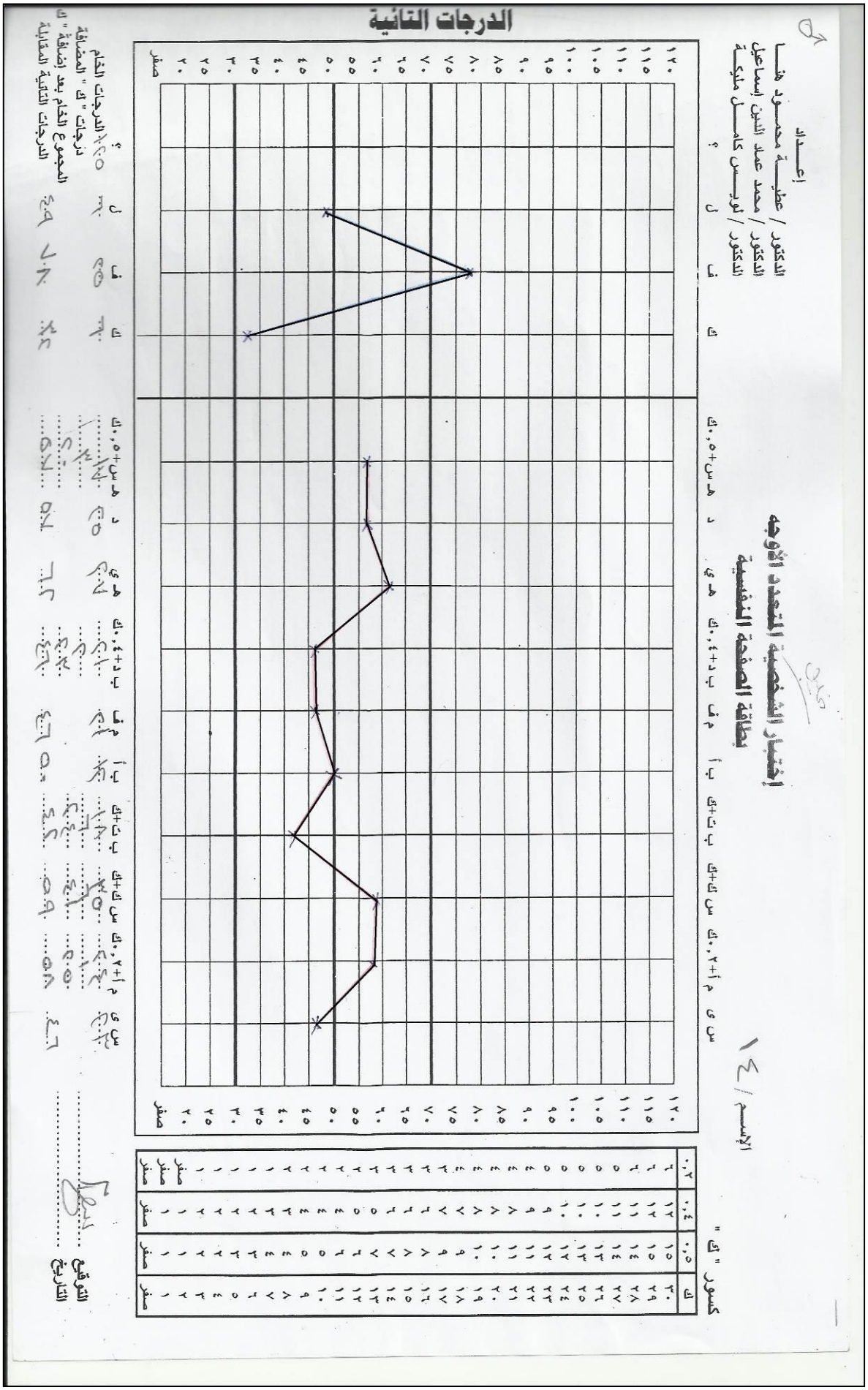
الدرجات التائية
إختبار الشخصية المتعدد الأوجه
بطاقة الصفحة النفسية
الإسم / ١٤
إعداد
الدكتور / عطيـــة محمـــود هنـــا
الدكتور / محمد عماد الدين إسماعيل
الدكتور / لويـــس كامـــل مليكـــة
كسور "ك"
التوقيع
التاريخ
المجموع الخام بعد إضافة "ك"
الدرجات التائية المقابلة

الحالة الخامسة عشرة

بيانات الحالة:

النوع: أنثي **حالة التخصص:** غير متخصصة **سنوات الخبرة:** ٣ سنوات

تفسير الصفحة النفسية:

من خلال رسم الصفحة النفسية للمفحوصة تبين أنها قادرة وعازمة على الاستجابة لكل الفقرات، وتوجه دلالة الدرجة المنخفضة على مقياس الخطأ إلى استجابة المفحوصة بنعم عن كل أو معظم الأسئلة، وهي بشكل عام معتمدة على ذاتها مستعدة للاعتراف بأخطاء اجتماعية بسيطة، والمفحوصة مستعدة للاعتراف بعدد مألوف من الخبرات غير العادية، وهي ذي موارد شخصية محدودة، وتخبر ضغوطًا يعترف بها، كذلك لديها مفهوم ضعيف عن الذات، وهي غير راضية عن نفسها و تنقصها إمّا المهارات البينشخصية أو الأساليب لتغيير الموقف، أو أنها شخصية منفتحة بقدر زائد أو لديها نزعات مازوكية للكشف عن الذات.

- كذلك تبين من خلال رسم الصفحة النفسية للمفحوصة حصولها على درجة عادية على الثالوث العصابي كالتالي:
- حصلت المفحوصة على درجة عادية على مقياس توهم المرض (هـ س) مما يشير إلى أن لديها عددًا مألوفًا من الشكاوى البدنية.
- حصلت المفحوصة على درجة عادية على مقياس الاكتئاب (د) مما يشير إلى وجود اتجاهات عادية وسلوك عادي يعكس اعراضًا اكتئابية.
- حصلت المفحوصة على درجة عادية على مقياس الهستيريا (هـ ى) مما يشير إلى أنها تتسم بعدد من الاتجاهات والسلوك، مما يرتبط عادة بالديناميات الهستيرية في المدى العادي.
- وجاءت درجة المفحوصة عادية على مقياس الانحراف السيكوباتي (ب د)، مما يشير لما لديها من عددًا مألوفًا من الشكاوى من السلطة وتشعر بالاغتراب والملل، وهي لا تعاني من اضطرابات نفسية تدعو إلي ظهور سلوكيات مضادة لنفسها أو المجتمع.

- وجاءت درجتها العادية على مقياس الذكورة/ الأنوثة (م ف) لتشير إلى أنها أنثي أقل توجهًا نحو الدور الأنثوي التقليدي من غيرها، كما أن لها اهتمامات بالأنشطة الذكرية أيضًا.
- وتعكس الدرجة العادية التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس البارانويا (ب أ) كونها قد تكون شديدة الحساسية ومتشككة
- كما تعكس الدرجة العادية التي حصلت عليها المفحوص على مقياس السيكاثينيا (ب ت) أنه يمكن للمفحوصة القيام بالعمل، وتحمل المسئوليات الشخصية، دون قلق لا مسوغ له.
- في حين جاءت الدرجة المنخفضة التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الفصام (س ك) لتوضح أن المفحوصة عرفية وواقعية وينقصها الاهتمام بالقضايا النظرية أو الفلسفية، وهي عيانية ينقصها الخيال، وقد تجد صعوبة مع الأشخاص الذين يدركون العالم بصورة مختلفة عن إدراكها له.
- وللمفحوصة مستوى نشاط عادي كما تعكسة الدرجة العادية التي حصلت عليها على مقياس الهوس الخفيف (م أ).
- كما انها تحتفظ بتوازن بين الانطواء والانبساط الاجتماعيين في اتجاهاتها وسلوكها وفقًا لما تعكسة الدرجة العادية التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الانطواء الاجتماعي (س ى).

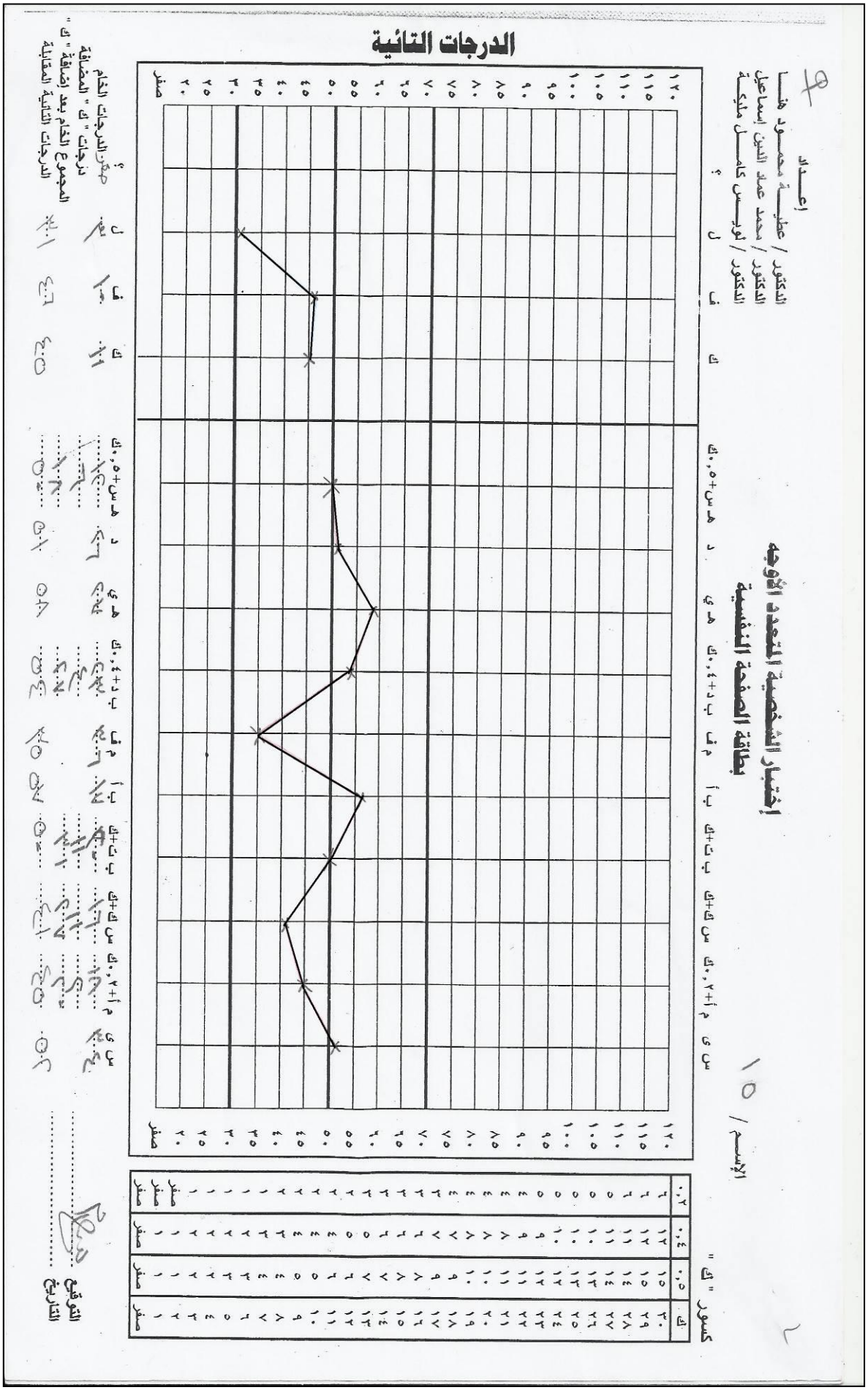
إختبار الشخصية المتعدد الأوجه
بطاقة الصفحة النفسية
الدرجات التائية
إعداد
الدكتور / عطيات محمود هنا
الدكتور / محمد عماد الدين إسماعيل
الدكتور / لويس كامل مليكة
الإسم /
س ى م أ+٠,٢ك س ك+ك ب ت+ك ب أ م ف ب د+٠,٤ك هـ ى د هـ س+٠,٥ك
ك ف ل
كسور "ك"
٠,٢ ٠,٤ ٠,٥
ك
التوقيع
التاريخ
هل الدرجات الخام
ل
ف
ك
مجموع الدرجات الخام
درجات "ك" المضافة
مجموع الخام بعد إضافة "ك"
الدرجات التائية المقابلة

الحالة السادسة عشرة

بيانات الحالة:

النوع: أنثي **حالة التخصص:** غير متخصصة **سنوات الخبرة:** ٩ سنوات

تفسير الصفحة النفسية:

أظهرت الصفحة النفسية للمفحوصة أنها تتجنب فقرات أكثر مما يتجنبه عادة أفراد جماعتها المرجعية، والمفحوصة قادرة على تحقيق توازن مناسب بين التصريح بالأخطاء الاجتماعية وإنكارها، وهي من ذوات الحذق السيكولوجي الذين يحاولون خلق صورة ذات مرغوبة، كذلك فالمفحوصة مستعدة للاعتراف بعدد مألوف من الخبرات غير العادية، وهي شخصية متوافقة ومستبصرة ومعتمدة على ذاتها، ويسهل عليها التعامل مع مشكلات حياتها اليومية، وفي ظروف الضغط فإنه قد لا تسعى إلى طلب المساعدة في مواجهة مشكلاتها.

- كذلك اظهرت الصفحة النفسية للمفحوصة درجة معتدلة على مقياس توهم المرض (هـ س) والتي تشير إلى أن لديها بعض الانشغال بوظائف الجسم واحتمال النظر اليه بوصفه غير ناضج وعنيد وينقصه الدافع.
- وتدل الدرجة العادية التي حصلت عليها على مقياس الاكتئاب (د) على أن لديها اتجاهات عادية وسلوكًا عاديًا يعكس اعراضًا اكتئابية.
- ويتضح من الدرجة العادية التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الهستيريا (هـ ى) أنها تتسم بعدد من الاتجاهات والسلوك، مما يرتبط عادة بالديناميات الهستيرية في المدى العادي.
- والمفحوصة لديها عددًا مألوفًا من الشكاوى من السلطة والاغتراب والملل وفق ما تشير إليه درجتها العادية على مقياس الانحراف السيكوباتي (ب د).
- أما بالنسبة لمقياس الذكورة/ الأنوثة (م ف) فقد جاءت درجتها على المقياس منخفضة مما يشير إلى أن لديها اهتمامًا أصيلًا بالأنشطة الأنثوية التقليدية، وقد تكون سلبية في دورها.

- ويتضح من الدرجة المعتدلة التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس البارانويا (ب أ) حساسيتها للعلاقات البينشخصية، وأنها تفكر بوضوح وعقلانية، وقد تكون المفحوصة مفرطة الحساسية للنقد، وتفسر أفعال الآخرين نحوها على أساس شخصي.
- وتشير الدرجة المعتدلة التي حصلت عليها على مقياس السيكاثينيا (ب ت) إلى أن المفحوصة دقيقة بعامة في الوفاء بالتزاماتها في مواعيدها، وقد تقلق إذا عجزت عن ذلك، لا ترى نفسها قلقة ولا يراها الآخرون كذلك.
- كذلك تشير الدرجة المعتدلة التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الفصام (س ك) إلى أنها تفكر بطريقة تختلف عن الآخرين، ورغم أن ذلك يعكس ابتكارية واتجاه الحذر المسبق أو العمليات شبه الفصامية الحقيقية، وتنزع المفحوصة إلى تجنب الواقع من خلال الأخيلة وأحلام اليقظة.
- وتشير الدرجة العادية التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الهوس الخفيف (م أ) إلى أن مستوى نشاطها يكون عاديًا.
- بينما تعكس الدرجة المعتدلة التي حصلت عليها على مقياس الانطواء الاجتماعي (س ى) تفضيلها أن تكون بمفردها، أو مع جماعة صغيرة من الأصدقاء، وأن لديها القدرة على التفاعل مع الآخرين، ولكنها لا تفضل ذلك بعامة.

إعداد
الدكتور / عطيـــة محمـــود هنـــا
الدكتور / محمد عماد الدين إسماعيل
الدكتور / لويـــس كامـــل مليكـــة

إختبار الشخصية المتعدد الأوجه
بطاقة الصفحة النفسية

الإسم /

س ى	م أ+٠,٢ك	س ك+ك	ب ت+ك	ب أ	م ف	ب د+٠,٤ك	هـ ى	د	هـ س+٠,٥ك	ل	ف	ك
١٢٠	٦	١٢	١٥	١	١	١	١	١	١	١	١	١
١١٥	٦	١٢	١٥	١	١	١	١	١	١	١	١	١
١١٠	٦	١١	١٤	١	١	١	١	١	١	١	١	١
١٠٥	٥	١١	١٣	١	١	١	١	١	١	١	١	١
١٠٠	٥	١٠	١٣	١	١	١	١	١	١	١	١	١
٩٥	٥	١٠	١٢	١	١	١	١	١	١	١	١	١
٩٠	٤	٩	١١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
٨٥	٤	٨	١٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١
٨٠	٣	٨	١٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١
٧٥	٣	٧	٩	١	١	١	١	١	١	١	١	١
٧٠	٣	٧	٨	١	١	١	١	١	١	١	١	١
٦٥	٢	٦	٧	١	١	١	١	١	١	١	١	١
٦٠	٢	٥	٦	١	١	١	١	١	١	١	١	١
٥٥	٢	٥	٦	١	١	١	١	١	١	١	١	١
٥٠	٢	٤	٥	١	١	١	١	١	١	١	١	١
٤٥	٢	٣	٤	١	١	١	١	١	١	١	١	١
٤٠	٢	٣	٤	١	١	١	١	١	١	١	١	١
٣٥	٢	٢	٣	١	١	١	١	١	١	١	١	١
٣٠	٢	٢	٣	١	١	١	١	١	١	١	١	١
٢٥	٢	٢	٢	١	١	١	١	١	١	١	١	١
٢٠	٢	٢	٢	١	١	١	١	١	١	١	١	١
صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر

كسور " ك "

الدرجات التائية

س ى	؟
م أ+٠,٢ك	الدرجات الخام
س ك+ك	لـ
ب ت+ك	ل
ب أ	ف
م ف	ف
ب د+٠,٤ك	ك
هـ ى	المضافة
د	درجات " ك " المضافة
هـ س+٠,٥ك	المجموع الخام بعد إضافة " ك "
	الدرجات التائية المقابلة

التوقيع .....
التاريخ .....

الحالة السابعة عشرة

بيانات الحالة:

النوع: ذكر **حالة التخصص:** غير متخصص **سنوات الخبرة:** ٢٢ سنة

تفسير الصفحة النفسية:

المفحوص يتجنب فقرات أكثر مما يتجنبه عادة أفراد جماعته المرجعية، وهو قادر على تحقيق توازن مناسب بين التصريح بالأخطاء الاجتماعية وإنكارها، وهو مستعد للاعتراف بعدد مألوف من الخبرات غير العادية، والمفحوص ذو موارد شخصية محدودة، ويخبر ضغوطًا يعترف بها، لديه مفهوم ضعيف عن الذات، وهو غير راضٍ عن نفسه، ولكن تنقصه إمّا المهارات البينشخصية أو الأساليب لتغيير الموقف، أو أنه شخص منفتح بقدر زائد أو لديه نزعات مازوكية للكشف عن الذات.

كذلك تعكس الصفحة النفسية للمفحوص درجات عادية على الثالوث العصابي كالتالي:

- فلقد حصل المفحوص على درجة عادية على مقياس توهم المرض (هـ س) والتي تشير إلى أن لديه عددًا مألوفًا من الشكاوى البدنية.
- وتشير الدرجة العادية التي حصل عليها المفحوص على مقياس الاكتئاب (د) إلى أن لديه اتجاهات عادية وسلوكًا عاديًا يعكس اعراضًا اكتئابية.
- بينما تشير الدرجة العادية التي حصل عليها المفحوص على مقياس الهستيريا (هـ ى) إلى أن المفحوص يتسم بعدد من الاتجاهات والسلوك، مما يرتبط عادة بالديناميات الهستيرية في المدى العادي.
- وبذلك يقع المفحوص ضمن النمط الأول من الثالوث العصابي وهو نمط (٧ التحول) والذي فيه ترتفع الدرجة على المقياسين (١) وهو مقياس توهم المرض (هـ س)، و(٣) وهو مقياس الهستيريا (هـ ى)، بينما تنخفض على المقياس (٢) وهو مقياس الاكتئاب (د)، و دلالة هذا النمط أن المفحوص يحول المصاعب الشخصية إلى شكاوى بدنية، كما أن دلالة أن درجة المفحوص على مقياس الهستيريا أكبر منها على مقياس توهم المرض تشير إلى نزعة المفحوص إلى التفاؤل بشأن شكواه البدنية.

- وتعكس درجة المفحوص العادية على مقياس الانحراف السيكوباتي (ب د) إلى أن المفحوص لديه عددًا مألوفًا من الشكاوى من السلطة ويشعر بالاغتراب والملل، وهو لا يعاني من اضطرابات نفسية تدعو إلي ظهور سلوكيات مضادة لنفسه أو المجتمع.
- كما تشير الدرجة العادية للممفحوص على مقياس الذكورة/ الأنوثة (م ف) إلى اهتمامه بالأنشطة الذكرية التقليدية.
- ونلاحظ أن الدرجة المعتدلة التي حصل عليها المفحوص على مقياس البارانويا (ب أ) تشير إلى أن المفحوص حساس للعلاقات البينشخصية وهو يفكر بوضوح وعقلانية، وقد يكون مفرط الحساسية للنقد، ويفسر أفعال الآخرين نحوه على أساس شخصي.
- وقد جاءت الدرجة العادية التي حصل عليها المفحوص على مقياس السيكاثينيا (ب ت) بأنه يمكن للمفحوص القيام بالعمل، وتحمل المسئوليات الشخصية، دون قلق لا مسوغ له.
- في حين جاءت الدرجة العادية التي حصل عليها المفحوص على مقياس الفصام (س ك) لتشير إلى المدى العادي لديه على هذا المقياس، بمعني أنه لا يعاني من اضطرابات في التفكير ولديه لغة واضحة ويستطيع أن يعبر عن أفكاره من خلال كلمات وجمل واضحة المعني، كما أن لديها القدرة علي التفاعل الاجتماعي، ويتمتع بمهارات اجتماعية جيدة.
- كما أن الدرجة العادية التي حصل عليها المفحوص على مقياس الهوس الخفيف (م أ) تشير إلى أن مستوى نشاطه يكون عاديًا، وليست لديه أفكارًا تؤدي إلي سلوك غير مناسب.
- كذلك نجد أن المفحوص يحتفظ بتوازن بين الانطواء والانبساط الاجتماعيين في اتجاهاته وسلوكه، وفقًا لما تشير إليه درجته العادية على مقياس الانطواء الاجتماعي (س ى).

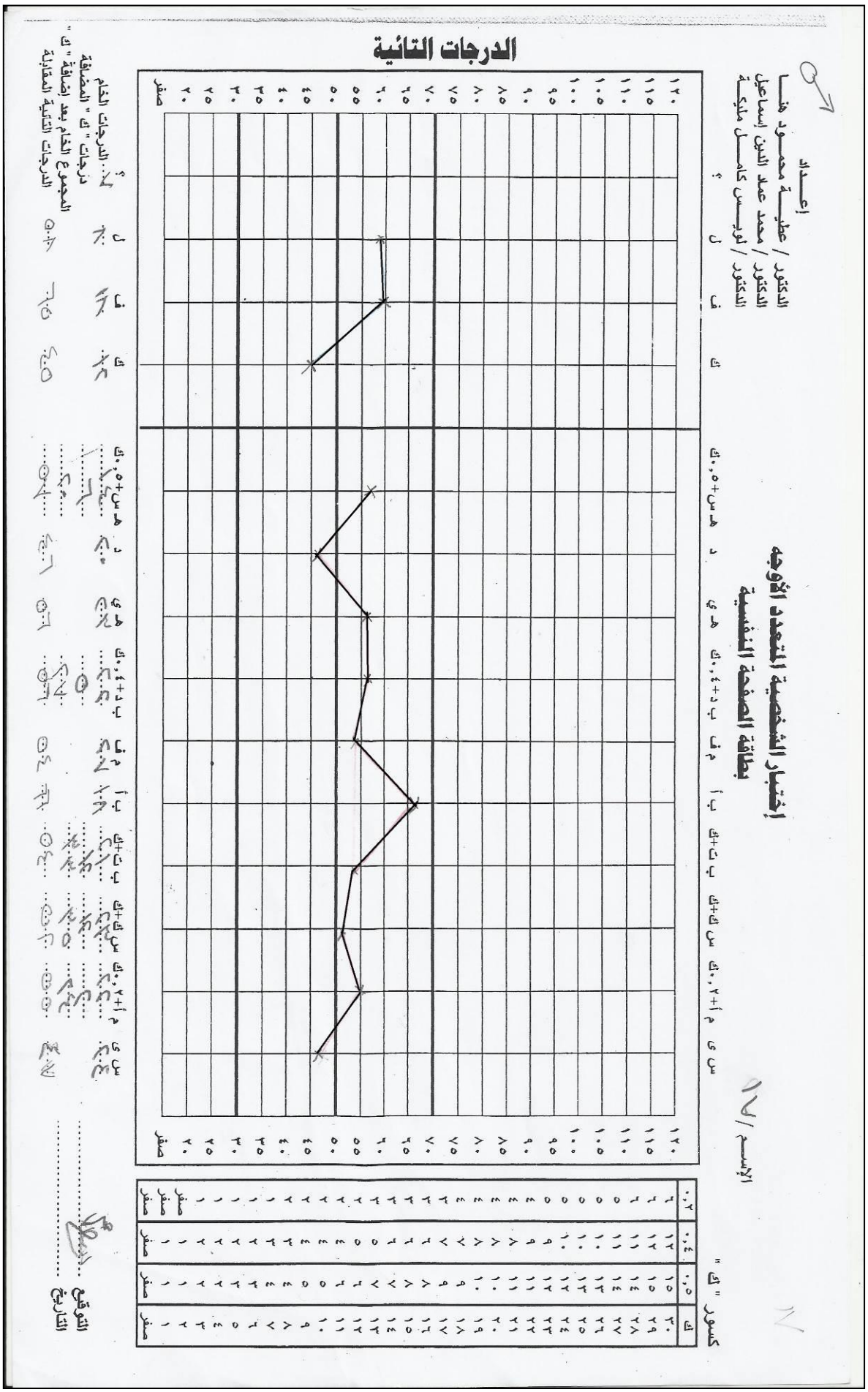
إختبار الشخصية المتعدد الأوجه
بطاقة الصفحة النفسية
الدرجات التائية
إعداد
الدكتور / عطيـــة محمـــود هنـــا
الدكتور / محمد عماد الدين إسماعيل
الدكتور / لويـــس كامـــل مليكـــة
الإسم /
التوقيع
التاريخ
الدرجات الخام
درجات "ك" المضافة
المجموع الخام بعد إضافة "ك"
الدرجات التائية المقابلة

الحالة الثامنة عشرة

بيانات الحالة:

النوع: ذكر **حالة التخصص:** غير متخصص **سنوات الخبرة:** غير مبين

تفسير الصفحة النفسية:

تعكس الصفحة النفسية للمفحوص أنه يتجنب الفقرات التي يغلب أن تتجنبها جماعته المرجعية أوالتي لها دلالة خاصة فريدة، وهو بشكل عام معتمد على ذاته مستعدًا للاعتراف بأخطاء اجتماعية بسيطة، الدرجة الملحوظة على مقياس التواتر (ف) تشير على أن البروفيل قد يكون غير صادق، ويمثل الارتفاع على المقياس شدة المعاناة ودرجة السيكوباثولوجية التي يخبرها المفحوص، ويرجح أن يشخص المفحوص بأنه مضطرب سلوكيًا أو بأنه ذهاني، درجة الانخفاض الملحوظ على مقياس التصحيح (ك) يحتمل أن يحرف المفحوص أو أن يبالغ بشدة في مشكلاته لخلق انطباع بوجود اضطراب انفعالي شديد قد يتطلب الدخول إلى المستشفى، لذا فالتنبؤ بالتدخل السيكولوجي يتعين أن يكون حذرًا.

- كذلك أظهرت الصفحة النفسية للمفحوص درجة عادية على حصوله على درجة عادية على مقياس توهم المرض (هـ س) وهي تشير إلى أن لدى المفحوص عددًا مألوفًا من الشكاوى البدنية.
- كذلك حصل المفحوص على درجة عادية على مقياس الاكتئاب (د) والتي تشير إلى أن لديه اتجاهات عادية وسلوك عادي يعكس اعراضًا اكتئابية.
- وقد حصل المفحوص على درجة منخفضة على مقياس الهستيريا (هـ ى) مما يشير إلى أن المفحوص ينزع إلى أن يكون ساخرًا ولاذعًا في سخريته ومعزولًا اجتماعيًا، وأن لديه دفاعات قليلة كما ينظر إليه بوصفه ذا اهتمامات ضيقة وبأنه مساير اجتماعيًا.
- بينما جاءت درجة المفحوص العادية على مقياس الانحراف السيكوباتي (ب د) لتشير إلى أن المفحوص لديه عددًا مألوفًا من الشكاوى من السلطة ويشعر بالاغتراب والملل، وهو لا يعاني من اضطرابات نفسية تدعو إلي ظهور سلوكيات مضادة لنفسه أو المجتمع.

- كذلك جاءت درجة المفحوص العادية على مقياس الذكورة/ الأنوثة (م ف) لتشير إلى أن المفحوص مهتم بالأنشطة الذكرية التقليدية.
- في حين جاءت الدرجة العادية التي حصل عليها المفحوص على مقياس البارانويا (ب أ) لتشير إلى أن المفحوص قد يكون شديد الحساسية ومتشككًا.
- وتعكس الدرجة العادية التي حصل عليها المفحوص على مقياس السيكاثينيا (ب ت) أنه يمكن للمفحوص القيام بالعمل، وتحمل المسئوليات الشخصية، دون قلق لا مسوغ له.
- كذلك تعكس الدرجة المعتدلة التي حصل عليها المفحوص على مقياس الفصام (س ك) أن المفحوص يفكر بطريقة تختلف عن الآخرين، ورغم أن ذلك يعكس ابتكارية واتجاه الحذر المسبق أو العمليات شبه الفصامية الحقيقية، ينزع المفحوص إلى تجنب الواقع من خلال الأخيلة وأحلام اليقظة.
- والمفحوص وفق للدرجة المعتدلة التي حصل عليها على مقياس الهوس الخفيف (م أ) يكون نشطًا وانبساطيًا وذا طاقة، وهو يضيق بالقيود من الخارج على نشاطه، وقد يثور ويعبر بصورة ظاهرة عن عدم الشعور بالرضا.
- وكذلك يفضل أن يكون بمفرده، أو مع جماعة صغيرة من الأصدقاء، وأن لديه القدرة على التفاعل مع الآخرين، ولكنها لا يفضل ذلك بعامة، بحسب ما أشارت إليه درجته المعتدلة التي حصل عليها على مقياس الانطواء الاجتماعي (س ى).

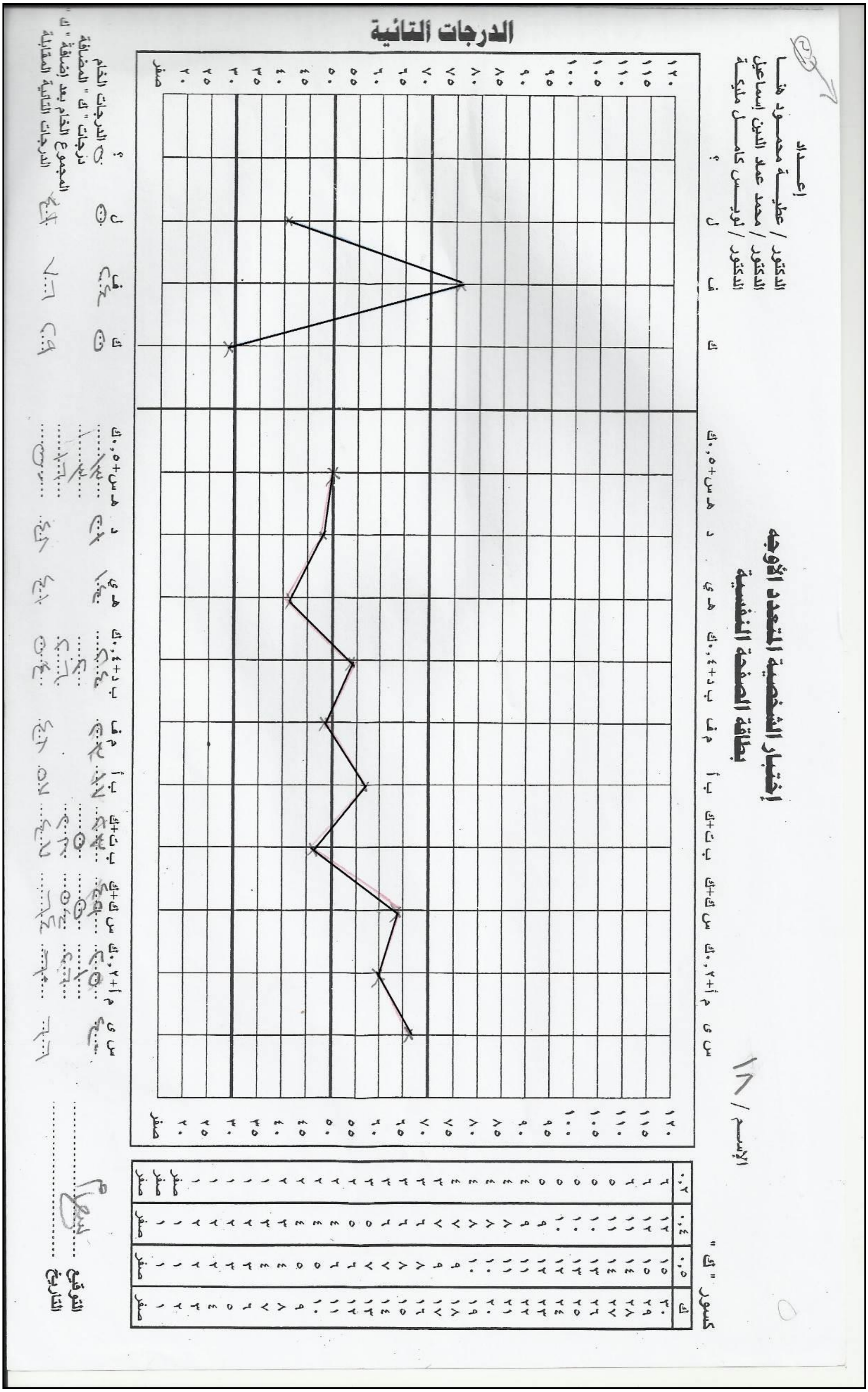
الدرجات التائية
إختبار الشخصية المتعدد الأوجه
بطاقة الصفحة النفسية
إعــداد
الدكتور / عطيــة محمــود هنــا
الدكتور / محمد عماد الدين إسماعيل
الدكتور / لويــس كامــل مليكــة

الحالة التاسعة عشرة

بيانات الحالة:

النوع: ذكر **حالة التخصص:** غير متخصص **سنوات الخبرة:** غير مبين

تفسير الصفحة النفسية:

يتضح من شكل الصفحة النفسية تجنب المفحوص للفقرات التي يغلب أن تتجنبها جماعته المرجعية أوالتي لها دلالة خاصة فريدة، وهو أكثر انصياعًا عن المعتاد، أو لديه نزعة إلى استخدام إلى ميكانيزمات الإنكار، وهو مستعد للاعتراف بعدد مألوف من الخبرات غير العادية، والمفحوص ذو موارد شخصية محدودة، ويخبر ضغوطًا يعترف بها، لديه مفهوم ضعيف عن الذات، وهو غير راضٍ عن نفسه، ولكن تنقصه إمّا المهارات البينشخصية أو الأساليب لتغيير الموقف، أو أنه شخص منفتح بقدر زائد أو لديه نزعات مازوكية للكشف عن الذات.

- ويتضح من الصفحة النفسية للمفحوص حصوله على درجة عادية على مقياس توهم المرض (هـ س) والتي تشير إلى أن لدى المفحوص عددًا مألوفًا من الشكاوى البدنية.
- ونلاحظ حصول المفحوص على درجة معتدلة على مقياس الاكتئاب (د) مما يشير إلى أن لدى المفحوص حالة من عدم الرضا عن الذات أو عن شيء ما، ولكنه لا يدرك هذه الحالة بوصفها اكتئابًا، وأنه لا يبالي بما يحدث له، أو أنه قد تعلم التوافق مع وجود اكتئابي مزمن.
- كذلك حصول المفحوص على درجة عادية على مقياس الهستيريا (هـ ى) والتي تشير إلى أن المفحوص يتسم بعدد من الاتجاهات والسلوك، مما يرتبط عادة بالديناميات الهستيرية في المدى العادي.
- وبذلك يقع المفحوص في النمط الثالث من أنماط الثالوث العصابي، والذي ترتفع فيه الدرجة على المقياس (٢) وهو مقياس الاكتئاب (د) أكثر من الدرجة على المقياسين (١) وهو مقياس توهم المرض (هـ س)، و(٣) وهو مقياس الهستيريا (هـ ى)، ومثل هذا المفحوص يكون له تاريخ عصابي مزمن وأعراض خلطية، وهو يعاني من اكتئاب وملامح هستيرية.

- وقد حصل المفحوص على درجة عادية على مقياس الانحراف السيكوباتي (ب د) والتي تشير إلى أن المفحوص لديه عددًا مألوفًا من الشكاوى من السلطة ويشعر بالاغتراب والملل، وهو لا يعاني من اضطرابات نفسية تدعو إلي ظهور سلوكيات مضادة لنفسه أو المجتمع.
- كذلك حصل على درجة عادية على مقياس الذكورة/ الأنوثة (م ف) والتي تشير إلى اهتمام المفحوص بالأنشطة الذكرية التقليدية.
- وتعكس االدرجة العادية التي حصل عليها المفحوص على مقياس البارانويا (ب أ) أن المفحوص قد يكون شديد الحساسية ومتشككًا.
- كذلك تشير الدرجة العادية التي حصل عليها المفحوص على مقياس السيكاثينيا (ب ت) بأنه يمكن للمفحوص القيام بالعمل، وتحمل المسئوليات الشخصية، دون قلق لا مسوغ له.
- وتعكس الدرجة المعتدلة التي حصل عليها المفحوص على مقياس الفصام (س ك) أنه يفكر المفحوص بطريقة تختلف عن الآخرين، ورغم أن ذلك يعكس ابتكارية واتجاه الحذر المسبق أو العمليات شبه الفصامية الحقيقية، ينزع المفحوص إلى تجنب الواقع من خلال الأخيلة وأحلام اليقظة.
- في حين جاءت الدرجة العادية التي حصل عليها المفحوص على مقياس الهوس الخفيف (م أ) لتشير إلى أن مستوى نشاطه يكون عاديًا، وليست لديه أفكارًا تؤدي إلي سلوك غير مناسب.
- بينما جاءت الدرجة المعتدلة التي حصل عليها المفحوص على مقياس الانطواء الاجتماعي (س ى) لتشير إلى تفضيل المفحوص أن يكون بمفرده، أو مع جماعة صغيرة من الأصدقاء، وأن لديه القدرة على التفاعل مع الآخرين، ولكنها لا يفضل ذلك بعامة.

إعداد
الدكتور / عطيـــة محمـــود هنـــا
الدكتور / محمد عماد الدين إسماعيل
الدكتور / لويـــس كامـــل مليكـــة

إختبار الشخصية المتعدد الأوجه
بطاقة الصفحة النفسية

الإسم / 19

كسور " ك "	ك	٠,٥	٠,٤	٠,٢
	٣٠	١٥	١٢	٦
	٢٩	١٥	١٢	٦
	٢٨	١٤	١١	٥
	٢٧	١٤	١١	٥
	٢٦	١٣	١٠	٥
	٢٥	١٣	١٠	٥
	٢٤	١٢	١٠	٥
	٢٣	١٢	٩	٥
	٢٢	١١	٩	٤
	٢١	١١	٨	٤
	٢٠	١٠	٨	٤
	١٩	١٠	٨	٤
	١٨	٩	٧	٤
	١٧	٩	٧	٣
	١٦	٨	٧	٣
	١٥	٨	٦	٣
	١٤	٧	٦	٣
	١٣	٧	٥	٣
	١٢	٦	٥	٢
	١١	٦	٤	٢
	١٠	٥	٤	٢
	٩	٥	٣	٢
	٨	٤	٣	٢
	٧	٤	٢	١
	٦	٣	٢	١
	٥	٣	٢	١
	٤	٢	١	صفر
	٣	٢	١	صفر
	٢	١	صفر	صفر
	١	١	صفر	صفر
	صفر	صفر	صفر	صفر

س ى | م أ+٠,٢ك | س ك+ك | ب ت+ك | ب أ | م ف | ب د+٠,٤ك | هـ ى | د | هـ س+٠,٥ك

ك | ف | ل

الدرجات الخام
درجات " ك " المضافة
المجموع الخام بعد إضافة " ك "
الدرجات التائية المقابلة

التوقيع
التاريخ

الحالة العشرين

بيانات الحالة:

النوع: أنثي **حالة التخصص:** غير متخصصة **سنوات الخبرة:** غير مبين

تفسير الصفحة النفسية:

المفحوصة قادرة وعازمة على الاستجابة لكل الفقرات، وهو أكثر انصياعًا عن المعتاد، أو لديها نزعة إلى استخدام إلى ميكانيزمات الإنكار، مستعدة للاعتراف بعدد مألوف من الخبرات غير العادية، وذات موارد شخصية محدودة، وتخبر ضغوطًا تعترف بها، لديها مفهوم ضعيف عن الذات، وهي غير راضية عن نفسها، وتنقصها إمّا المهارات البينشخصية أو الأساليب لتغيير الموقف، أو أنها شخصية منفتحة بقدر زائد أو لديها نزعات مازوكية للكشف عن الذات.

- وقد تبين من رسم الصفحة النفسية للمفحوصة حصولها على درجة عادية على مقياس توهم المرض (هـ س) مما يشير إلى أن لدي المفحوصة عددًا مألوفًا من الشكاوى البدنية.
- حصلت المفحوصة على درجة معتدلة على مقياس الاكتئاب (د) مما يشير إلى أن لديها حالة من عدم الرضا عن الذات أو عن شيء ما، ولكنها لا تدرك هذه الحالة بوصفها اكتئابًا، وأنها لا تبالي بما يحدث لها، أو أنها قد تعلم التوافق مع وجود اكتئابي مزمن.
- كذلك حصلت المفحوصة على درجة عادية على مقياس الهستيريا (هـ ى) والتي تشير إلى اتسامها بعدد من الاتجاهات والسلوك، مما يرتبط عادة بالديناميات الهستيرية في المدى العادي.
- كذلك حصلت المفحوصة على درجة عادية على مقياس الانحراف السيكوباتي (ب) مما له دلالة على أن المفحوصة لديها عددًا مألوفًا من الشكاوى من السلطة وتشعر بالاغتراب والملل، وهي لا تعاني من اضطرابات نفسية تدعو إلي ظهور سلوكيات مضادة لنفسها أو المجتمع.
- والمفحوصة أقل توجهاً نحو الدور الأنثوي التقليدي عن غيرها كما أن لها اهتمامات بالأنشطة الذكرية أيضاً ، حسب ما تشير إليه درجتها العادية على مقياس الذكورة/ الأنوثة (م ف).

- وقد تكون المفحوصة شديدة الحساسية ومتشككة. وفق ما تشير إليه درجتها العادية التي حصلت عليها على مقياس البارانويا (ب أ).
- كذلك تشير الدرجة العادية التي حصلت عليها المفحوصت على مقياس السيكاثينيا (ب ت) أنه يمكنها القيام بالعمل، وتحمل المسئوليات الشخصية، دون قلق لا مسوغ له.
- وتشير الدرجة المعتدلة التي حصلت عليها على مقياس الفصام (س ك) إلى أنها تفكر بطريقة تختلف عن الآخرين، ورغم أن ذلك يعكس ابتكارية واتجاه الحذر المسبق أو العمليات شبه الفصامية الحقيقية، إلا أن ذلك يعني أن المفحوصة تنزع إلى تجنب الواقع من خلال الأخيلة وأحلام اليقظة.
- وكذلك الدرجة العادية التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الهوس الخفيف (م أ) تشير إلى أن مستوى نشاطها يكون عاديًا، وليست لديها أفكارًا تؤدي إلي سلوك غير مناسب.
- وأخيرًا تعكس الدرجة المعتدلة التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الانطواء الاجتماعي (س ى) تفضيلها أن تكون بمفردها، أو مع جماعة صغيرة من الأصدقاء، وأن لديها القدرة على التفاعل مع الآخرين، ولكنها لا تفضل ذلك بعامة.

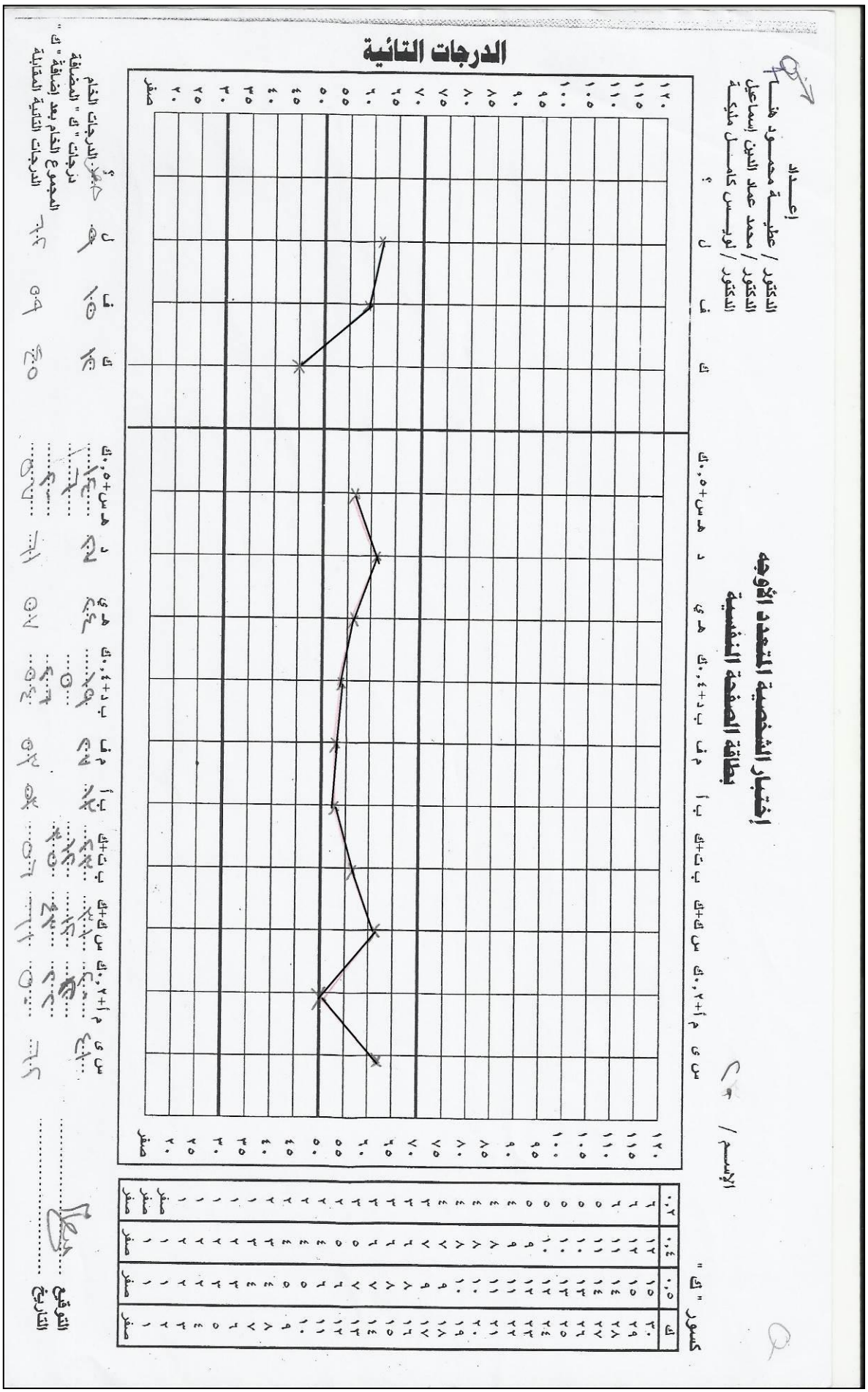
إختبار الشخصية المتعدد الأوجه
بطاقة الصفحة النفسية
الدرجات التائية
إعداد
الدكتور / عطيـــة محمـــود هنـــا
الدكتور / محمد عماد الدين إسماعيل
الدكتور / لويـــس كامـــل مليكـــة
الإسم /
التوقيع
التاريخ
الدرجات الخام
مجموع الخام بعد إضافة "ك"
الدرجات التائية المقابلة

الحالة الحادية والعشرين

بيانات الحالة:

النوع: ذكر **حالة التخصص:** متخصص **سنوات الخبرة:** ١٣ سنة

تفسير الصفحة النفسية:

المفحوص يتجنب فقرات أكثر مما يتجنبه عادة أفراد جماعته المرجعية، توجه دلالة للدرجة المنخفضة على مقياس الخطأ (ل) إلى استجابة المفحوص بنعم عن كل أو معظم الأسئلة، وهو بشكل عام معتمد على ذاته مستعدًا للاعتراف بأخطاء اجتماعية بسيطة، المفحوص مستعد للاعتراف بعدد مألوف من الخبرات غير العادية، وهو ذو موارد شخصية محدودة، ويخبر ضغوطًا يعترف بها، لديه مفهوم ضعيف عن الذات، وهو غير راضٍ عن نفسه، ولكن تنقصه إمّا المهارات البينشخصية أو الأساليب لتغيير الموقف، أو أنه شخص منفتح بقدر زائد أو لديه نزعات مازوكية للكشف عن الذات.

وقد عكست الصفحة النفسية للمفحوص درجات عادية على الثالوث العصابي كالتالي:

- فلقد حصل على درجة عادية على مقياس توهم المرض (هـ) وهذا يدل على أن لديه عددًا مألوفًا من الشكاوى البدنية.
- وتشير الدرجة العادية التي حصل عليها على مقياس الاكتئاب (د): (عادية) إلى أن لديه اتجاهات عادية وسلوك عادي يعكس اعراضًا اكتئابية.
- وهو يتسم بعدد من الاتجاهات والسلوك، مما يرتبط عادة بالديناميات الهستيرية في المدى العادي وفق ما اتضح من الدرجة العادية التي حصل عليها على مقياس الهستيريا (هـ ى).
- وتدل الدرجة العادية التي حصل عليها المفحوص على مقياس الانحراف السيكوباتي (ب د) على أن لديه عددًا مألوفًا من الشكاوى من السلطة ويشعر بالاغتراب والملل، وهو لا يعاني من اضطرابات نفسية تدعو إلي ظهور سلوكيات مضادة لنفسه أو المجتمع.
- ويتضح من الدرجة العادية التي حصل عليها على مقياس الذكورة/ الأنوثة (م ف) أنه مهتم بالأنشطة الذكرية التقليدية.

- وقد حصل المفحوص على درجة عادية على مقياس البارانويا (ب أ) مما يشير إلى أن المفحوص قد يكون شديد الحساسية ومتشككًا.
- كذلك حصل المفحوص على درجة عادية على مقياس السيكاثينيا (ب ت) والتي تشير إلى أنه يمكن للمفحوص القيام بالعمل، وتحمل المسئوليات الشخصية، دون قلق لا مسوغ له.
- كذلك جاءت الدرجة العادية التي حصل عليها على مقياس الفصام (س ك) لتشير إلى المدى العادي لديه على هذا المقياس، بمعني أنه لا يعاني من اضطرابات في التفكير ولديه لغة واضحة ويستطيع أن يعبر عن أفكاره من خلال كلمات وجمل واضحة المعني، كما أن لديها القدرة علي التفاعل الاجتماعي، ويتمتع بمهارات اجتماعية جيدة.
- والمفحوص قد يكون فردًا نشطًا وانبساطيًا وذا طاقة، وهو يضيق بالقيود من الخارج على نشاطه، وقد يثور ويعبر بصورة ظاهرة عن عدم الشعور بالرضا، وفقًا لما اتضح من الدرجة المعتدلة التي حصل عليها على مقياس الهوس الخفيف (م أ)
- كذلك جاءت الدرجة المعتدلة التي حصل عليها المفحوص على مقياس الانطواء الاجتماعي (س ى) لتشير إلى تفضيل المفحوص أن يكون بمفرده، أو مع جماعة صغيرة من الأصدقاء، وأن لديه القدرة على التفاعل مع الآخرين، ولكنه لا يفضل ذلك بعامة.

إعداد
الدكتور / عطيـــة محمـــود هنـــا
الدكتور / محمد عماد الدين إسماعيل
الدكتور / لويـــس كامـــل مليكـــة

إختبار الشخصية المتعدد الأوجه
بطاقة الصفحة النفسية

الإسم /

الدرجات التائية

س ى	م أ+٠,٢ك	س ك+ك	ب ت+ك	ب أ	م ف	ب د+٠,٤ك	هـ ى	د	هـ س+٠,٥ك	ك	ف
١٢٠											
١١٥											
١١٠											
١٠٥											
١٠٠											
٩٥											
٩٠											
٨٥											
٨٠											
٧٥											
٧٠											
٦٥											
٦٠											
٥٥											
٥٠											
٤٥											
٤٠											
٣٥											
٣٠											
٢٥											
٢٠											
صفر											

كسور "ك"	٠,٠٥	٠,٠٤	٠,٠٢
ك	٣٠	١٢	٦
	٢٩	١٢	٦
	٢٨	١١	٥
	٢٧	١١	٥
	٢٦	١١	٥
	٢٥	١٠	٥
	٢٤	١٠	٥
	٢٣	٩	٤
	٢٢	٩	٤
	٢١	٨	٤
	٢٠	٨	٤
	١٩	٨	٣
	١٨	٧	٣
	١٧	٧	٣
	١٦	٦	٣
	١٥	٦	٣
	١٤	٥	٢
	١٣	٥	٢
	١٢	٥	٢
	١١	٤	٢
	١٠	٤	٢
	٩	٣	١
	٨	٣	١
	٧	٣	١
	٦	٢	١
	٥	٢	١
	٤	٢	١
	٣	١	صفر
	٢	١	صفر
	١	صفر	صفر

ك | ف | ل

ك | ف | ل

ن: الدرجات الخام
ب: درجات "ك" المضافة
المجموع الخام بعد إضافة "ك"
الدرجات التائية المقابلة

التوقيع .....
التاريخ .....

الحالة الثانية والعشرين

بيانات الحالة:

النوع: ذكر **حالة التخصص:** غير متخصص **سنوات الخبرة:** ٤ سنوات

تفسير الصفحة النفسية:

المفحوص يتجنب الفقرات التي يغلب أن تتجنبها جماعته المرجعية أوالتي لها دلالة خاصة فريدة، استجاب بنعم عن كل أو معظم الأسئلة، وهو بشكل عام معتمد على ذاته مستعدًا للاعتراف بأخطاء اجتماعية بسيطة، لديه استعداد للاعتراف بعدد مألوف من الخبرات غير العادية، وهذا المفحوص ذو موارد شخصية محدودة، ويخبر ضغوطًا يعترف بها، لديه مفهوم ضعيف عن الذات، وهو غير راضٍ عن نفسه وتنقصة أما المهارات البينشخصية أو الأساليب لتغيير الموقف، أو أنه شخص منفتح بقدر زائد أو لديه نزعات مازوكية للكشف عن الذات.

وتعكس الصفحة النفسية للمفحوص درجات عادية على الثالوث العصابي كما يلي:

- فقد حصل المفحوص على درجة عادية على مقياس توهم المرض (هـ س) إلى أن لدى المفحوص عددًا مألوفًا من الشكاوى البدنية.
- كذلك حصل المفحوص على درجة عادية على مقياس الاكتئاب (د) مما يشير إلى أن لديه اتجاهات عادية وسلوك عادي يعكس اعراضًا اكتئابية.
- بالإضافة إلى حصوله على درجة عادية على مقياس الهستيريا (هـ ى) مما يشير إلى كون المفحوص يتسم بعدد من الاتجاهات والسلوك، مما يرتبط عادة بالديناميات الهستيرية في المدى العادي.

وبذلك يقع المفحوص ضمن النمط الثالث من أنماط الثالوث العصابي، والذي ترتفع فيه الدرجة على المقياس (٢) وهو مقياس الاكتئاب (د) أكثر من الدرجة على المقياسين (١) وهو مقياس توهم المرض (هـ س)، و(٣) وهو مقياس الهستيريا (هـ ى)، ومثل هذا المفحوص يكون له تاريخ عصابي مزمن وأعراض خلطية، وهو يعاني من اكتئاب وملامح هستيرية.

- وقد حصل المفحوص على درجة عادية على مقياس الانحراف السيكوباتي (ب د)، مما يشير إلى أن لديه عددًا مألوفًا من الشكاوى من السلطة ويشعر بالاغتراب والملل، وهو لا يعاني من اضطرابات نفسية تدعو إلي ظهور سلوكيات مضادة لنفسه أو المجتمع.
- وكذلك حصل المفحوص على درجة عادية على مقياس الذكورة/ الأنوثة (م ف) المفحوص مهتم بالأنشطة الذكرية التقليدية.

ونلاحظ أن الصفحة النفسية تعكس درجات عادية على الرباعي الذهاني كما يلي:

- فلقد حصل المفحوص على درجة عادية على مقياس البارانويا (ب أ) مما يشير إلى أن المفحوص قد يكون شديد الحساسية ومتشككًا.
- كذلك تشير الدرجة العادية التي حصل عليها المفحوص على مقياس السيكاثينيا (ب ت) إلى أنه يمكن للمفحوص القيام بالعمل، وتحمل المسئوليات الشخصية، دون قلق لا مسوغ له.
- وتدلل الدرجة العادية التي حصل عليها المفحوص على مقياس الفصام (س ك) إلى المدى العادي لديه على هذا المقياس، بمعني أنه لا يعاني من اضطرابات في التفكير ولديه لغة واضحة ويستطيع أن يعبر عن أفكاره من خلال كلمات وجمل واضحة المعني، كما أن لديها القدرة علي التفاعل الاجتماعي، ويتمتع بمهارات اجتماعية جيدة.
- بالإضافة إلى الدرجة العادية التي حصل عليها المفحوص على مقياس الهوس الخفيف (م أ) والتي تشير إلى أن مستوى نشاطه يكون عاديًا، وليست لديه أفكارًا تؤدي إلي سلوك غير مناسب.
- كذلك نلاحظ من خلال الصفحة النفسية للمفحوص الدرجة المعتدلة التي حصل عليها على مقياس الانطواء الاجتماعي (س ى) والتي تدلل على تفضيل المفحوص أن يكون بمفرده، أو مع جماعة صغيرة من الأصدقاء، وأن لديه القدرة على التفاعل مع الآخرين، ولكنه لا يفضل ذلك بعامة.

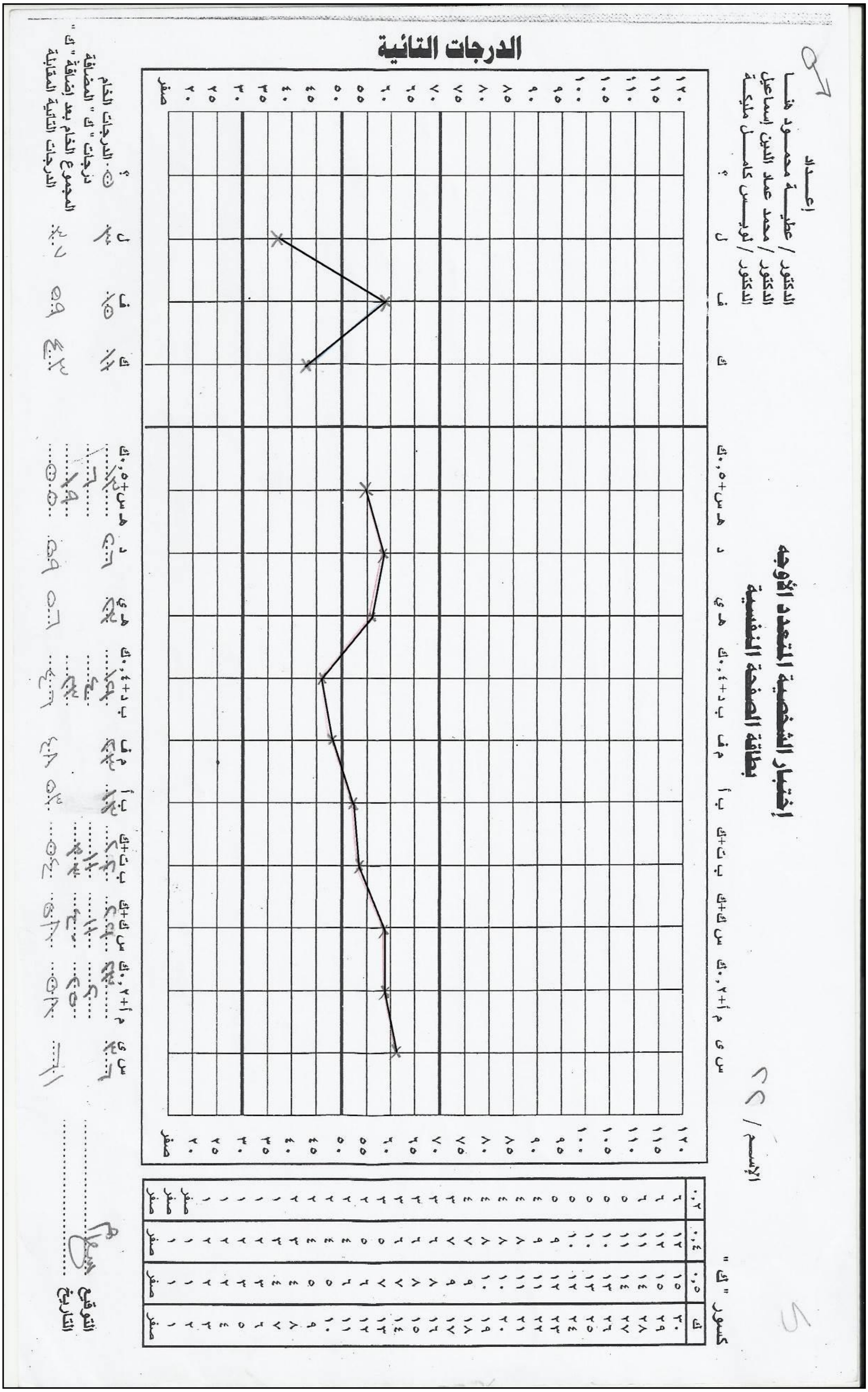
الدرجات التائية
إختبار الشخصية المتعدد الأوجه
بطاقة الصفحة النفسية
إعداد
الدكتور / عطية محمود هنا
الدكتور / محمد عماد الدين إسماعيل
الدكتور / لويس كامل مليكة
الإسم /
التوقيع
التاريخ

الحالة الثالثة والعشرين

بيانات الحالة:

النوع: ذكر **حالة التخصص:** متخصص **سنوات الخبرة:** ٣ سنوات

تفسير الصفحة النفسية:

المفحوص قادر وعازم على الاستجابة لكل الفقرات، قادر على تحقيق توازن مناسب بين التصريح بالأخطاء الاجتماعية وإنكارها، ويتجنب المفحوص الاعتراف بالمضمون الغير مقبول اجتماعيًا أو المثير للاضطراب، وقد ينكر بذلك سيكوباثولوجية خطيرة (التحريف إلى الأحسن) أو قد يكون شخصًا سويًا ولكنة عرفي إلى حد كبير ولا يلجأ إلى الادعاء أو التظاهر، وهو ذو موارد شخصية محدودة، ويخبر ضغوطًا يعترف بها، لديه مفهوم ضعيف عن الذات، وهو غير راضٍ عن نفسه، ولكن تنقصه إمّا المهارات البينشخصية أو الأساليب لتغيير الموقف، أو أنه شخص منفتح بقدر زائد أو لديه نزعات مازوكية للكشف عن الذات.

وقد عكست الصفحة النفسية للمفحوص درجات عادية على الثالوث العصابي كما يلي:

- فلقد حصل على درجة عادية على مقياس توهم المرض (هـ س) وهذا يشير إلى أن لدى المفحوص عددًا مألوفًا من الشكاوى البدنية.
- كما حصل على درجة عادية على مقياس الاكتئاب (د) وهذا يدل على أن لديه اتجاهات عادية وسلوك عادي يعكس اعراضًا اكتئابية.
- بالإضافة إلى حصوله على درجة عادية على مقياس الهستيريا (هـ ى) والتي تشير إلى أنه يتسم بعدد من الاتجاهات والسلوك، مما يرتبط عادة بالديناميات الهستيرية في المدى العادي.
- أما بالنسبة لمقياس الانحراف السيكوباتي (ب د) فقد حصل المفحوص على درجة منخفضة، وهذا يدل على نزوعه إلى أن يكون متصلبًا وعرفيًا، ويستطيع عادة تحمل قدر كبير من الوسطية والملل، وقد لا يهتم بالنشاط الجنسي.
- في حين جاءت درجته العادية على مقياس الذكورة/ الأنوثة (م ف) لتعكس اهتمامه بالأنشطة الذكرية التقليدية.

- والمفحوص قد يكون شديد الحساسية ومتشككًا. وفق ما تشير إليه الدرجة العادية التي حصل عليها على مقياس البارانويا (ب أ).
- أما بالنسبة لمقياس السيكاثينيا (ب ت) فلقد حصل المفحوص على درجة عادية والتي تشير إلى أنه يمكن للمفحوص القيام بالعمل، وتحمل المسئوليات الشخصية، دون قلق لا مسوغ له.
- وتعكس الدرجة المنخفضة التي حصل عليها المفحوص على مقياس الفصام (س ك) أن المفحوص عرفي وواقعي وينقصه الاهتمام بالقضايا النظرية أو الفلسفية، وأنه عياني ينقصه الخيال، وقد يجد صعوبة مع الأشخاص الذين يدركون العالم بصورة مختلفة عن ادراكه له.
- بينما تشير الدرجة العادية التي حصل عليها المفحوص على مقياس الهوس الخفيف (م أ) إلى أن مستوى نشاطه يكون عاديًا، وليست لديه أفكارًا تؤدي إلي سلوك غير مناسب.
- والمفحوص يحتفظ بتوازن بين الانطواء والانبساط الاجتماعيين في اتجاهاته وسلوكه، بحسب ما تشير إليه الدرجة العادية التي حصل عليها على مقياس الانطواء الاجتماعي (س ى).

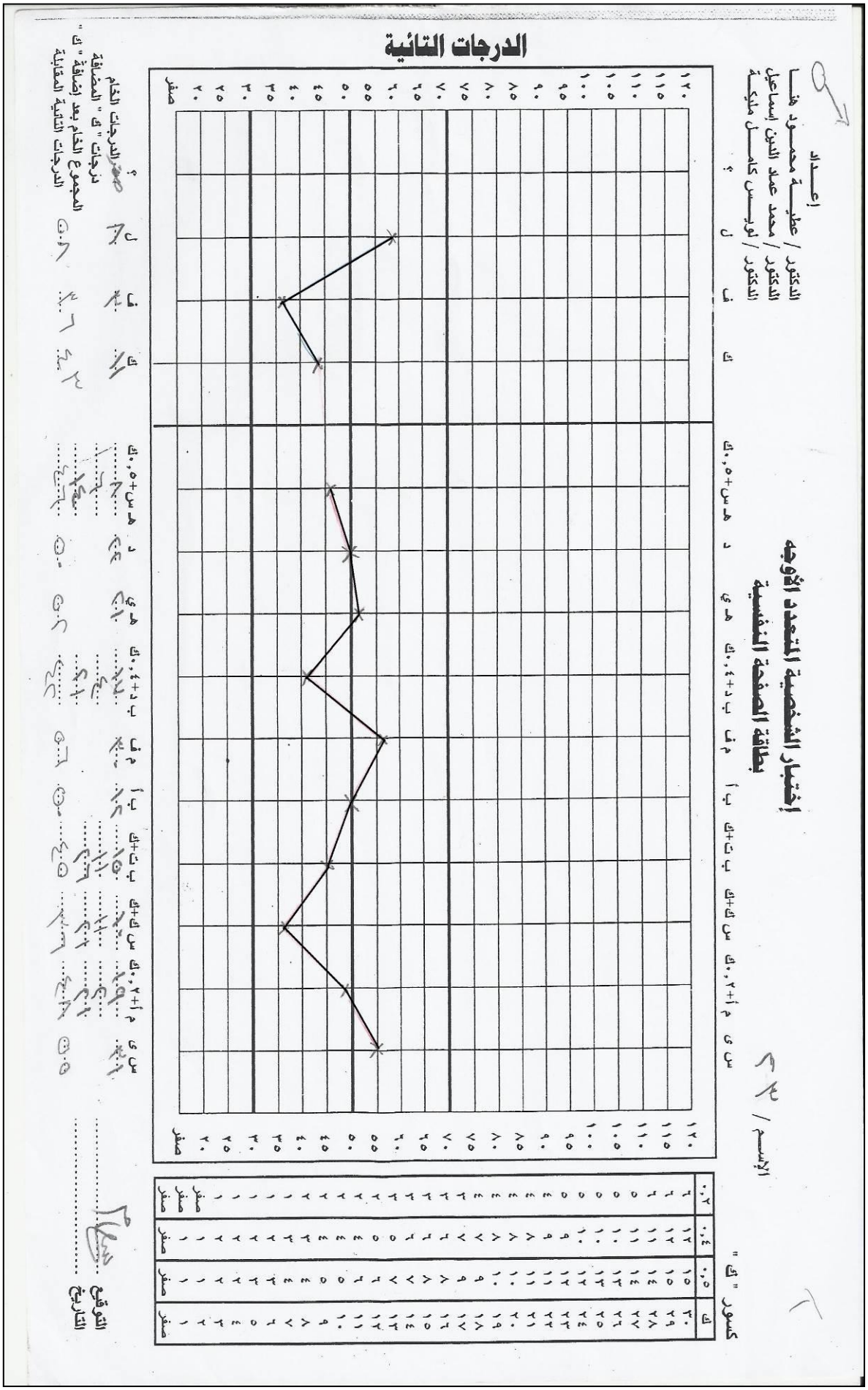
إختبار الشخصية المتعدد الأوجه
بطاقة الصفحة النفسية
الدرجات التائية
إعداد
الدكتور / عطيـــة محمـــود هنـــا
الدكتور / محمد عماد الدين إسماعيل
الدكتور / لويـــس كامـــل مليكـــة
الاسم /
التوقيع
التاريخ
كسور "ك"
المجموع الخام بعد إضافة "ك"
الدرجات التائية المقابلة

الحالة الرابعة والعشرين

بيانات الحالة:

النوع: أنثي **حالة التخصص:** غير متخصصة **سنوات الخبرة:** ١٥ سنة

تفسير الصفحة النفسية:

المفحوصة تتجنب الفقرات التي يغلب أن تتجنبها جماعتها المرجعية أوالتي لها دلالة خاصة فريدة، وهي قادرة على تحقيق توازن مناسب بين التصريح بالأخطاء الاجتماعية وإنكارها، وهي من ذوات الحذق السيكولوجي الذين يحاولون خلق صورة ذات مرغوبة، كذلك نجد المفحوصة مستعدة للاعتراف بعدد مألوف من الخبرات غير العادية، وهي ذات موارد شخصية محدودة، وتخبر ضغوطًا تعترف بها، لديها مفهوم ضعيف عن الذات، وهي غير راضية عن نفسها وتنقصها إمّا المهارات البينشخصية أو الأساليب لتغيير الموقف، أو أنها شخصية منفتحته بقدر زائد أو لديها نزعات مازوكية للكشف عن الذات.

- هذا وقد تبين من فحص الصفحة النفسية للمفحوصة حصولها على درجة عادية على مقياس توهم المرض (هـ س) مما يشير إلى أن لديها عددًا مألوفًا من الشكاوى البدنية.
- وتدل الدرجة العادية التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الاكتئاب (د) على اتجاهات عادية وسلوك عادي يعكس اعراضًا اكتئابية.
- ونلاحظ حصول المفحوصة على درجة منخفضة على مقياس الهستيريا (هـ ى) مما مما يشير إلى أنها تنزع أن تكون ساخرة ولاذعة في سخريتها ومعزولة اجتماعيًا، وأن لديها دفاعات قليلة، كما ينظر إليها بوصفها ذات اهتمامات ضيقة وبأنها مسايرة اجتماعيًا.
- وبذلك تقع المفحوصة ضمن النمط الثالث للثالوث العصابي والذي فيه ترتفع الدرجة على المقياس (٢) وهو مقياس الاكتئاب (د) أكثر من الدرجة على المقياسين (١) وهو مقياس توهم المرض (هـ س)، و(٣) وهو مقياس الهستيريا (هـ ى)، ومثل هذه المفحوصة يكون لها تاريخ عصابي مزمن وأعراض خلطية، وهى تعاني من اكتئاب وملامح هستيرية.
- والمفحوصة لديها عددًا مألوفًا من الشكاوى من السلطة والاغتراب والملل، وفقًا لما تشير إليه الدرجة العادية التي حصلت عليها على مقياس الانحراف السيكوباتي (ب د).

- وتدل الدرجة العادية على مقياس الذكورة/ الأنوثة (م ف) إلى أنها أقل توجهًا نحو الدور الأنثوي التقليدي من غيرها، كما أن لها اهتمامات بالأنشطة الذكرية أيضًا.
- كما تدل الدرجة المنخفضة التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس البارانويا (ب أ) على أن لديها اهتمامات ضيقة تنزع إلى أن تنقصها الحساسية والوعي بدوافع الآخرين.
- كذلك وقد حصلت المفحوصة على درجة منخفضة على مقياس السيكاثينيا (ب ت) مما يشير إلى شعورها بالأمن والارتياح مع ذاتها وأنها مستقر انفعاليًا، ولديها توجه نحو النجاح وأنها مثابرة وتتسم باتجاه المسئولية.
- وقد جاءت الدرجة العادية التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الفصام (س ك) لتشير إلى المدى العادي لديها على هذا المقياس، أي أنها لا تعاني من اضطرابات في التفكير ولديها لغة واضحة وتستطيع أن تعبر عن أفكارها من خلال كلمات وجمل واضحة المعني، كما أن لديها القدرة علي التفاعل الاجتماعي، وتتمتع بمهارات اجتماعية جيدة.
- كما جاءت الدرجة العادية التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الهوس الخفيف (م أ) لتشير إلى أن مستوى نشاطها يكون عاديًا.
- وتعكس الدرجة العادية التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الانطواء الاجتماعي (س ى) إلى احتفاظها بتوازن بين الانطواء والانبساط الاجتماعيين في اتجاهاتها وسلوكها.

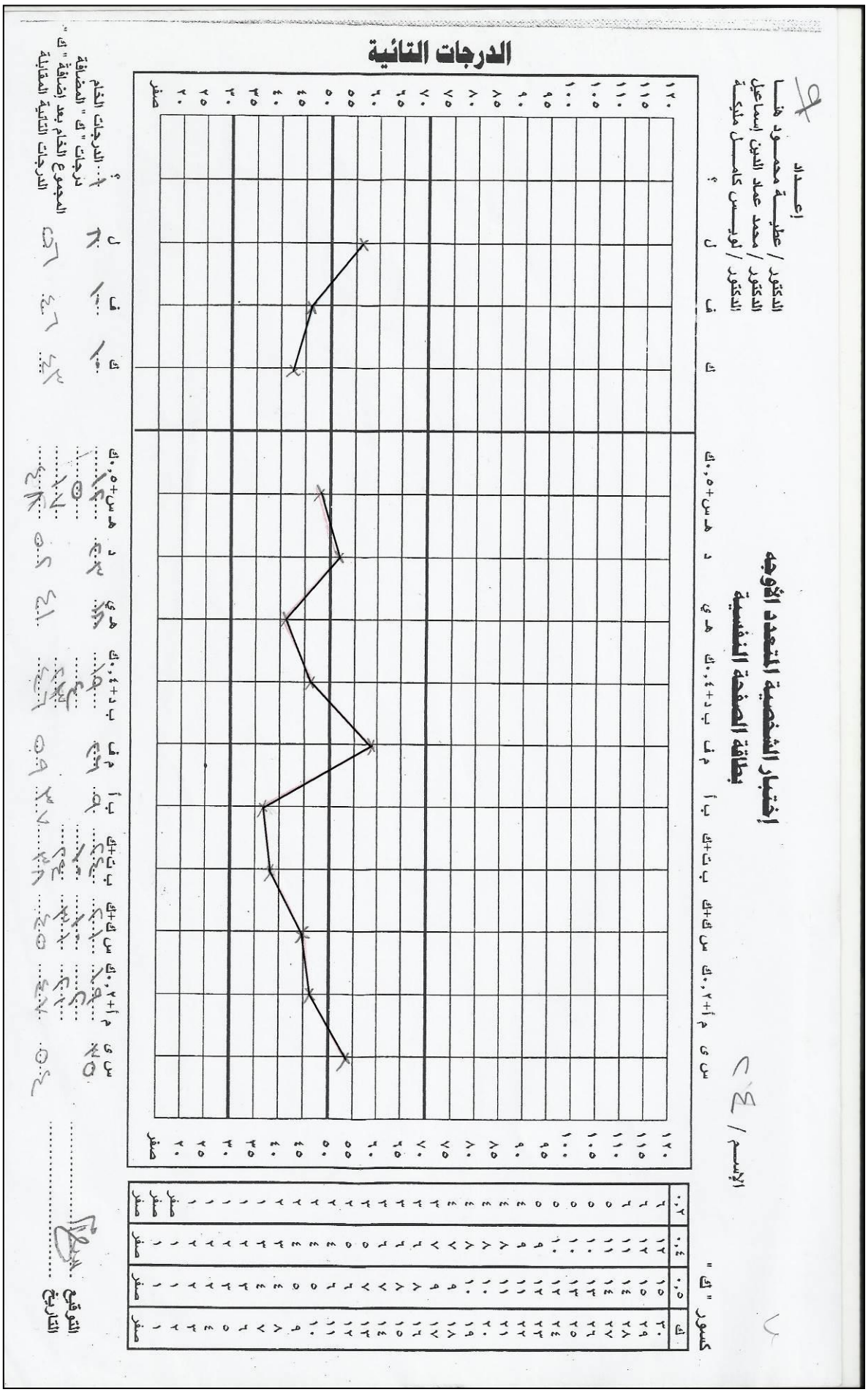
إختبار الشخصية المتعدد الأوجه
بطاقة الصفحة النفسية
الدرجات التائية
إعداد
الدكتور / عطيـــة محمـــود هنـــا
الدكتور / محمد عماد الدين إسماعيل
الدكتور / لويـــس كامـــل مليكـــة
الإسم /
التوقيع
التاريخ
الدرجات الخام
درجات "ك" المضافة
المجموع الخام بعد إضافة "ك"
الدرجات التائية المقابلة

الحالة الخامسة والعشرين

بيانات الحالة:

النوع: أنثي **حالة التخصص:** غير متخصصة **سنوات الخبرة:** سنتان

تفسير الصفحة النفسية:

تتجنب المفحوصة الفقرات التي يغلب أن تتجنبها جماعتها المرجعية، أو التي لها دلالة خاصة فريدة، وهي قادرة على تحقيق توازن مناسب بين التصريح بالأخطاء الاجتماعية وإنكارها، والمفحوصه مستعدة للاعتراف بعدد مألوف من الخبرات غير العادية، وهي ذات موارد شخصية محدودة، وتخبر ضغوطًا تعترف بها، لديها مفهوم ضعيف عن الذات، وهي غير راضيه عن نفسها و تنقصها إمّا المهارات البينشخصية أو الأساليب لتغيير الموقف، أو أنها شخصية منفتحة بقدر زائد أو لديها نزعات مازوكية للكشف عن الذات.

وقد عكست الصفحة النفسية للمفحوصة درجات عادية على الثالوث العصابي كما يلي:

- فقد حصلت على درجة عادية على مقياس توهم المرض (هـ س) والتي تشير إلى أن لديها عددًا مألوفًا من الشكاوى البدنية.
- جاءت درجتها على مقياس الاكتئاب (د) عادية لتدلل على وجود اتجاهات عادية وسلوك عادي يعكس اعراضًا اكتئابية.
- في حين جاءت درجتها العادية على مقياس الهستيريا (هـ ى) لتدلل على أنها تتسم بعدد من الاتجاهات والسلوك، مما يرتبط عادة بالديناميات الهستيرية في المدى العادي.
- وبذلك تقع المفحوصة ضمن النمط الأول للثالوث العصابي العصابي وهو نمط (٧ التحول) وفيه ترتفع الدرجة على المقياسين (١)، وهو مقياس توهم المرض (هـ س)، و(٣) وهو مقياس الهستيريا (هـ ى)، بينما تنخفض على المقياس (٢) وهو مقياس الاكتئاب (د)، و دلالة هذا النمط أن المفحوص يحول المصاعب الشخصية إلى شكاوى بدنية.
- وقد جاءت درجة المفحوصة منخفضة على مقياس الانحراف السيكوباتي (ب د)؛ مما يشير إلى نزوعها إلى أن تكون متصلبة وعرفية، وأنها تستطيع عادة تحمل قدر كبير من الوسطية والملل.

- وعكست الدرجة العادية التي حصلت عليها على مقياس الذكورة/ الأنوثة (م ف) أنها أنثي أقل توجهًا نحو الدور الأنثوي التقليدي من غيرها، كما أن لها اهتمامات بالأنشطة الذكرية أيضًا.
- في حين جاءت الدرجة العادية التي حصلت عليها المفحوصه على مقياس البارانويا (ب أ) لتشير إلى أنها قد تكون شديدة الحساسية ومتشككة.
- والمفحوصة يمكنها القيام بالعمل، وتحمل المسئوليات الشخصية، دون قلق لا مسوغ له وفق لما تشير إليه الدرجة العادية التي حصلت عليها على مقياس السيكاثينيا (ب ت).
- أما الدرجة العادية التي حصلت عليها المفحوصه على مقياس الفصام (س ك) فقد جاءت لتشير إلى المدى العادي لديها على هذا المقياس، أي أنها لا تعاني من اضطرابات في التفكير ولديها لغة واضحة وتستطيع أن تعبر عن أفكارها من خلال كلمات وجمل واضحة المعني، كما أن لديها القدرة علي التفاعل الاجتماعي، وتتمتع بمهارات اجتماعية جيدة.
- ونلاحظ حصول المفحوصة على درجة منخفضة على مقياس الهوس الخفيف (م أ) مما يشير إلى كونها يمكن الاعتماد عليه والثقة فيها وانها على درجة من النضج وذات ضمير حي، وتقل مشاركتها إلى حد بعيد في الأنشطة الاجتماعية؛ إذ لديها طاقة منخفضة ومستوى من النشاط قد يعكسان ظروفًا موقفية مثل التعب أو الاكتئاب الحقيقي.
- وعكست الدرجة الملحوظة التي حصلت عليها المفحوصه على مقياس الانطواء الاجتماعي (س ى) حالة من الانطواء الاجتماعي والخجل والانزواء وتجنب الآخرين ذوي الدلالة، مما يزيد من حدة مشكلاتها، ويقل لديها احتمال التفعيل بينما يزداد السلوك التأملي.

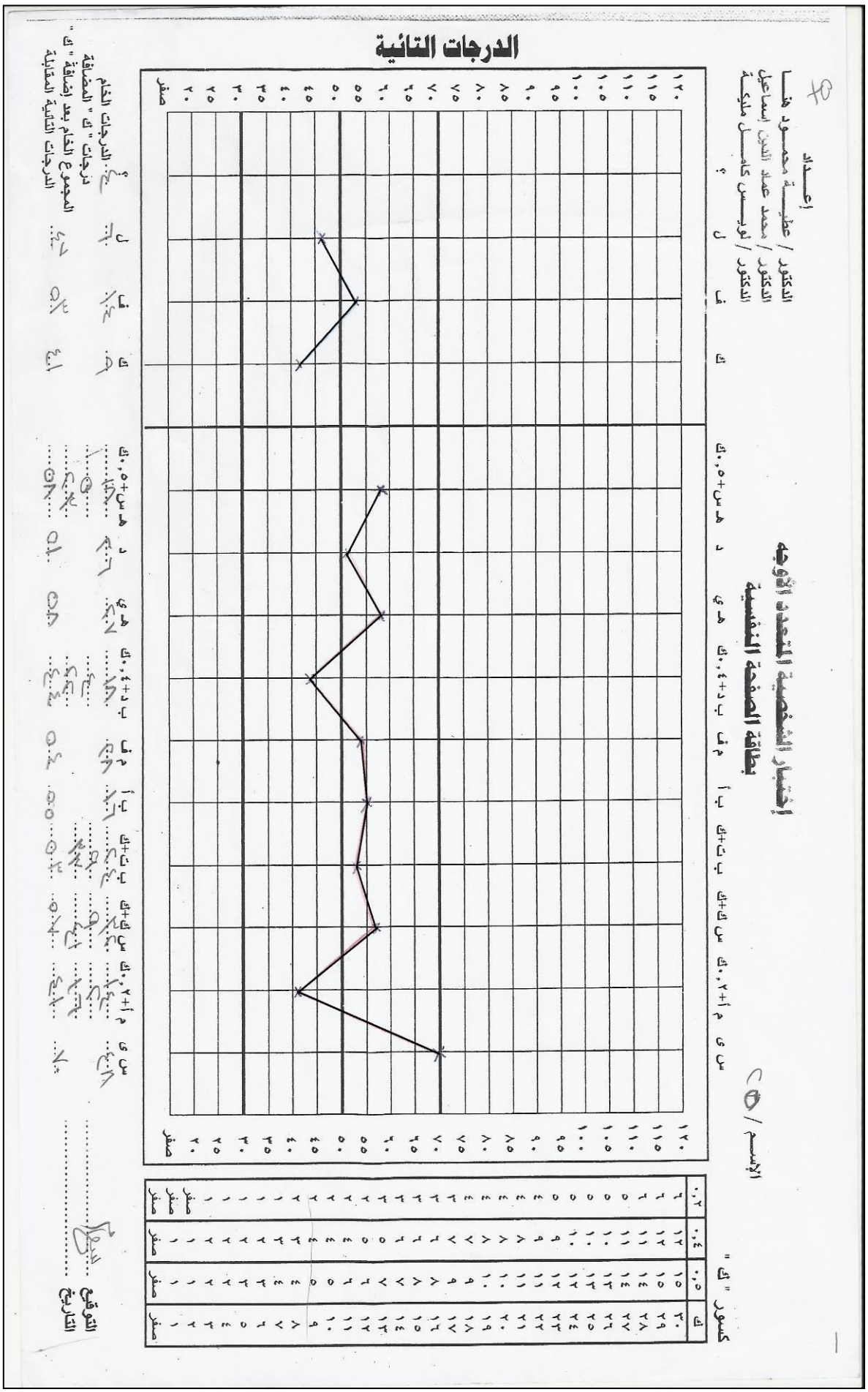
إختبار الشخصية المتعدد الأوجه
بطاقة الصفحة النفسية
الدرجات التائية
إعداد
الدكتور / عطيـــة محمـــود هنـــا
الدكتور / محمد عبد الظاهر إسماعيل
الدكتور / لويـــس كامـــل مليكـــة
الاسم /
التاريخ
التوقيع
الدرجات الخام
المجموع الخام بعد إضافة "ك"
الدرجات التائية المقابلة

الحالة السادسة والعشرين

بيانات الحالة:

النوع: أنثي **حالة التخصص:** غير متخصصة **سنوات الخبرة:** ١١ سنة

تفسير الصفحة النفسية:

المفحوصة تتجنب فقرات أكثر مما يتجنبه عادة أفراد جماعتها المرجعية والدرجة المنخفضة على مقياس الخطأ (ل) توجه دلالة هذه الدرجة إلى استجابة المفحوصة بنعم عن كل أو معظم الأسئلة، وهي بشكل عام معتمدة على ذاتها مستعدة للاعتراف بأخطاء اجتماعية بسيطة، وتعترف المفحوصة بخبرات غير عادية مما يتمثل في فقرات المقياس بدرجة أكثر من الشخص العادي كذلك تعكس الدرجة على مقياس التصحيح محاولة المفحوصة للاحتفاظ بواجهة من الكفاية والضبط ولا تعترف بوجود مشكلات أو ضعف، وينقصها البصر الشخصي وفهم سلوكها، والمفحوصة دفاعية إلى حد بعيد فيما يرتبط بنوع من نقص الكفاءة، ويكون التنبؤ بالتدخل السيكولوجي في هذه الحالة رديء جدًّا بسبب نقص استبصار المفحوص بسلوكها.

كذلك عكست الصفحة النفسية للمفحوصة درجات عادية على الثالوث العصابي كما يلي:

- فلقد جاءت الدرجة العادية التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس توهم المرض (هـ س) لتشير إلى أن لدى المفحوصة عددًا مألوفًا من الشكاوى البدنية.
- بينما جاءت الدرجة العادية التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الاكتئاب (د) لتدل على اتجاهات عادية وسلوك عادي يعكس اعراضة اكتئابية.
- وذلك جاءت الدرجة العادية التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الهستيريا (هـ ى) لتفيد اتسامها بعدد من الاتجاهات والسلوك، مما يرتبط عادة بالديناميات الهستيرية في المدى العادي.
- وبذلك تقع المفحوصة ضمن النمط الثالث للثالوث العصابي والذي ترتفع فيه الدرجة على المقياس (٢) وهو مقياس الاكتئاب (د) أكثر من الدرجة على المقياسين (١) وهو مقياس توهم المرض (هـ س)، و(٣) وهو مقياس الهستيريا (هـ ى)، مما يشير إلى أن المفحوصة قد يكون لها تاريخ عصابي مزمن وأعراض خلطية، وأنها تعاني من اكتئاب وملامح هستيرية.

- وعكست الدرجة المعتدلة التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الانحراف السيكوباتي (ب د) كونها قد تكون منشغلة انشغالا اصيلا بالمشكلات والقضايا الاجتماعية، وتستجيب للصراع الموقفي أو قد تتوافق مع مستوى عادي من الصراع الاجتماعيوالبينشخصي، حيث أنه ليست لديه ميولًا ضد المجتمع، فهو لديه هدف ما لا يضطر للحياد عنه بشكل واضح، ولكنه قد يعاني من بعض الصراعات والمشكلات والضغوط النفسية التي قد تعوقه عن تحقيق هدفه ولكنه غير مؤثرة علي رغبته في تحقيق هذا الهدف.
- كما عكست الدرجة العادية التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الذكورة/ الأنوثة (م ف) أنها أنثي أقل توجها نحو الدور الأنثوي التقليدي من غيرها، كما أن لها اهتمامات بالأنشطة الذكرية أيضًا.

وقد عكست الصفحة النفسية للمفحوصة درجات معتدله على الرباعي الذهاني كما يلي:

- فقد حصلت المفحوصة على درجة معتدلة على مقياس البارانويا (ب أ) مما يفيد بكون المفحوصة حساسة للعلاقات البينشخصية وهي تفكر بوضوح وعقلانية، وقد تكون مفرطة الحساسية للنقد، وتفسر أفعال الآخرين نحوها على أساس شخصي.
- و حصلت المفحوصة على درجة معتدلة على مقياس السيكاثينيا (ب ت) المفحوصة دقيقة بعامة في الوفاء بالتزاماتها في مواعيدها، وقد تقلق إذا عجزت عن ذلك، لا ترى نفسها قلقة ولا يراه الآخرون كذلك.
- وعكست الدرجة المعتدلة التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الفصام (س ك) أنها تفكر بطريقة تختلف عن الآخرين، ورغم أن ذلك يعكس ابتكارية واتجاه الحذر المسبق أو العمليات شبه الفصامية الحقيقية، إلّا أن المفحوصة تنزع إلى تجنب الواقع من خلال الأخيلة وأحلام اليقظة.
- وقد جاءت الدرجة المعتدلة التي حصلت عليها على مقياس الهوس الخفيف (م أ) لتشير إلى كونها نشطة وانبساطية وذا طاقة، وأنها تضيق بالقيود من الخارج على نشاطها، وقد تثور وتعبر بصورة ظاهرة عن عدم شعورها بالرضا.
- وعكست الدرجة العادية التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الانطواء الاجتماعي (س ى) احتفاظها بتوازن بين الانطواء والانبساط الاجتماعيين في اتجاهاتها وسلوكها.

إعداد
الدكتور / عطيـــة محمـــود هنـــا
الدكتور / محمد عماد الدين إسماعيل
الدكتور / لويـــس كامـــل مليكـــة

إختبار الشخصية المتعدد الأوجه
بطاقة الصفحة النفسية

الإسم / ٧٦

	ك	ف	ل
؟			

	س ى	م أ+٢ك٠,٠	س ك+ك	ب ت+ك	ب أ	م ف	ب د+٤ك٠,٠	هـ ى	د	هـ س+٥ك٠,٠
ك	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١
٠,٥	١٥	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧
٠,٤	١٢	١٢	١١	١١	١٠	١٠	٩	٨	٧	٧
٠,٢	٦	٦	٥	٥	٥	٥	٥	٤	٤	٤
	صفر	صفر	١	١	١	١	١	١	١	١
	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر

	ك	ف	ل
	٢	٢	١
	٣	٣	١
	٤	٣	١
	٥	٤	٢
	٦	٤	٢
	٧	٥	٢
	٨	٥	٢
	٩	٦	٢
	١٠	٦	٢
	١١	٧	٢
	١٢	٧	٢
	١٣	٨	٢
	١٤	٨	٢
	١٥	٨	٢
	١٦	٩	٢
	١٧	٩	٢
	١٨	١٠	٢
	١٩	١٠	٢
	٢٠	١٠	٢
	٢١	١١	٢
	٢٢	١١	٢
	٢٣	١٢	٢
	٢٤	١٢	٢
	٢٥	١٣	٢
	٢٦	١٣	٢
	٢٧	١٤	٢
	٢٨	١٤	٢
	٢٩	١٥	٢
	٣٠	١٥	٢

كسور "ك"

التوقيع .....
التاريخ .....

الدرجات التائية

	ك	ف	ل
١٢٠			
١١٥			
١١٠			
١٠٥			
١٠٠			
٩٥			
٩٠			
٨٥			
٨٠			
٧٥			
٧٠			
٦٥			
٦٠			
٥٥			
٥٠			
٤٥			
٤٠			
٣٥			
٣٠			
٢٥			
٢٠			
صفر			

	س ى	م أ+٢ك٠,٠	س ك+ك	ب ت+ك	ب أ	م ف	ب د+٤ك٠,٠	هـ ى	د	هـ س+٥ك٠,٠

	ك	ف	ل
أ. الدرجات الخام			
ب. درجات "ك" المضافة			
ج. المجموع الخام بعد إضافة "ك"			
د. الدرجات التائية المقابلة			

الحالة السابعة والعشرين

بيانات الحالة:

النوع: ذكر **حالة التخصص:** غير متخصص **سنوات الخبرة:** ١٤ سنة

تفسير الصفحة النفسية:

المفحوص يتجنب فقرات أكثر مما يتجنبه عادة أفراد جماعته المرجعية، وهو قادر على تحقيق توازن مناسب بين التصريح بالأخطاء الاجتماعية وإنكارها، والمفحوص مستعد للاعتراف بعدد مألوف من الخبرات غير العادية، وهو ذو موارد شخصية محدودة، ويخبر ضغوطًا يعترف بها، لديه مفهوم ضعيف عن الذات، وهو غير راضٍ عن نفسه، ولكن تنقصه إمّا المهارات البينشخصية أو الأساليب لتغيير الموقف، أو أنه شخص منفتح بقدر زائد أو لديه نزعات مازوكية للكشف عن الذات.

- وقد أظهرت الصفحة النفسية للمفحوص حصوله على درجة عادية على مقياس توهم المرض (هـ س) مما يشير إلى أن لدى المفحوص عددًا مألوفًا من الشكاوى البدنية.
- وتدل الدرجة المعتدلة التي حصل عليها المفحوص على مقياس الاكتئاب (د) على حالة من عدم الرضا عن الذات أو عن شيء ما، ولكنه لا يدرك هذه الحالة بوصفها اكتئابًا، وأنه لا يبالي بما يحدث له، أو أنه قد تعلم التوافق مع وجود اكتئابي مزمن.
- ويتضح من الدرجة المعتدلة التي حصل عليها المفحوص على مقياس الهستيريا (هـ ى) أنه يغلب أن يكون المفحوص من النوع الاستعراضي الانبساطي والسطحي، وهو متمركز حول ذاته، وينكر وجود مشكلات، وهو يفضل أن يتبني النظرة المتفائلة إلى الحياة ويتجنب القضايا غير السارة.
- وبذلك يقع المفحوص في النمط الثالث للثالوث العصابي والذي ترتفع فيه الدرجة على المقياس (٢) وهو مقياس الاكتئاب (د) أكثر من الدرجة على المقياسين (١) وهو مقياس توهم المرض (هـ س)، و(٣) وهو مقياس الهستيريا (هـ ى)، ومثل هذا المفحوص يكون له تاريخ عصابي مزمن وأعراض خلطية، وهو يعاني من اكتئاب وملامح هستيرية.
- والمفحوص لديه عددًا مألوفًا من الشكاوى من السلطة والاغتراب والملل حسب الدرجة العادية التي حصل عليها على مقياس الانحراف السيكوباتي (ب د).

- وجاءت الدرجة العادية التي حصل عليها المفحوص على مقياس الذكورة/ الأنوثة (م ف) لتشير إلى اهتمامه بالأنشطة الذكرية التقليدية.
- أما بالنسبة لمقياس البارانويا (ب أ) فقد جاءت الدرجة المعتدلة التي حصل عليها المفحوص على المقياس لتشير إلى حساسيته للعلاقات البينشخصية، وأنه يفكر بوضوح وعقلانية، وقد يكون المفحوص مفرط الحساسية للنقد، ويفسر أفعال الآخرين نحوه على أساس شخصي.
- وجاءت الدرجة العادية التي حصل عليها المفحوص على مقياس السيكاثينيا (ب ت) لتشير إلى أنه يمكن للمفحوص القيام بالعمل، وتحمل المسئوليات الشخصية، دون قلق لا مسوغ له.
- في حين جاءت الدرجة العادية التي حصل عليها المفحوص على مقياس الفصام (س ك) لتشير إلى المدى العادي لديه على هذا المقياس، بمعني أنه لا يعاني من اضطرابات في التفكير ولديه لغة واضحة ويستطيع أن يعبر عن أفكاره من خلال كلمات وجمل واضحة المعني، كما أن لديها القدرة علي التفاعل الاجتماعي، ويتمتع بمهارات اجتماعية جيدة.
- ويوصف المفحوص وفقًا لدرجته المنخفضة التي حصل عليها على مقياس الهوس الخفيف (م أ) بأنه يمكن الاعتماد عليه والثقة فيه، وأنه ناضج وذو ضمير حي، كما تقل مشاركته إلى حد بعيد في الأنشطة الاجتماعية؛ إذ لديه طاقة منخفضة ومستوى من النشاط قد يعكسان ظروفًا موقفية مثل التعب أو الاكتئاب الحقيقي.
- بينما تعكس الدرجة الملحوظة التي حصل عليها المفحوص على مقياس الانطواء الاجتماعي (س ى) وصف المفحوص بالانطواء الاجتماعي والخجل والانزواء وتجنب الآخين ذوي الدلالة، مما يزيد من حدة مشكلاته، كما يقل احتمال التفعيل بينما يزداد السلوك التأملي.

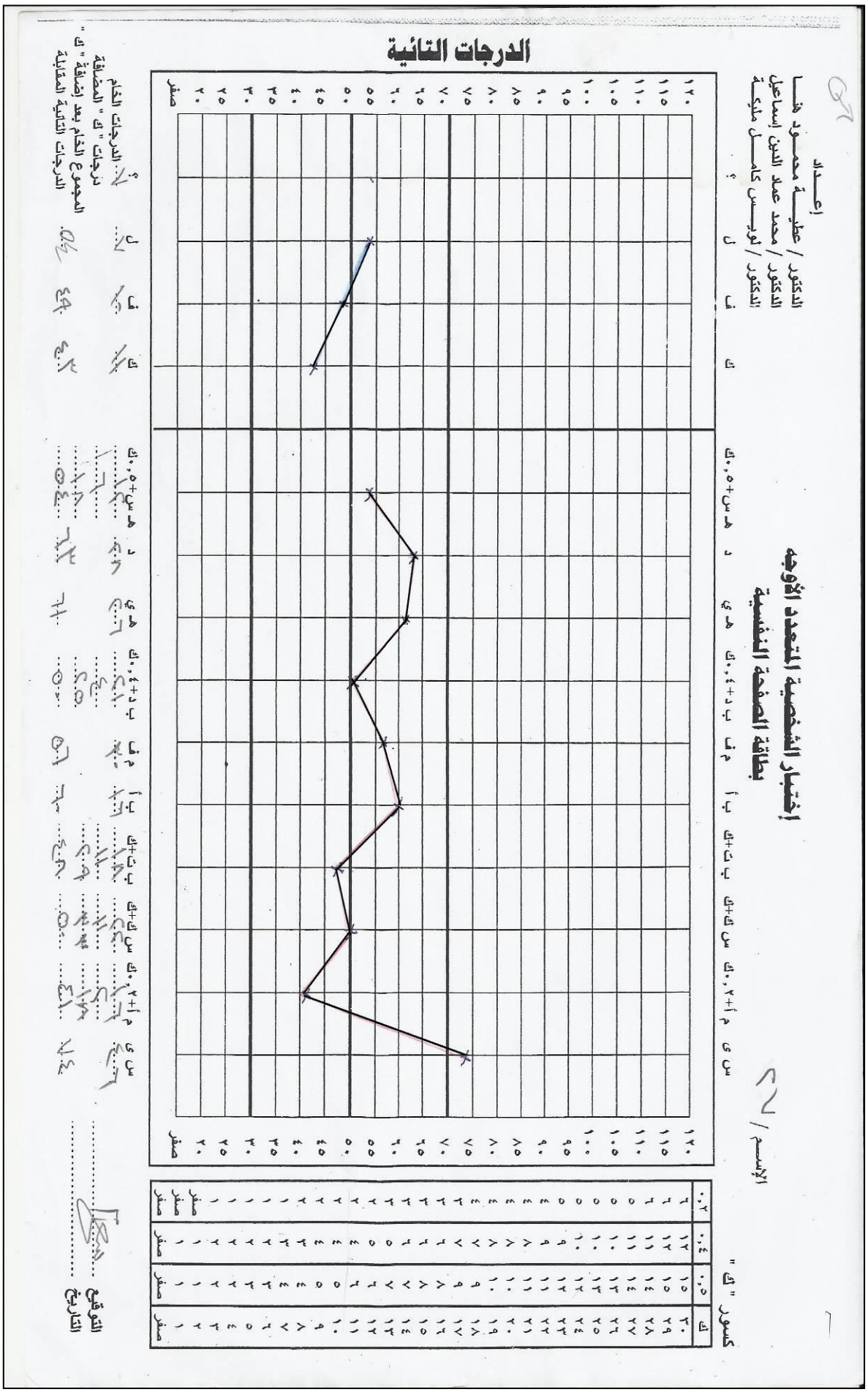
إختبار الشخصية المتعدد الأوجه
بطاقة الصفحة النفسية
الدرجات التائية
إعداد
الدكتور / عطية محمود هنا
الدكتور / محمد عماد الدين إسماعيل
الدكتور / نوبس كامل ملكة
الإسم /
كسور "ك"
التوقيع
التاريخ
الدرجات الخام
درجات "ك" المضافة
المجموع الخام بعد إضافة "ك"
الدرجات التائية المقابلة

الحالة الثامنة والعشرين

بيانات الحالة:

النوع: أنثي **حالة التخصص:** غير متخصصة **سنوات الخبرة:** ١٩ سنة

تفسير الصفحة النفسية:

درجة الانحراف الملحوظة على مقياس عدم الإجابة (؟) تشير إلى احتمال كبير جدًّا بأن تكون الصفحة النفسية محرفة، والمفحوصة غير قادرة على الاستجابة بالأسلوب المناسب، وغير راغبة في ذلك، ونلاحظ أن المفحوصة أكثر انصياعًا عن المعتاد، أو لديها نزعة إلى استخدام إلى ميكانيزمات الإنكار، وهي تتجنب الاعتراف بالمضمون الغير مقبول اجتماعيًا أو المثير للاضطراب وقد تنكر بذلك سيكوباثولوجية خطيرة (التحريف إلى الأحسن) أو قد تكون شخصية سوية ولكنها عرفية إلى حد كبير ولا تلجأ إلى الادعاء أو التظاهر، والمفحوصة دفاعية وغير راغبة في الاعتراف بالضغوط السيكولوجية وقد تتميز الدفاعية بالإنكار والدفاعات الهستيرودية.

- وبرسم الصفحة النفسية للمفحوصة تبين حصولها على درجة عادية على مقياس توهم المرض (هـ س) والتي تشير إلى أن لديها عددًا مألوفًا من الشكاوى البدنية.
- وتعكس الدرجة المنخفضة التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الاكتئاب (د) أنها يقظة اجتماعية ونشطة.
- بينما تدل الدرجة العادية التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الهستيريا (هـ ى) بأنها تتسم بعدد من الاتجاهات والسلوك، مما يرتبط عادة بالديناميات الهستيرية في المدى العادي.
- وبذلك تقع المفحوصة في النمط الأول للثالوث العصابي وهو نمط (٧ التحول) وفيه ترتفع الدرجة على المقياسين (١) وهو مقياس توهم المرض (هـ س)، و(٣) وهو مقياس الهستيريا (هـ ى)، بينما تنخفض على المقياس (٢) وهو مقياس الاكتئاب (د)، و دلالة هذا النمط أن المفحوصة تحول المصاعب الشخصية إلى شكاوى بدنية، كما نجد أن درجة المفحوص على مقياس الهستيريا أكبر منها على مقياس توهم المرض؛ مما يشير إلى نزعة المفحوصة إلى التفاؤل بشأن شكواها البدنية.

- وقد حصلت المفحوصة على درجة منخفضة على مقياس الانحراف السيكوباتي (ب د) مما يعكس نزوعها إلى أن تكون متصلبة وعرفية، وأنها تستطيع عادة تحمل قدر كبير من الوسطية والملل.
- كما جاءت درجة المفحوصة على مقياس الذكورة/ الأنوثة (م ف) درجة عادية مما يعكس أنها أنثي أقل توجهًا نحو الدور الأنثوي التقليدي من غيرها، كما أن لها اهتمامات بالأنشطة الذكرية أيضًا.
- ونلاحظ حصول المفحوصة على درجات منخفضة على الرباعي الذهاني كما يلي:
- حصلت المفحوصة على درجة منخفضة على مقياس البارانويا (ب أ) مما يشير إلى أن لدى المفحوصة اهتمامات ضيقة وأنها تنزع إلى أن تنقصها الحساسية والوعي بدوافع الآخرين.
- كذلك حصلت المفحوصة على درجة منخفضة على مقياس السيكاثينيا (ب ت) مما يعكس شعورها بالأمن والارتياح مع ذاتها، وأنها مستقرة انفعاليًا، وكذلك يعكس توجهها نحو النجاح، بالإضافة إلى أنها مثابرة وتتسم باتجاه المسئولية.
- ويتضح من الدرجة المنخفضة التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الفصام (س ك) أنها عرفية وواقعية، وينقصها الاهتمام بالقضايا النظرية أو الفلسفية، وهي عيانية ينقصها الخيال، وقد تجد صعوبة مع الأشخاص الذين يدركون العالم بصورة مختلفة عن إدراكها له.
- وتوصف المفحوصه بانها يمكن الاعتماد عليها والثقة فيها وانها ناضجة وذو ضمير حي، وذلك وفق ما تشير إليه الدرجة المنخفضة التي حصلت عليها على مقياس الهوس الخفيف (م أ)، كذلك تشير إلى مشاركتها إلى حد بعيد في الأنشطة الاجتماعية؛ إذ لديها طاقة منخفضة ومستوى من النشاط قد يعكسان ظروفًا موقفية مثل التعب أو الاكتئاب الحقيقي.
- وأخيرًا جاءت الدرجة العادية التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الانطواء الاجتماعي (س ى) لتعكس احتفاظ المفحوصة بتوازن بين الانطواء والانبساط الاجتماعيين في اتجاهاتها وسلوكها.

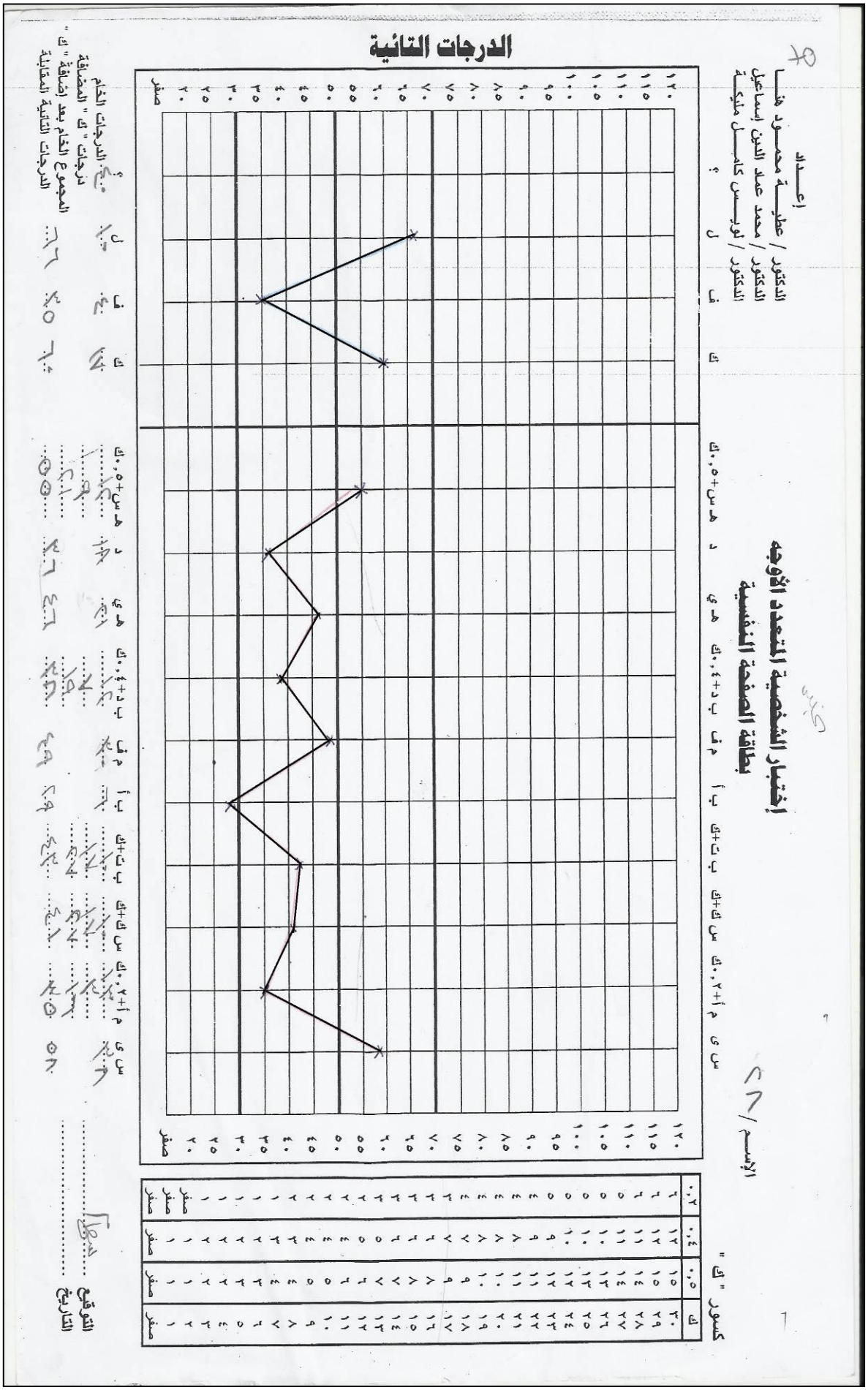
إختبار الشخصية المتعدد الأوجه
بطاقة الصفحة النفسية
الدرجات التائية
إعداد
الدكتور / عطيـــة محمـــود هنـــا
الدكتور / محمد عماد الدين إسماعيل
الدكتور / لويـــس كامـــل مليكـــة
الإسم /
التوقيع
التاريخ
كسور "ك"
الدرجات الخام
درجات "ك" المضافة
المجموع الخام بعد إضافة "ك"
الدرجات التائية المقابلة

الحالة التاسعة والعشرين

بيانات الحالة:

النوع: أنثي **حالة التخصص:** متخصصة **سنوات الخبرة:** ١٧ سنة

تفسير الصفحة النفسية:

المفحوصة قادرة وعازمة على الاستجابة لكل الفقرات، وقادرة على تحقيق توازن مناسب بين التصريح بالأخطاء الاجتماعية وإنكارها، وتشير الدرجة الملحوظة على مقياس **التواتر (ف)**، إلّا **أنــه** قد يكون البروفيل غير صادق، ويمثل الارتفاع على المقياس شدة المعاناة ودرجة السيكوباثولوجية التي تخبرها المفحوصة، ويرجح أن تشخص المفحوصة بأنها مضطربة سلوكيًا أو بأنها ذهانية، والمفحوصة ذات موارد شخصية محدودة، وتخبر ضغوطًا تعترف بها، ولديها مفهوم ضعيف عن الذات، وهي غير راضية عن نفسها ولكن تنقصها إمّا المهارات البينشخصية أو الأساليب لتغيير الموقف، أو أنها شخصية منفتحة بقدر زائد أو لديها نزعات مازوكية للكشف عن الذات.

- ومن خلال رسم الصفحة النفسية للمفحوصة تبين حصولها على درجة ملحوظة على مقياس توهم المرض (هـ س) والتي تشير إلى انشغال زائد بشكاوى بدنية غامضة لديها، تستخدمها المفحوصة للتحكم فيمن حولها، وتطلب اهتمام الآخرين بها، بالإضافة إلى أنها سلبية ومتشائمة بعامة، تقاوم أي صورة من صور الحلول، وتركز على شكواها البدنية الغامضة.
- وتشير الدرجة العادية التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الاكتئاب (د) إلى وجود اتجاهات عادية وسلوك عادي يعكس اعراضًا اكتئابية.
- ونلاحظ الدرجة الملحوظة التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الهستيريا (هـ ى) المفحوصة مما يعكس انها شخص ساذج وقابلة للايحاء وينقصها البصر بسلوكها وسلوك الآخرين، وأنها تنكر وجود مشكلات سلوكية، وتظهر شكاوى بدنية محددة في ظل ظروف الضغط، وأنها تتوقع حلولًا بسيطة عيانية لمشكلاتها لا تتطلب منها فحصًا ذاتيًا.

- وبذلك تقع المفحوصة في النمط الأول للثالوث العصابي وهو نمط (٧ التحول) وفيه ترتفع الدرجة على المقياسين (١) وهو مقياس توهم المرض (هـ س)، و(٣) وهو مقياس الهستيريا (هـ ى)، بينما تنخفض على المقياس (٢) وهو مقياس الاكتئاب (د)، و دلالة هذا النمط أن المفحوصة تحول المصاعب الشخصية إلى شكاوى بدنية.
- أما على مقياس الانحراف السيكوباتي (ب د) فقد جاءت درجة المفحوصة المنخفضة عليه لتشير إلى نزوعها إلى أن تكون متصلبة وعرفية، وأنها تستطيع عادة تحمل قدر كبير من الوسطية والملل.
- وتعكس الدرجة العادية التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الذكورة/ الأنوثة (م ف) كونها أنثي أقل توجهًا نحو الدور الأنثوي التقليدي من غيرها، كما أن لها اهتمامات بالأنشطة الذكرية أيضًا.
- كذلك تشير الدرجة العادية التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس البارانويا (ب أ) أنها قد تكون شديد الحساسية ومتشككة.
- ونجد أن الدرجة الملحوظة التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس السيكاثينيا (ب ت) تشير إلى أن المفحوصة قلقة ومتوترة ومترددة، وأنها قد تضطرب أو تهتاج ويكون قلقها الظاهر ملحوظًا منها ومن الآخرين، وقد توجد لديها مشاعر بالذنب تصيبها بالعجز.
- كذلك تعكس الدرجة الملحوظة التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الفصام (س ك) شعورها بالاغتراب والبعد عن بيئتها، وقد يعكس ذلك عملية فصامية حقيقية واضطرابًا في التفكير، وقد تعاني المفحوصة من صعوبات في المنطق، وفي التركيز، وضعف في الحكم.
- وجاءت الدرجة المعتدلة التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الهوس الخفيف (م أ) لتدلل على كونها نشطة وانبساطية وذات طاقة، وهي تضيق بالقيود من الخارج على نشاطها، وقد تثور وتعبر بصورة ظاهرة عن عدم الشعور بالرضا.
- والمفحوصة لديها القدرة على التفاعل مع الآخرين، ولكنها لا تفضل ذلك بعامة، وهذا ما تشير إليه الدرجة المعتدلة التي حصلت عليها على مقياس الانطواء الاجتماعي (س ى).

إعداد
الدكتور / عطيـــة محمـــود هنـــا
الدكتور / محمد عماد الدين إسماعيل
الدكتور / لويـــس كامـــل مليكـــة

إختبار الشخصية المتعدد الأوجه
بطاقة الصفحة النفسية

الإسم / ٩٩

كسور "ك"	ك	٠,٠٥	٠,٠٤	٠,٠٢
	٣٠	١٥	١٢	٦
	٢٩	١٥	١٢	٦
	٢٨	١٤	١١	٦
	٢٧	١٤	١١	٥
	٢٦	١٣	١٠	٥
	٢٥	١٣	١٠	٥
	٢٤	١٢	٩	٥
	٢٣	١٢	٩	٤
	٢٢	١٢	٩	٤
	٢١	١١	٨	٤
	٢٠	١٠	٨	٤
	١٩	١٠	٨	٣
	١٨	٩	٧	٣
	١٧	٩	٧	٣
	١٦	٨	٧	٣
	١٥	٨	٦	٣
	١٤	٧	٦	٢
	١٣	٧	٥	٢
	١٢	٦	٥	٢
	١١	٦	٤	٢
	١٠	٥	٤	٢
	٩	٥	٣	٢
	٨	٤	٣	٢
	٧	٤	٣	١
	٦	٣	٢	١
	٥	٣	٢	١
	٤	٢	٢	١
	٣	٢	١	صفر
	٢	١	١	صفر
	١	صفر	صفر	صفر

س ى | م أ+٠,٢ك | س ك+ك | ب ت+ك | ب أ | م ف | ب د+٠,٤ك | هـ ي | د | هـ س+٠,٥ك

ك | ف | ل

التوقيع .....
التاريخ .....

الدرجات التائية

	ك	ف	ل
١٢٠			
١١٥			
١١٠			
١٠٥			
١٠٠			
٩٥			
٩٠			
٨٥			
٨٠			
٧٥			
٧٠			
٦٥			
٦٠			
٥٥			
٥٠			
٤٥			
٤٠			
٣٥			
٣٠			
٢٥			
٢٠			
صفر			

جدول الدرجات الخام
ل ٠٫٠
ف ٠٫٦
ك ٠٫٠
هـ س+٠,٥ك .....
د .....
هـ ي .....
ب د+٠,٤ك .....
م ف .....
ب أ .....
ب ت+ك .....
س ك+ك .....
م أ+٠,٢ك .....
س ى .....

درجات "ك" المضافة
المجموع الخام بعد إضافة "ك"
الدرجات التائية المقابلة
٥١
٢٠٥
٢٠٦

الحالة الثلاثين

بيانات الحالة:

النوع: ذكر **حالة التخصص:** غير متخصص **سنوات الخبرة:** ٤ سنوات

تفسير الصفحة النفسية:

أظهرت الصفحة النفسية تجنب المفحوص للفقرات التي يغلب أن تتجنبها جماعته المرجعية، أو التي لها دلالة خاصة فريدة، والمفحوص قادر على تحقيق توازن مناسب بين التصريح بالأخطاء الاجتماعية وإنكارها، وقد يكون البروفيل غير صادق، ويمثل الارتفاع على المقياس شدة المعاناة ودرجة السيكوباثولوجية التي يخبرها المفحوص، ويرجح أن يشخص المفحوص بأنه مضطرب سلوكيًا أو بأنه ذهاني، و المفحوص ذو موارد شخصية محدودة، ويخبر ضغوطًا يعترف بها، لديه مفهوم ضعيف عن الذات، وهو غير راضٍ عن نفسه وتنقصة أما المهارات البينشخصية أو الأساليب لتغيير الموقف، أو أنه شخص منفتح بقدر زائد أو لديه نزعات مازوكية للكشف عن الذات.

- كذلك أظهرت الصفحة النفسية للمفحوص درجة معتدلة على مقياس توهم المرض (هـ س) والتي تشير إلى أن المفحوص لديه بعض الانشغال بوظائف الجسم واحتمال النظر اليه بوصفه غير ناضج وعنيد وينقصه الدافع.
- أما الدرجة الملحوظة التي حصل عليها على مقياس الاكتئاب (د) تعكس حزنه العام ومزاجه الاكتئابي إما بالنسبة للذات أو الحياة، بالإضافة إلى حالة التشاؤم واليأس التي تعم حياته فينزع إلى الشعور بالذنب أو الدونية والانتقاص من قدر الذات والانزواء والاكتئاب.
- وجاءت الدرجة المعتدلة التي حصل عليها المفحوص على مقياس الهستيريا (هـ ى) لتوضح أنه يغلب أن يكون المفحوص من النوع الاستعراضي الانبساطي والسطحي، وهو متمركز حول ذاته، وينكر وجود مشكلات، وأنه يفضل أن يتبني النظرة المتفائلة إلى الحياة ويتجنب القضايا غير السارة.
- وبذلك يقع المفحوص في النمط الثالث للثالوث العصابي والذي ترتفع فيه الدرجة على المقياس (٢) وهو مقياس الاكتئاب (د) أكثر من الدرجة على المقياسين (١) وهو مقياس

توهم المرض (هـ س)، و(٣) وهو مقياس الهستيريا (هـ ى)، ومثل هذا المفحوص يكون له تاريخ عصابي مزمن وأعراض خلطية، وهو يعاني من اكتئاب وملامح هستيرية.

- وقد جاءت الدرجة العادية التي حصل عليها المفحوص على مقياس الانحراف السيكوباتي (ب د) لتبين أن المفحوص لديه عددًا مألوفًا من الشكاوى من السلطة ويشعر بالاغتراب والملل، وهو لا يعاني من اضطرابات نفسية تدعو إلي ظهور سلوكيات مضادة لنفسه أو المجتمع.
- كما أن الدرجة العادية التي حصل عليها المفحوص على مقياس الذكورة/ الأنوثة (م ف) جاءت لتشير إلى أن المفحوص مهتم بالأنشطة الذكرية التقليدية.
- وقد حصل المفحوص على درجة معتدلة على مقياس البارانويا (ب أ) مما يشير إلى كون المفحوص حساس للعلاقات البينشخصية وهو يفكر بوضوح وعقلانية، وقد يكون المفحوص مفرط الحساسية للنقد، ويفسر أفعال الآخرين نحوه على أساس شخصي.
- كذلك حصل المفحوص على درجة معتدلة على مقياس السيكاثينيا (ب ت) والتي تشير إلى أن المفحوص دقيق بعامة في الوفاء بالتزاماته في مواعيدها، وقد يقلق إذا عجز عن ذلك، لا يري نفسه قلقًا ولا يراه الآخرون قلقًا.
- وتعكس الدرجة المعتدلة التي حصل عليها المفحوص على مقياس الفصام (س ك) انه يفكر بطريقة تختلف عن الآخرين، ورغم أن ذلك يعكس ابتكارية واتجاه الحذر المسبق أو العمليات شبه الفصامية الحقيقية، ينزع المفحوص إلى تجنب الواقع من خلال الأخيلة وأحلام اليقظة.
- كذلك تعكس الدرجة الملحوظة التي حصل عليها المفحوص على مقياس الهوس الخفيف (م أ) أنه زائد النشاط، اندفاعي، تنافسي، كثير الكلام، نرجسي لا خلقي، انبساطي وسطحي في علاقاته الاجتماعية، يواجه مشكلات في التحكم في سلوكه، ويظهر العدوان والهياج، وهو لا يوصف بالاكتئاب، قد يظهر ملامح هوسية حقيقية مثل طيران الأفكاروتقلب الحالة المزاجية، وهواجس العظمة، والاندفاعية والنشاط الزائد.
- والمفحوص يفضل أن يكون بمفرده، أو مع جماعة صغيرة من الأصدقاء، ولديه القدرة على التفاعل مع الآخرين، ولكنه لا يفضل ذلك بعامة، وفقًا لما تشير إليه الدرجة المعتدلة التي حصل عليها المفحوص على مقياس الانطواء الاجتماعي (س ى).

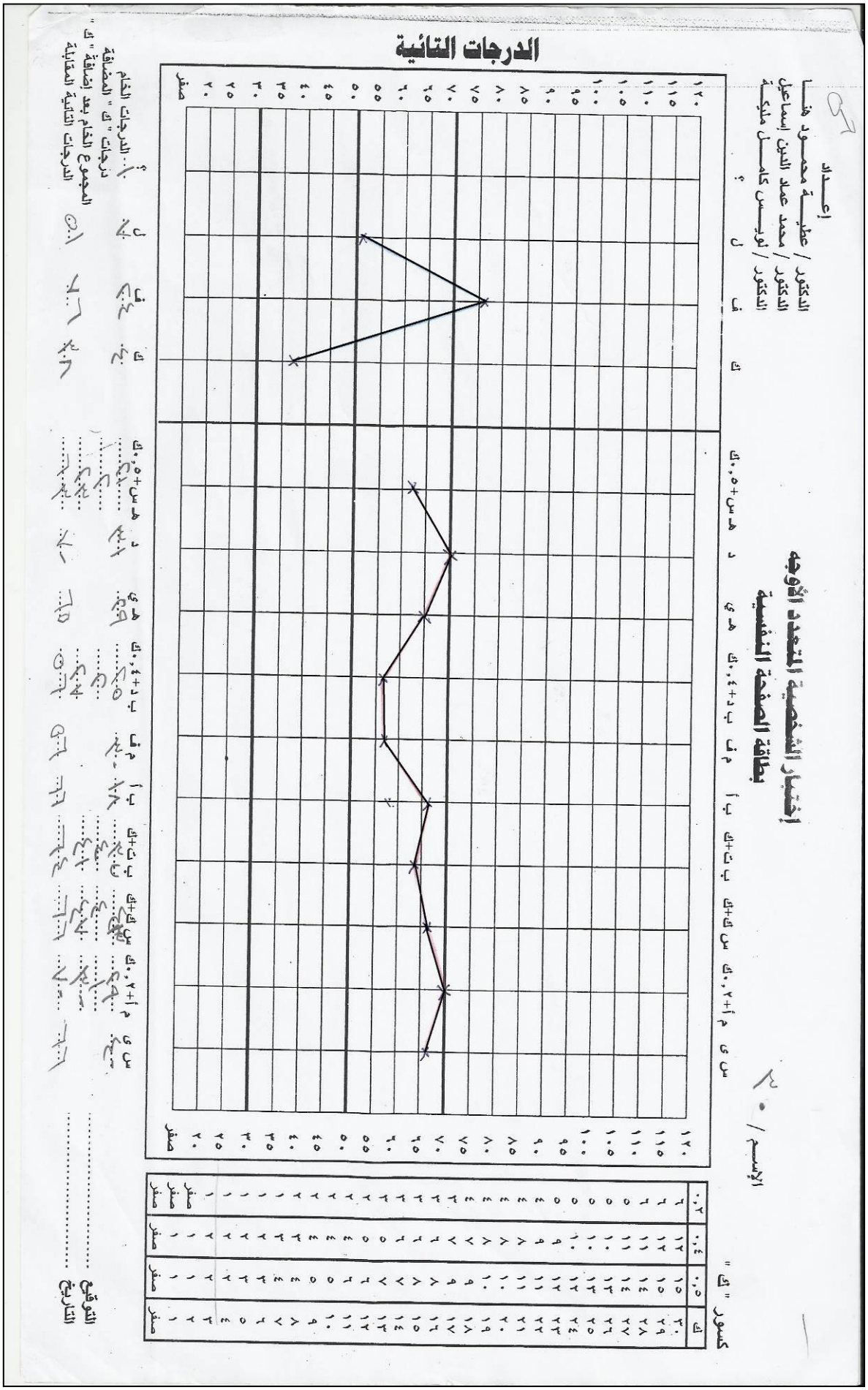
إختبار الشخصية المتعدد الأوجه
بطاقة الصفحة النفسية
الدرجات التائية
إعداد
الدكتور / عطيـــة محمـــود هنـــا
الدكتور / محمد عماد الدين إسماعيل
الدكتور / نويـــس كامـــل مليكـــة
الإسم /
كسور "ك"
التوقيع
التاريخ

تفسير الصفحة النفسية الكلية:

حصل المفحوصون على درجة عادية على مقياس الخطأ (ل) بينما يشير إلى أنهم بشكل عام لديهم القدرة على تحقيق توازن مناسب بين التصريح بالأخطاء الاجتماعية وإنكارها، وكذلك جاءت درجة اختبار التواتر (ف) معتدلة مما يشير إلى أنهم يعترفون بخبرات غير عادية، مما يتمثل في فقرات المقياس بدرجة أكثر من الأشخاص العاديين، بينما جاءت متوسطات درجاتهم على مقياس التصحيح (ك) منخفضة مما يعكس وجود موارد شخصية محدودة، وأنهم يخبرن ضغوطًا يعترفون بها، لديهم مفهوم ضعيف عن الذات، وهم غير راضين عن أنفسهم، وتنقصهم إمّا المهارات البينشخصية أو الأساليب لتغيير المواقف، أو أنهم أشخاص منفتحين بقدر زائد، أو لديهم نزعات مازوكية للكشف عن الذات.

وقد عكست الصفحة النفسية الجمعية للمفحوصين درجات عادية على الثالوث العصابي كما يلي:

فلقد جاءت متوسطات درجات المعلمين على مقياس توهم المرض عادية، مما يشير إلى أن لديهم عددًا مألوفًا من الشكاوى البدنية.

وهم لديهم اتجاهات عادية وسلوك عادي يعكس اعراضًا اكتئابية بحسب درجتهم العادية على مقياس الاكتئاب (د).

كذلك تعكس درجتهم العادية على مقياس توهم المرض (هـ س) أن لديهم عددًا مألوفًا من الشكاوى البدنية.

بينما تشير الدرجة العادية على مقياس الانحراف السيكوباتي (ب د): إلى أن لديهم عددًا مألوفًا من الشكاوى من السلطة ويشعر بالاغتراب والملل، وهم لا يعانون من اضطرابات نفسية تدعو إلي ظهور سلوكيات مضادة لأنفسهم أو المجتمع.

وعلى مقياس اللذكورة/ الأنوثة (م ف) جاءت الدرجة العادية لتشير إلى اهتمامهم بالأنشطة التقليدية لكل من الرجل والمرأة.

بينما الدرجة العادية التي حصل عليها المفحوصون على مقياس البارانويا (ب أ) تشير إلى أنهم قد يكونون شديدي الحساسية ومتشككين.

الدرجة العادية التي حصل عليها المفحوصون على مقياس السيكاثينيا (ب ت) تشير إلى أنه يمكنهم القيام بالعمل، وتحمل المسئوليات الشخصية، دون قلق لا مسوغ له.

الدرجة العادية التي حصل عليها المفحوصون على مقياس الفصام (س ك) تشير إلى المدى العادي لديهم على هذا المقياس، بمعني أنهم لا يعانون من اضطرابات في التفكير ولديهم لغة واضحة ويستطيعون أن يعبروا عن أفكارهم من خلال كلمات وجمل واضحة المعني، كما أن لديهم القدرة علي التفاعل الاجتماعي، ويتمتعون بمهارات اجتماعية جيدة.

الدرجة العادية التي حصل عليها المفحوصون على مقياس الهوس الخفيف (م أ) تشير إلى أن مستوى نشاطهم عاديًا، وليست لديهم أفكارًا تؤدي إلي سلوك غير مناسب.

الدرجة المعتدلة التي حصل عليها المفحوصون على مقياس الانطواء الاجتماعي (س ى) تشير إلى تفضيلهم أن يكونوا بمفردهم، أو مع جماعة صغيرة من الأصدقاء، وأن لديهم القدرة على التفاعل مع الآخرين ولكنهم لا يفضلون ذلك بعامة.

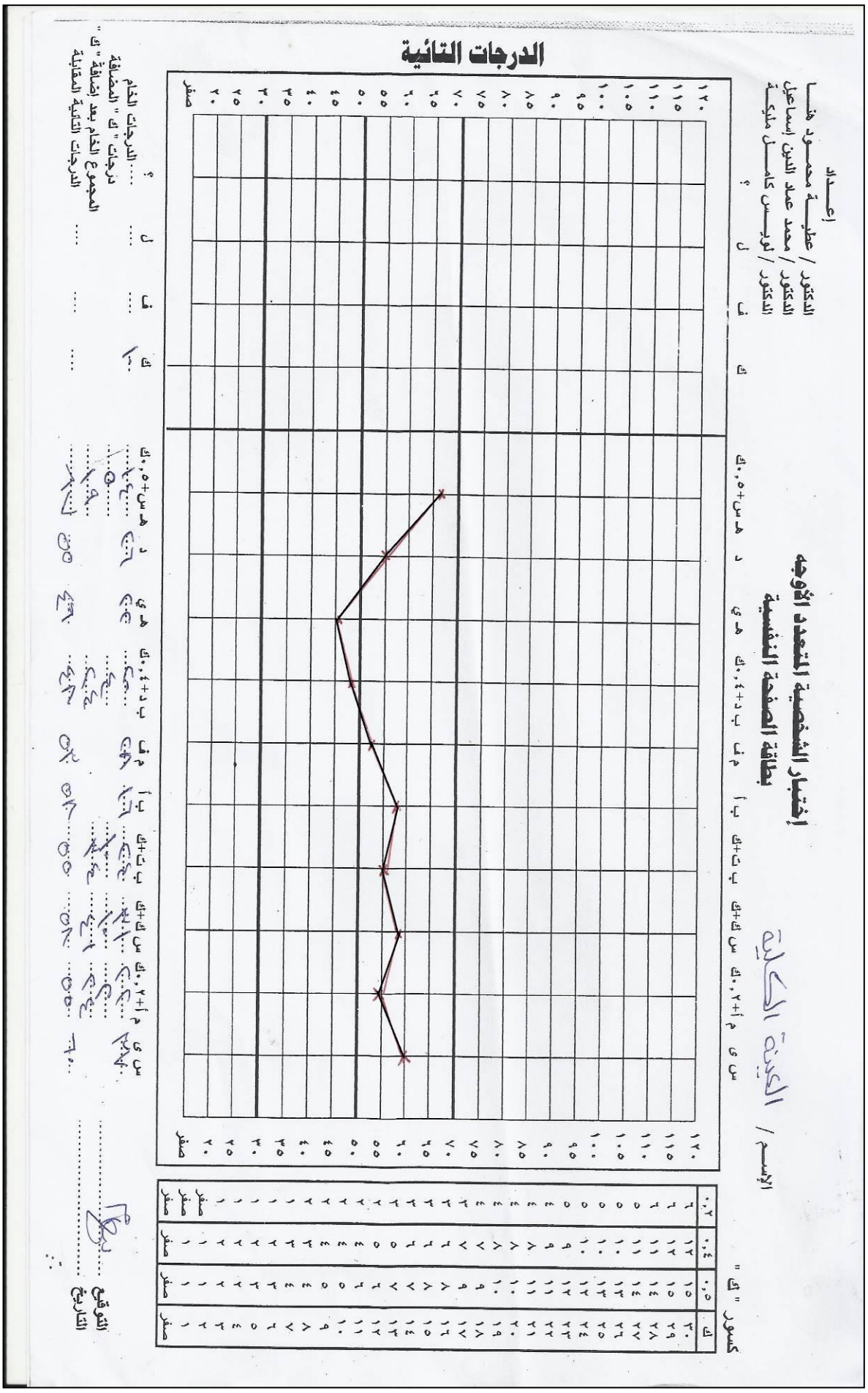
إختبار الشخصية المتعدد الأوجه
بطاقة الصفحة النفسية
الدرجات التائية
الاسم /
إعداد
الدكتور / عطية محمود هنا
الدكتور / محمد عماد الدين إسماعيل
الدكتور / لويس كامل مليكة
التوقيع
التاريخ
الدرجات الخام
درجات "ك" المضافة
المجموع الخام بعد إضافة "ك"
الدرجات التائية المقابلة

تفسير شكل الصفحة النفسية لكل من المعلمين المتخصصين وغير المتخصصين:

قامت الباحثة برسم شكلاً للصفحة النفسية لكل من المعلمين المتخصصين والمعلمين غير المتخصصين، وجاءت بالصفحة النفسية عدد من أوجه التشابه، وذلك أوجه الاختلاف بين العينتين على كل من مقاييس الصدق وكذلك المقاييس الإكلينيكية، وفيما يلي رسم شكل الصفحة النفسية لكل من العينتين واوجه التشابه والاختلاف فيما بينها:

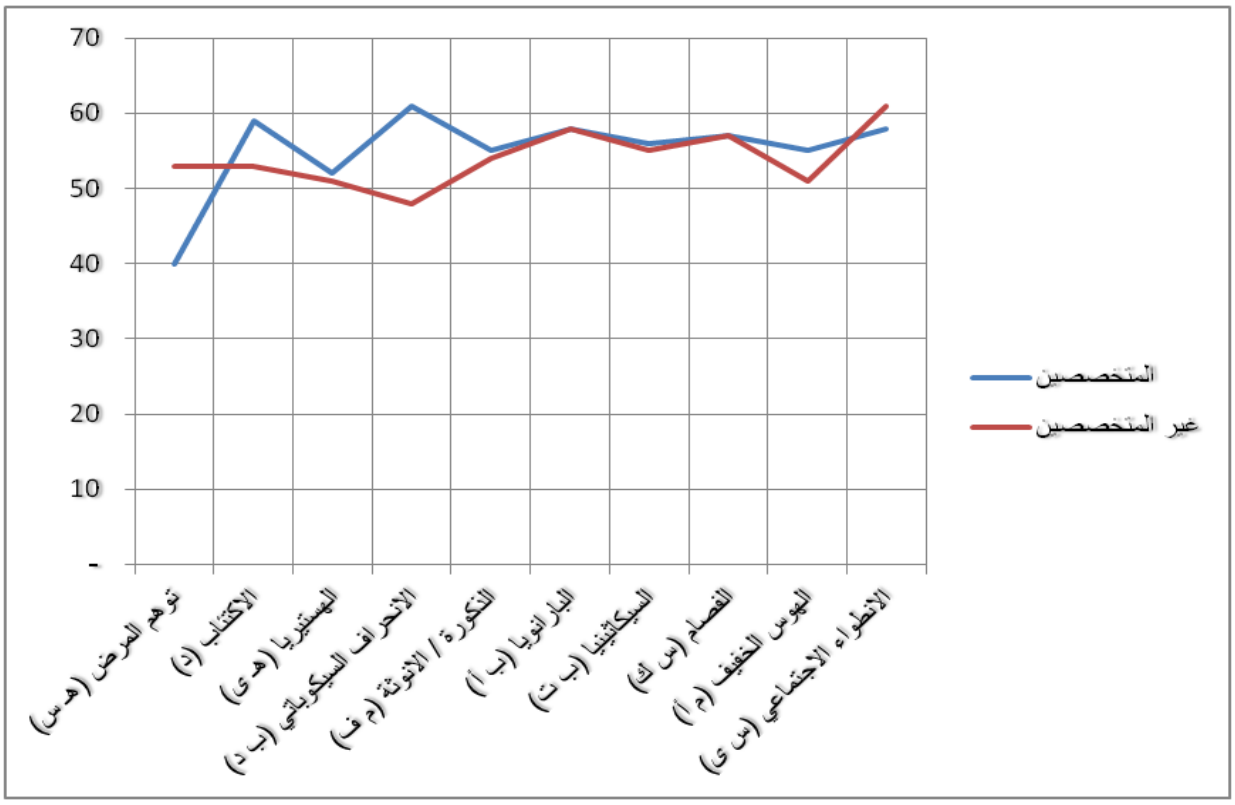

تفسير الصفحة النفسية للمعلمين المتخصصين:

من خلال فحص شكل الصفحة النفسية تبين حصولهم على درجة معتدلة على مقياس عدم الاجابة (؟) مما يشير إلى أن المفحوصين بعامة يتجنبون فقرات أكثر مما يتجنبها عادة أفراد جماعتهم المرجعية.

وهم بشكل عام لديهم القدرة على تحقيق توازن مناسب بين التصريح بالأخطاء الاجتماعية وإنكارها، وهو ما تعكسه الدرجة العادية التي حصلوا عليها على مقياس الخطأ (ل).

كذلك تشير الدرجة العادية التي حصلوا عليها على مقياس التواتر (ف) إلى أن لديهم الاستعداد للاعتراف بعدد مألوف من الخبرات غير العادية.

بينما جاءت متوسطات درجاتهم على مقياس التصحيح (ك) منخفضة مما يعكس وجود موارد شخصية محدودة، وانهم يخبرن ضغوطًا يعترفون بها، لديهم مفهوم ضعيف عن الذات، وغير راضون عن أنفسهم، وتنقصهم إمّا المهارات البينشخصية أو الأساليب لتغيير المواقف، أو أنهم أشخاص منفتحون بقدر زائد أو لديهم نزعات مازوكية للكشف عن الذات.

وقد حصل المفحوصون على درجة منخفضة على مقياس توهم المرض (هـ س) مما يشير إلى إنكارهم لوجود شكاوى بدنية غامضة.

كما أن لديهم اتجاهات عادية وسلوكًا عاديًا يعكس أعراضاً اكتئابية وفقًا للدرجة العادية التي حصلوا عليها على مقياس الاكتئاب (د).

كذلك تشير الدرجة العادية التي حصلوا عليها على مقياس الهستيريا هـ ى إلى أنهم يتسمون بعدد من الاتجاهات والسلوك، مما يرتبط عادة بالديناميات الهستيرية في المدى العادي.

والمفحوصون منشغلون انشغالًا أصيلًا بالمشكلات والقضايا الاجتماعية، ويستجيبون للصراع الموقفي أو قد يتوافقون مع مستوى عادي من الصراع الاجتماعي والبينشخصي، وهو ما عكسته الدرجة المعتدلة التي حصلوا عليها على مقياس الانحراف السيكوباتي (ب د).

وقد جاءت الدرجة العادية التي حصلوا عليها على مقياس الذكورة/ الأنوثة (م ف) لتشير إلى اهتمامهم بالأنشطة التقليدية لكل من الرجل والمرأة.

بينما الدرجة العادية التي حصل عليها المفحوصون على مقياس البارانويا (ب أ) تشير إلى أنهم قد يكونون شديدي الحساسية ومتشككين.

في حين أشارت الدرجة العادية التي حصل عليها المفحوصون على مقياس السيكاثينيا (ب ت) إلى أنه يمكنهم القيام بالعمل، وتحمل المسئوليات الشخصية، دون قلق لا مسوغ له.

كذلك الدرجة العادية التي حصل عليها المفحوصون على مقياس الفصام (س ك) جاءت لتشير إلى المدى العادي لديهم على هذا المقياس، بمعني أنهم لا يعانون من اضطرابات في التفكير ولديهم لغة واضحة ويستطيعون أن يعبروا عن أفكارهم من خلال كلمات وجمل واضحة المعني، كما أن لديهم القدرة علي التفاعل الاجتماعي، ويتمتعون بمهارات اجتماعية جيدة.

في حين جاءت الدرجة العادية التي حصل عليها المفحوصون على مقياس الهوس الخفيف (م أ) لتشير إلى أن مستوى نشاطهم عادي.

واخيرا أشارت الدرجة العادية التي حصل عليها المفحوصين على مقياس الانطواء الاجتماعي (س ى) إلى احتفاظ المفحوصين بتوازن بين الانطواء والانبساط الاجتماعيين في اتجاهاتهم وسلوكهم.

إعـــداد
الدكتور / عطيـــة محمـــود هنـــا
الدكتور / محمد عماد الدين إسماعيل
الدكتور / لويـــس كامـــل مليكـــة

إختبار الشخصية المتعدد الأوجه
بطاقة الصفحة النفسية

الإسم / المتخصصين

كسور " ك "

ك	٠,٥	٠,٤	٠,٢
٣٠	١٥	١٢	٦
٢٩	١٥	١٢	٦
٢٨	١٤	١١	٦
٢٧	١٤	١١	٥
٢٦	١٣	١٠	٥
٢٥	١٣	١٠	٥
٢٤	١٢	١٠	٥
٢٣	١٢	٩	٥
٢٢	١١	٩	٤
٢١	١١	٨	٤
٢٠	١٠	٨	٤
١٩	١٠	٨	٤
١٨	٩	٧	٤
١٧	٩	٧	٣
١٦	٨	٦	٣
١٥	٨	٦	٣
١٤	٧	٦	٣
١٣	٧	٥	٣
١٢	٦	٥	٢
١١	٦	٤	٢
١٠	٥	٤	٢
٩	٥	٤	٢
٨	٤	٣	٢
٧	٤	٣	١
٦	٣	٢	١
٥	٣	٢	١
٤	٢	٢	١
٣	٢	٢	١
٢	١	١	صفر
١	١	١	صفر
صفر	صفر	صفر	صفر

س ى م أ+٠,٢ك س ك+ك ب ت+ك ب أ م ف ب د+٠,٤ك هـ ي د هـ س+٠,٥ك

ك ف ل ؟

الدرجات التائية

١٢٠ ١١٥ ١١٠ ١٠٥ ١٠٠ ٩٥ ٩٠ ٨٥ ٨٠ ٧٥ ٧٠ ٦٥ ٦٠ ٥٥ ٥٠ ٤٥ ٤٠ ٣٥ ٣٠ ٢٥ ٢٠ صفر

	س ى	م أ+٠,٢ك	س ك+ك	ب ت+ك	ب أ	م ف	ب د+٠,٤ك	هـ ي	د	هـ س+٠,٥ك	ك	ف	ل	؟
الدرجات الخام	٢٦	٥٣	٥٩	٥٤	١٦	٥٨	٤١	٤٠	٥٨	١٥	١١٠	....	....	....
درجات " ك " المضافة	....	٢	١١	٤	....	....	٤	....	....	٢	....	....	....	....
المجموع الخام بعد إضافة " ك "	٢٤	٥٥	٧٠	٥٨	١٦	٥٨	٤٥	٤٠	٥٨	١٧	....	....	....	....
الدرجات التائية المقابلة	٥٨	٥٥	٥٧	٥٦	٥٠	٥٨	٤٥	٤٠	٥٨	٤٩	٥٢	٥٩	....	....

التوقيع .....
التاريخ .....

تفسير الصفحة النفسية للمعلمين غير المتخصصين:

أظهرت الصفحة النفسية تجنب المفحوصين فقرات أكثر مما يتجنبها عادة أفراد جماعتهم المرجعية، وهم لديهم القدرة على تحقيق توازن مناسب بين التصريح بالأخطاء الاجتماعية وإنكارها، وكذلك جاءت درجة اختبار التواتر (ف) معتدلة مما يشير إلى أنهم يعترفون بخبرات غير عادية؛ مما يتمثل في فقرات المقياس بدرجة أكثر من الأشخاص العاديين، بينما جاءت متوسطات درجاتهم على مقياس التصحيح (ك) منخفضة مما يعكس وجود موارد شخصية محدودة، وانهم يخبرن ضغوطًا يعترفون بها، لديهم مفهوم ضعيف عن الذات، وهم غير راضين عن أنفسهم، وتنقصهم إمّا المهارات البينشخصية أو الأساليب لتغيير المواقف، أو أنهم أشخاص منفتحون بقدر زائد أو لديهم نزعات مازوكية للكشف عن الذات.

حصل المفحوصون على درجة عادية على مقياس توهم المرض (هـ س) مما يشير إلى وجود عددًا مألوفًا من الشكاوى البدنية لديهم.

والمفحوصون لديهم اتجاهات عادية وسلوك عادي يعكس أعراضًا اكتئابية وفقًا للدرجة العادية التي حصلوا عليها على مقياس الاكتئاب (د).

وتشير الدرجة العادية التي حصلوا عليها على مقياس الهستيريا (هـ ى) إلى أنهم يتسمون بعدد من الاتجاهات والسلوك، مما يرتبط عادة بالديناميات الهستيرية في المدى العادي.

بينما تشير الدرجة العادية على مقياس الانحراف السيكوباتي (ب د) إلى أن لديهم عددًا مألوفًا من الشكاوى من السلطة ويشعر بالاغتراب والملل، وهو لا يعاني من اضطرابات نفسية تدعو إلي ظهور سلوكيات مضادة لنفسه أو المجتمع.

وتعكس الدرجة العادية التي حصلوا عليها على مقياس الذكورة/ الأنوثة (م ف) اهتمامهم بالأنشطة التقليدية لكل من الرجل والمرأة

بينما عكست الدرجة العادية التي حصل عليها المفحوصون على مقياس البارانويا (ب أ) أنهم قد يكونون شديدي الحساسية ومتشككين.

في حين جاءت الدرجة العادية التي حصل عليها المفحوصون على مقياس السيكاثينيا (ب ت) تشير إلى أنه يمكنهم القيام بالعمل، وتحمل المسئوليات الشخصية، دون قلق لا مسوغ له.

وكذلك حصل المفحوصون على درجة عادية على مقياس الفصام (س ك)، مما يعكس المدى العادي لديهم على هذا المقياس، بمعني أنهم لا يعانون من اضطرابات في التفكير ولديهم لغة واضحة ويستطيعون أن يعبروا عن أفكارهم من خلال كلمات وجمل واضحة المعني، كما أن لديهم القدرة علي التفاعل الاجتماعي، ويتمتعون بمهارات اجتماعية جيدة.

كذلك الدرجة العادية التي حصل عليها المفحوصين على مقياس الهوس الخفيف (م أ) تشير إلى أن مستوى نشاطهم عاديًا، وليست لديهم أفكارًا تؤدي إلي سلوك غير مناسب.

بينما جاءت الدرجة المعتدلة التي حصل عليها المفحوصون على مقياس الانطواء الاجتماعي (س ى) لتشير إلى تفضيلهم أن يكونوا بمفردهم، أو مع جماعة صغيرة من الأصدقاء، وأن لديهم القدرة على التفاعل مع الآخرين، ولكنهم لا يفضلون ذلك بعامة.

إعداد
الدكتور / عطيـــة محمـــود هنـــا
الدكتور / محمد عماد الدين إسماعيل
الدكتور / نويـــس كامـــل مليكـــة

إختبار الشخصية المتعدد الأوجه
بطاقة الصفحة النفسية

الإسم / عبد الله محمد

الدرجات التائية

ك	ف	ل
؟	؟	؟

س ى | م أ+٢ك | س ك+ك | ب ت+ك | ب أ | م ف | ب د+٤ك | هـ ى | د | هـ س+٥,٠ك

كسور "ك"	ك	٠,٥	٠,٤ك	٠,٢ك
	٣٠	١٥	١٢	٦
	٢٩	١٥	١٢	٦
	٢٨	١٤	١١	٥
	٢٧	١٤	١١	٥
	٢٦	١٣	١٠	٥
	٢٥	١٣	١٠	٥
	٢٤	١٢	١٠	٥
	٢٣	١٢	٩	٤
	٢٢	١١	٩	٤
	٢١	١١	٨	٤
	٢٠	١٠	٨	٤
	١٩	١٠	٨	٤
	١٨	٩	٧	٣
	١٧	٩	٧	٣
	١٦	٨	٧	٣
	١٥	٨	٦	٣
	١٤	٧	٦	٣
	١٣	٧	٥	٢
	١٢	٦	٥	٢
	١١	٦	٥	٢
	١٠	٥	٤	٢
	٩	٥	٤	٢
	٨	٤	٣	٢
	٧	٤	٣	٢
	٦	٣	٢	١
	٥	٣	٢	١
	٤	٢	٢	١
	٣	٢	١	صفر
	٢	١	١	صفر
	١	١	صفر	صفر
	صفر	صفر	صفر	صفر

التوقيع .....
التاريخ .....

الدرجات الخام ..... ؟
درجات "ك" المضافة ..... ل
المجموع الخام بعد إضافة "ك" ..... ف
الدرجات التائية المقابلة ..... ك

أوجه التشابه والاختلاف:

من خلال الاطلاع وتفسير الصفحات النفسية لكل من المتخصصين وغير المتخصصين وجدت الباحثة ما يلي:

أولاً: أوجه التشابه:

تشابهت الصفحات النفسية لكل من المتخصصين وغير المتخصصين في (١٠) مقاييس: (٣) مقاييس للصدق و(٧) مقاييس إكلينيكية، فقد تشابهت درجات المفحوصين على مقاييس الصدق في كل من مقياس عدم الإجابة، مقياس الخطأ، ومقياس التصحيح، وكذلك تشابهت درجات المفحوصين على (٧) مقاييس إكلينيكية هي مقاييس الاكتئاب، الهستيريا، الذكورة والأنوثة، البارانويا، السيكاثينيا، الفصام، ومقياس الهوس الخفيف، وجاء تفسير هذه المقاييس على النحو التالي:

١. **مقياس عدم الإجابة (؟):**

حيث حصل المفحوصون من المجموعتين على درجة معتدلة على مقياس عدم الاجابة مما يشير إلى أن المفحوصين بعامة يتجنبون فقرات أكثر مما يتجنبها عادة أفراد جماعتهم المرجعية.

٢. **مقياس الخطأ (ل):**

حيث حصل المفحوصون من المجموعتين على درجة عادية على مقياس الخطأ (ل) بينما يشير إلى أنهم بشكل عام لديهم القدرة على تحقيق توازن مناسب بين التصريح بالأخطاء الاجتماعية وإنكارها، وهم من ذوي الحذق السيكولوجي الذين يحاولون خلق صورة ذات مرغوبة.

٣. **مقياس التصحيح (ك):**

حيث جاءت متوسطات درجاتهم المجموعتين على مقياس التصحيح (ك) منخفضة مما يعكس وجود موارد شخصية محدودة، وأنهم يخبرن ضغوطًا يعترفون بها، لديهم مفهوم ضعيف عن الذات، وهم غير راضين عن أنفسهم، وتنقصهم إمّا المهارات

البينشخصية أو الأساليب لتغيير المواقف، أو أنهم أشخاص منفتحون بقدر زائد أو لديهم نزعات مازوكية للكشف عن الذات.

٤. **مقياس** الاكتئاب **(د):**

حيث أشارت درجات المفحوصين من المجموعتين إلى أن لديهم اتجاهات عادية وسلوكًا عاديًا يعكس اعراضاً اكتئابية وفقًا للدرجة العادية التي حصلوا عليها على مقياس الاكتئاب (د).

٥. **مقياس الهستيريا (هـ ي):**

حيث تشير الدرجة العادية التي حصلوا عليها على مقياس الهستيريا (هـ ى) تشير إلى أنهم يتسمون بعدد من الاتجاهات والسلوك، مما يرتبط عادة بالديناميات الهستيرية في المدى العادي.

٦. **مقياس الذكورة والانوثة (م ف):**

، حيث تشابهت درجات المفحوصين في كل من المجموعتين على مقياس الذكورة/ الأنوثة (م ف) فجاءت الدرجة العادية التي حصلوا عليها لتشير إلى اهتمامهم بالأنشطة التقليدية لكل من الرجل والمرأة.

٧. **البارانويا (ب أ):**

حيث تشابه المفحوصون في المجموعتين في الدرجة العادية التي حصلوا عليها على مقياس البارانويا (ب أ) والتي تشير إلى أنهم قد يكونون شديدي الحساسية ومتشككين.

٨. **السيكاثينيا (ب ت):**

شابه المفحوصون في الدرجة العادية التي حصلوا عليها على مقياس السيكاثينيا (ب ت) حيث تشير إلى أنه يمكنهم القيام بالعمل، وتحمل المسئوليات الشخصية، دون قلق لا مسوغ له.

٩. الفصام (س ك):

تشابه المفحوصون في الدرجة العادية التي حصلوا عليها على مقياس الفصام (س ك) حيث تشير إلى المدى العادي لديهم على هذا المقياس، بمعني أنهم لا يعانون من اضطرابات في التفكير ولديهم لغة واضحة ويستطيعون أن يعبروا عن أفكارهم من خلال كلمات وجمل واضحة المعني، كما أن لديهم القدرة علي التفاعل الاجتماعي، ويتمتعون بمهارات اجتماعية جيدة.

١٠. الهوس الخفيف (م أ):

تشابه المفحوصون في الدرجة العادية التي حصلوا عليها على مقياس الهوس الخفيف (م أ) حيث تشير إلى أن مستوى نشاطهم عاديًا، وليست لديهم أفكارًا تؤدي إلي سلوك غير مناسب.

ثانيًا: أوجه الإختلاف:

اختلفت الصفحات النفسية لكل من عينتي المتخصصين وغير المتخصصين في مقياس واحد من مقاييس الصدق وهو مقياس عد التواتر (ف)، و(٣) مقاييس للصدق و(٣) مقاييس اكلينيكية هي توهم المرض (هـ س)، الانحراف السيكوباتي (ب د)، الانطواء الاجتماعي (س ى)، وجاء تفسير هذه المقاييس على النحو التالي:

١. مقياس التواتر (ف):

اختلفت الدرجات التي حصل عليها المفحوصون على مقياس التواتر، حيث جاءت درجات المعلمين المتخصصين عادية؛ مما يشير إلى أن لديهم الاستعداد للاعتراف بعدد مألوف من الخبرات غير العادية، بينما جاءت درجات غير المتخصصين معتدلة، مما يشير إلى أنهم يعترفون بخبرات غير عادية مما يتمثل في فقرات المقياس بدرجة أكثر من الأشخاص العاديين.

٢. مقياس توهم المرض (هـ س):

حصل المتخصصون على درجة منخفضة على مقياس توهم المرض (هـ س) مما يشير إلى إنكارهم لوجود شكاوى بدنية غامضة، بينما حصل غير المتخصصين

على درجة عادية على مقياس توهم المرض (هـ س) مما يشير إلى وجود عددًا مألوفًا من الشكاوى البدنية لديهم.

٣. مقياس الانحراف السيكوباتي (ب د):

اختلفت درجات المعلمين المتخصصين عن نظرائهم من غير المتخصصين، حيث جاءت الدرجة المعتدلة التي حصل عليها المتخصصون على مقياس الانحراف السيكوباتي (ب د) إلى أنهم يكونون منشغلين انشغالاً اصيلًا بالمشكلات والقضايا الاجتماعية، ويستجيبون للصراع الموقفي أو قد يتوافقون مع مستوى عادي من الصراع الاجتماعي والبينشخصي، في حين حصل غير المتخصصين على درجة عادية على مقياس الانحراف السيكوباتي (ب د) إلى أن لديهم عددًا مألوفًا من الشكاوى من السلطة ويشعرون بالاغتراب والملل، وهم لا يعانون من اضطرابات نفسية تدعو إلي ظهور سلوكيات مضادة لأنفسهم أو المجتمع.

٤. مقياس الانطواء الاجتماعي (س ى):

اختلفت درجات المعلمين المتخصصين وغير المتخصصين على المقياس، حيث جاءت درجة المتخصصين على المقياس درجة عادية؛ مما يشير إلى احتفاظهم بتوازن بين الانطواء والانبساط الاجتماعيين في اتجاهاتهم وسلوكهم، بينما جاءت درجة غير المتخصصين درجة معتدلة لتشير إلى تفضيلهم أن يكونوا بمفردهم، أو مع جماعة صغيرة من الأصدقاء، وأن لديهم القدرة على التفاعل مع الآخرين، ولكنهم لا يفضلون ذلك بعامة.

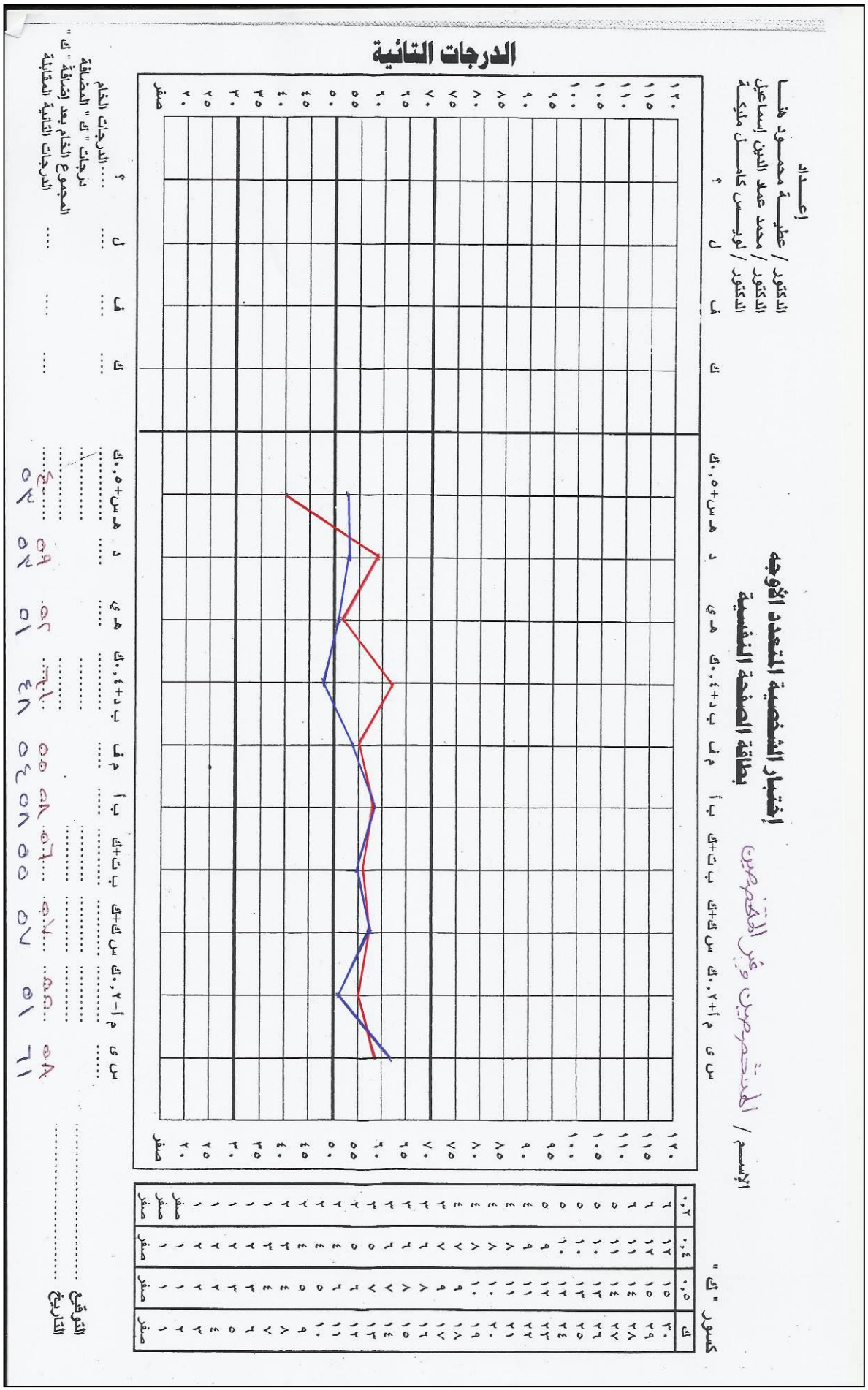
إعداد
الدكتور / عطيـــة محمـــود هنـــا
الدكتور / محمد عماد الدين إسماعيل
الدكتور / لويـــس كامـــل مليكـــة
إختبار الشخصية المتعدد الأوجه
بطاقة الصفحة النفسية
الدرجات التائية
الاسم / المختصرين وغير المختصرين
كسور "ك"
التوقيع
التاريخ
الدرجات الخام
درجات "ك" المضافة
المجموع الخام بعد إضافة "ك"
الدرجات التائية المقابلة

التوصيات والمقترحات:

بناءا علي ما اسفرت عليه الدراسه من نتائج توصي الباحثة بـ:

١. الإهتمام بإعداد معلمي التربية الخاصة والعمل علي ثقل خبراتهم من خلال عرض وتبادل الخبرات النماذج مع معلمين اخرين في يعملون مع حالات مشابهه .

٢. العمل علي تحقيق التنمية المستدامة ورفع الكفاءة المهنية لمعلمي التربية الخاصة في مصر من خلال وضع الخطط والبرامج المبنية علي التقدير الفعلي لاحتياجاتهم.

٣. توفير الاختبارات والمقاييس النفسية داخل مؤسسات التربية الخاصة وتدريب المعلمين والاخصائيين علي استخدامها مع الأطفال في المدارس.

٤. تصميم ادوات لرصد التغير في نمو الطفل ومدي التقدم نحو تحقيق الاهداف والنتائج التي يصبو المعلم لتحقيقها.

٥. الاهتمام بخلق علاقات متبادلة بين الوالدين أو القائمين علي تربية الطفل داخل الأسرة وبين المعلم وايجاد قنوات اتصال مباشرة وارشادهم عن كيفية التعامل مع الطفل واطلاعهم علي اداءات الطفل وما وصل اليه من تقدم في مجالات النمو المختلفة.

٦. اجراء دراسات مشابهة علي المستوي الوطني للتعرف علي شكل الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة علي عينات أكبر مع إدخال متغير نوع الاعاقة عليها.

٧. إجراء دراسات تبحث في الدافعية المهنية لمعلمي التربية الخاصة من جوانب نفسية.

٨. اعطاء الاختبارات والمقاييس النفسية والكلينيكية أهمية عند اختيار المعلمين للعمل في مجال التربية الخاصة.

٩. اجراء دراسة مقارنة للتعرف علي الاختلاف بين شكل الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة وشكل الصفحة النفسية لمعلمي المدارس العادية.

١٠. اجراء دراسات تتناول اتجاهات معلمي ومعلمات كل من المدارس العادية ومؤسسات التربية الخاصة نحو فكرة الدمج التربوي للاطفال المعاقين مع نظرائهم من الاطفال غير المعاقين داخل المراحل التعليمية المختلفة.

مراجع الدراسة

مراجع الدراسة

١. ابتسام عبد المجيد عبد الله (٢٠٠٤). الضغوط النفسية لدى امهات الاطفال القابلين للتعلم في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٢. إبراهيم أمين القريوتي وفريد مصطفى الخطيب (٢٠٠٦). الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي الطلاب العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بالأردن، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، السنة الحادية والعشرون، العدد ٢٣، ص ص ١٣١-١٥٤

٣. إبراهيم شوقي عبد الحميد (٢٠٠٣). الدافعية للإنجاز وعلاقتها بكل من توكيد الذات وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من شاغلي الوظائف المكتبية، المجلة العربية للادارة، مج ٢٣، ع ١، يونيو ٢٠٠٣، ص ص ١-٤٠

٤. أبو الفضل ابن منظور (د ت). لسان العرب، مجلد ١٠، القاهرة دار المعارف.

٥. أحمد عبد الرحيم أحمد العمري (٢٠٠١). الصفحة النفسية للأطفال ذوي الحالات البينية في القدرات العقلية، رسالة دكتوراة، كلية الآداب، جامعة عين شمس

٦. أحمد فلاح العلوان و خالد عبد الرحمن العطيات (٢٠١٠). العلاقة بين الدافعية الداخلية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة معان في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، مج ١٨، ع ٢، يونيو ٢٠١٠، ص ص ٦٨٣-٧١٧.

٧. أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩٦). الأبعاد الأساسية للشخصية، الطبعة السادسة، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٨. أحمد محمد عبد الخالق (٢٠٠٠). استخبارات الشخصية، الطبعة الثالثة، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٩. أحمد نايل هزاع الغرير (١٩٩٩) فعالية برنامج في الإرشاد النفسى الجماعي في تخفيف الضغوط النفسية لدى معلمات التربية الخاصة في الأردن وأثر ذلك على بعض المتغيرات السلوكية لدى الأطفال الصم والمتخلفين عقلياً، رسالة دكتوراة، جامعة القاهرة، معهد البحوث والدراسات التربوية.

١٠. إسلام عبد الحفيظ محمد عمارة (٢٠١١). أثر نموذج أبعاد التعلم في تنمية الدافعية والاتجاه نحو التعلم والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة، رسالة دكتوراه، معهد الداسات التربوية، جامعة القاهرة.

١١. أشرف على السيد عبده (٢٠٠٣). البروفيل النفسي لمدمني الهيروين، القاهرة: دار الكتب المصرية

١٢. أمال عبد الحميد سيد أحمد الشناوي (٢٠٠٦). دراسة مقارنة في علاقة الصفحة النفسية للذكاء بأساليب مواجهه الضغوط بين الأطباء وضباط الشرطة، دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس، قسم علم النفس.

١٣. أمال عبد السميع مليجي (٢٠٠١). الشخصية والاضطرابات السلوكية والوجدانية، الطبعة الثانية، القاهرة: الأنجلو المصرية .

١٤. أندرو دي سيزلاقي ومارك جي والاس (١٩٩١). السلوك التنظيمي والأداء، ترجمة جعفر أبو القاسم أحمد، مراجعة على محمد عبدالوهاب، معهد الإدارة العامة، الرياض.

١٥. بدر عمر العمر (٢٠٠٠). النموذج البنائي للدافعية نحو الوظيفة، المجلة العربية للعلوم الإنسانية – مجلس النشر العلمي – جامعة الكويت، ع ٧١، ص ص ١١٨ – ١٥٥

١٦. بدر محمد الأنصاري (٢٠٠٠). قياس الشخصية، الكويت: دار الكتاب الحديث.

١٧. بندر بن عبد الله الشريف (٢٠٠٩). الدافعية الذاتية بين تقدير الذات والمكافآت، القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

١٨. ثائر أحمد غباري (٢٠٠٧). الدافعية .. النظرية والتطبيق، عمان: دار المسيرة.

١٩. جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٣). نظريات الشخصية .. البناء – الديناميات – النمو – طرق البحث – التقويم، القاهرة: دار النهضة العربية.

٢٠. جابر عبد الحميد جابر وعلاء الدين كفافي (١٩٩٣). معجم علم النفس والطب النفسي، إنجليزي–عربي، الجزء السادس، القاهرة: دار النهضة العربية.

٢١. جيلاني بو حمامة، وأنور عبد الرحيم، وعبد الله الشحومي (٢٠٠٦). علم نفس التعلم والتعليم، الأهلية للنشر والتوزيع، الكويت.

٢٢. حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٠). علم النفس الاجتماعي، القاهرة: عالم الكتب.

٢٣. حامد عبد السلام زهران (١٩٨٧). قاموس علم النفس، إنجليزي-عربي، الطبعة الثانية، القاهرة: عالم الكتب.

٢٤. حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥). الصحة النفسية والعلاج النفسي، الطبعة الرابعة، القاهرة: عالم الكتب.

٢٥. حسن حمدي أحمد محمد (٢٠٠٥). برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات اليدوية الفنية للمعلمين وعلاقته بدافع الإنجاز لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية رياض الأطفال.

٢٦. حسن عبد الرحمن التهامي (٢٠٠٨). السلوك الإنساني، القاهرة: الدار العالمية للنشر.

٢٧. حسن مصطفى عبد المعطي (١٩٩٢). ضغوط أحداث الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية وبعض متغيرات الشخصية، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد ١٩، ج١، ص ص ٢٦١-٣٢٦

٢٨. حسين أبو رياش، عبد لحكيم الصافي، اميمة عمور وسليم شريف (٢٠٠٦). الدافعية والذاء العاطفي، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٩. حسين عبد الحميد أحمد رشوان (٢٠٠٦). الشخصية .. دراسة في علم الاجتماعي النفسي، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

٣٠. حسين عبد الرحمن التهامي (٢٠٠٨). السلوك الإنساني .. مقدمة في العلوم السلوكية، القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

٣١. حسين فايد (٢٠٠٥). علم النفس العام .. رؤية معاصرة، الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية للنشر.

٣٢. حنان عبد الحميد العناني (٢٠٠٥). الصحة النفسية، الطبعة الثالثة، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٣٣. خالد محمد فائق رشيد الكخن (١٩٩٧) الضغوط المهنية التي تواجه معلمي كؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

٣٤. خليل إبراهيم رسول وعلي مهدي كاظم (٢٠٠٥). الإختبارات النفسية الحلقة الأضعف في في العملية الإرشادية، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، عدد (٦). مجلد (٢). أبريل – مايو – يونيه ٢٠٠٥

٣٥. خولة يحيي و رنا حامد (٢٠٠١) مصادر الاحتراق النفي لدي الطلبة المعوقين عقليًا في اليمن، مجلة مركز البحوث والدراسات التربوية، ع ٢٠، ص ص ٩٧-١٢٤

٣٦. روحي عبيدات (٢٠٠٢). العلاقة بين السمات الشخصية والروح المعنوية لدى معلمي التربية الخاصة في الضفة الغربية/ فلسطين، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية.

٣٧. زيدان أحمد السرطاوي (١٩٩٧) الاحتراق النفسي ومصادره لدى معلمي التربية الخاصة، مجلة كلية التربية – جامعة عين شمس، مج (١)، ع (٢١)، ص ص ٥٧-٩٦

٣٨. سامر جميل رضوان (٢٠٠). ألوان الشخصية، علم النفس يعيد اكتشاف الطبع. الثقافة النفسية المتخصصة، ع ٦٧- مج ١٧. أكتوبر ٢٠٠٦

٣٩. سامي محمد ملحم (٢٠٠٦). سيكولوجيه التعلم والتعليم، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٤٠. سهير كامل أحمد (٢٠٠٣). التوجيه والارشاد النفسي للصغار، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب .

٤١. سهير كامل أحمد (٢٠٠٧). سيكولوجية الشخصية، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

٤٢. سهير كامل أحمد (٢٠٠٨) (أ). علم النفس الاجتماعي .. النظرية والتطبيق، الرياض: دار الزهراء.

٤٣. سهير كامل أحمد (٢٠٠٨) (ب). التوجيه والإرشاد النفسي، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

٤٤. شادية أحمد التل، محمد عودة الريماوي (٢٠٠٦) علم النفس العام، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٤٥. شفيق علاونة (١٩٩٤). سيكولوجيه النمو الانساني، عمان: دار الفرقان للطبع والنشر.

٤٦. شفيق علاونه (٢٠٠٦). الدافعية، في: علم النفس العام، تحرير محمد عودة الريماوي، الطبعة الثانية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع

٤٧. شوقية إبراهيم السمادوني (١٩٩٣) الضغوط النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة وعلاقتها بتقدير الذات، رسالة ماجستير، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق.

٤٨. طلعت منصور وأنور محمد الشرقاوى وعادل عز الدين الأشول وفاروق أبو عوف (٢٠٠٩). أسس علم النفس العام، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٤٩. عاطف حسن شواشرة (٢٠٠٧). فاعلية برنامج في الإرشاد التربوي في استثارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصي الدراسي .. دراسة حالة، مجلة كلية الدرسات التربوية، الجامعة العربية المفتوحة، فرع الأدرن.

٥٠. عبد الحافظ رمضان شحادة (٢٠٠٦). مدي فعالية برنامج لتنمية دافعية الإنجاز في الاتجاه نحو المخاطرة ومستوى الطموح ومستوى التحصيل، رسالة دكتوراه، جامعة الدول العربية، معهد الدراسات والبحوث العربية.

٥١. عبد الرحمن صالح الأزرق (٢٠٠٠) علم النفس التربوي للمعلمين، ط ١، بيروت: دار الفكر العربي.

٥٢. عبد الرحمن عدس ومحيي الدين توق (٢٠٠٥). المدخل إلي علم النفس، الطبعة السادسة، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

٥٣. عبد العزيز محمد العبد الجبار (٢٠٠٢). المهارات الضرورية لمعلمي الأطفال ذوي صعوبات التعلم، أهميتها ومدي امتلاكهم لها، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الاسلامية (١)، جامعة الملك سعود، الرياض، مجلد ١٤، ص ص ١٧٥ – ٢٠٥.

٥٤. عبد العزيز محمد العبد الجبار (٢٠٠٣). البرامج التدريبية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، جامعة الملك سعود، الرياض، عدد (٢١)، ص ص ١٣٩ – ١٨٠.

٥٥. عبد اللطيف محمد خليفة (٢٠٠٠). الدافعية للإنجاز، القاهرة: دار غريب للطبع والنشر.

٥٦. عبد اللطيف محمد خليفة وشعبان جاب الله رضوان (١٩٩٨). الشخصية المصرية " الملامح والأبعاد" ، دراسة سيكولوجية، القاهرة: دار غريب للطبع والنشر.

٥٧. عبد الله الرشدان وعمر أحمد الهمشري (٢٠٠٢). المدخل إلى التربية والتعليم، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

٥٨. عبد المجيد منصور وزكريا الشربيني وإسماعيل محمد الفقي (٢٠٠٢). السلوك الإنساني بين التفسير الإسلامي وأسس علم النفس المعاصر، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٥٩. عبد المجيد نشواتي (٢٠٠٣). علم النفس التربوي، ط٤، عمان: دار الفرقان

٦٠. عبد المنعم الحفني (١٩٩٤). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، الطبعة الرابعة، القاهرة: مكتبة مدبولي .

٦١. عصام على الطيب (٢٠٠٦). علم النفس المعرفي .. الذاكرة وتشفير المعلومات، القاهرة: عالم الكتب.

٦٢. عصمت عبد المنعم (٢٠٠١). دراسة الصفحة المعرفية في ستانفورد بينيه الصورة الرابعة لدى المسنين من ٧٠ فما فوق، رسالة ماجستير، كلية الأداب، جامعة عين شمس .

٦٣. علاء محمد سري الدين (٢٠٠٤). السمات النفسية المرتبطة بنقص الخصوصية للأطفال، دراسة بيئية مقارنة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

٦٤. علي حمدي الفرماوي (٢٠٠٤). دافعية الإنسان، القاهرة: دار الفكر العربي.

٦٥. علي عبد الرحمن عياصرة (٢٠٠٦). القيادة والدافعية، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

٦٦. علي عسكر (٢٠٠٠). ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها، الصحة النفسية والبدنية في عصر القلق، الطبعة الثانية، دار الكتاب الحديث .

٦٧. عمرو على عمر خليفة (٢٠١٢). برنامج إرشادي لتنمية الدافعية للإنجاز لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالجماهيرية الليبية، جامعة القاهرة، كلية رياض الأطفال.

٦٨. فرج عبد القادر طه (١٩٩٨). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، القاهرة: دار سعاد الصباح للنشر والتوزيع.

٦٩. فرج عبد القادر طه (٢٠٠٠). أصول علم النفس الحديث، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

٧٠. فريال أبو عواد (٢٠٠٩). البنية العاملية لمقياس الدافعية الأكاديمية AMS، دراسة سيكومترية، مجلة جامعة دمشق، مج ٢٥، ع ٣ + ٤، ص ص ٤٣٣- ٤٧١

٧١. فؤاد أبو حطب (١٩٩٦). القدرات العقلية، ط ٧، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٧٢. فوزي محمد جبل (٢٠٠١). علم النفس العام، القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.

٧٣. فيصل عبد الفتاح وإبراهيم القريوتي (١٩٩٨). دراسة الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة بالإمارات، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات، العدد ١٥، ص ص ٩٥-١٣٤

٧٤. لطفي الشربيني و عادل صادق (٢٠٠٣). معجم مصطلحات الطب النفسي، سلسلة المعاجم الطبية المتخصصة، الكويت: مركز تعريب العلوم الصحية.

٧٥. لويس مليكة (٢٠٠٠). دليل اختبار الشخصية المتعدد الأوجه، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .

٧٦. محمد حسن غانم (٢٠٠٩). مقدمة في علم النفس الإكلينيكي، التقييم . التشخيص . العلاج، الإسكندرية: المكتبة المصرية.

٧٧. محمد حمزة الزيودي (٢٠٠٧).: مصادر الضغوط النفسية والاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة دمشق – المجلد 23 - العدد الثاني.

٧٨. محمد عبد الظاهر الطيب، ومحمود عبد الحليم منسي (١٩٩٧). مباديء علم النفس العام، ط٣، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٧٩.محمد عثمان نجاتي (٢٠٠١). علم النفس والحياة، ط ١٨، الكويت: دار القلم.

٨٠.محمد قاسم عبد الله (٢٠٠٤). مدخل إلي الصحة النفسية، الطبعة الثانية، عمان: دار الفكر العربي .

٨١.محمد محمود بني يونس (٢٠٠٦). سيكولوجية الدافعية والانفعالات، عمان: دار المسيرة.

٨٢.محمد مصطفى زيدان (١٩٩٨). الدوافع والانفعالات، جدة: دار عكاظ للطباعة والنشر.

٨٣.محمود الدبابسة (١٩٩٣) مستويات الاستنفاذ النفسي لدى معلمي التربية الخاصة بالأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات .رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية

٨٤.محمود السيد أبو النيل (٢٠٠١). قائمة كورنل الجديدة للنواحي العصابية والسيكوسوماتية، القاهرة: المؤسسة للإبراهيمية لطباعة الأوفست.

٨٥.محمود عبد الحليم منسي (٢٠٠٣). التعلم .. المفهوم، النماذج، التطبيقات، القاهرة: مكتبة الأنجلو.

٨٦.محمود عبد الحليم منسي (٢٠٠٠). علم النفس التربوي للمعلمين، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٨٧.محمود عبد الحليم منسي، سامية لطفي الطواب، وأحمد محمد صالح (٢٠٠٧). مدخل في علم النفس التعليمي، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

٨٨.محيي الدين توق، يوسف قطامي، وعبد الرحمن عدس (٢٠٠٣). أسس علم النفس التربوي، ط٣، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

٨٩.مروان أبو حويج (٢٠٠٦). المدخل إلي علم النفس العام، عمان: دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع.

٩٠.مروان أبو حويج و عصام الصفدي (٢٠٠١). المدخل إلي الصحة النفسية، عمان: دار المسيرة للنشر والطبع والتوزيع.

٩١. مريم ثابت عبد الملاك (٢٠٠٢). الصفحة المعرفية لدى الأطفال المصابين بالشلل الدماغي المعاقين عقلياً وغير العاديين، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس .

٩٢. مصطفى حسين باهي، وأمينة شلبي (١٩٩٨). الدافعية .. نظريات وتطبيقات، القاهرة: مركز الكتاب للنشر والتوزيع.

٩٣. مهدي أحمد الطاهر (١٩٩١). الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية (الأكاديمية) لدى طلاب كلية التربية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود قسم علم علم النفس.

٩٤. نبيل سفيان (٢٠٠٤). المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي، القاهرة: إيتراك للطبع والنشر والتوزيع.

٩٥. نبيلة عباس الشوربجي و عفاف عبد الفادي دانيال (٢٠٠٢). علم النفس والشخصية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٩٦. نظمي عودة أبو مصطفى، موسي الزين (٢٠٠٩) مصادر ضغوط العمل لدى معلمي التربية الخاصة، دراسة ميدانية على عينة من معلمي الأطفال المعوقين في مؤسسات التربية الخاصة، بمحافظات غزة، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، مج ١٧، ع ٢، يونيو ٢٠٠٩، ص ص ٣٠٣ – ٣٤٧

٩٧. وسام سعيد رضوان (٢٠٠٤). الدافع المعرفي والبيئة الصفية وعلاقتهما بالتفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الرابع، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر – غزة.

٩٨. يحيي الرخاوي (٢٠٠١). دليل الطالب الذكي في علم النفس والطب النفسي، القاهرة: دارة عطوة للطباعة.

٩٩. يوسف عبد الفتاح محمد (١٩٩٣). الدافعية للإنجاز وسمات الشخصية لدى معلمي ومعلمات المرحلة التأسيسية الذين يلقون تعليماً جامعياً، سلسلة دراسات في مجتمع الامارات، الجزء الخامس، جمعية الاجتماعيين، الشارقة، ١٩٩٣، ص.ص.٢٩١-٣١٥،

١٠٠. يوسف ميخائيل أسعد (٢٠٠٠). سيكولوجية الخبرة، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

101. Accordino, D. B., Accordino, M. P., & Slaney, R. B. (2000). An investigation of perfectionism, mental health, achievement, and achievement motivation in adolescents. Psychology in the Schools, 37(6), 535–545.

102. Anastasi, A. & Urbina, S. (1997). Psychological testing, 7th edition New Jersey: Prentice-Hall.

103. Anastasi, A. (1982). Psychological testing, 5th edition, New York Macmillan Co.

104. Atance, C. & O'Neill, D. (2001). Episodic future thinking. Trends in Cognitive Sciences, 5(12): 533 – 539.

105. Barnet, R. & Hyde, J. (2001). Women , Men, Work and Family an Expansionist Theory, American Psychologist, No. 56, pp. 784-796

106. Bateman, T. & Crant, M. (2003). Revisiting Intrinsic and Extrinsic Motivation paper presented at the Academy of Management Annual Meeting, Seattle, WA available in: http: //www.ou.edu/cls/online/lstd3673/pdf/IMOBHDP24.pdf

107. Beck, R. C. (2004). Motivation theories and principles, 5th ed., NJ: Upper saddle river, Person.

108. Beswick, D. (2002). Management implication of interaction between intrinsic motivation and extrinsic rewards, Journal of Applied Psychology, 87 (5) 724 – 738.

109. Boe, E., Bobbitt, A., Cook, H., Whitener, D., & Weber, L. (1997). Why didst thou go? Predictors of retention, transfer, and attrition of special and general education teachers from a national perspective. Journal of Special Education, 30(4), 390–411.

110. Carlson, N. ; Martin, G. & Buskist, W. (2007). Psychology, 2nd European edition , Pearson Education

111. Eriksson, B (2012). Exploratory study of the professional motivation of teacher of physical Education, Online Education, Reference and Education, available in http: //www.centrorisorse.org/exploratory-study-of-the-professional-motivation-of-teachers-of-physical-education.html, 13th Jan. 2012

112. Franklin D. (2002). what is a psychological trait or characteristics? Available on: http: //www.psychologyinfo.com/faq/problems/404.html

113. Goleman, D. (1998). Working with emotional intelligence. New York: Bantam Book

114. Hergenhahn B., & Olson M. (2007). An Introduction to Theories of Personality 7th ed., New Jersey: Prentice Hall, Inc.

115. Johnson M. (2007). Essentials of psychology, Warwickshire Read country books.

116. Law, S. and Glover, D. (2000): Educational Leadership and Learning: Practice, policy and research, Open University Press.

117. Lepper M., Corpus J. & Lyengar, S. (2005). Intrinsic and Extrinsic Motivational Orientations in the Classroom: Age Differences and Academic Correlates, Journal of Educational Psychology, Vol. 97, No. 2, 184–196

56. Morandini, M. , and Cybis, W. (2003). Definition and prototyping of ErgoMonitoran online monitoring system for ergonomic evaluation of human-computer interaction in a web environment, In J. Jacko & A. Sears (Eds.)., The Human-Computer Interaction Handbook - Fundamentals, Evolving Technologies and Emerging Applications, second edition, Mahwah, New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates, Inc. 1396-1404.

118. Morgan, M. (2000). Intrinsic Versus, Extrinsic Motivation, Education Psychology Journal, No. 211, PP 15-20.

57. Petri H. & Govern J. (2006). Outlines & Highlights for Motivation: Theory, Research, and Applications, 5th edition, California: Academic Internet Publishers Inc.

58. Petri, H, and Govern, J (2004) Motivation: Theory, Research and Applications. Australia: Thomson-Wadsworth.

119. Pinder, C. (2008). Work Motivation in Organizational Behavior, 2nd Edition, New York: Psychology Press.

120. Qaisar, S. (1997). Special education teachers' attrition in Kentucky and its reasons. Paper presented at the annual conference of the Mid South Education Research Association, USA.

121. Ratelle, C., Guay, F., Larose, S. & Senecal, C. (2004). Family correlates of trajectories of academic motivation during a school transition: A semi parametric group-based approach, Journal of Educational Psychology, 96 (4), 743-754

122. Reiss, S. (2001) . Who Am I? , The 16 Basic Desires that motivate our Actions and Define Our Personalities, New York: Penguin Putnam Inc.

123. Ryan, R., and Deci, E. (2006). Intrinsic and extrinsic motivations classic definitions and new direction. Contemporary Educational psychology, 31(1) , 54 – 57.

124. Sansone, C., & Harackiewicz, J. (Eds.). (2000). Intrinsic and Extrinsic Motivation: The. Search for Optimal Motivation and Performance. San Diego, CA: Academic Press.

125. Scholl, R., Beauvais, L. & Leaonard, N. (2002). Self Concept-Based Motivation. Schmidt Labor Research Center, University of Rhode Island, Kingston, RI 02881 , available on: http: //www.uri.edu/research/lrc/scholl/webnotes/Motivation_Self-Concept.htm

126. Singh, K., & Billingsley, B. (1996). Intent to stay in teaching: Teachers of students with emotional disorders versus other special educators. Remedial and Special Education, 17, 37–47.

127. Sternberg, J., & Williams, M. (2002). Educational psychology. Boston: Allyn and. Bacon Publishers

128. Stock, B. (2012). Emotional Intelligence, Byron Stock & Associates, Retrieved from: http: //www.byronstock.com/ei/eioverview.html, 6th Jan.

129. Vasquez, N., & Buehler, R. (2007). Seeing future success: Does imagery perspective influence achievement motivation? Personality and Social Psychology Bulletin, 33, 1392-1405.

130. Ware M. & Johnson D. (2000). Handbook of Demonstrations and Activities in the Teaching of Psychology: Personality, abnormal, clinical-counseling, and social, 2nd ed., Vol. 3, New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates, Inc.

131. Whitakers, S. (2001). Supporting beginning, special education teachers, focus on exceptional children. 24 (4) 1-17

132. Young, G., Nicholson, K., and Kane, A. (2007). Causality of Psychological Injury, Springer Publications.

الملاحق

ملحق (١)

اسماء السادة المحكمين لمقياس الدافعية المهنية لمعلمي التربية الخاصة

أسماء السادة المحكمين
لمقياس الدافعية المهنية لمعلمي التربية الخاصة

أ.د. سهير كامل أحمد.	أستاذ علم النفس والعميد الأسبق لكلية رياض الأطفال – جامعة القاهرة.
أ.د. وفاء محمد كمال	أستاذ علم النفس – كلية رياض الأطفال – جامعة القاهرة.
أ.د. فيوليت فؤاد إبراهيم.	أستاذ الصحة النفسية – كلية التربية – جامعة عين شمس.
أ.د. ابتهاج محمود طلبة	أستاذ المناهج وطرق التدريس – كلية رياض الأطفال – جامعة القاهرة.
أ.د. بطرس حافظ بطرس	أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية رياض الأطفال – جامعة القاهرة.
أ.د. خالد عبد الرازق النجار	أستاذ الصحة النفسية ورئيس قسم العلوم النفسية – كلية رياض الأطفال – جامعة القاهرة.
أ. د. أسماء محمد السرسى	أستاذ علم النفس – معهد بحوث ودراسات الطفولة– جامعة عين شمس.
أ.د. محمود عبد الحليم منسي	أستاذ علم النفس والعميد الأسبق– كلية التربية– جامعة الإسكندرية.
أ.د. فوقية عبد الفتاح	أستاذ علم النفس – كلية التربية – جامعة بني سويف.
أ.د. سليمان محمد سليمان	أستاذ علم النفس – كلية التربية – جامعة بني سويف.
أ. د. أشرف محمود مرسي	أستاذ علم النفس – كلية التربية – جامعة بني سويف.
أ.د. سيد عبد القادر	أستاذ علم النفس – كلية رياض الأطفال – جامعة القاهرة.
أ. م. د. جمال مختار حمزة	أستاذ علم النفس – كلية رياض الأطفال – جامعة القاهرة.
أ. م. د. عاطف عدلى	أستاذ المناهج وطرق التدريس – كلية رياض الأطفال – جامعة القاهرة.
أ. م. د. عفاف محمد عويس	أستاذ علم النفس – كلية رياض الأطفال – جامعة القاهرة.

ملحق (٢)

مقياس الدافعية المهنية لمعلمي التربية الخاصة

جامعة القاهرة
كلية رياض الأطفال
قسم العلوم النفسية

السادة الأفاضل معلمي ومعلمات التربية الخاصة

تحية طيبة ... وبعد ،،

تقوم الباحثة بتصميم مقياس للتعرف على "الدافعية المهنية لمعلمي التربية الخاصة" ضمن متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في فلسفة التربية.

هذا ويتكون المقياس في صورته الحالية من (٩٦) عبارة، كل منها يعبر عن رأي شخصي معين، ويجاب عليها على مقياس قياس متدرج (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق مطلقاً)، برجاء التكرم بوضع علامة (√) امام الاختيار الذي يتفق مع رأيكم الخاص.

لا توجد استجابات صحيحة وأخري خاطئة، ولكن المطلوب الإجابة الصادقة فقط والتي تتفق مع رأيكم، علمًا بأن كل الآراء والبيانات سرية، ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط وستحفظ في سرية تامة.

الباحثـــة

سهام إبراهيم كامل

مقياس الدافعية المهنية لمعلمى التربية الخاصة

م	العبـــــارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقًا
١	أستطيع العمل مع الأطفال لفترات طويلة دون الشعور بالملل أو الإجهاد.					
٢	اتحمل القيام بالأنشطة التي يتطلب إنجازها مجهودًا كبيرًا					
٣	أسعى إلى التغلب على العقبات التي يعجز زملائي في التغلب عليها.					
٤	لا أكمل العمل الممل واتركه لغيري.					
٥	اعتمد على نفسي في أداء مهام عملي.					
٦	لدى القدرة على إنجاز مهام عملي بدقة.					
٧	أشعر أنني أكثر من غيري سعيًا لتحقيق النجاح.					
٨	أحدد ما أريد أن أفعله بنفسي دون الاستعانة بأحد.					
٩	أتبع تعليمات رؤسائي في اداء مهام عملي.					
١٠	أتبع القوانين في أداء عملي.					
١١	لا أحب التخطيط للأمور المهنية.					
١٢	تدفعني روح المنافسة مع زملائي نحو التفوق والنجاح.					
١٣	التدريس في مدارس التربية الخاصة يساعدني على الارتقاء بمستوى معيشتي.					

م	العبـــــارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقًا
١٤	أعمل مع المعاقون أوقات إضافية كي لأحسن من مستوى دخلي.					
١٥	أعمل جاهدا أن احصل على مكافئات مادية نتيجة لعملي في مدارس المعاقون.					
١٦	أشعر أنني أعمل بوظيفة مستقرة تمنحني الأمن والاطمئنان.					
١٧	لدى شعور بالأمن لقدرتي على مواجهة المشكلات التي تواجهني في عملي ومحاولة حلها.					
١٨	أنا محل حب وتقدير من زملائي.					
١٩	أكتسب خبرات كثيرة من خلال تجارب الآخرين .					
٢٠	أعتقد أنني أتمتع بقدر كبير من المعرفة في مجالات التربية الخاصة.					
٢١	أسعى لاستكمال دراستي الأكاديمية وثقلها بشكل أكثر تخصصًا.					
٢٢	اذهب للمدرسة كل يوم وأنا في غاية الحماس والنشاط.					
٢٣	أحب مهنتي لما لها من دور إيجابي في تنمية قدرات الأطفال المعاقون.					
٢٤	بعد أجازة نهاية العام الدراسي أكون سعيدًا لعودتي لمزاولة عملي بمدارس التربية الخاصة.					
٢٥	لدى القدرة على تحمل المسئوليات الموكلة لي مهما كانت صعبة.					
٢٦	أشعر أحيأنا أنني لا أستطيع مواجهة المشكلات التي تعترضني في عملي.					
٢٧	تحمسي للعمل يقل بعد فترة من استلام العمل.					

م	العبـــــارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقًا
٢٨	أستطيع أن أتحمل مسئولياتي المهنية حتي لو كانت الظروف المحيطة غير جيدة.					
٢٩	أتقبل نقد رؤسائي في العمل دون غضب.					
٣٠	أتراجع عن رأيي عندما أشعر بعدم صحته.					
٣١	انجز أعمالي بشكل أفضل من زملائي.					
٣٢	أندم على عملي مع الأطفال المعاقون.					
٣٣	أضع لنفسي قدوة ناجحة أقتدي بها في عملي.					
٣٤	مهاراتي في مجال العمل تساعدني في الوصول إلى التفوق.					
٣٥	لدى رغبة في أن أكون معلمًا متميزًا.					
٣٦	أؤمن بأن الحظ أهم عوامل الحصول على الترقيات والمكافآت.					
٣٧	أستفيد بأوقات فراغي في إعداد برامج إرشادية وتدريبية للأطفال المعاقون.					
٣٨	عملي في مجال التربية الخاصة يلبي كل احتياجاتي المادية.					
٣٩	أتطلع للوصول لمستوى دخل عالٍ من العمل بمدارس المعاقون .					
٤٠	نجاحي في عملي يشعرني بالاستقرار والأمن.					
٤١	أشعر بالأمن والاستقرار في حياتي الاجتماعية.					

م	العبـــــارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقًا
٤٢	أحرص على تبادل الزيارات مع زملائي وأصدقائي.					
٤٣	تتيح لي مهنتي أن اكتشف المزيد من مهاراتي في تعليم المعاقون.					
٤٤	انفق جزءا من نقودي في شراء الكتب المتخصصة في تعليم المعاقون.					
٤٥	اقضي وقت فراغي في تعلم ما يفيدني في عملي في مجال التربية الخاصة.					
٤٦	احرص على أن أكون محبوبا من الأطفال المعاقون الذين أعمل معهم.					
٤٧	أسعد بحياتي عندما أكون مع الأطفال المعاقون.					
٤٨	لا أحب أن أكوِّن علاقات مع زملائي بالمدرسة.					
٤٩	أواجه مشكلاتي بنفسي دون الاستعانة بآراء الزملاء والموجهين.					
٥٠	أشعر بالإجهاد والملل بعد فترة وجيزة من بدء اليوم الدراسي.					
٥١	أشعر بالفتور في عملي بسبب ما مررت به من خبرات سيئة من قبل في عملي.					
٥٢	أتحمل تبعات ما أقوم به من أعمال.					
٥٣	أبذل قصارى جهدي لتحقيق إنجازات في عملي.					
٥٤	أواجه أي مشكلة في العمل دون ملل.					
٥٥	أشعر أن طموحي يناسب قدراتي.					

م	العبـــــارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقًا
٥٦	ليس لدى القدرة على التفوق في عملي.					
٥٧	كنت أتمني العمل مع أطفال عاديين.					
٥٨	أشعر أنني شخصية قادرة على ممارسة القيادة في المواقف المختلفة.					
٥٩	أصمم الوسائل التعليمية للمعاقين بشكل يجعلني متميزًا عن الآخرين .					
٦٠	عندما أقوم بأداء مهام عملي أحاول التفوق على زملائي.					
٦١	أعتقد أن ما احصل عليه من مكافئات بالتربية الخاصة لا يتناسب مع ما أبذله من جهد.					
٦٢	عملي كمعلم للمعاقين يؤمّن لي احتياجاتي المادية.					
٦٣	العمل بمدارس التربية الخاصة لا يلبي احتياجاتي المادية.					
٦٤	أميل إلى الانتماء والاجتماع والتودد مع زملائي.					
٦٥	أتكيف مع زملائي الجدد بسهولة.					
٦٦	ثقتي بنفسي ليست على مايرام.					
٦٧	أود استكمال دراستي العليا حتي أصبح شخصًا مرموقاً في مجال التربية الخاصة.					
٦٨	أحرص على حضور الدورات والبرامج التدريبية بشكل مستمر.					
٦٩	أتعلم ذاتيًا في مجالات المعاقون لتنمية قدراتي المهنية.					

م	العبـــــارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقًا
٧٠	العمل في مجال التربية الخاصة يسعدني للغاية.					
٧١	أخجل من كوني معلما للتربية الخاصة.					
٧٢	أعمل في التربية الخاصة لأخذ ثواب في الآخرة من جراء عملي مع الأطفال المعاقون.					
٧٣	أسعى لتحقيق أهداف عملي في فترة زمنية مناسبة.					
٧٤	أتضايق من عملي لكثرة انتقادات رؤسائي لي.					
٧٥	أترك اداء مهام العمل التي تحتاج إلى جهد كبير.					
٧٦	أتحمل كل الصعاب حتي أحقق النجاح المنشود في عملي.					
٧٧	لا أشارك في الأنشطة اللاصفية مع المعاقون.					
٧٨	أفضل أداء المهام الصفية في عملي.					
٧٩	لدىّ الكثير الذي أقوم به للنجاح في عملي.					
٨٠	أسعى للتفوق على زملائي في أداء مهام عملي.					
٨١	أبذل أقصي جهدي لتحقيق النجاح في الحصول على مستوى وظيفي أعلى مما أنا فيه.					
٨٢	عملي لا يتيح لي فرص الحصول على موارد مادية إضافية لتحسين مستوى معيشتي.					
٨٣	عملي يمثل لي عبئًا ثقيلًا يحتاج لكفاح وقوة مما يهدد حياتي المهنية.					

م	العبـــــارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقًا
٨٤	أقوم بالقراءة والاطلاع على كل ما هو مرتبط بمجال المعاقون.					
٨٥	أحرص على حضور الندوات والمؤتمرات في مجال تخصصي.					
٨٦	مهنة العمل بالتربية الخاصة شاقة للغاية.					
٨٧	أبذل جهدًا كبيرًا للحصول على تقديرات مرتفعة.					
٨٨	أتجنب عمل الأنشطة الصعبة خشية من عدم تحقيق الأهداف المرجوة.					
٨٩	أقوم بأعمال روتينية في عملي مع المعاقون مما يجعلني أشعر بالملل.					
٩٠	لا أهتم بتقدير الموجهين ويكفيني أدائي لعملي بإتقان وعلى أكمل وجه.					
٩١	لدىّ إصرار ورغبة على تحقيق التميز في عملي.					
٩٢	أرفض تكليفي بمهام إضافية لأنني مثقل بمهامي عملي اليومية المعتادة.					
٩٣	اجتهد حتي أحقق مكانة متميزة في عملي.					
٩٤	أحب أن أبذل جهدًا كبيرًا في عملي حتي أتقنه.					
٩٥	أميل لأداء الأنشطة التي تتطلب مهارة في العمل.					
٩٦	أشعر بالرغبة في الانسحاب من العمل مع الأطفال ذوي الإعاقات الشديدة.					

ملحق (٣)

مفتاح التصحيح لأبعاد المقياس

مفتاح تصحيح مقياس الدافعية المهنية لمعلمى التربية الخاصة

م	رقم العبارة على أبعاد المقياس
١	١
٢	٢
٣	٣
٤	١٨
٥	١٩
٦	٢٠
٧	٢٨
٨	٢٩
٩	٣٠
١٠	٤٥
١١	٤٦
١٢	٤٧
١٣	٥٦
١٤	٥٧
١٥	٥٨
١٦	٦٦
١٧	٦٧
١٨	٦٨
١٩	٧٦
٢٠	٧٧
٢١	٧٨
٢٢	٨٧
٢٣	٨٨
٢٤	٨٩
٢٥	٤
٢٦	٥
٢٧	٦
٢٨	٢١
٢٩	٢٢
٣٠	٢٣
٣١	٣١
٣٢	٣٢

م	رقم العبارة على أبعاد المقياس
٣٣	٣٣
٣٤	٤٨
٣٥	٤٩
٣٦	٥٠
٣٧	٥٩
٣٨	٦٠
٣٩	٦١
٤٠	٦٩
٤١	٧٠
٤٢	٧١
٤٣	٧٩
٤٤	٨٠
٤٥	٨١
٤٦	٩٠
٤٧	٩١
٤٨	٩٢
٤٩	٧
٥٠	٨
٥١	٩
٥٢	٢٤
٥٣	٢٥
٥٤	٢٦
٥٥	٣٤
٥٦	٣٥
٥٧	٣٦
٥٨	٥١
٥٩	٥٢
٦٠	٥٣
٦١	٦٢
٦٢	٦٣
٦٣	٦٤
٦٤	٧٢

م	رقم العبارة على أبعاد المقياس
٦٥	٧٣
٦٦	٧٤
٦٧	٨٢
٦٨	٨٣
٦٩	٨٤
٧٠	٩٣
٧١	٩٤
٧٢	٩٥
٧٣	١٠
٧٤	١١
٧٥	١٢
٧٦	٢٧
٧٧	٣٧
٧٨	٣٨
٧٩	٣٩
٨٠	٥٤
٨١	٥٥
٨٢	٦٥
٨٣	٧٥
٨٤	٨٥
٨٥	٨٦
٨٦	٩٦
٨٧	١٣
٨٨	١٤
٨٩	١٥
٩٠	٤٠
٩١	٤١
٩٢	٤٢
٩٣	١٦
٩٤	١٧
٩٥	٤٣
٩٦	٤٤

توزيع العبارات علي أبعاد المقياس

البعد الأول: (١٧) عبارة

1	2	3	25	26	27	49	50	51	73	74	75	87	88	89	93	94

البعد الثاني : (١٠) عبارات

4	5	6	28	29	30	52	53	54	76

البعد الثالث: (١٧) عبارة

55	56	57	7	8	9	31	32	33	77	78	79	90	91	92	95	96

البعد الرابع : (١١) عبارة

10	11	12	34	35	36	58	59	60	80	81

البعد الخامس : (١٠) عبارات

13	14	15	37	38	39	61	62	63	82

البعد السادس (١٠) عبارات

16	17	18	40	41	42	64	65	66	83

البعد السابع : (١١) عبارة

19	20	21	43	44	45	67	68	69	84	85

البعد الثامن : (١٠) عبارات

22	23	24	46	47	48	70	71	72	86

ملخص الدراسة

جامعة القاهرة

كلية رياض الأطفال

قسم العلوم النفسية

الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة في ضوء متغيرات الدافعية والتخصص والخبرة

(دراسة تشخيصية)

دراسة مقدمة من الباحثة

سهام إبراهيم كامل محمد

لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في التربية (رياض الأطفال)

إشراف

أ.د/ سهير كامل أحمد

أستاذ العلوم النفسية والعميد الأسبق
لكلية رياض الأطفال - جامعة القاهرة

٢٠١٣ م / ١٤٣٤ هـ

ملخص الدراسة

مقدمة الدراسة:

تشهد التربية الخاصة حاليًا في جميع دول العالم تغيرات جذرية نحو تعليم وتدريب الأشخاص ذوي الإعاقة بعدما كانت تسود في الماضي نظرة نحو هؤلاء الأشخاص على أنهم مختلفون عن غيرهم، ويجب عزلهم عن المجتمع.

ويعد العمل في مجال التربية الخاصة عمل غاية في الحساسية، يتطلب خصائص شخصية وتدريب معين ودقيق، حيث يعد معلم التربية الخاصة هو المسئول الأول في بناء القاعدة النفسية والمعرفية الأساسية للطفل، ولا يستطيع أحد منّا إنكار أهمية الخبرات التي يمر بها الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة داخل قاعات التربية الخاصة وأثرها على حياتهم المستقبلية، لذلك نجد أن نجاح معلم التربية الخاصة في مهنته يعتمد إلى حدٍّ كبير على مقومات شخصيته، حيث إن سمات المعلم الشخصية قد يكون لها دورٌ في تأهيله للقيام بعمله وتساعده على التعامل مع تلك الفئات الخاصة من الأطفال.

ونجد معلمي التربية الخاصة قد يعانون من عدد من المشكلات التي تواجههم أكثر من غيرهم من معلمي الأطفال العاديين، والتي تعود في مجملها إلى مجموعة من العوامل والأسباب، من أهمها: التوقعات العالية لأولياء الأمور حول الأهداف المراد تحقيقها بالنسبة للطفل، والتقدم البطيء في أداء الطفل وخاصة ذا الإعاقة العقلية، وكذلك المشكلات السلوكية التي قد تظهر لدى مثل هؤلاء الأطفال، كما أن الاطلاع الدائم على معاناة أولياء الأمور وانعكاسات الإعاقة على الأسرة بأكملها يؤثر على المعلم، إضافة إلى المشكلات المرتبطة بمهنته بشكل مباشر كعدم مناسبة الرواتب، أوعدم توافر الحوافز المادية والمعنوية في أثناء الخدمة، وتدخلات أولياء الأمور في عمل المعلم، وكثرة عدد الأطفال الذين يشرف عليهم خاصة إذا كانوا من ذوي الإعاقات الشديدة أو المتعددة، بالإضافة إلى نقص الدعم الاجتماعي من قبل أفراد المجتمع، والإحساس بفقدان الأمن الوظيفي، وضغوط الإدارة، وغيرها من العوامل النفسية والاجتماعية التي قد تؤثر بالسلب على معلم التربية الخاصة، وتقلل من دافعيته، وتزيد من درجة إحساسه بالأعباء والضغوط الواقعة عليه؛ مما قد يؤدي إلى تعرضه للعديد من الإضطرابات النفسية والسلوكية كالقلق والعصابية وغيرها من الأعراض السيكوسوماتية، فنجده وقد أصبح المعلم يعيش صراعًا مع نفسه، صراعًا بين ضميره المهني الذي يشعره بأهمية استمراه كمعلم وبين إحساسة بالضغوط الواقعة عليه، ورغبته الملحة في ترك هذه المهنة إلى مهنة أخرى أقل ضغطاً، خاصة مع وجود أعداد كبيرة منهم يحملون مؤهلات أكاديمية غير مرتبطة، وغير مؤهلين التأهيل الكافي للتعامل

مع التحديات التي قد تواجههم في أثناء العمل مع هذه الفئة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؛ مما قد يشكل سببًا آخر من أسباب الضغط الواقع عليهم، ويؤثر علي دافعيتهم نحو ما يقومون به من عمل.

وعليه تحتاج مهنة المعلم إلى الكثير من الصفات الأساسية التي من الواجب أن يتمتع بها، حيث تجمع بين الخصائص العلمية والشخصية، إلا أن التركيز على هذه الصفات ينبغي أن يكون أكثر عند معلمي التربية الخاصة، فهو الأكثر احتياجًا إلى هذه الخصائص التي تؤهله للتعامل مع هؤلاء الأطفال المعاقون من مختلف أنواع الإعاقات، ولما له من دور كبير في بيئة العمل التي يعيشها، ووما له من تأثير علي دافعيته وكفائته في ما يقوم به من عمل.

مشكلة الدراسة:

يعد العمل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من أكثر المهن التعليمية إثقالًا بالضغوط، فنجد أن معلمي التربية الخاصة قد يعانون من مشاعر الإحباط والقلق والاكتئاب، ومنهم من يواجه مشكلات صحية معينة نظرًا لما تقتضيه هذه المهنة من متطلبات وأعباء إضافية ناجمة عن العمل مع فئات متنوعة من الأطفال المعاقون من ذوي الإعاقات المختلفة مما يؤثر على دافعية المعلم نحو ما يقوم به من عمل.

وقد انطلقت مشكلة الدراسة الحالية من خلال الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت الضغوط النفسية والاحتراق النفسي لدى العاملين في مجال التربية الخاصة، حيث يعد العمل في مجال التربية الخاصة من المجالات التي تتطلب جهدًا كبيرًا من القائمين على العمل فيها حيث تتعدد مصادر الضغوط لدى معلم التربية الخاصة أكثر من غيره من معلم الأطفال العاديين، مما يؤثر على توافقه المهني وقدرته على مقاومة هذه الضغوط، واحتواء المشكلات التي تواجهه في أثناء عمله.

هذا وتلعب الفروق الفردية بين المعلمين خاصة في مجال التربية الخاصة دورًا رئيسيًا في درجة إحساسهم بالضغوط الواقعة عليهم حيث يختلفون في درجة استجاباتهم وتأثرهم بهذه الضغوط التي يواجهونها في محيط عملهم، وبالتالي تظهر الآثار السلبية للضغوط على الاتزان النفسي للفرد حسب شده هذه الضغوط.

وعليه نجد أن معلمي التربية الخاصة تتسم شخصايتهم بالعديد من الملامح والسمات التي تشكل في مجملها نوعًا من البروفيل النفسي الخاص، بهم والذي يميزهم عن غيرهم من معلمي التربية العادية، والذي يعبر عن نوع من الهوية النفسية الخاصة بهم والتي تجعلهم مختلفين عن المعلمين الآخرين، فعلى الرغم من أن هناك ما يجمعهم مع معلمي التربية العادية فهناك أيضًا الكثير الذي يميزهم ويجعلهم مختلفين عن غيرهم من معلمي الأطفال العاديين، كما أن لكل فرد بصمته الخاصة، ويوجد لكل فرد كذلك بروفيل خاص به وكذلك بروفيل خاص بالدافعية يختلف عن غيره، ويعد إدراك هذا البروفيل شرطًا لأن يعيش الإنسان بسعادة مع ذاته ومع الآخرين، ومن ثم تصبح هناك حاجة للتعرف على خصائص الصفحة النفسية لهؤلاء المعلمين للوقوف على أهم ملامح التشابه والاختلاف بينهم وبين معلمي الأطفال العاديين.

أهداف الدراسة:

- التعرف على شكل الصفحة النفسية (البروفيل النفسي) لمعلمي التربية الخاصة في ضوء متغيرات الدافعية والتخصص والخبرة.
- التعرف على دور كل من: الدافعية، التخصص، الخبرة، في إنجاح الأداء المهني لمعلم التربية الخاصة.
- تقديم صورة واضحة وفهمٍ أعمق بما يميز سيكولوجية هذه الفئة من المعلمين؛ مما يساعد واضعي الخطط والبرامج التربوية والنفسية على العمل من أجل الوصول بمعلمي التربية الخاصة إلى أعلى درجات الكفاءة المهنية وتدعيم قدراتهم وإمكانيتهم.
- وضع مقياس للتعرف على الدافعية المهنية لدى معلمي التربية الخاصة يمكن الاعتماد عليه في البيئة المصرية واستخدامه على عينات مشابهة.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق دالة إحصائيًا بين درجات معلمي التربية الخاصة على مقياس الدافعية تبعًا لمتغير النوع والتخصص والخبرة .

٢. يختلف شكل الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة ذوي الدافعية المرتفعة عن شكل الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة ذوي الدافعية المنخفضة.

٣. يختلف شكل الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة وفقًا لمتغير النوع (ذكور/ إناث).

٤. يختلف شكل الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة وفقًا لمتغير التخصص (متخصصين/ غير متخصصين).

٥. يختلف شكل الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة وفقًا لمتغير سنوات الخبرة (أقل/ أكثر خبرة).

عينة الدراسة:

تكونت العينة من عدد (٣٠) من معلمي ومعلمات التربية الخاصة تم اختيارهم من مؤسسات التربية الخاصة بمحافظة بنى سويف، من مختلف فئاتها: (مدارس تربية فكرية – مدارس صم – مدارس مكفوفين).

أدوات الدراسة:

١. استمارة بيانات أولية (إعداد: الباحثة).

٢. اختبار الشخصية المتعدد الأوجه (MMPI) (إعداد: ها ثاوي وماكنلي وأعاد التقنين على البيئة المصرية: لويس مليكة، عطية محمود، محمد عماد الدين إسماعيل، ٢٠٠٠).

٣. مقياس الدافعية المهنية لمعلمي التربية الخاصة (إعداد: الباحثة).

٤. استبيان مفتوح. (إعداد: الباحثة)

الأساليب الاحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية المستخدمة في العلوم الاجتماعية SPSS.

نتائج الدراسة:

١. لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين درجات معلمي التربية الخاصة على مقياس الدافعية تبعًا لمتغير التخصص وسنوات الخبرة والنوع.

٢. لا يختلف شكل الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة ذوي الدافعية المرتفعة عن شكل الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة ذوي الدافعية المنخفضة.

٣. توجد فروق دالة إحصائيًا بين درجات معلمي التربية الخاصة وفقًا لمتغير النوع (ذكور/ إناث) على مقياس الهستيريا (هـ ى) لصالح الإناث.

٤. توجد فروق دالة إحصائيًا بين درجات معلمي التربية الخاصة وفقًا لمتغير التخصص على مقياس الانحراف السيكوباتي (ب د) لصالح المتخصصين.

٥. توجد فروق دالة إحصائيًا بين درجات معلمي التربية الخاصة وفقًا لمتغير الخبرة على مقياس الذكورة/ الأنوثة (م ف)، لصالح الأقل خبرة.

Cairo University
Faculty of Kindergarten
Psychological Sciences Dep't.

Psychological Profile for Special Education Teachers in Light of Motivation, Specialization and Expertise Variables

(Clinical study)

A research submitted by researcher

Seham Ibrahim Kamel Mohamed

In partial fulfillment for the requirements of the acquisition of the degree of PhD in education (kindergarten)

Supervision by

Prof. Dr. Soheir Kamel Ahmed

Professor of Psychological Sciences
Faculty of kindergarten- Cairo University

2013

Summary of the study

Introduction:

Special education witnesses currently in all the countries of the world radical changes towards persons with disabilities, after the attitude to educate such children in isolated schools due to lack of belief of any use of their being into normal schools, and as the look to this population was in the past based on that they were different, and they should be isolated from society in asylums and centers special for them.

Working in the area of special education is a very sensitive job, requires personal characteristics and specific and precise training, as special education teacher is considered the first in responsibility of building the psychological and cognitive basis of the child, and no body denies the importance of the expertise the children of special needs go through inside the special education classes, and its impact on their future life, as they mostly are very sensitive to their surroundings, therefore, their care, education and training has paramount importance, hence the emerges the importance of such profession. But despite of its importance and nobility of its mission, we find that many of special education teachers have the desire to quit their job of education, and often tell their inability to go on, as teachers in general, and special education teachers mostly choose the education profession based on an idealistic vision and feeling of the importance of their great mission, however, they find themselves facing situations may adversely affect their enthusiasm and motivation to perform their job. Therefore, the success of the special education teacher in his task may largely rely, on the constituents of his own personality, as the teachers characteristics may have a role in his qualification to conduct his work and help him in deal with such special groups of children.

Working in the area of special education is among businesses implicit of providing educational and therapeutic services to individuals in need to such services. In the recent time, interest has increased in preparing special education teacher, because they deal with abnormal children, and they became having a critical role in educating such category, in order to help them to overcome the psychological, social and educational impacts of such group, and to help them also to adapt with the type of handicap, and furnishing them new methods to deal with others, thus the success of special education teacher in his task largely based on his personality constituents, where his knowledge of his characteristics qualify him for such leading role, and help him in dealing with such special category,

We may find special education teachers suffering from a number of problems confronting them more than others, of the normal children teachers, due in mass to a number of factors and reasons, most of important of which are:

High expectations of parents and guardians about goals desired to fulfill for the child, and the slow progress in child performance, specially those with mental disability, and also behavioral problems that may show by such children. And also, the continuous conversance on parents suffering and disability reflections on the whole family affects

the teacher, in addition to the problems related to his profession directly such as inadequate salaries, and insufficient incentives, material and moral during service, and the parents intervention in teacher work, high number of children under his supervision, specially when they are of severe and multiple disabilities, as well as shortage of social support by the society population, and feeling insecure in job, and lack of justice, and management pressures, and other psychological and social factors that may adversely affect the special education teacher, reducing his motivation, and increasing the degree of feeling of burdens and pressures, which may lead to suffering of many psychological and behavioral disorders such as anxiety and psychoneurosis and others of psychosomatic diagnosis, so that teacher becomes living self conflict, a conflict between his professional conscience that let him feels the importance of going on as a teacher and his feeling of pressures inflicted upon him, and his urgent desire to quit such profession to another less pressure profession, specially with a great number of them holding non related academic qualifications, and not sufficiently qualified to deal with challenges facing them during work with such category of children with special needs, which represent another reason of pressure inflicted upon them.

Teacher profession needs many of the basic features he supposed to enjoy, of both academic and personal characteristics, but stressing on such characteristics should be more by special education teachers, as they are in more need to such characteristics qualifying them to deal with those handicapped children, of different disabilities, and because of its great role in the work environment they live in.

Study problem:

Working with children with special needs is one of the most educational profession weighted with pressures, so as we find special education teachers may suffer of feelings of frustration, anxiety and depression, as some of them confront certain health problems due to what such profession needs of requirements and additional burdens, resulting from working with varied categories of disabled children, of various disabilities, which may influence the teacher motivation towards what he performs of work.

The study problem has developed through finding out about a number of previous studies that have dealt with psychological pressures and burning out by the educators in the area of special education, as working in the field of special education is one of the fields requiring great effort, as pressure sources are multiple with special education teachers rather than other normal children teachers, which would affect his mental harmony and his ability of resistance of such pressures, and containment of problems facing him in his work.

Accordingly, we find special education teachers' characterized with many features forming in whole sort of special psychological profile, distinguishing them, expressing the type of psychological identity, as despite of that there is what may put them with normal education teachers in one basket, there is also much of what distinguish them, making them different, besides, each individual has his own finger

print, and his own profile, and his own motivation profile. Recognition of such profile is a condition for an individual to live happily with himself and with others, then there will be a need to recognize psychological page characteristics, for grasping the most important features of similarity and differentiation between them and normal children teachers.

Objectives of the study:

- Recognition of the psychological page (psychological profile) for special education teachers in light of motivation, specialization and expertise variables.
- Recognition of the role of both of: motivation, specialization and expertise in success of professional performance by special education teacher.
- To provide a clearer picture and deeper comprehension of what may distinguish the psychology of such category of teachers, which helps creators of psychological and educational plans and programs to work in order to arrive with special education teachers to the highest degrees of professional efficiency and enhancing their qualities and capabilities.
- To develop a scale for recognizing the professional motivation by special education teachers that may be reliable in the Egyptian environment, and applying it on similar samples.

Study hypotheses:

1. There are statistically significant differences between the special education teachers scores on the scale of motivation in accordance with motivation, specialization and expertise variables.
2. The shape of psychological page of special education teachers of high motivation differs from the shape of psychological page of special education teachers of low motivation.
3. The shape of psychological page of special education teachers differs in accordance with gender (male/female) variable.
4. The shape of psychological page of specialized special education teachers differs from the shape of psychological page of non specialized special education teachers.
5. The shape of psychological page of special education teachers differs in accordance with year of experience variable.

Sample of the study:

The sample composed of (30) male and female special education teachers, have been selected from special education institutions in the Governorate of Beni

Swaif, of different categories (Intellectual Education schools- Deaf schools- Blind schools).

Tools of the study

- Multi Faceted Personality Test (MMPI) (prepared by: Hathawi& McNealy, and recoded on Egyptian environment by: Lewis Mleika, Atteya Mahmoud, Mohamed Imadel Din Ismaeil, 2000)
- Professional Motivation Scale for special education teachers (prepared by: the researcher).
- Primary Questionnaire (prepared by: the researcher).

Statistical methods

Suitable statistical methods have been used, using statistical programs package of Social Sciences SPSS.

Study findings

1. There are no statistically significant differences between the special education teachers scores on the scale of motivation in accordance with motivation, specialization and expertise variables.
2. The shape of psychological page of special education teachers of high motivation does not differ from the shape of psychological page of special education teachers of low motivation.
3. There are statistically significant differences between the special education teachers scores in accordance with gender (male/female) variable on Hysteria scale (HY) in favor of females.
4. There are statistically significant differences between the special education teachers scores in accordance with specialization variable on the Psychopathic deviation scale (PD) in favor to specialized.
5. There are statistically significant differences between the special education teachers scores in accordance with expertise variable on the Masculinity/Femininity scale (MF) in favor to less experienced.